



GENERAL  
LIBRARY

JUN 16 1977

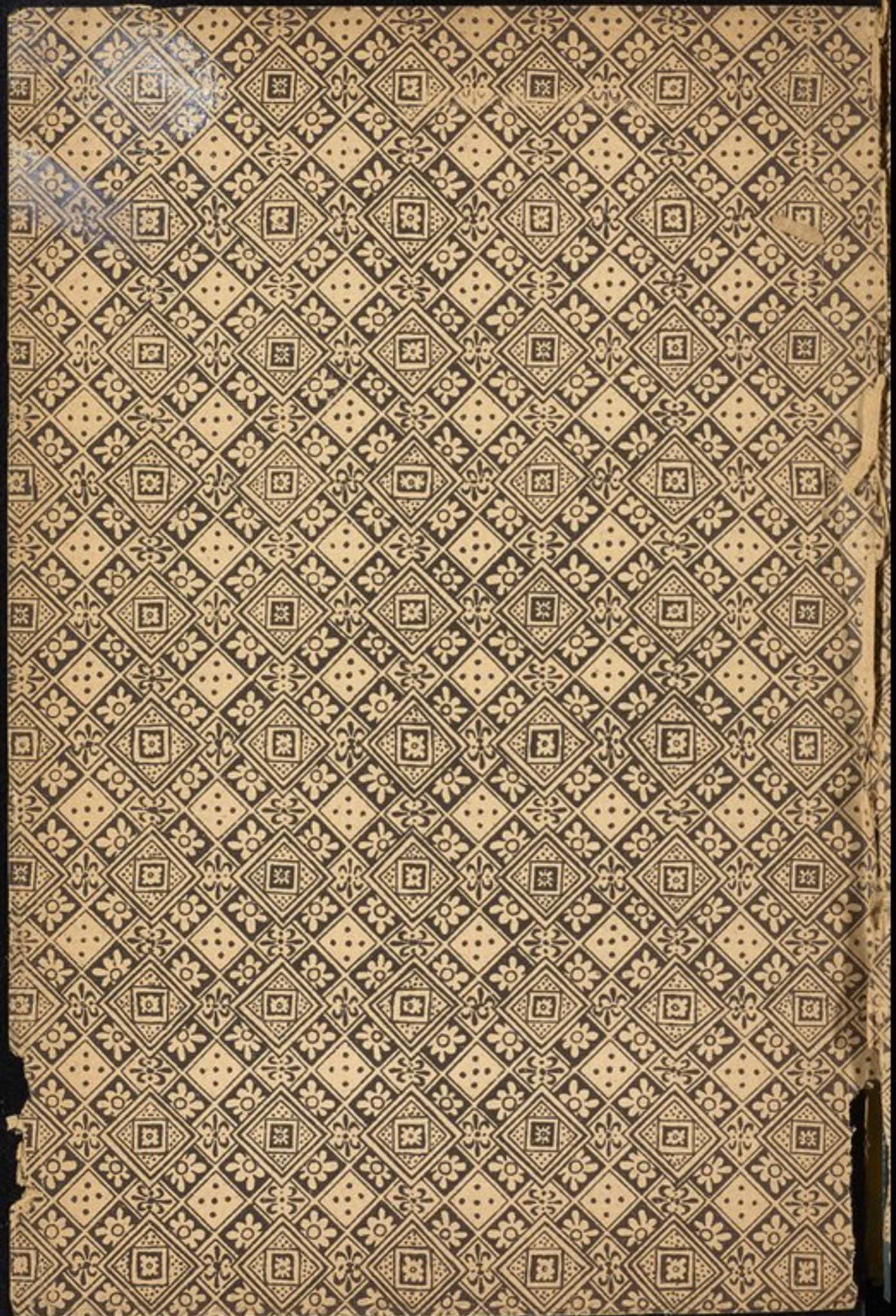


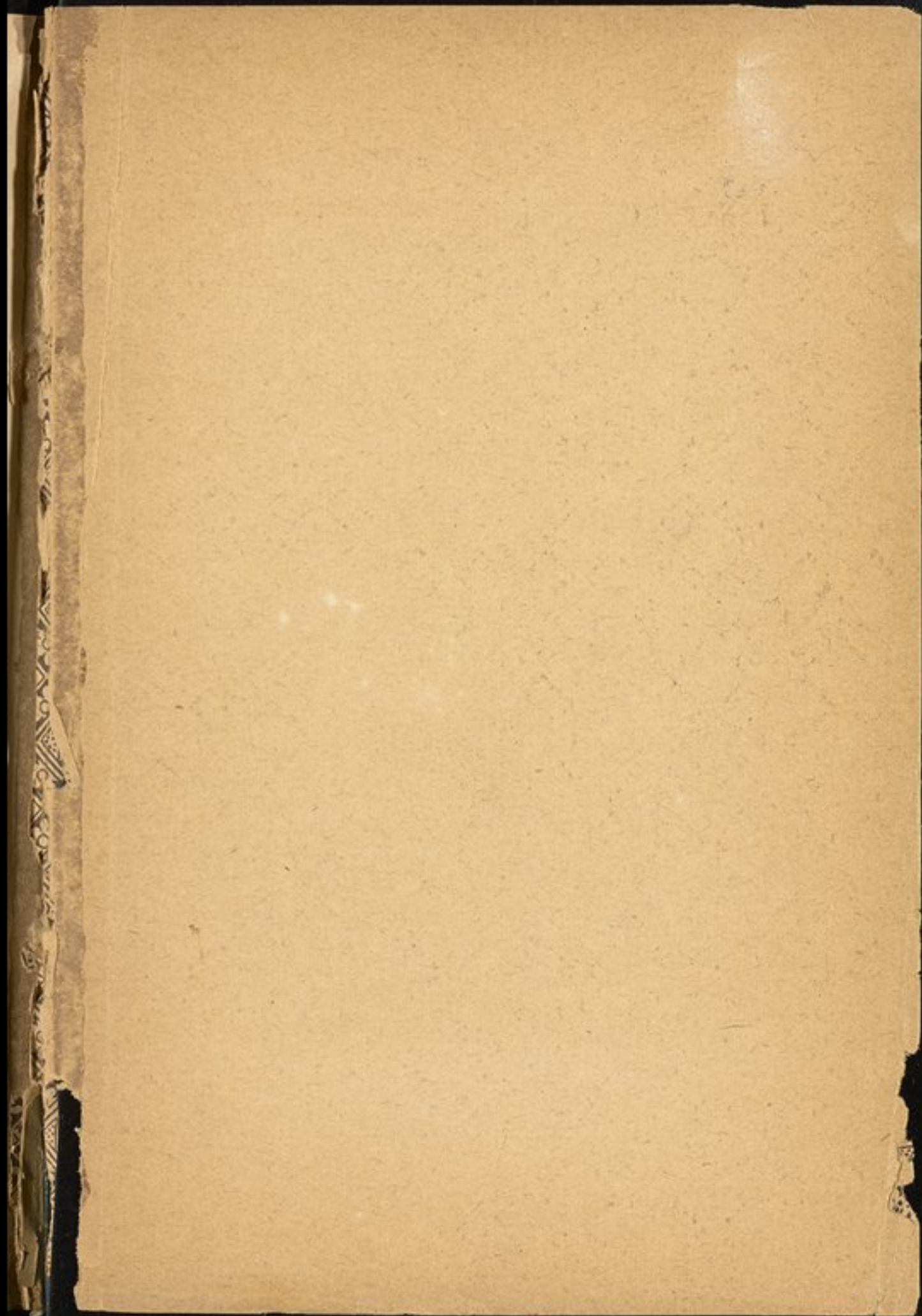
3588

COLUMBIA UNIVERSITY  
THE  
LIBRARIES  
IN THE CITY OF NEW YORK  
GENERAL  
LIBRARY



W. Arthur Jeffery



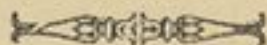


حسَن البَيَان  
في تفسير مفردات من القرآن

تأليف

— الأستاذ محي الدين الخالفي عفي عنه —

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف



.....  
مطبعة الترقى بدمشق عام ١٣٤٢

PJ  
6696  
Z8  
K33

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أنزل القرآن وجعله نوراً مينا ويسره بلسان نبيه  
العربي ليبينه للناس تبييناً سيدنا ومولانا محمد الذي أوتي جوامع  
الكلم وجواهر الحكم فانتشرت فرائدها في الكون حتى استضاءت بها  
سائر الأمم صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه الذين تمسكوا بشريعته  
الغراء فبلغوا في المجد والفضل الدرجة العلية . (أما بعد) فيقول  
العبد الفقير الى الله تعالى محيي الدين بن أحمد الخاني نسبةً الدمشقي  
مولداً إنه لما كان تحصيل العلوم الدينية والعربية متوقفاً على معرفة  
لغة العرب ، وكانت واسطة عقد هذه اللغة الغنية عن البيان هي ألفاظ  
القرآن المجيد رأيت من المناسب وأنا أدرس بعض تلك العلوم ان  
أعلم الطلبة ما ألبهم عليهم من مفرداته فجعلت أفسرها (١) لهم أثناء  
دراسته فيبتهجون بما يستفيدونه من معاني ألفاظ طالما كانوا يتلونونها  
ولا يفقهونها ، فمن ثمَّ رغبتُ أن اجمع ذلك في هذا الكتاب مع  
زيادات عليه تتعلق بعلم اللغة والصرف والبيان رجاء ان يكون  
نفعه عاماً ان شاء الله تعالى : فاني بعد أن أبين فيه معنى الكلمة بعبارة

(١) تفسيرها : على قراءة حفص فقط .



موجزة بحيث يسهل فهمها على المبتدي اذ ذكر احياناً من تلك الزيادات ما يختص بمعرفة المنتهي ، فمن ذلك بعد ان اورد تفسير كلمة بمعنى مجازي انه اليه بذكر حقيقتها اللغوية في قولي : ( واصل معناه كذا او حقيقته كذا ) وما اشبه ذلك مستشهداً لها في الغالب بيت من كلام العرب . ومن هنا يظهر الفرق بين هذا الكتاب وبين غيره مما ألف في هذا الباب ، ولكل وجهة . هذا وقد اوردت في الآيات المشتملة على تلك المفردات المراد تفسيرها (١) ليتضح فحواها اكثر مما لو كانت على الانفراد . واما ما أخذه فهو تفسير الفخر والكشاف والبيضاوي مع حاشية الشهاب الخفاجي والجلالين مع حاشية الشيخ سليمان الجمل وتفسير النسفي ومفردات الراغب الاصفهاني . وقد سميته ( حسن البيان في تفسير مفردات من القرآن ) راجياً من الله تعالى ان ينفع به كما نفع بغيره . وهو الهادي الى السداد .

## « سورة الفاتحة »

١ ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾ ( الحمد ) هو الثناء على الفعل الجميل الاختياري . ( رب ) مالك وهو في الاصل مصدر بمعنى التربية (٢) ووصف به للمبالغة كرجل عدل يعني عادل ، او اسم فاعل بمعنى المرابي ، من ربه يُرَبُّهُ فهو رابٌ حذف الألف منه للتخفيف فصار

(١) وهي الميزة بوضعها بين هلالين (١) التربية : تبليغ الشيء الى ما يتم في صفاته شيئاً فشيئاً .

رب وعلى كل سعي المالك به لانه يربي الشيء ويحفظه . (العالمين) جمع عالم ، وهو يطلق على كل جنس من اجناس المخلوقات بمفرده فيقال عالم الملك وعالم الانس وعالم الأرواح وعالم النجوم وعالم النبات كما يطلق على مجموعها ايضا . والعالم في الاصل اسم (١) لا يعلم به كالتقالب اسم لا يقرب به الشيء (٢) ثم غلب (٣) فيما يعلم به وجود الصانع جلّ وعلا وهو كل ما سواه من الموجودات لافتقارها الى موجد مؤثر وهو الله تعالى . (الرحمن) الذي وسعت رحمته كل شيء وصيغته للمبالغة ولا يوصف به غير الله تعالى . واما قول الشاعر في مسيلمة الكذاب :

سموت بالمجد يا ابن الاكرمين ابا \* وانت غيث الوري لا زلت رحمانا  
فقد قالت العلماء ان اطلاقه عليه غير صحيح لغة وشرعا . (الرحيم)  
الذي كثرت رحمته . وصيغته كذلك للمبالغة .

\*\*\*

٢ \* مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ \* اي الجزاء وهو اصل معناه ومنه المثل :  
كما تدب تدان . اي كما تفعل (٤) تحاكي .  
ومنه بيت الحماسة :

(١) اي اسم آله من العالم لكنه غير مطرد (٢) اي يقرب به من شكله  
الاصلي الى شكل آخر (٣) الغلبة : هي ان يكون للاسم عموم فيمرض له بحسب  
الاستعمال خصوص (٤) عبر بلفظ (تدين) بمعنى تفعل للمشاكاة . وهي في  
فن البديع ان يذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه في صحبتته .

ولم يبق سوى العدو (١) \* نِ دِنَاهُمْ كَمَا دَانُوا

\*\*\*

٣ ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ (نَعْبُدُ) نخضع ونتذلل ، فالعبادة غاية الخضوع والتذلل ولذا لا تكون الا لمن له غاية الافضال وهو الله تعالى

\*\*\*

٤ ﴿إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ (اهْدِنَا) أرشدنا . والهداية الدلالة على ما يوصل الى المطلوب بلطف . ولذا تستعمل حقيقة في الخير . واما قوله تعالى : فاهدوهم الى صراط الجحيم فانه وارد على نهج التهميم (٢) (الصراط) طريق الحق وهو في الاصل الطريق المستوي (٣) من سرطت الطعام اذا ابتلغته لانه يبتلع سالكه . وانما قلبت السين صاداً لمناسبة الطاء في الاطباق .

\*\*\*

٥ ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ (انعمت) الانعام ايصال النعمة الى الغير من العقلاء . (المغضوب عليهم) من اراد الله الانتقام منهم . والغضب في الاصل ثوران القلب ارادة الانتقام . فاذا وصف به الله تعالى فالمراد به غايته (٤) .

(١) العدوان : الاعتداء . (٢) التهميم : المخاطبة بلفظ التعميم في موضع التحقير . (٣) المستوي : الذي لا اعوجاج فيه . (٤) وهي الانتقام يعني المكافأة بالمقوبة .

( الضالين ) العادلين عن طريق الحق . وحقيقة الضلال العدول عن الطريق السوي عمداً كان او خطأ .

« سورة البقرة »

٦ ﴿ أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ ( لا ريب ) لاشك . ( هدى ) الهدى والهداية في اللغة واحد ولكن اختص الأول في القرآن بما تولاه الله دون الانسان كما في هذه الآية . ( للمتقين ) الذين يحفظون انفسهم عما يؤثم وذلك بترك المحظور . واصل معنى التقوى جعل النفس في وقاية اي فرط صيانة مما يخاف .

\*\*\*

٧ ﴿ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴾ ( بالغيب ) الغائب عن الحس . وهو في الاصل مصدر اقيم هنا مقام الوصف للمبالغة . ( يقيمون الصلاة ) يدومون ويحافظون عليها . او يؤدونها والتعبير عن الأداء بالاقامة مجاز . ( ينفقون ) يصرفونه في سبيل الخير . والانفاق في اصل اللغة انفاذ الشيء وإفناؤه كما في قول الشاعر :  
إذا كان رأسُ أُمِّكُ عمرَكَ فاحترس \* عليه من الإنفاق في غير واجب

\*\*\*

٨ ﴿ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ اي الفائزون واصل معنى لفلح الشق والفتح . فالفائز بالمطلوب كأنه الذي انفتحت له وجوه الظفر .

\*\*\*

٩ ﴿ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ ﴾  
 (ختم) الختم الاستيثاق من الشيء والمنع منه كالختم على الكتب  
 والابواب . ومعناه الاصلى الوسم بالخاتم والطابع . (غشاوة) غطاء .

\*\*\*

١٠ ﴿ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يُخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴾ (يخادعون) اي يظهر ون غير ما في انفسهم . والخدع والخداع  
 بمعنى واحد . وهو في اللغة ان يوهم غيره خلاف ما يريد به من المكروه  
 ايوقعه فيه من حيث لا يشعر . قال الراغب ومثله المخدع وهو بيت  
 في بيت كان بانيه جعله خادعاً لمن رام تناول شيء منه . (يشعرون)  
 يعلمون او يحسون . وأصل معنى الشعور الادراك بالمشاعر التي هي  
 الحواس .

\*\*\*

١١ ﴿ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ﴾ مرض القلب حالة نفسانية تبعث على  
 ارتكاب الرذائل كالنفاق والحسد والحقد وتمنع عن اكتساب الفضائل  
 وحقيقة المرض ما يعرض للبدن فيخرجه عن الاعتدال الخاص به .

\*\*\*

١٢ ﴿ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴾ (السفهاء) جمع  
 سفية من السفه ، وهو في العرف خفة في النفس لنقصان العقل والرأي  
 وفي اصل اللغة الخفة والاضطراب ، قال ابو تمام :

سفيه الرمح جاهله اذا ما \* بدا فضل السفيه على الحليم  
اراد خفيف الطعن بالرمح سريعه .

\*\*\*

١٣ \* وَإِذْ لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ  
قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِؤْنَ . اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ  
فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ \* (خلوا) انفردوا (شياطينهم) الذين يشيرون اليهم  
او كبار اصحابهم سموا بذلك امشابهتهم الشياطين في تمردهم والشيطان كل  
تمرد (١) من انس وجن وهو اما من شطن بمعنى بعد لانه بعيد عن  
الصلاح او من شاط بمعنى بطل او بمعنى احترق غضبا . (مستهزؤون)  
الاستهزاء الاستخفاف والسخرية (٢) (الله يستهزي بهم) اي يجازيهم  
على استهزائهم . ولا يخفى ما في ذلك من المشاكلة (٣) لان الاستهزاء  
بمعنى السخرية محال على الله تعالى . (طغيانهم) تجاوزهم الحد في عصيانهم  
واصله تجاوز الشيء عن مكانه . (يعمهنون) يترددون تحيرا . واصل  
معنى العمه عدم العلامات في الطرق لتدل المارين على النجاة .

١٤ \* صُمِّ بِكُمْ عَمِّي فَهْمٌ لَا يَرْجِعُونَ \* (صم) اي لا  
يسمعون الحق سماع قبول كقول قَعْنَبَ :

صُمِّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذُكِّرْتُ بِهِ \* وَإِنْ ذُكِّرْتُ بِسَوْءٍ عِنْدَهُمْ أذِنُوا (٤)

(١) التمرد : العتو . (٢) السخرية : الاستحقار والاستهانة . (٣) المشاكلة :

مر تفسيرها في عدد ٤ (٤) اذنوا : استمعوا وانصتوا .

وهذا البيت من قصيدة اولها

ما بال قوم صديق ثم ليس لهم \* عهدٌ وليس بهم دينٌ اذا اُتُمِنُوا  
شبهه العصفير احلاماً ومقدرة (١) \* لويوزنون بزق (٢) الريش ماوزنوا  
ان يسمعوا رية طاروا بها فرحاً \* مني وما سمعوا من صالح دفنوا  
صم اذا سمعوا خيراً ذكرت به \* وان ذكرت بشر عندهم اذنوا  
جهلاً علينا وجبنا عن عدوهم \* لبست الخلتان الجهل والجبن  
والصمم في الاصل فقدان حاسة السمع خلقه . ( بكم ) اي خر من عن النطق  
بالخير . واحده ابيكم . وهو في الاصل من يولد اخرسا .

١٥ \* او كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون  
اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت \* (الصيب) المطر  
او السحاب ، من الصوب اي النزول فكان المعنى على الاول مطر نازل  
وعلى الثاني سحاب منزل . (الصواعق) جمع صاعقة ، وهي قصفة (٣)  
رعد هائل . وتطلق على النار التي معها . من الصعق وهو شدة الصوت .

\*\*\*

١٦ \* فلا تجعلوا لله أنداداً \* جمع نداء وهو المثل . قال جرير :  
أنيما تجعلون إلي ندأ \* وما تيم لذي حسب ندب

\*\*\*

(١) مقدرة : مثل الدال (٢) الزق : الغرف (٣) قصفة : قصف الرعد

صوته .

١٧ \* وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ \* اي دائمون . من الخلود، وهو في الاصل  
العكث الطويل دام اولم يدم . ويفسر في كل مقام بما يليق به كما هنا .

\*\*\*

١٨ \* وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ \* ( بسورة ) السورة الطائفة من القرآن المترجمة باسم مخصوص  
واقلمها ثلاث ايات، وهي منقولة من سور المدينة لانها محيطة بطائفة من  
القرآن او من السورة التي هي الرتبة . قال النابغة :

الم تر ان الله اعطاك سورة \* ترى كل ملك دونها يتذبذب (١)

\*\*\*

١٩ اِنَّ اللّٰهَ لَا يَسْتَحْيٰ اَنْ يُّضْرَبَ مِثْلًا مَّا بَعُوْضَةً فَمَا فَوْقَهَا \* (يستحي)  
يترك ترك مستحي . وحققة الحياء انقباض النفس عن التبيح حذرا  
من الذم واذا اسند الى الله تعالى فالمراد به غايته وهو الترك . قيل هو  
مشتق من الحياة لان به حياة النفس . (يضرب مثلاً) ضرب المثل جعل  
شيء يظهر اثره في غيره، من ضرب الدرهم . واصل معنى الضرب ايقاع  
شيء على شيء، فضرب المثل مجاز على مجاز ملحق بالحققة لاشتهاره .  
(بعوضة) مفرد البعوض وهو صغار البق الذي يطير والمسمى بالناموس لا  
البق الذي هو من تن الرائحة . والبعوض في الاصل صفة من البعض وهو القاطع

(١) يتذبذب : يضطرب ويتدرد .



\*\*\*

٢٠ ﴿ وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴾ اي الخارجين عن طاعة الله تعالى  
والفسق في اللغة بروز الاجرام غير العاقلة من حيز لآخر، ومنه فسق  
ارطب اذا خرج من قشره، ثم نقل في الشرع لكل خروج عن طاعة الله  
فيشمل الكفر والكبيرة والصغيرة، لكنه اختص في العرف  
والاستعمال بمرتكب الكبيرة.

\*\*\*

٢١ ﴿ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ ﴾ (ينقضون)  
يبطلون. واصل معنى النقض ابطال التركيب في طاقات الجبل وفي البناء  
وغيره. (عهد الله) ما عهد اليهم في الكتب من الايمان بمحمد صلى الله  
عليه وسلم واصل معنى العهد حفظ الشيء ومراعاته، سمي بالموثق كالوصية  
واليمين للزوم مراعاته وحفظه. (ميثاقه) احكامه.

\*\*\*

٢٢ ﴿ ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ ﴾ (استوى)  
قصد والاستواء في اللغة الاعتدال، يقال استوى العود اذا اعتدل، ثم قيل  
استوى اليه كالسهم المرسل اذا قصده من غير ان يلوي على احد. وقال  
الراغب اذا عدِّي استوى بالي اقتضى معنى الانتباه الى الشيء، وقيل معنى  
استوى هنا استولى وملك. قال الشاعر:

قد استوى بشر على العراق \* من غير سيف ودم مہراق

ولا يخفى ضعف هذا القول لان الى بمعنى على خلاف الظاهر . نعم سيأتي  
تفسيره بهذا المعنى في عدد ٣٧٩

\*\*\*

٢٣ ﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا ﴾ (سبحانك) تنزيها لك .  
وسبحان مصدر لازم النصب على المصدرية . وسيأتي له مزيد بيان في

عدد ٧٨٦

\*\*\*

٢٤ ﴿ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا  
حَيْثُ شِئْتُمَا ﴾ (زوجك) اي حواء . والزوج يقال لكل من الذكر  
والانثى في الحيوانات المتزاوجة . قال الراغب وزوجة لغة رديئة .  
(رغداً) هنيئاً لاعناء فيه او واسعاً . يقال عيش رغد بمعنى واسع .

\*\*\*

٢٥ ﴿ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا ﴾ (ازلها) حملها على الزلة وهي  
الذنب من غير قصد . ولفظ عن هنا للسببية ، واصل معنى الزلة زلق  
الرجل .

\*\*\*

٢٦ ﴿ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴾ (المتاع) الانتفاع  
الموقت . ويطلق على ما ينتفع به

\*\*\*

٢٧ ﴿ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا  
بِعَهْدِي أَوْفٍ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ ﴾ (نعمتي) النعمة نفع الغير

لغير عوض . (فارهبون) الرهبة خوف مع حذر .

\*\*\*

٢٨ \* وَلَا تَلْبَسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ \* (تلبسوا) تخلطوا ، من لبسَ يلبسُ لبساً بمعنى خلط لا من لبس الثوب لبسه لبساً .

\*\*\*

٢٩ \* وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ \*  
اي صلوا صلاة الجماعة فلا تكرر مع قوله واقموا الصلاة ، والتعبير عن الصلاة بالركوع مجاز مرسل احترز به عن صلاة اليهود فانها لا ركوع فيها . وقيل المراد من الركوع الخضوع والانقياد ، قال الأضبط :  
لاتهين الفقير علك أن \* تركم يوماً والدهر قد زفعه  
فمعنى الركوع في البيت لغة انحطاط الحال ويلزمه الذلة والانقياد ، وهذا البيت من قصيدة اولها :

لكل ضيق من الأمور سعة \* والمسا والصبح لابقاء معه  
قد يجمع المال غير آكله \* ويا كل المال غير من جمعه  
فاقبل من الدهر ما أتاك به \* من قر عيناً بعيشه نفعه  
ووصل جبال البعيد إن وصل أأ \* جبل وأقص القرب إن قطعه

\*\*\*

٣٠ \* وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ .  
الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم \* (لكبيرة) ثقيلة شاقة ، استعمل

الكبر الذي هو عظم الجسم وأريد منه لازمه وهو مشقة حمله .  
 ( الخاشعين ) الخشوع حضور القلب وسكون الجوارح ، ويطلق على الخضوع  
 والتذال . ( يظنون ) يعلمون ، لما شابه الظن العلم في الاعتقاد الراجح  
 وفي كون كل منها متوقفاً ( ١ ) اطلق عليه ، قال أوس بن حجر من ( ٢ )  
 قصيدة يصف بها صياداً رمى حمار وحش بسهم :  
 فَأَرْسَلَهُ مُسْتَيْقِنَ الظَّنِّ أَنَّهُ \* مخالطُ ماتحت الشرا سيف ( ٣ ) جائف ( ٤ )

\*\*\*

٣١ \* وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ \* اي فدية . واصله التسوية سميت  
 الفدية به لانها تعادل وتسوي بالمفدى .

\*\*\*

٣٢ \* وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ بِدِبْجُونِ  
 أَبْنَاءِكُمْ \* وَيَسْتَحِبُّونَ نِسَاءَكُمْ \* وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ \*  
 ( آل ) قال في القاموس : الآل اهل الرجل وأتباعه واولياؤه ولا  
 يستعمل الا فيما فيه شرف غالباً ، فلا يقال آل الاسكاف كما يقال  
 اهله . واصله اهل أبدلت الهاء همزة فصارت آل ، توات همزتان  
 فابدلت الثانية ألفاً ( فرعون ) لقب لمن ملك العمالة ككسرى ملك  
 الفرس ولعنه اشترق منه ثمر عن الرجل إذا عتا وتجر . قال الزمخشري

( ١ ) متوقفاً : منتظراً أو قوعه . ( ٢ ) قال السيوطي حجر بفتح تحتين كما ضبطوه وان

اشتهر فيه خلافه ( ٣ ) الشرا سيف : اطراف الاضلاع ( ٤ ) جائف : طاعن الى الجوف

من قصيدة في وصف ختان :

قد جاءه موسى (١) الكلوم (٢) فزاد في \* اقصى نقر عنيه وفرط عرامه (٣)  
 (يسومونكم) يبغونكم ، من سامه خسفاً اذا أهانه وظلمه . واصل معناه  
 الذهاب للطالب ثم استعمل الطالب وحده ومنه أسوم في البيع (يستعصيون)  
 يُبغون في الحياة (بلاء) محنة (٤) ان اشير به الى صنع فرعون ونعمة ان اشير  
 به الى الانجاء فهو يقع على الخير والشر وفي تفسير الفخر والاكثر ان يقال  
 في الخير إبلاء وفي الشر بلاء ومن غير الاكثر قول زهير :

جزى الله بالاحسان ما فعلا بكم \* وابلاها خير البلاء الذي يبلو

واصل معنى البلاء الاختبار \*\*\*

٣٣ \* وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ \*  
 (الفرقان) التوراة وهو في الاصل مصدر فرّق بين الشئين سمي به التوراة  
 لفصله بين الحق والباطل، وعطف على الكتاب مع انه نفسه لان تغاير  
 الصفات كتغاير الذات . \*\*\*

٣٤ \* فَتَوَبُّوا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ \* الْبَارِئُ هُوَ الَّذِي خَلَقَ الْخَلْقَ بَرِيئًا مِّنَ  
 التَّفَاوُتِ وَمَتَمِّيزًا بَعْضَهُ عَنِ بَعْضٍ بِالْأَشْكَالِ الْمَخْتَلِفَةِ وَالصُّورِ الْمُتَبَايِنَةِ .

\*\*\*

٣٥ \* وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَىٰ اللَّهَ جَهْرَةً

(١) المومى : ما يخلق به من اومى رأسه حلقة . (٢) الكلوم : من الكلام  
 وهو الجرح . (٣) العرام : الشدة . (٤) المحنة : الاختبار

فَأَخَذَتْكُمْ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٣٥﴾ (جَهْرَةً) عِيَانًا . (الصَّاعِقَةُ) صوت هائل سمعوه من السماء . وقد مر تفسيرها بما يقرب من هذا .

\*\*\*

٣٦ ﴿ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوى ﴾ (الْمَنَّاءُ) الترنجيبين وهو طيل يقع على بعض النبات، وترنجيبين كلمة يونانية . (السَّلْوى) السَّمَانِي وهو طير معروف .

\*\*\*

٣٧ ﴿ وَقُولُوا حِطَّةً نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ ﴾ (حِطَّةً) اي مسألتنا ان تحط عنا ذنوبنا . والحطة في الاصل اسم للهيئة من الحط .

\*\*\*

٣٨ ﴿ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴾ (رِجْزًا) عذابا وهو الطاعون . والرجز في الاصل كالرجس المستقذر المكروه .

\*\*\*

٣٩ ﴿ كُلُوا وَأَشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾ (تَعْثُوا) العثوا الاعتداء . واكثر ما يقال في الفساد وقد يكون ما ليس بنسأد كمتابلة الظالم بفعله .

\*\*\*

٤٠ ﴿ فَأَذْعُ لَنَا رَبِّكَ يُخْرِجُ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّاءِهَا فُومًا ﴾ (بَقْلِهَا) البقل ما انبتته الأرض مما لاساق له . (فُومًا) الفوم الحنطة او الثوم .

٤١ ﴿إِهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَآسَأْتُمْ﴾ \* (اهبطوا) الهبوط كما انه يستعمل في النزول من المكان العالي الى الاسفل يستعمل في الدخول الى بلد وفي الخروج من ارض الى ارض فيقال هبط الوادي وهبط الينان من الوادي .

\*\*\*

٤٢ ﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَآؤُوا بِغَضَبِ اللَّهِ﴾ \* (ضربت) احاطت بهم وذلك تشبيها باحاطة الخيمة بمن ضربت عليه ، أو ألزمت عليهم تشبيها بلزوم السكة للدرهم المضروب . (بأوا) لازموه او احتملوه . واصل معنى البواء الرجوع يقال باء بكذا اذا رجع به .

\*\*\*

٤٣ ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ الْآيَةُ﴾ \* (هادوا) دخلوا في دين اليهود . ويهودا ما عربي من هاد اذا تاب وامامعرب يهودا (النصارى) جمع نصران لان النصراني لان الياء فيه للمبالغة ولانه جاء في المؤنث نصرانة قال الشاعر:

فكلتاها خرت وأسجد (١) رأسها \* كما سجدت نصرانته لم تخفف (٢)  
سموا بذلك لانهم نصروا المسيح اولانهم كانوا في قرية يقال لها نصران او ناصرة فسموا باسمها او من اسمها (الصابئين) جمع صابئ طائفة من اليهود او النصارى .

\*\*\*

٤٤ ﴿فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾ . فجعلناها نكالا لما بين

(١) اسجد : طأطأ (٢) تخفف : تجمل مسلمة

يَدَيَّهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٥﴾ (قردة) المشهور عن المفسر بن انه  
 مسخت صورهم وقال مجاهد بل قلوبهم فمثلوا بالقردة كقول الشاعر:  
 اذا انت لم تعشق ولم تدر ما الهوى \* فكن حجيراً من يابس الصخر جلمداً (١)  
 اي اذهب وكن شبيه الحجر . (خاستين) الحسوء الطرد والذلة ومنه قولهم  
 لا كلب اخساً . (نكالا) عبرة وهي ما يعتبر به الغير فيمتنع عن مثله . واصله  
 من نكل عن الشيء اذا امتنع عنه ، ومنه نكل فلان عن اليمين اذا لم يقدم  
 عليها . (لما بين يديها) اي من يأتي بعدها من الامم كما يقال فلان بين  
 يدك اي يأتيك . (وما خلفها) اي من يتقدمها من الامم ، فكأنه قال  
 للواين والآخرين . (موعظة) اسم من الوعظ وهو زجر مقترن بتخويف ، او  
 هو التذكير بالخير بما يرق له القلب .

\*\*\*

٤٥ ﴿إِنَّهَا بَقْرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ﴾ (فارض)  
 مسنة . (بكر) فتيمة لم يطرقها فحل . (عوان) نصف (٢) قال الطرماح:  
 طوالٌ مثلُ اعناقِ الهوادي (٣) \* نواعمُ (٤) بين ابكارٍ وعون

\*\*\*

٤٦ ﴿إِنَّهَا بَقْرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْنُهَا﴾ (فاقع) شديد الصفرة .

\*\*\*

(١) قال الزوزني الجلمد الحجر العظيم الصلب (٢) النصف : المتوسطة في  
 السن (٣) الهوادي : الغطاء (٤) النواعم : اللينات الملمس .



٤٧ ﴿إِنَّهَا بَقْرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرثَ مُسَلِّمَةٌ  
لَّا شِيَةَ فِيهَا﴾ (ذلول) مذللة منقادة. (تثير) الاثارة قلب الارض للزراعة،  
من اثرته اذا هيجته . (مسلمة) اي من العيوب . (لاشية فيها) لالون فيها  
يخالف لونها . والشية في الاصل بمعنى الوشي وهو خاط لون بلون .

\*\*\*

٤٨ ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَءُتُمْ فِيهَا﴾ (ادارءتم) تخاصمتم ، من  
الدرء الذي اصله الدفع فان كل واحد من المتخاصمين يدافع عن نفسه .  
٤٩ ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيٌّ﴾ (اميون) جمع  
امي وهو الذي لا يقرأ ولا يكتب ، نسبة الى الام كانه باق على حالته التي  
ولدتها امه عليها . (اماني) كاذب ، واحده امنية ، واصل معناها الصورة  
الحاصلة في النفس من التمني وهو تقدير انشيء فيها ، ولذا تطلق على الكذب  
وعلى ما يشتهي وعلى التراءة . قال حسان يرثي عثمان بن عفان رضي الله  
عنهما :

تمني كتاب الله اول ليلة \* تمني داود الزبور على رسل (١)

\*\*\*

٥٠ ﴿تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ (تظاهرون) بحذف  
احدى التائين تتعاونون وهو من الظهر . (الاثم) الذنب . ويفسر بالفعل الذي  
يستحق صاحبه الدم واللوم . (والعدوان) الاعتداء وهو مجاوزة الحق بالظلم .

(١) رسل : تودة وهينة .

\*\*\*

٥١ ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾ (قفينا) اتبعنا وهو من القفا . (عيسى) معرب عن ايشوع بالعبرية (١)، ومعناه السيد او المبارك . (مریم) معربة مارية بمعنى الخادمة لان امها نذرت خدمتها البيت المقدس، او بمعنى العابدة، واما بالعربية فهي من النساء كالزير من الرجال قال اراجز :

قلت لزير (٢) لم تصبه مريمه \* ضليل (٣) اهواء الصبا تندمه (٤)  
(ايدناه) قويناه . (روح القدس) الروح المقدسة وهو جبريل، سمي روحا لمشابهته الروح الحقيقي فيما عرف به، واضيف للقدس الذي معناه التطهير لانه ينزل بما فيه طهر لنفوسنا من الحكمة والاحكام .

\*\*\*

٥٢ ﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ﴾ (غلف) مغطاة باغطية، جمع أغلف، وهو في الاصل ذو الغلفة اي القلفة . (لعمهم) ابعدهم عن رحمته .

\*\*\*

٥٣ ﴿يُسْمَأُ أَشْتَرُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ

(١) هي لغة اليهود (٢) الزبر : من يكثر محادثة النساء ومجالستهن (٣) ضليل : كشریب مبالغة ضال صفة زير (٤) تندمه : ندمه فاعل ضليل على الاسناد المجازي كنهاره صائم قاله الشهاب .

يُنزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ﴿٥٣﴾ (بغياً) حسداً . وسيأتي  
الكلام على اصل معنى البغي في عدد ١٥٣

\*\*\*

٥٤ ﴿وَاللَّكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ اي ذو إهانة .

\*\*\*

٥٥ ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُوْمِنُ بِمَا أَنْزَلَ  
عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ﴾ أي سواء او بعده . ووراء من المواراة  
فا استتر عنك فهو وراء خلفاً كان او قدماً وذلك اذا لم تره فاما  
اذا رأيته فلا يكون وراءك ، قال لبيد :

ليس ورائي إن تراخت منيتي \* لزوم العصا تخني نليها الأصابع  
معناه أليس امامي لانه لم يشاهده ، وقول الآخر :  
عسى الكرب الذي امسيت فيه \* يكون وراءه فرج قريب

\*\*\*

٥٦ ﴿وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ﴾ هو جبل مخصوص او اسم لكل

\*\*\*

جبل .

٥٧ ﴿وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ﴾ (اشربوا) داخلهم  
حبه . واصل معنى الاشراب مخالطة المائع للجامد ثم اتسع فيه حتى  
استعمل في الالوان نحو أشرب بياضه حمرة .

\*\*\*

٥٨ ﴿ أَوْ كَلِمًا عَاهَدُوا عِمْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ ﴾ (نبذه) نبذُ

العهد نقضه . واصل معنى النبذ الطرح .

\*\*\*

٥٩ ﴿ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ  
وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُبَلِّغُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكِينَ  
يَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ ﴾ (تتلو) نتبع او نقرأ (السحر) هو في عرف

الشرع ما يخفى سببه ويتخيل على غير حقيقته ويمجري مجرى التمويه  
والخداع . وفي اللغة مالطف وخفي سببه ولذا سمي الغذاء وما يتعلق  
بالخلقوم من رئة وكبد سحراً . (بابل) بلدي العراق . (هاروت وماروت)  
ملكان او رجلان سميا ملكين باعتبار صلاحهما . ويؤيده قراءة

كسر اللام .

\*\*\*

٦٠ ﴿ مَالَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ﴾ اي حظ ونصيب خلق وقدر

قال الشاعر:

يدعون بالويل فيها لا خلاق لهم \* الا سرايل (١) قطران وأغلال

\*\*\*

٦١ ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَتَقَرَّوْا لِمَثُوبَةٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ ﴾ (المثوبة)

الثواب .

\*\*\*

٦٢ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا ﴾ كان

(١) سرايل سيأتي معناه في عدد ٥٧٦

المسلمون يقولون للرسول صلى الله عليه وسلم (راعنا). اي راقبنا وتأن بنا فيما تلقننا حتى نفهمه، وكانت تلك الكلمة سبا في لغة اليهود فلما سمعوا ذلك افترضوه وخاطبوا بها النبي عليه الصلاة والسلام فنهي المؤمنون عن مخاطبته بها .

\*\*\*

٦٣ ﴿ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا ﴾ (نسخ) النسخ ازالة الشيء بشئ يعقبه كمنسخ الشمس للاظل والشيب للشباب ، فنسخ الكتاب ازالة الحكم بحكم يعقبه (١) . (اونسها) نذهبها عن القلوب اي بعد نسخها وذلك بان لا تبقى في حفظهم وقد وقع هذا فان بعض الصحابة اراد قراءة بعض ما حفظه فلم يجده في صدره فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال نسخ البارحة من الصدور .

\*\*\*

٦٤ ﴿ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾ (ولي) الولي من يتولى الامور عموماً ويطلق على المحب والصديق والنصير .

\*\*\*

٦٥ ﴿ وَمَنْ يَتَّبِدْ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴾ اي طريق الحق المعتدل . واصل معناه وسط الطريق لانه يظهر غاية الظهور .

\*\*\*

(١) بيان اقسام النسخ الثلاثة يطلب من كتب الاصول

٦٦ ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (برهانكم) البرهان  
الحجة والدليل القطعي . وهو مشتق من البرهنة اي البيان .

\*\*\*

٦٧ ﴿بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ﴾ بديع السموات  
وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ (قانتون)  
مطيعون خاضعون . (بديع) خالق ابتداء لا على مثال سبق . (قضى)  
أراد . واصل معنى القضاء فصل الحكم في الشيء قولاً وهو ظاهر  
وفعلاً وهو إيجاد .

\*\*\*

٦٨ ﴿قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ الإيقان اتقان العلم بالشيء  
بنفي الشك والشبهة عنه .

\*\*\*

٦٩ ﴿وَإِذْ أَبْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ فَتَمَنَّنَّا﴾ (ابتلى) اختبر

\*\*\*

٧٠ ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ  
مُصَلًّىٰ وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ  
وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ (مثابة) مرجعا من ثاب إذا رجع  
(مقام) موضع القيام ، والمراد به هنا الحجر الذي قام عليه ، ويطلق  
على المحل الذي فيه الحجر توسعاً . (عهدنا) امرنا ، واصل معنى عهد  
إليه اوصاه بحفظ ما ألقاه عليه . (العاكفين) المقيمين والملازمين .

\*\*\*

٧١ ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا﴾ (القواعد) جمع قاعدة بمعنى الاساس، وهي تجري مجرى الجماد فلا يوصف بها . ورفعها عبارة عن البناء عليها فهو مجاز

\*\*\*

(١)

٧٣ ﴿وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا﴾ (مناسكنا) جمع منسك وهي اعمال الحج المتعبد بها كالطواف والوقوف . والنسك في الاصل غاية العبادة وشاع في الحج لما فيه من الكلفة . (وتب) اصل معنى التوبة الرجوع فاذا أسندت الى العبد فمعناها في عرف الشرع الرجوع عن الذنب مع الندم والعزم على عدم العود اليه ، واذا اسندت الى الله تعالى كما هنا فمعناها رجوعه على العبد بقبول التوبة والعفو عن ذنبه .

\*\*\*

٧٤ ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (والحكمة) اي الاحكام والشريعة . ومعناها اللغوى الاصابة في القول والعمل . وقيل وضع كل شيء موضعه . وقيل هي القضية الصادقة كما في حديث: ان من الشعر لحكمة . وفي تفسير الفخران جميع ما قيل فيها لا يخرج عن احد معنيين نظري وعملي فالاول العلم وهو الادراك المطابق والثاني فعل العدل والصواب . (يزكئهم) يطهرهم اي عن الشرك والمعاصي . (العزيز) الغالب الذي لا يغلب، من عز يز بضم العين في المضارع، او معناه

(١) عدد ٧٢ ساقط .

الشديد القوي من عز يعز بفتحها . (الحكيم) المحكم لما يريد . وإحكام  
الله في خلق الاشياء هو حسن التدبير لها واتقان التقدير فيها .

\*\*\*

٧٥ \* وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ  
أَصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ \* (ملة) هي ما  
شرعه الله لعباده على لسان انبيائه . وهي كالدين الا انها لا تضاف الا الى  
النبي الذي تسند اليه ، واصلاها من املت الكتاب . (سفه نفسه) اذها او  
استخف بها . (اصطفيناه) الاصطفاء الاستخلاص والاختيار .

\*\*\*

٧٦ \* إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمُ قَالَ أَسَلَّمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ \* (اسلم)  
إنقد واذن ، او اخلص وجهك (١) له .

\*\*\*

٧٧ \* وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ \* اي مناوأة (٢) . وهو من  
الشق اي الجانب فان كلا من المتخالفين في شق .

\*\*\*

٧٨ \* صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً \* (صبغة الله) فطرته  
التي فطر الناس عليها ، او الايمان به . وهي في الاصل مصدر صبغ الثوب

(١) المراد من الوجه هنا ما يتوجه اليه من العمل . (٢) المناوأة : المخالفة

والمعاداة .



ونحوه وقد استعير للفترة (١) التي خلقهم عليها لتزينهم بها كما يتزين الثوب بصبغه ، واستعير للايمان الذي اظهره الله عليهم كما يظهر اثر الصبغ على المصبوغ ، ويؤيده ان العرب سميت الديانات والاتصاف بها صبغة قال الشاعر :

وكلُّ اناسٍ لهم صبغةٌ \* وصبغة همدان (٢) خيرُ الصبغِ

\*\*\*

٧٩ ﴿أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى﴾ (الاسباط) ذراري بني يعقوب الاثنا عشر ، واحده سبط وهو في اللغة ولد الولد مطلقا والعرف خصصه بولد البنت .

\*\*\*

٨٠ ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ (امة) الامة الناس المجتمعون على امر او في زمان وسياقي تفسيرها ايضا في د ٤٩٧ . (وسطا) عد ولا اوخيارا . والوسط في الاصل المكان الذي تستوي اليه المساحة من سائر الجوانب ثم استعير للخصال المحموده ثم اطلق على المتصف بها ، قال زهير :

هُمُ وَسَطٌ يَرْضَى الْإِلَهَ بِحُكْمِهِمْ \* إِذَا نَزَلَتْ إِحْدَى اللَّيَالِي الْعِظَائِمِ

\*\*\*

٨١ ﴿إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُفٌ رَحِيمٌ﴾ (رؤف) من الرأفة وهي اشد

(١) الفترة : الخلقه (٢) همدان : قبيلة من عرب اليمن ،

الرحمة وقال الشهاب هي الشفقة واللطف واستشهد له بقول قيس الرقيات:  
 ملكه ملك رافة ليس فيه \* جبروت (١) منه ولا كبرياء  
 ثم قال انظره كيف اوضح معناها بالتقابل .

\*\*\*

٨٣ ﴿ قَدْ نَرَى تَقَابُ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُؤَيِّنَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ (فلنولينك) فلنمكنك من استقبالها ،  
 من وليته كذا اذا صيرته والياله ، او فلنجعلنك تلي سمتها . (قبلة) المكان  
 المقابل المتجه اليه للصلاة . قال الراغب هو في الاصل اسم للحال التي  
 عليها المقابل نحو جلسة . وقال غيره هي الجهة التي يستقبلها الانسان ، من  
 المقابلة لانها تقابله ويقابلها . وقال بعضهم اذا تقابل الرجلان فكل واحد  
 منهما قبلة للآخر . والقبلة لغوي ورد في كلام العرب كقول الشاعر:  
 جعلت ماؤاك لي قرارا \* وقبلة حينما لجأت  
 (فول) اصرف . (شطر) جهة وتلقاء ، قال الشاعر :

ان العسير بها دائر مخامرها (٢) . فشطرها بصر العينين مسحور

\*\*\*

٨٣ ﴿ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴾ اي الشاكين ،  
 من المرية وهي الشك .

\*\*\*

(١) الجبروت : الكبرياء (٢) مخامرها : مخالطها .

٨٤ ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ﴾ (صلوات) جمع صلاة وهي لغة الدعاء والرحمة والاستغفار والثناء من الله تعالى .

\*\*\*

٨٥ ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا﴾ (الصفا) علم جبل مخصوص في مكة وهو في الاصل الحجر الضخم الصلب الاملس واشتقاقه من صفا يصفو اذا خلاص . (المروة) اسم جبل في مكة، وهو في الاصل الحجر الابيض الاملس ويكون براقا . (شعائر الله) علائم دينه، مفردة شعيرة وهي العلامة . (حج البيت) زار الكعبة المكرمة على الوجه المخصوص . والحج في اللغة القصد . (اعتمر) زار البيت على الوجه المخصوص، والاعتمار في اللغة القصد والزيارة . (جناح) اثم . واصله من جنح الى كذا اذا مال اليه فكان معنى لاجناح عليه لامليل لاحد عليه بمطالبة شيء من الاشياء او لامليل له الى ما يؤثم .

\*\*\*

٨٦ ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَى بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ (بث) فرق ونشر . (دابة)

كل ما يدب (١) من حيوان في الارض . (تصريف الرياح) يُقلبيها في  
 مهايها صبا ودبوراً (٢) جنوباً وشمالاً وفي احوالها حارة وباردة عاصفة  
 ولينة . (السحاب) الغيم المنسحب في الجو (المسخر) المنقاد الى الغرض  
 المختص به قهراً . (الآيات) دلائل دالة على وحدانيته تعالى مفردة  
 آية وهي العلامة الظاهرة . واشتقاقها من التأنيب الذي هو التثبوت والاقامة  
 على الشيء وقديراد بها البرهان لانه يدل على وجود المبرهن عليه كدلالة  
 العلامة . قال :

وفي كل شيء له آية \* تدل على أنه واحد

\*\*\*

٨٧ \* وَتَنَزَّلُ بِهِمُ الْأَسْبَابُ \* اي الوصل التي كانت بينهم من  
 الأرحام (٣) والموودة وغير ذلك . واصل معنى السبب الحبل الذي يرتقي  
 به ثم سمي به كل ما يتوصل به الى الشيء .

\*\*\*

٨٨ \* وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّأُوا مِنَّا  
 كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ  
 النَّارِ \* (كرة) رجعة . (حسرات) جمع حسرة وهي تألم قلبي وندم

(١) ما يدب الخ : هذا اصل معنى الدابة من الديق وهو المشي على هيئة . واما  
 تخصيصها بما يركب فعرف طاري (٢) الدبور ريح تهب من جهة الغرب تقابل  
 الصبا (٣) الارحام : القرابات .

\*\*\*

شد يد علي مافات .

٨٩ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴾ (السلم) الاستسلام والاتقياد .  
ويطلق على الصالح . (خطوات) طرق ، واحده خطوة ، وهي في الاصل ما بين القدمين . (مبين) ظاهر ، من ابان بمعنى ظهر .

\*\*\*

٩٠ ﴿ إِنَّمَا يَا مُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (السوء) ما انكره العقل واستقبحه الشرع . (الفحشاء) ما عظم قبحه من الأقوال والافعال .

\*\*\*

٩١ ﴿ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً ﴾ (ينعق) يصوت للبهائم .

\*\*\*

٩٢ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ ﴾ (يشترون) يأخذون . واصل معنى الشراء دفع الثمن او اخذه . (ثمننا) عوضا . واصله الشيء الذي يشتري به . (ياكلون) الاكل هنا مجاز عن الاخذ لانه سببه . (النار) مجاز عن الرشا لان العقوبة بالنار مسببة عنها ، وهذا كقوله :

اَكَلْتُ دَمًا اِنْ لَمْ اُرْعَكَ (١) بَضْرَةً \* بَعِيدَةً مَهْوَى الْقُرْطِ (٢) طَيِّبَةَ النَّشْرِ (٣)  
 فمعنى قوله اكلت دماً اخذت دية قتيل لي . وهذا البيت لأعرابي  
 تزوج امرأة فلم توافقه فقتل له ان حمى دمشق تهلك النساء فحملها  
 اليها وقال :

دمشق خذينا واعلمي ان ليلة \* تمرُّ بعودي نعشها ليلة القدر  
 أما لك عمرٌ انما انت حية \* اذا هي لم تقتل نعش آخر الدهر  
 ثلاثين حولاً لا أرى منك راحة \* لهنك في الدنيا لباقية العمر  
 اكلت دماً ان لم ارعك بضرّة \* بعيدة مهوى القرط طيبة النشر  
 (يزكيمهم) يثني عليهم . واصل معنى التزكية التطهير والانماء ، وحملت  
 على الثناء لانها لازم معناه .

\*\*\*

٩٣ ﴿ وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ ﴾ (البأساء)  
 شدة الفقر في الاموال . يقال بئس الرجل اذا اشتد فقره . وهو مشتق  
 من البؤس الذي اصل معناه الشدة . (الضراء) الحالة التي تضروهي  
 العسر والشدة والمرض . (البأس) الحرب ومجاهدة العدو . وهو في  
 الاصل الشدة والمكروه . ومنه قولهم لا بأس عليك ، وانما سميت  
 الحرب بأساء لما فيها من ذلك . وسيأتي ذكره ايضا في عدد ٧٣٨

(١) الروع : الافزاع . (٢) القرط : الحلقة في الاذن . (٣) النشر : الريح  
 الطيبة او اعم . (٤) لهنك : لانك بقلب الهمزة هاء على لغة بعض العرب .

٩٤ ﴿ فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ﴾ (جنفا) ميلا عن الحق .

\*\*\*

٩٥ ﴿ أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَا فَلَيْسَتْ جَبِيبًا لِی وَلِیَوْمِئِذٍ لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ (اجيب) اجابة دعوة الله للعبد اعطاؤه مطلوبه .  
( فليستجيبوا ) اجابة العبد لله الطاعة . والاجابة والاستجابة بمعنى واحد .  
قال كعب الغنوی:

وداع دعا يامن يجيب الى النداء (١) \* فلم يستجبه عند ذلك مجيب

\*\*\*

٩٦ ﴿ أَهْلَ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ ﴾ (الرفث) كناية عن الجماع، وهو في الاصل ما يستقبح النطق به من ذكر الجماع ودواعيه وغير ذلك . وسياً في تفسيره ايضا في عدد ١٠٣ (لباس لكم) شبه كل من الرجل والمرأة باللباس من حيث انهما يعتنقان ويشتمل كل منهما على صاحبه . قال الجعدي:

اذا ما الضجيع ثني عطفها (٢) \* نثنت فكانت عليه لباسا

\*\*\*

٩٧ ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ﴾ (الخيطة الابيض) اول ما يبدو من الفجر الصادق

(١) الندى : السخاء والفضل (٢) العطف : الجانب .

(الخييط الاسود) ما يمتد مع ذلك من الغبش وهذا التشبيه معروف في لغة قريش . قال ابو دواد :

فلما اضاءت لنا سدفة (١) \* ولاح من الصبيح خييطُ انارا

\*\*\*

٩٨ ﴿ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا ﴾ (حدود الله) محارمه ومناهيه ، وانما سميت حدوداً لانها حاجزة بين الحق والباطل كالحد الحاجز بين الشيطان ولا يجوز تجاوزه .

\*\*\*

٩٩ ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدُلُّوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِنَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ ( بالباطل ) بغير حق . ( تدلوا ) تلقوا . ( فريقاً ) جملة ، سميت فريقاً لانها تفرق بين الناس .

\*\*\*

١٠٠ ﴿ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ ﴾ اي ادر كتموهم ، واصل معنى الثقف بفتح القاف وتسكينها الحدق (٢) في ادر اراك الشيء علماً وعملاً ، ولكنه يستعمل في مطلق الادراك والغلبة كما في قوله :

فإِذَا تَثَقَفُونِي فَاقْتُلُونِي \* فَمَنْ اَثَقَفَ فَلَيْسَ إِلَى خُلُودِ

\*\*\*

١٠١ ﴿ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ

(١) السدفة : الظلمة والضوء ضد (٢) الحدق : المهارة



الهدى ﴿ (العمرة) ﴾ هي ان تأتي بالطواف والسعي بين الصفا والمروة .  
 (احصرتم) منعتم من المضي بسبب العدو او المرض . وخصه الشافعي  
 بالمنع الحاصل من جهة العدو (الهدى) جمع هدية وهو ما يهدى الى بيت الله  
 عز وجل من شاة او بدنه تقربا اليه بمنزلة الهدية للانسان . وبنو تميم تشدد  
 ياءه قال الشاعر :

حلفت برب مكة والمصلى \* واعناق الهدى مقلدات

\*\*\*

١٠٢ ﴿ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ  
 صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ ﴾ (اذى) كالتقلع والجراحة ، وحقيقة معنى  
 الأذى ما يكره من كل شيء وسياً في تفسيره ايضا في عدد ١٠٩ . (نسك)  
 ذبيحة سميت نسكاً لدخوله تحت التعبد باعمال الحج . وقد تقدم الكلام

\*\*\*

في اصل معنى النسك

١٠٣ ﴿ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ  
 وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ ﴾ (رفث) تقدم ان الرفث هو قول الخنا  
 والفحش وانه يكنى به عن الجماع . وقال جماعة الرفث ما كان في حضور

النساء واحتجوا بان ابن عباس كان يحذو بغيره وهو محرم ويقول :

وهن يمسين بنا هميسا (١) \* ان تصدق الطير نك لميسا (٢)

فقال له ابو العالية اترفت وانت محرم فقال ان الرفث ما قيل عند النساء

(١) هميس : صوت نقل اخفاف الابل (٢) ليس : المراة اللينة الممس .

١٠٤ ﴿فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ﴾  
 (افضتم) دفعتم انفسكم منها بكثرة ، من افاض الماء إذا صبه بكثرة  
 (المشعر الحرام) جبل قرب مكة .

\*\*\*

١٠٥ ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ  
 وَلَيْسَ الْمِهَادُ﴾ (العزة) الانفة والتكبر ، واصل معناها الغلبة والشدة  
 (فحسبه) كافيته . (المهاد) الفراش .

\*\*\*

١٠٦ ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ﴾ (يشري)  
 يبيع ، فالشري من الأضداد يستعمل في دفع الثمن وفي اخذه . قال  
 ابن مفرغ :

وشریتُ برُداً (١) ليتني \* من بعد برُد كنتُ هامه (٢)

\*\*\*

(ابتغاء) طلب .

١٠٧ ﴿وَيْسَ لَوْلَاكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ﴾ اي مايسهل انفاقه  
 واصل معنى العفو السهل الذي هو نقيض الجهد (٣) قال :

خذني العفو مني تستديبي مودتي \* ولا أنطقني في سورتي (٤) حين اغضب  
 فاني رأيتُ الحب في الصدر والقلبي (٥) \* اذا اجتمعوا لم يلبث الحب يذهب

(١) بردا : اسم عبد (٢) هامة : كناية عن موته (٣) الجهد : المشقة .

(٤) السورة : شدة الغضب (٥) القلي : البغض او الهجر .

وهذان البيتان لاسماء بن خارجة . حكى انه لما اراد ان يهدي  
ابنته الى زوجها قال لها . يا بنية كوني لزوجك أمةً يكن لك عبداً ،  
ولا تدني منه فيملك ولا تباعدي عنه فتثقل عليّ ، وكوني كما قلتُ  
لامك وانشد البيتين .

١٠٨ ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْتَبَكُمْ ﴾ اي كلفكم ما يشق عليكم ﴿

١٠٩ ﴿ وَيَسْئَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى ﴿ (المحيض) الحيض  
وهو سيلان الدم وخروجه من الفرج ، ويطلق على الدم نفسه . واصل  
معناه في اللغة السيلان ، يقال حاض الوادي وفاض . ومنه قيل للحوض حوض  
لان الماء يفيض اليه اي يسيل . (اذى) مستقذر يؤذي من يقر به  
نفرةً منه وكراهة .

١١٠ ﴿ نِسَاءُكُمْ حَرَّتْ لَكُمْ ﴾ اي منبت للولد بالقاء النطفة كالبذر  
واصل معنى الحرث الأرض المهيأة للزرع .

١١١ ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصَلِّحُوا  
بَيْنَ النَّاسِ ﴾ (عرضة) العرضة ما يعرض بين الشيء او المعرض للشيء  
فالمعنى على الأول لا تجعلوا الله حاجزاً لأيمانكم اي لما حلفتكم عليه  
من البر ، وعلى الثاني لا تجعلوه معرضاً لأيمانكم فتبدلوا ذلك بكثرة  
الحلف .

١١٢ ﴿لَا يُؤْخَذُكُمْ بِالَّذِينَ أَلْفَوْا فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤْخَذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ (اللفوا) الساقط الذي لا يعتد به من الكلام . وهو في الايمان ما لا يقصد به الحلف كالذي يسبق به اللسان . (ايمانكم) مفردة يمين ، وقالوا سمي الحلف يميناً لانهم كانوا اذا تحالفوا ضرب كُلمٍ منهم على يمين الآخر فسمي يميناً مجازاً اولان اليمين في اللغة القوة ، والمقصود من الحلف تقوية جانب البرِّ على جانب الحنث فسمي يميناً ، قال الشاعر :

اذا ماراية رُفعت لمجدٍ \* تلقاها عرابة باليمين

(كسبت) قصدت ، فكسب القلب قصده وعزيمته . وسيأتي في عدد ١٤٥ مزيد بيان لمعنى الكسب .

\*\*\*

١١٣ ﴿لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (يؤلون) يحلفون ان لا يجامعوا نساءهم . واصل معنى الايلاء الحلف والاسم منه الية بالتشديد ، قال كثير :  
 قليل الألياء حافظ ليمينه \* فان سبقت منه الية برت  
 (فاءوا) رجعوا ، والفى في اللغة رجوع الشيء الى ما كان عليه من قبل ، ولهذا قيل لما نسخه الشمس من الظل ثم يعود الى جانب المشرق في .

\*\*\*

١١٤ ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ جمع قرء وهو

حيضة او طهر من حيض \*

١١٥ ﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾ (معروف) حسن معاشرته . (تسريح) طلاق وهو مستعار من سرحت الناقة تركتها ترعى بنفسها . (بخافا) من الخوف وهو الإشفاق ما يكره وقوعه ، او معناه يظننا من اطلاق اسم المعلول على العلة لان علة حصول الخوف ظن انه سيحدث مكره وهذا مجاز مشهور فقد نقول لشخص ذهب غلامك بغير اذنك فيقول قد خفت ذلك على معنى ظننت وتوهمت وانشدوا :

اذا مت فادفني الى جنب كرمه \* تُرَوِّي عظامي بعد موتي عروقها  
ولا تدفني في الفلاة فاني \* اخاف اذا مات ان لا اذوقها

\*\*\*

١١٦ ﴿وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْسِكْنَ أَزْوَاجَهُنَّ﴾ (تعضلوهن) تمنعهن عن الزواج . واصل معنى العضل التضيق والشدة يقال عضت الارض بالجيش اذا ضاقت به لكثرتة قال اوس بن حجر : ترى الارض منا بالفضاء مريضة \* معضلة منا بجيش عرمرم (١) واعضل الامر اذا اشتد وداء عضال اي شديد . ومنه قول اوس :

وليس اخوك الدائم العهد بالذي \* يذمك ان ولى ويرضيك مقبلا

(١) العرمرم : الجيش الكثير .

ولكنه الثاني (١) اذا كنت امانة \* وصاحبك الاذنى اذا الامر اعضلا

\*\*\*

١١٧ ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنُتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِيمَ اللَّهِ أَنْذِكُمْ سِتْرًا كَرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُؤَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴾ (عرضتم) لوحتهم . (اكنتم) اضمرتهم . (سرا) اصل معنى السر ما يكتتم وقد كنى به هنا عن النكاح او الجماع لانه مما يستر . قال الفرزدق :

موانع للأسرار الا من اهلها \* ويخلفن ما ظن الغيور المشغف (٢)  
اي انهن عفاف يمنعن الجماع الا من ازواجهن .

\*\*\*

١١٨ ﴿ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدَرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ﴾ (فريضة) مهورا سمي فريضة لان الزوج يوجبه على نفسه . (متعوهن) اعطوهن ما يتمتعن به ويسمى متعة وهي درع وملحفة وخمار (٣) (الموسع) ذو السعة وهو الغنى (المقتر) ضيق النفقة وهو الفقير (متاعا) تمتيعا فهو اسم مصدر جاء تأكيذا لمتعوهن . واصل المتعة والمتاع ما ينتفع به انتفاعا غير باق بل منقضيها عن قريب ، ولهذا يقال الدنيا

(١) الثاني : البعيد عنك (٢) الشغف : بلوغ الحب شغاف القلب (٣) درع :

قيص . ملحفة : ملاءة . خمار : ما يستر الرأس .

متاع . ويسمى التلذذ تمتعاً لا تقطاعه بسرعة . ( بالمعروف ) بالوجه المستحسن  
 شرعاً وعقلاً .

\*\*\*

١١٩ ﴿ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ  
 وَالْجِسْمِ ﴾ ( بسطة ) سعة .

\*\*\*

١٢٠ ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ  
 سَكِينَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ ﴾ ( التابوت ) الصندوق . وهو من التوب اي الرجوع  
 سمي بذلك لرجوع ما يخرج منه اليه . ( سكينه ) سكون وطأ نينة .

\*\*\*

١٢١ ﴿ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ  
 شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي ﴾ ( طالوت ) اسم ملك  
 في بني إسرائيل . ( يطعمه ) يذوق طعمه من طعام الشيء اذا ذاقه ما كولا  
 او مشروباً قال الشاعر :

تعدّين ذنباً واحداً ما جنيته \* علي وما أحصي ذنوبكم عدداً  
 فإن شئت حرمت النساء سواكم \* وان شئت لم أطمع نقاخاً (١) ولا برداً (٢)  
 ويعلم مما ذكر ان استعمال طعام في المشروب بمعنى ذاق طعمه فصيح  
 واما استعماله بمعنى شربه واتخذه طعاماً ففصيح الا ان يقتضيه المقام كما  
 جاء في حديث « ماء زمزم طعام طعم وشفاء سقم » فانه تنبيه على ان

(١) النقاخ : الماء العذب البارد (٢) برداً : نوماً .

فيه تغدياً ، وقد عيب على خالد القشري اذ قال على المنبر وقد خرج عليه المغيرة بن سعيد في الكوفة : اطعموني ماء ، فحملوه على شدة جزعه وهجوه به فقال الشاعر :

بل المنابر من خوف ومن وهل (١) \* واستطعم الماء لما جد في الهرب  
والحن الناس كل الناس قاطبة \* وكان يولع بالتشديق في الخطب

\*\*\*

١٢٢ \* قال الذين يظنون أنهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله \* (فئة) الجماعة التي يفي بعضهم الى بعض في التعاضد .

\*\*\*

١٢٣ \* وقتل داود جالوت \* (جالوت) جبار من العمالقة .

\*\*\*

١٢٤ \* يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة \* (خلة) صداقة ، قال الشاعر :  
لانسب اليوم ولا خلة \* اتسع الحرق على الراقع (٢)

\*\*\*

١٢٥ \* الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم \* (القيوم) الدائم القيام بتدبير الخلق وحفظه وبنائه للمبالغة . (سنة) نعاس وهو فتور يتقدم النوم ، قال ابن الرقاق :

(١) وهل : فزع (٢) وروي : اتسع الفتق على الراقع



وكانها بين النساء أعارها \* عينيه احور (١) من جاذر (٢) جاسم (٣)  
وسنان اقصده النعاس فرنقت (٤) \* في عينه سنة وليس بنائم

\*\*\*

١٢٦ \* وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا \*  
(بؤده) يثقله ، من الأود وهو الاعوجاج لان الثقل يعوج ويميل له  
ماحتته .

\*\*\*

١٢٧ \* لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ  
بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ  
لَهَا \* (الرشد) كالرشد الهداية (الغي) الضلال . وقال الراغب الغي  
جهل من اعتقاد فاسد . (الطاغوت) الطاغية والمتعدي وكل معبود من  
دون الله تعالى ، فلذا سمي به الكاهن والصارف عن الخير والشيطان  
والأصنام . (العروة الوثقى) الدين الحق . واصل معنى العروة ما يتعلق  
به والوثقى المحكمة المؤمن انقطاعها ، تأنيث اوثق . (لا انفصام) لا  
انقطاع . واصل معنى الانفصام كسر الشيء من غير إبانة .

\*\*\*

١٢٨ \* أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ \* (حاج) جادل .

(١) احور: من معاني الحور شدة بياض العين وسوادها (٢) الجوذر:  
بضم الذال وفتحها ولد البقرة الوحشية (٣) جاسم: قرية في الشام (٤) رنقت  
خالطت .

والأصل اراد ان يرده عن حجته .

\*\*\*

١٢٩ ﴿ فَبَيَّتَ الَّذِي كَفَرَ ﴾ (بَيَّتَ) لم يقدر على التكلم تحيراً .

قال عروة العذري :

فما هو الا أن أراها فجأة \* فابَّهتُ حتى لا اكادُ أُجيبُ

\*\*\*

١٣٠ ﴿ قَالَ بَلْ لَبِثَ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا ﴾ (يتسنه) يتغير بمرور السنين .

(ننشزها) نحبيها او نرفع بعضها على بعض . والتفسير الثاني على اصل اللغة لان النشز الارتفاع شيئاً فشيئاً .

\*\*\*

١٣١ ﴿ قَالَ فَخَذُّ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ﴾ (صرهن)

اجمعهن من صرّه يصره اذا جمعه ، والى هذا اشار الشاعر بقوله :

إني رأيتُ غزالاً      اورث قلبي خبالاً

قد صار كلباً وقرداً      وصار بعدُ غزالاً

ولي بذاك دليلٌ      في قول ربي تعالى

\*\*\*

١٣٢ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى

كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ  
 كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ  
 عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا ﴿١٠٤﴾ (بالمَن) المن اظهار الصنائع للغير وتعد يرها له كأن  
 يقول له اعطيتك كذا وفعلت كذا وهو تكدير تسكسر منه القلوب .  
 وفي تفسير الفخر ما ملخصه المن في اللغة على وجهين الاول الانعام يقال  
 لفلان علي منة وانشدوا :

فمني علينا بالسلام فانما \* كلامك يا قوت ودر منظم  
 والثاني النقص ومنه المن المذموم لانه ينقص النعمة ويكدرها والعرب  
 يمتدحون بترك المن بالنعمة قال قائلهم :

زاد معروفك عندي عظما \* انه عندك مستور حقير  
 نلتاساه كأن لم تأته \* وهو في العالم مشهور كثير  
 (والاذى) كشكاية المعطى من الفقير ، كأن يقول له انت دائما تجيئني وفرج  
 الله عني منك . (رثاء) مصدر كالمراآة وهو ان يري الناس خلاف ما هو  
 عليه من العمل ليثنوا عليه ويروه . (صفوان) حجر املس . (وابل) مطر  
 شديد . (صلدا) اجرد نقيما من التراب . (لا يقدرون) اي على ان ينتفعوا بشواب  
 (مما كسبوا) فعلوه رثاء لوقوعه بلا فائدة قال :

اذا الجود لم يرزق خلاصا من الاذى \* فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا

\*\*\*

﴿ وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَنَشِيئًا ١٣٣ ﴾

مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضَعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ ﴿١٣٤﴾ (تثبيتا) تحقيقا للثواب . والتثبیت اعتقاد كون الشيء ثابتا . (جنة) بستان . (ربوة) المكان المرتفع . (اكلها) قال الفخر الاكل الطعام لان من شأنه ان يؤكل . قال تعالى توئى اكلها كل حين باذن ربها اي ثمرتها وما يؤكل منها فالأكل في المعنى مثل الطعمة وانشد الاخفش :

فما اكلة ان نلتها بغنيمة \* ولا جوعة ان جعلتها بقرام

(ضعفين) مثلين ثنية ضعف وهو مثل الشيء زائداً عليه وضعفاه مثله

واضعافه امثاله . (طل) مطر خفيف . \*\*\*

١٣٤ ﴿ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ ﴾ (اعصار) ريح شديدة

ترتفع الى السماء وتسميها العامة زوبعة .

\*\*\*

٢٣٥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا انْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا

لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِأَخْذِيهِ إِلَّا

أَنْ تَمْسُؤُا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ . الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفُقْرَ

وَيَا مُرُكُمُ بِالْفَحْشَاءِ ﴿ (تيمموا) تقصدوا وتعمدوا . (الخبث) الردي

وهو احد معنييه . (تمضوا) تغافلوا او تغاضوا قال الشاعر :

ومن لم يغمض عينه عن صديقه \* وعن بعض ما فيه يمت وهو عاتب

واصل معنى الاغراض اطباق الاجفان . (حميد) محمود او حامد بثنائه على

نفسه وعلى المؤمنين، او المستحق للحمد والثناء . ( الفحشاء ) البخل  
والفحش بمعنى البخل شائع في كلام العرب لقبحه عندهم قال طرفة :  
ارى الموت يعتام (١) الكرام ويصطنى

عقيلة (٢) مال الفاحش المتشدد

\*\*\*

١٣٦ ﴿ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَنْبَابِ ﴾ جمع لب وهو العقل الخالص  
من الهوى .

\*\*\*

١٣٧ ﴿ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي  
الْأَرْضِ يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ  
النَّاسَ الْخَافًا ﴾ ( ضرباً ) ذهاباً للكسب . قال الراغب هو ضرب الارض  
بالا رجل . ( سيماهم ) علامتهم ( الخافاً ) الخاحاً وهو ان يلزم السائل  
المسؤل حتى يهطيه

\*\*\*

١٣٨ ﴿ الَّذِينَ يَا كُفُلُونَ أَلْتَرَبُّوا لَيَقُولُونَ إِلَّا كَمَا يَقُولُ الَّذِي  
يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ﴾ ( يتخبطه ) يمسه بأذى او يصرعه على  
زعمهم . واصل الخبط ضرب متوال على انحاء مختلفة كخبط الناقة العشواء  
التي لا تبصر ليلاً . قال زهير :

رأيت المنايا خبط عشواء من تُصب \* تمته ومن يجي يعمر فيهرم

(١) يعتام : يختار (٢) عقيلة : هي من كل شيء اكرمه وتطلق في غير هذا  
الموضع على المرأة المخدرة .

(المس) كناية عن الجنون لان الشيطان يمسه على زعمهم .

\*\*\*

١٣٩ ﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ﴾ (يمحق) ينقص  
ويذهب بركته . واصل معنى المحق ذهاب الشيء حتى لا يرى له اثر .  
(ربى) يضاعف ثوابها . واصل معنى الربو الزيادة .

\*\*\*

١٤٠ ﴿وَأَنَّهُ لَإِيْحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ﴾ اي متمايد في الاثم .

\*\*\*

١٤١ ﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ (فأذنوا)  
اعلموا ، من أذن بالشيء علم به .

\*\*\*

١٤٢ ﴿وَلِيَمْلِكِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلِيَتَّقِيَ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ  
شَيْئًا﴾ (وليملك) الاملال كالاملاء وهو الالتقاء على الكاتب ما يكتبه  
(يبخس) ينقص على سبيل الظلم .

\*\*\*

١٤٣ ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾ (نظرة) انتظار  
(ميسرة) يسار .

\*\*\*

١٤٤ ﴿فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَأَمْرَاتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ  
الشُّهَدَاءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ وَلَا يَأْبَ  
الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ

أَجَلِهِ ﴿ تَضَلَّ ) نَسِيَ . لما كان الضلال ترك الطريق المستقيم ولو سهواً أو خطأ صح إطلاقه على النسيان . (أجله) الأجل المدة المضروبة لوقت معين . واصل معناه التأخير يقال له أجل الشيء أجلاً إذا تأخر .

والأجل تقيض العاجل . \*\*\*

١٤٥ ﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا كَسَبَتْ ﴾ (وسعها) ما تسعه قدرتها وطاقتها . (ما كسبت) أصابت من خير . (ما اكتسبت) أصابت من شر . إنما خصص الكسب بالخير والاكْتِسَابُ بالشر اخذاً من (اللام وعلى) الدالتين على النفع والضر في الاصل والافالصحيح عند اهل اللغة ان الكسب والاكتساب واحد . قال ذوالرمة :

الفي اباه بذلك الكسب يكتسب

والقرآن ايضاً ناطق بذلك فمنه قوله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة وقوله :  
والذين يرمون المؤمنات ومنين والمؤمنات بغير ما كتسبوا .

\*\*\*

١٤٦ ﴿ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ﴾

(اصراً) الامر الثقيل الشديد . قال النابغة :

يامانع الضيم (١) أن يغشى سراتهم (٢)

والحامل الإصر عنهم بعد ما عرفوا

وسياً في المعنى الاصر مزيد بيان في عدد ١٧٤ و ٤٠٨

(١) الضيم : الضير . (٢) سراتهم : جمع سريري وهو الرئيس .

١٤٧ ﴿ أَنْتَ مَوْلَانَا ﴾ اي سيدنا ، ويطلق المولى على الملك والعبد  
والمعتق والمعتق والصاحب والقريب العصابة كابن العم . والناصر كما سيأتي  
في عدد ٧٥٤ د

\*\*\*

## « سورة آل عمران »

١٤٨ ﴿ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ﴾ اي معاقبة . والنقمة المكافأة  
بالعقوبة .

\*\*\*

١٤٩ ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ  
الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ  
مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي  
الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا ﴾ ( محكمات ) المحكم المتضح  
المعنى او الواضح الدلالة الذي لا يحتمل النسخ . ( ام الكتاب ) اصله .  
( متشابهات ) المتشابه الخفي المعنى او الذي لا يدرك معناه عقلا ولا نقلا .  
( زيف ) ميل عن الحق الى الباطل . ( الراسخون ) الثابتون المتمكنون .

\*\*\*

١٥٠ ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴾ مصدر بمعنى الوعد المستعمل في  
الخير لا بمعنى الوعيد والايعاد المستعملين في الشر . قال الشاعر :  
إذا وعد السراء انجز وعده \* وان اوعد الضراء فالعفو مانعة



وقال آخر:

واني وان أوعدته او وعدته \* لمخلف ايعادي ومنجز موعدتي

\*\*\*

١٥١ ﴿ كَذَّابٍ اِلٰى فِرْعَوْنَ ﴾ (الدَّاب) العادة والشأن .

\*\*\*

١٥٢ ﴿ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّاُولِي الْاَبْصَارِ ﴾ (عبرة) عظة .  
(الابصار) جمع بصر وفسر هنا بالقوة المدركة على طريق الاستعارة .  
وهو في الاصل القوّة الباصرة .

\*\*\*

١٥٣ ﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ  
الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْاَنْعَامِ وَالْخَرْثِ  
ذٰلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللّٰهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَاَبِ ﴾ (القناطر)  
جمع قنطار وهو المال الكثير المجموع . (المقنطرة) تاء كيد للقناطر  
مثل ظل ظليل . (المسومة) المعامة ، من السمة ، وهي العلامة .  
(الانعام) الابل والبقر والغنم (١) . (المآب) المرجع .

\*\*\*

١٥٤ ﴿ الصّٰبِرِيْنَ وَالصّٰدِقِيْنَ وَالْقٰنِتِيْنَ وَالْمُنْفِقِيْنَ وَالْمُسْتَغْفِرِيْنَ  
بِالْاَسْحٰرِ ﴾ اي اواخر الليل ومفرده سحر .

(١) الغنم يشمل الضأن والمز

١٥٥ ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ (الدين) الشريعة والطاعة  
 واصله في اللغة الجزاء . سميت الطاعة ديناً لانها سبب الجزاء . (الاسلام)  
 الايمان واخلاص العقيدة ، وهو في اللغة الانتقياد والاخلاص من قولهم  
 سلم الشيء لفلان اي خلص له .

\*\*\*

١٥٥ ﴿وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾ اي منتهى الامر .

\*\*\*

١٥٧ ﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَاعَمَلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَاعَمَلَتْ  
 مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا﴾ (تود) تمنى .  
 (امدأ) غاية ومنتهى . وقال الراغب الامد مدة لها حد مجهول اذا  
 اطلق ، وقد ينحصر نحو ان يقال امد كذا .

\*\*\*

١٥٨ ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾  
 (تحبون الله) تريدون طاعته . (بمحببكم) يرض عنكم ، وحقيقة المحبة  
 ميل النفس الى الشيء المستلذ فهي في الموضوعين مجاز من باب اطلاق  
 الملزوم على اللازم ، قال الوراق :

تَعْصِي الْإِلَهَ وَأَنْتَ تُظْهِرُ حَبَّهُ \* هذا لعمري في القياس بديع  
 لو كان حبك صادقاً لأطعته \* إِنَّ الْحَبَّ لَمَنْ يَحِبُّ مَطِيعٌ

\*\*\*

١٥٩ ﴿ إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا ﴾ اي معتقاً خالصاً من الشواغل لبيت المقدس او مخلصاً للعبادة قال الشهاب التحرير من الحرية وهي ضربان الاول ان لا يجري عليه حكم السبي والثاني ان لا تملكه الاخلاق الرديئة ولا الرذائل الدنيوية وهما نفسان مرويان عن السلف .

\*\*\*

١٦٠ ﴿ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ (اعينها) اجيرها . واصل معنى العوز الالتجاء الى الغير والتعلق به ومنه اخذت العوزة وهي التميمة والرؤية . (الرجيم) المطرود اي عن منازل الملائكة الاعلى ، واصل معنى الرجم الرمي بالرجم وهي الحجارة .

\*\*\*

١٦١ ﴿ فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ (المحراب) يطلق لغة على الغرفة والموضع العالي الشريف قال عمر بن ابي ربيعة :

رَبَّةٌ مُحْرَابٌ إِذَا جِئْتُهَا \* لَمْ أَدْنُ حَتَّى أَرْتُقِي سَلَامًا

ويطلق على المصلى وعلى صدر المسجد واشرف مواضعه . وهذا هو المشهور ، وصيغته للمبالغة سمي المكان به . وسيا تي الكلام فيه ايضا في عدد ٨٠٨ (حصوراً) من لاياتي النساء حصرأ اي منعاً لنفسه عن الشهوات .

١٦٢ ﴿قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ الْأَتُّكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا﴾ (آية) علامة اي لحبل زوجته (رمزا) اشارة بنحو يد او رأس .

\*\*\*

١٦٣ ﴿وَإِذْ كُرِّرَ رَبُّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحَ بِالْعِشِيِّ وَالْابْكَارِ﴾ (العشي) آخر النهار وقيل من الزوال الى الغروب (الابكار) من طلوع الفجر الى وقت الضحى .

\*\*\*

١٦٤ ﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ . وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (كلمة) سمي عيسى كلمة لانه وجد بكلمة « كن » من دون تناسل . (المسيح) لقبه . واصله بالعبرية (١) مشيحا ومعناه المبارك . (وجيها) ذاجاه ورفعته . (المهد) الموضوع المهيأ للصبي . (وكهلا) الكهل في اللغة من اجتمعت قوته وكمل شبابه . وزمن الكهولة من اثلاثين الى الاربعين سنة . وهي مأخوذة من قول العرب اكتهل النبات اذا قوى وتم . قال الاعشى :

يضاحك الشمس منها كوكب (٢) شرق (٣)

مؤزر (٤) يجميم (٥) النبات مكتهل

\*\*\*

(١) العبرية : لغة اليهود . (٢) كوكب : هو من الارض نورها وما طال من النبات والجبل (٣) شرق : ممثلي (٤) مؤزر : مغطى ومحاط (٥) جميم : كثير

١٦٥ ﴿ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ  
 أَنِّي أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ  
 اللَّهِ وَأُبْرِئِي الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنشِئُكُمْ بِمَآ  
 تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ ﴾ (اخلق) اقدر واصور . والخالق

يستعمل في الناس بمعنيين احدهما الكذب والثاني التقدير كما هنا قال الشاعر :  
 وَلَا يُعْطَىٰ (١) بِأَيْدِي الْخَالِقِينَ وَلَا \* أَيْدِي الْخَوَالِقِ الْإِجِيدُ الْأُدْمُ (٢)  
 (الأكمه) الذي ولد اعمى . (تدخرون) تخبؤون .

\*\*\*

١٦٦ ﴿ وَمَكْرُؤًا وَمَكْرًا اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ﴾ (المكر)  
 الاحتيال على ائصال المكروه الى الغير على وجه الخفية ، ولا يطلق على  
 الله الا بطريق المشاكلة (١) لانه منزه عن معناه . وقال جماعة من  
 المفسرين المكر عبارة عن التدبير المحكم ثم اختص في العرف بما  
 ذكر فلا يمتنع اطلاقه بهذا المعنى على الله من دون مشاكلة .

\*\*\*

١٦٧ ﴿ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ اذْكُرْ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ  
 مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ (متوفيك) آخذك وفيها بالرفع الى السماء اذ  
 توفي يستعمل في اخذ الشيء وفيها اي كاملاً ، والموت والنوم منه قال

(١) يعطي : يعجل (٢) الأدم : جمع اديم وهو المديوغ من الجلد (٣)

المشاكلة قد مر تفسيرها في عدد ٢

تعالى : اللهُ يُتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا . وَقَالَ :  
وهو الذي يتوفاكم بالليل .

\*\*\*

١٦٨ ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا  
نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ  
نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾ (نبتهل) نلعن الكاذب منا ،  
ويستعمل الابهال في مطلق الدعاء والتضرع .

\*\*\*

١٦٩ ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ﴾ (القصص) الإعلام بالأخبار  
واصله تتبع الاثر .

\*\*\*

١٧٠ ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ  
أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا﴾ (كلمة سواء) مستوا امرها .

\*\*\*

١٧١ ﴿وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَيَّ  
الَّذِينَ آمَنُوا وَجَهَ النَّهَارِ وَكَفَرُوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ (وجه النهار)  
اوله فالوجه في اللغة مستقبل كل شيء لانه اول ما يواجه به . كما يقال  
لاول الثوب وجهه .

\*\*\*

١٧٢ ﴿وَإِنْ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُومُونَ السِّنِينَ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنْ  
الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ﴾ (فريقاً) الجماعة المنفرقة من غيرها .

(يلوون السنهم) يفتلونهابالقراءة بالتحريف . وهو من اللي بمعنى القتل مطلقا .

\*\*\*

١٧٣ ﴿ وَلَٰكِن كُونُوا رَبَّانِيِّنَّ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴾ (ربانيين) جمع رباني وهو الشديد التمسك بعبادة الرب وطاعته منسوب الى الرب بزيادة الالف والنون . (تدرسون) تداومون القراءة . والدرس في الاصل تناول اثر العلم بالحفظ .

\*\*\*

١٧٤ ﴿ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا ﴿ اِصْرِي ) عهدي واصله من الأصار وهو ما يعتد به ويشد ، سمي العهد بذلك لانه يعقد ويشد او من الإصر (١) بمعنى الثقل لانه ثقيل .

\*\*\*

١٧٥ ﴿ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ (البر) فعل الخير .

\*\*\*

١٧٦ ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًىٰ لِلْعَالَمِينَ ﴾ (بكة) انة في مكة . (مباركا) كثير البركة وهي الزيادة في الخيرات والمنافع .

\*\*\*

١٧٧ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ . وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ﴾ (حق تقاته) كما يجب ان يتقى ، من حق يحق بمعنى وجب وثبت ، والتقاة التقوى فهو اسم

(١) الاصر : مثلك الهمزة

مصدر كعطاء واعطاء . (اعتصموا) تمسكوا ، فالعصم المسك .  
(حبيل الله) دينه وهو الاسلام . واصل معنى الحبل معلوم .

\*\*\*

١٧٨ ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ (تبيض) مجاز عن  
الفرح والسرور . (تسود) مجاز عن الغم . قال بعضهم في الشيب :  
يا بياض القرون (١) سودت وجهي \* عند يبيض الوجوه سود القرون  
فلعمري لأخفينك جهدي (٢) \* عن عياني (٣) ومن عيان العيون  
بسواد فيه بياض لوجهي \* وسواد لوجهك الملعون

\*\*\*

١٧٩ ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ  
وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ (المعروف) كل فعل يعرف  
بالعقل السليم والشرع القويم حسنه . (المنكر) كل ما يعرف بذلك قبحه

\*\*\*

١٨٠ ﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ  
آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾ (سواء) متساوين وسواء مصدر لا يثنى ولا  
يجمع . (قائمة) مستقيمة . (آناء) ساعات ، مفرداني .

(١) القرون : جمع قرن وهو من رأسنا الجانب الاعلى او ذؤابة المرأة  
والخصلة من الشعر . (٢) الجهد : بالضم في لغة الحجاز وبالفتح في غيرها الطاقة .  
(٣) العيان : المعاينة .



\*\*\*

١٨١ ﴿ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ ﴾ اي يحرموا جزاءه .  
 وهو في الاصل من كفران النعم اي سترها بترك اداء شكرها . ولكونه  
 ضمن هنا معنى الحرمان تعدى الى مفعولين .

\*\*\*

١٨٢ ﴿ مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا  
 صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ ﴾ (صر) برد شديد  
 يصير (١) ظاهر جلد الانسان .

\*\*\*

١٨٣ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ  
 خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ  
 أَكْبَرُ ﴾ (بطانة) بطانة الرجل من يختصه بالاطلاع على باطن اموره  
 دون غيره، مستعار من بطانة الثوب التي هي خلاف الظهارة . (دونكم)  
 غيركم . (يألونكم) يقصرون لكم، من الألو وهو التقصير . (خبالا)  
 فساداً . وهو في الاصل فساد يلحق الحيوان فيورثه اضطراباً، وذلك  
 كالمرض المؤثر في العقل والفكر . (ماعنتم) عنتكم وهو المشقة والهلاك

\*\*\*

١٨٤ ﴿ وَإِذَا لَقُّوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ

(١) يصر : يجمع ويقبض .

مِنَ الْغَيْظِ ﴿١٨٥﴾ (الانامل) رؤس الاصابع واحده انملة . (الغَيْظ) شدة

\*\*\*

الغضب .

﴿١٨٥﴾ وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا ﴿١٨٦﴾ (الكيد)

الاحتيال لا يقع الغير في المكروه . وقال الشهاب هو قصد المضرة خفية

\*\*\*

﴿١٨٦﴾ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ

وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨٧﴾ (تبوء) تنزل (مقاعد) مواقف واما كن ، واصل

معنى المقعد مكان القعود .

\*\*\*

﴿١٨٧﴾ وَأَقْدَمْنَا نَصْرَكُمْ اللَّهُ يُبَدِّرُ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ ﴿١٨٨﴾ (بدر) موضع بين مكة

\*\*\*

والمدينة .

﴿١٨٨﴾ وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا ﴿١٨٩﴾ (فورهم) بساعتهم هذه اي

في الحال . والفور في الأصل من فارت القدر اذا غلت فهي فوارة ثم

استعمل للسرعة من غير ريث وبطاء .

\*\*\*

﴿١٨٩﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْتَسِبُ فِي قُلُوبِهِمْ خَائِبِينَ ﴿١٩٠﴾

(ليقطع) اي لينقص . (طرفاً) قطعة وطائفة من اشرافهم ، يقال فلان

من اطراف العرب اي اشرافها . (او يكتسب) يخزيهم ويهلكهم او يغيظهم

واصل معنى الكبت صرع الشيء على وجهه (ينقلبوا) ينهزموا ومعنى

الاتقلاب الانصراف، من قلب الشيء اذا صرفه عن وجه الى وجه .  
 (خائبين) غير ظافرين او منقطعي الآمال .

\*\*\*

١٩٠ ﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ  
 وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ (السراء) الحالة التي تسر  
 وهي الرخاء . (الضراء) الحالة التي تضروهي الشدة . (الكاظمين الغيظ)  
 الممسكين له في قلوبهم عن امضائه .

\*\*\*

١٩١ ﴿ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ  
 كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴾ (خلت) سلفت . (سنن) وقائع جارية على  
 عادة الله ، مفردة سنة وهي في الاصل الطريقة والعادة . (عاقبة)  
 عاقبة كل شيء آخره .

\*\*\*

١٩٢ ﴿ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾  
 (تهنوا) تضعفوا .

\*\*\*

١٩٣ ﴿ إِنْ يَمْسِكُ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلَهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ  
 نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ ﴾ (قرح) جراحة . (نداولها) ننقلها من قوم الى  
 آخرين ومنه قولهم الدنيا دول

\*\*\*

١٩٤ ﴿ وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ ﴾ (يمحص)  
 يظهر من الذنوب . واصل معنى المحص تخليص الشيء عما فيه عيب ،

يقال محصت الذهب اذا ازلت خبثه .

\*\*\*

١٩٥ ﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ بَنِي قَاتِلَ مَعَهُ رِبِّيُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴾  
 (كأين) نفي التاكثير وهي بمعنى كم . (ربيون) ربانيون وقد تقدم الكلام عليه او جمع ربي منسوب الى الرّبة وهي الجماعة وياء النسبة للمبالغة .  
 (وهنوا) فتروا وانكسر جدهم . وقد تقدم الكلام على اصل معبى الوهن في عدد ١٩٢ . (استكانوا) خضعوا لعدوهم ، من السكون لان الخاضع يسكن لمن خضع له .

\*\*\*

١٩٦ ﴿ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحَسُنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ ﴾ (ثواب)  
 هو ما يعود الى الفاعل من جزاء فعله . واصله من الثوب وهو الرجوع ، يقال ثاب اذا رجع .

\*\*\*

١٩٧ ﴿ وَلَقَدْ صدَقَكُمْ اللَّهُ وَعَدَهُ إِذْ تحسبونهم بِأَذْنِهِ (تحسونهم)  
 نقتلونهم . واصل معنى حسه اصاب حاسته بأفة فأبطلها .

\*\*\*

١٩٨ ﴿ إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُكُمْ فِي  
 أُخْرَاكُمْ فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ ﴾ (تصعدون) تبعدون في الذهاب في صعيد الارض من اصعد اصعادا ، فهزته للدخول نحو اصبح الرجل اذا دخل في

الصباح . ( تلوون ) نتفون وتنتظرون ، من لوي بمعنى انعطف فان من شأن المنتظر ان يلوي عنقه . ( اخراكم ) جماعتكم المتأخرة . ( فأنا بكم ) جازاكم . واستعمال الثواب هنا في الشر من غير الاغلب اذ الاغلب استعماله في الخير .

\*\*\*

١٩٩ ﴿ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ اي نفس القلوب . والمراد ما فيها من السرائر والضائر الخفية فكنى عنها بذات الصدور .

\*\*\*

٢٠٠ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ آتَتْهُمُ الْجَمْعَانِ إِنِنَّا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا ﴾ ( استزلهم ) دعاهم الى الزلل ووقعهم فيه

\*\*\*

٢٠١ ﴿ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ﴾ ( فظا ) الفظ الكريه خلقا ومعاشرة وكلاما . واصله ماء الكرش (١) وهو كرهه شربه . ( غليظ ) قاس ، والغلظة ضد الرقة ( لانفضوا ) تفرقوا ، والانفضاض التفرق في الاجزاء ، ومنه فض خاتم الكتاب .

\*\*\*

٢٠٢ ﴿ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ ﴾ ( يخذلكم ) يترك نصركم .

\*\*\*

٢٠٣ ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَقُلَّ ﴾ اي يخون في الغنيمة . واصل

(١) الكرش: ككتف هي لكل مجتر بمنزلة المعدة للانسان.

الفلول الاخذ خفية .

\*\*\*

٢٠٤ ﴿ أَوْلَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلِهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا ﴾

\*\*\*

( انى ) من أين .

٢٠٥ ﴿ يُرِيدُ اللَّهُ الْآخِرَةَ لِيَجْزَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الْآخِرَةِ ﴾ ( حظا ) نصيباً

\*\*\*

مقدراً .

٢٠٦ ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمِلِّي لَهُمْ خَيْرٌ لَّأَنفُسِهِمْ ﴾

\*\*\*

( نملي ) نمهل .

٢٠٧ ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُجِيبُ مِنْ

رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ ﴾ ( يجيبي ) اجتباء الله العبد تخصيصه بفيض الهي

يتحصل له منه انواع النعم بلا سعي منه . واصل معنى الاجتباء الجمع على

طريق الاصطفاء ، من الجباية وهو الجمع يقال جبيت الماء في الحوض جمعته

\*\*\*

والحوض الجامع له جباية وجمعه جواب .

٢٠٨ ﴿ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِّنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ

وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴾ ( الزبر ) جمع زبور وهو الكتاب المقصور

على الحكم . واصله من الزبر وهو الزجر لانه يزبر الخبيث عن الباطل .

ويطلق الزبر ايضاً على الكتابة فيكون معنى مزبور مكتوب .

\*\*\*

٢٠٩ ﴿ فَمَنْ زُحِرِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ

الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿٢٠٩﴾ (زحزح) بعد . والزحزحة في الاصل تَكَرِيرُ  
 الزَّحُّ وهو الجذب بعجلة . ( فاز ) الفوز الظفر مع حصول السلامة .  
 ( متاع الغرور ) المتاع الذي يغر به المستام حتى يشتريه ثم يظهر له رداءته .  
 شبه الله الدنيا به . والغرور مصدر غررت فلانا اذا خدعتة .

\*\*\*

﴿٢١٠﴾ وَإِنْ أَصْبَرُوا وَتَنَقَّوْا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿٢١٠﴾ اي  
 الامور المعزومة يعني المقطوعة قطع ايجاب، فالعزم مصدر جاء بمعنى اسم  
 المفعول وقال الراغب العزم عقد القلب على امضاء الامر .

\*\*\*

﴿٢١١﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا  
 لَمْ يَفْعَلُوا وَلَا تَحْسَبَنَّاهُمْ بِمِفْازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ ﴿٢١١﴾ (بمفازة) فائزين بالنجاة .  
 والمفازة في الاصل مصدر ميمي بمعنى الفوز او اسم مكان بمعنى محل الفوز  
 والنجاة .

\*\*\*

﴿٢١٢﴾ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا ﴿٢١٢﴾ اي عبثا من غير حكمة .

\*\*\*

﴿٢١٣﴾ رَبَّنَا فَارْحِمْنَا لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ  
 الْأَبْرَارِ ﴿٢١٣﴾ (كفر) استراي بالمغفرة . ( الابرار ) الفاعل علي الخير الكثيري  
 الاحسان . وهو جمع برا وبار على الخلاف .

\*\*\*

٢١٤ ﴿لَا يَغْرُبَنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ﴾ (تقلب)

الحركة اقبالا وادبارا في الاسفار .

\*\*\*

٢١٥ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا﴾ (صابروا)

غالبوا الاعداء في الصبر على الشدائد . (رابطوا) اقيموا في الثغور

محافظين فيها ومترصدين عدوكم . واصل معنى المرابطة ان يربط كل

من الفريقين خيوله مستعدا لقتال الاخر .

\*\*\*

« سورة النساء »

٢١٦ ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ

عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ (تسألون) بجذف احدى التائين اي يسأل بعضكم

بعضا فيقول اسألك بالله . (الارحام) جمع رحم وهي القرابة مستعار من

رحم المرأة لكون الاقارب خارجين من رحم واحد وهي موضع تكوين الولد

في الاناث وقال بعضهم الرحم مشتقة من الرحمة لانها حالة تقع بها الرحمة

بين الاقارب . (رقيبا) حافظا ومطلعا . واصل معنى الرقوب دوام النظر على

\*\*\*

وجه الحفظ .

٢١٧ ﴿إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا﴾ (حوبا) ذنبا .

\*\*\*



٢١٨ ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِّنَ النِّسَاءِ مِثْنِي وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا . وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِّنْهُنَّ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَّرِيئًا ﴾ (تقسطوا) / تعدلوا . من القسط وهو العدل . ويطلق القسط على الجور فهو من الاضداد (مطاب) ما استطابته النفس ومالت اليه . (مثنى) معدولة عن اثنين اثنين وكذلك . (ثلاث ورباع) معدولتان عن ثلاث ثلاث واربع اربع . (ادنى) اقرب، من الدنو وهو القرب (تعولوا) تميلوا وتجوروا ، يقال عال الميزان اذا مال وعال الحاكم اذا جار لانه اذا جار فقد مال ، فاصله الميل المحسوس ثم نقل الى الميل المعنوي . وانشد لأبي طالب :

بميزان قسطٍ لا يغفل شعيرة \* ووزان صدقٍ وزنه غير عائل

ونقل عن الامام الشافعي انه فسر به بان لا تكثروا عيالكم ، وقد خطأ ه فيه جماعة من المتقدمين بانه انما يقال لمن كثرت عائلته اعال يعيل اعالة . قال في الكشاف بعد ان رد عليهم قولهم مثل الامام الشافعي اعلى كعبا واطول باعاني كلام العرب ان يخفى عليه مثل هذا . ويؤيد قول الشافعي قراءة ان لا تعيلوا ونقل الدوري انها لغة حمير وانشد :

وان العوت يأخذ كل حي \* بلاشك وان امشى (١) وعالا (٢)

(صدقاتهن) مهورهن ، مفردة صدقة . (نحلة) عطية . وحققتها العطية

(١) امشى : كثرت ماشيته . (٢) عال : كثر عياله .

بلا عوض . ويمكن حمل ما في الآية على الحقيقة لان للزوجة مثل ما للزوج في اللذة او ازيد ، فكان المهر مجازاً لمقابلة التمتع بتمتع مثله او اكثر منه . ( هنيئاً مريئاً ) حلالاً . واصله من هنا الطعام ومرأاً اذا ساغ من غير غص ولا تنغيص فيه . ومريئاً لا يستعمل الا تابعاً لهنيئاً قال كثير :

هنيئاً مريئاً غير داء مخامر \* لعزة من اعراضنا ما استحل

\*\*\*

٢١٩ ﴿ وَأَتْلُوا يَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا ﴾ (النكاح) هنا كناية عن حد البلوغ وهو ان يحتلم او يبلغ بالسن بان يستكمل خمس عشرة سنة (آنستم) علمتم بيناً . واصل معنى الا يناس النظر من بعد الى قادم ونحوه مما يؤنس به ، ثم عم في عرف اللغة بالابصار ، قال الشاعر :

آنست نبأة (١) وقد راعها القنا \* ص عصراً وقد دنا الإمساء  
(رشداً) هداية في التصرفات وصلاًحاً في المعاملات . وقد مرّ الكلام على اصل معنى الرشد . (بداراً) مبادرة اي مسارعة .

\*\*\*

٢٢٠ ﴿ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴾ اي محاسباً او كافياً .

(١) نبأة: الصوت الخفي .

٢٢١ ﴿وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ (ذرية) يقع هذا الاسم في العرف على الصغار والكبار من الأولاد، ويستعمل للواحد والجمع .  
 واصله الصغار منهم ، من ذراً او من الذر . (سديداً) صواباً مستقيماً

\*\*\*

٢٢٢ ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا﴾ (في بطونهم) ملء بطونهم لان حقيقة الظرفية الاحاطة بحيث لايفضل الظرف عن المظروف فيكون معنى الاكل في البطن ملء البطن وفي بعض البطن دونه ، قال الشاعر :

كلوا في بعض بطونكموا تعفوا \* فان زمانكم زمن خميص (١)

(سبصلون سعيراً) سيقاسون حر نار شديدة . واصل معنى السعير التلهب والتوقد او الملهب والموقد .

\*\*\*

٢٢٣ ﴿وَالَّتِي يَأْتِيَنَّ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ﴾ (الفاحشة) الزنا . واصل معناه الفعلة العظيمة القبح . وقد استعمل لفظها في الزنا لانه اقبح القبائح .

\*\*\*

٢٢٤ ﴿وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذْوا مِنْهُ شَيْئًا تَأْخُذُوهُ بِهَتَانَا وَإِنَّهُ أَمِينٌ﴾ . وكيف تأخذونه

وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذَتْ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٢٢٥﴾  
 (بهتافاً) ظلاماً . واصل معنى البهتان الكذب مكابرة لانه يبهت المكذوب  
 عليه ، وقد يستعمل في فعل الباطل فلذا فسر هنا بالظلم . (افضى)  
 الافضاء هنا كناية عن الجماع ، وهو في الاصل الوصول الى الشيء ، من  
 الفضاء الذي هو السعة فمن وصل الى شيء كأنه صار في فضاءه .  
 (ميثاقاً) قد مر بان اصل معنى الميثاق العهد الوثيق وهو هنا مجاز عن  
 حق الصحبة والمازجة . (غليظاً) عظيماً . اصل معنى الغلظة ان يستعمل  
 في الاجسام ويستعمل في المعاني مجازاً كالعظيم والكبير .

\*\*\*

﴿٢٢٥﴾ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ ﴿٢٢٦﴾ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿٢٢٧﴾ وَرَبَائِبِكُمْ  
 الَّتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ الَّتِي دَخَلْتُمْ بَيْنَ يَدَيْهِنَّ لَمْ يَكُونُوا دَخَلْتُمْ  
 بَيْنَ يَدَيْكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ الَّذِينَ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ ﴿٢٢٨﴾  
 (ربائبكم) جمع ربيبة وهي بنت الزوجة ومعناها مربوبة لان الرجل يربها  
 كولد . (حجوركم) تربيتكم . ومعنى الحِجْر في الاصل حَضَنَ الانسان  
 (حلائل) مفردة حليلة وهي الزوجة ، سميت بذلك لخلها لزوجها .

\*\*\*

﴿٢٢٦﴾ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ﴿٢٢٧﴾ (استمتعتم)  
 تمتعتم من المنكوحات من جماع او عقد عليهن . والاستمتاع في اللغة كالتمتع  
 الانتفاع . ويقال لمن مات في زمان شبابه لم يتمتع بشبابه . وقيل المراد

باستمتعتم نكاح المتعة التي كانت جوزت ثلاثة ايام حين فتحت مكة ثم نسخت بلا خلاف فيه لاحد من الفقهاء ولا قائل به الآن سوى الشيعة . واما ماروي عن ابن عباس فيها فالصحيح انه رجع عنه . وفي رواية ضعيفة انه لما ذكر الناس الاشعار في فتياه في المتعة كقول الشاعر :

قد قلت للشيخ لما طال مجلسه \* يا صاح هل لك في فتيا بن عباس  
هل لك في (١) رخصة الاطراف انة (٢)

تكون مشواك حتى مصدر الناس  
فقال ان الله وانا اليه راجعون والله ما بهذا افتيت ولا احللت الا ما حل الله الميتة والدم . قال الشهاب وقياسه على الميتة لاوجه له ايضا . (اجورهن) مهورهن ، وانما سمي المهر اجرا لانه بدل عن المنفعة بالبضع (٣) لاعن العين .

\*\*\*

٢٢٧ \* وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ \* (المحصنات) جمع محصنة وهي ذات الزوج . واعلم ان الاحصان استعمل في القرآن بثلاثة معان الاول التزوج كما ذكرنا والثاني العفة والثالث الحرية فالاولان في هذه الاية والثالث في التي بعدها . (كتاب) مصدر مؤكّد لكتب بمعنى فرض . (محصنين) اعفاء . (مساخين) زانين .

(١) رخصة: ناعمة. واصابع رخصة غير كزة . (٢) آنة: طيبة النفس .

(٣) البضع : يطلق على الفرج والجماع .

واصل معنى السفج الصب سمي به الزنا لان العراد منه صب الماء لا النسل

\*\*\*

٢٢٨ \* وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ  
 الْمُؤْمِنَاتِ فَمَنْ مَأْمَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
 بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانكِحُوهُنَّ بِأُذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ  
 بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَعَدَّاتٍ أَخْدَانٍ فَإِذَا أَحْصَنْتُمْ  
 فَإِنَّ أَيْتَانَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ  
 لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ \* (طولا) غنى . ويطلق على الفضل والقدرة .  
 (المحصنات) الحرائر . (فتياتكم) جمع فتاة وهي الامة شابة كانت او عجوزاً  
 لانها كالشابة لا توفّر توقير الكبير . والاصل ان يقال للشاب الحدث فتى  
 وللشابة الحدثة فتاة . (اخذان) اصحاب . مفردة خدن وخدين واكثر  
 ما يستعمل فيمن يصاحب على الفاحشة . (العنت) الزناء . ومعناه الاصل  
 المشقة والهلاك .

\*\*\*

٢٢٩ \* إِنْ تَجَنَّبُوا كِبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ  
 وَنُدْخِلِكُمْ مُدْخَلَ كَرِيمٍ \* (كبائر) جمع كبيرة وهو وصف للمعصية .  
 قال البيضاوي اختلف في الكبائر والاقرب ان الكبيرة كل ذنب رتب  
 الشارع عليه حداً اوضح بالوعيد فيه . وقيل ما علم حرمة بقاطع . وعن  
 النبي صلى الله عليه وسلم انها سبع الاشراك بالله تعالى وقتل النفس التي  
 حرم الله وقذف المحصنة واكل مال اليتيم والربا والفرار من الزحف

وعقوق الوالدين اه وقيل الكبائر تمتاز عن الصغائر باعتبار الاشخاص واحوالهم . ولذا قيل حسنات الابرار سيئات المقربين وقال الشاعر :  
لا يحقر الرجل الرفيع دقيقة \* في السهو فيها للوضع معاذر  
فكباير الرجل الصغير صغائر \* وصغائر الرجل الكبير كباير  
( سيئاتكم ) جمع سيئة وهي الصغيرة عند الاطلاق . ( مدخلا ) ادخلا  
فهو مصدر او الجنة فهو اسم مكان . ( كرما ) مقرونا بالكرامة .

\*\*\*

٢٣٠ ﴿ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ ﴾  
( موالى ) جمع مولى والمراد به هنا الوارث العصبية ( ١ )

\*\*\*

٢٣١ ﴿ أَلرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ  
وَمَا أَنفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ  
اللَّهُ وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ  
وَأَضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا  
كَبِيرًا . وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْغُوا حِكْمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكْمًا مِنْ  
أَهْلِهَا ﴾ ( قوامون ) قائمون بالحفظ والرعاية . ( نشوزهن ) إباءهن  
عن الطاعة . واصل معنى النشوز الترفع . ( حكما ) من يصلح للحكومة

\*\*\*

(١) العصبية : من تتصل قرابته بالميت بلا توسط انثى كالاخ وابن العم .

٢٣٢ ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي  
الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ  
بِالْجُنُبِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ (الجار الجنب) البعيد  
في الجوار او النسب . (الصاحب بالجنب) الرفيق في امر حسن كتعلم  
وصناعة وسفر ، وقيل الزوجة .

\*\*\*

٢٣٣ ﴿وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا﴾ اي مصاحباً  
ملازماً .

\*\*\*

٢٣٤ ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ هي النملة الصغيرة او جزء  
من النباء .

\*\*\*

٢٣٥ ﴿مَنْ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ  
سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَسْمَعُ غَيْرَ مَسْمُوعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنًا فِي  
الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعُ وَأَنْظُرْنَا لَكُنْ خَيْرًا لَّهُمْ  
وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (غير مسمع)  
يحتمل المدح والذم فمعناه على الأول غير مسمع مكروها وعلى الثاني  
غير مسمع شيئاً (لياً) فتلاً اي صرفاً للكلام عن نهجه الى ما يشبهه  
السب . ويكنى باللي عن الكذب . (طعناً) استهزاء وسخرية . واصله  
الوخز بالرمح . (اقوم) اعدل . (الاقليلاً) صفة مصدر محذوف أي  
الايماناً قليلاً . ويحتمل ان يراد بالقليل المعدوم كما ورد في قول



تأبط شرّاً :

قليلُ التشكي للمهمّ يصيبُهُ \* كثيرُ الهوى شتى النوى (١) والمسالكِ

\*\*\*

٢٣٦ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بَمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا ﴾ (نطمس) نمحو ما فيها من انْف وحاجب ونحوه . واصل معنى الطمس ازالة الاثر بالمحو (ادبارها) مفردة دبر وهو القفا . فمعنى نردها على ادبارها نجعلها في القفا .

\*\*\*

٢٣٧ ﴿ أَنْظِرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ﴾ (يفترون) يختلفون . والافتراء ارتكاب ما لا يصح ان يكون قولاً كان كالكذب او فعلاً كارتكاب الإثم . وهو من الفري اي القطع ، والقطع مفسدة للشئ غالباً .

\*\*\*

٢٣٨ ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ آتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ ﴾ (الجبت) كل ما عبد من دون الله تعالى . وهو في الاصل اسم صنم . وقال الراغب الجبت والجبس الرذيل الذي لاخير فيه . وقال قطرب التاء بدل من السين كما في قوله : « عمرو بن يربوع شرار الناس » اي الناس وقال لان مادة ج ب ت مهملة .

\*\*\*

(١) النوى ، المراد به هنا الوجه الذي يذهب فيه او التحول من مكان الى آخر

٢٣٩ ﴿أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا﴾

هو النقرة في ظهر النواة .

\*\*\*

٢٤٠ ﴿وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا﴾ كناية عن النعمة الدائمة . وظليل

صفة مشتقة من الظل تأكيدا له كقولهم شمس شامس وليل اليل

\*\*\*

٢٤١ ﴿ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ أي مالا وعاقبة . ويأتي

\*\*\*

التأويل بمعنى التفسير .

٢٤٢ ﴿وَعِظْمُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا﴾ أي مؤثرا واصلا

\*\*\*

الى حقيقة المراد .

٢٤٣ ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ

لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (شجر)

التشاجر المنازعة والمخاصمة . وهو من الشجر الذي هو الاختلاط والاختلاف

ومنه الشجر لتداخل اغصانه . (حرجا) ضيقا او شكا . والشك يرجع الى

الضيق لان من شك في شيء ضاق صدره منه . (قضيت) حكمت .

\*\*\*

٢٤٤ ﴿وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ

النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ﴾ (الصديقين) افاضل اصحاب

الانبياء ، سموا بذلك لمبالغتهم في الصدق والتصدق .

٢٤٥ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا ثُبَاتٍ أَوِ انفِرُوا جَمِيعًا ﴾ (ثبات) جماعات متفرقة، واحدها ثبة وهو من ثبا يشبو بمعنى اجتمع . ( فانفروا ) اخرجوا الى الجهاد . واصل معنى النفر الفرع .

\*\*\*

٢٤٦ ﴿ وَلَا تظَلْمُونَ قَبِيلًا ﴾ اي قشرة نواة .

\*\*\*

٢٤٧ ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمْ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ ﴾ (بروج) حصون وقلاع . وهو من التبرج الذي هو الظهور . (مشيدة) مرتفعة .

\*\*\*

٢٤٨ ﴿ فَمَا لَهُمْ لَا يُكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴾ (يفقهون) يفهمون .

\*\*\*

٢٤٩ ﴿ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴾ (رسولا) مرسلا فهو منصوب على انه حال او معناه رسالة فهو منصوب على انه مفعول مطلق لان الرسول يكون مصدرا كما قال الشاعر :  
لقد كذب الواشون ما فهمت عندهم \* بشيء ولا ارسلتهم برسول  
اي برسالة . (شهدا) شاهدا وهو مبني للمبالغة .

\*\*\*

٢٥٠ ﴿ وَ يَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ ﴾ (بيت) دبر ليلا لان التبيت تدبير الامر بالليل .

٢٥١ ﴿ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴾ اي موكلا ومفوضا اليه امر العباد .

\*\*\*

٢٥٢ ﴿ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ ﴾ (يتدبرون) يتأملون ويتفكرون .  
 واصل معنى التدبر التأمل في دبر الامر وعواقبه . وقال الشهاب التدبر  
 مشتق من الدبر وهو الاتباع لان به تعرف الحقائق .

\*\*\*

٢٥٣ ﴿ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ  
 رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ  
 مِنْهُمْ ﴾ (اذاعوا به) افشوه واشاعوه . (يستنبطونه) يستخرجونه . واصل  
 معنى الاستنباط استخراج الشيء من مأخذه ويسمى المستخرج نبطا .

\*\*\*

٢٥٤ ﴿ وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا ﴾ (بأسا) عذابا وقد تقدم  
 الكلام في اصل معناه . (تنكيلا) عقوبة تنكل الغير عن ارتكاب مثله .  
 وهو من النكل وقد تقدم الكلام عليه في عدد ٤٤٤

\*\*\*

٢٥٥ ﴿ وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ  
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا ﴾ (كفل) نصيب مساو في القدر . (مقيتا)  
 شاهدا او مقتدرا . وهو من اقات على الشيء اذا قدر عليه . وانشدوا

للزبير بن عبد المطلب :

وذي ضغن (١) كفت النفس عنه \* وكنت على إساءته مقبلاً  
ولآخر

تجلد ولا تجزع وكن ذا حفيظة \* فإني على ماساءهم لمقبت

\*\*\*

٢٥٦ \* وَإِذَا حِيْتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا \*  
(حيتم) سلم عليكم . وهو من التحية التي هي في الاصل مصدر حياه الله  
اي جعله حيا ، ثم استعمل في الدعاء بطول الحياة فكانت العرب اذا لقي  
بعضهم بعضا يقولون حياك الله ، ثم استعمله الشرع في السلام .

\*\*\*

٢٥٧ \* فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئْتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا \*  
(اركسهم) ردهم الى حكم الكفرة . واصل الر كس الرد كقول امية  
بن الصلت :

فأركسوا في جميع النار إنيهم \* كانوا عصاةً وقالوا الإفك والزورا

وقول الآخر :

واركستني عن طريق الهدى \* وصيرتني مثلاً للعدا

واصل معنى الر كس رد اول الشيء على اخره ، ومنه قيل للروث ر كس لانه  
رد لحالة خسيصة ويسمى رجيعا لهذا المعنى .

\*\*\*

٢٥٨ ﴿ حَصْرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يَقَاتِلُوا كُفْرًا أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتِلُوا كُفْرًا ﴾ (حصرت) ضاقت وانقبضت .  
(لسلطهم) السلاطة التمكن من القهر ومنه سمي السلطان سلطانا .

\*\*\*

٢٥٩ ﴿ وَأَوْلِيكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴾ (سلطانا)  
حجة او تسلطا . ويطلق السلطان ايضا على الغلبة .

\*\*\*

٢٦٠ ﴿ وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَرِيَّةٌ مُسْلِمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ ﴾ (فتحرير) التحرير جعل الانسان حرا ويسمى اعتاقا وهو جعله عتيقا . اي خالصا من حكم الرق ، واصل معنى الحر والعتيق الكريم من الشيء ، ومنه حر الوجه لاكرم موضع منه وهو الخد .  
قال الشاعر :

صن حُرًّا وَجَهَكَ لَا تَهْتِكُ (١) غِيَالَتُهُ \* فكل حُرًّا لِحُرِّ الْوَجْهِ صَوَّانٌ  
ومنه احرار الطير كعتاق الخيل لكرامها .

\*\*\*

٢٦١ ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ آتَىٰ إِلَيْكُمُ السَّلَامُ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ (السلام) السلم او التحية الاسلاميه . (عرض) متاع .  
وسمي متاع الدنيا عرضا لانه عارض للزوال .

(١) لانهتهك: اصل معنى الهتك جذب السر وغيره حتى ينقطع من موضعه .

\*\*\*

٢٦٢ \* وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَافِعًا كَثِيرًا  
وَسَعَةً \* (مراغما) مكانا يتحول اليه، وهو من الرغام اي التراب . (سعة)

\*\*\*

غني

٢٦٣ \* وَلَا تَجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ \* (يختانون)  
يخونون فهو من الخيانة ، ومصدره اختيان ، زيدت الهزة والتاء  
فيه للشدة والزيادة كالاكتساب من الكسب .

\*\*\*

٢٦٤ \* وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ  
أَحْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا \* (خطيئة) ذنبا او مالا عمد له من الذنوب .

\*\*\*

٢٦٥ \* لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ \* اي حد يشتم الذي يسر .

\*\*\*

٢٦٦ \* إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا  
مَرِيدًا . لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا .  
وَلَا ضَلِيلَهُمْ وَلَا مَئِينَهُمْ وَلَا مَرْنَهُمْ فَلْيُبَيِّنْ لَنَا آذَانَ الْأَنْعَامِ \* (اناثا)  
اصناما سموها باسم الاناث كاللات تأنث الله والعزى تأنث العزير .  
وكان لكل حي منهم صنم يعبدونه ويقولون انثى بني فلان ، وقد يسمى  
ما اسمه مؤنث انثى كما قال الشاعر ملغزاً في قراد :

وما ذكرُ فان يكبرُ فانتى \* شديدُ الأزم (١) ليس له ضرُوس  
 فان ما كان منه صغيراً يسمى قرادا وما كان منه كبيراً يسمى  
 حلمةً . (مریداً) متجردا عن الخير كالوارد . (نصيباً) حظاً . (مفروضاً)  
 مقدراً . واصل معنى الفرض القطع ولذا اطلق على القدر المعين  
 لاقتطاعه عما سواه . (لامنينهم) التي في قلوبهم الاماني كطول الاعمار .  
 (يبتكُن) يشقون ويقطعون كما كان يفعلها اهل الجاهلية في البحيرة  
 وهو من البتك الذي هو القطع والشق .

\*\*\*

٢٦٧ \* أولئك ما وأهمُ جهنمُ ولا يجدون عنها محيصاً \* اي محيدا  
 ومهرباً .

\*\*\*

٢٦٨ \* واتخذَ اللهُ إبراهيمَ خليلاً \* اي صفياءً . واصل معناه  
 الصديق . وهو من الخلة اي العودة التي تتخال وتخالط النفس مخالطة  
 معنوية كما قال الشاعر :

قد تجلّت مسلكَ الروح مني \* ولذا سمي الخليلُ خليلاً

\*\*\*

٢٦٩ \* وأحضرتِ الأنفُسُ الشحَّ \* (احضرت) جعلت حاضرة له  
 يعني مطبوعة عليه (الشح) بخل مع حرص وذلك فيما اذا كان عادة .

\*\*\*



٢٧٠ ﴿أَيْتَمُونَهُمْ عِنْدَهُمْ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾ (العزة)  
 القوة والمنعة (١) . واصله الشدة ، ومنه قولهم للارض الصلبة عزاز واستعز  
 المرض اذا اشتد وعز علي ان يكون كذا اي اشتد وعز الشيء اذا قل جدا  
 لانه اشتد مطالبه واعتز فلان بفلان اذا اشتد ظهره به .

\*\*\*

٢٧١ ﴿مُذَبِّبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَىٰ هُوَ لَا إِلَىٰ هُوَ﴾ (مذبذبين)  
 مترددين . وهو من الذبذبة التي هي الاضطراب .

\*\*\*

٢٧٢ ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾ (الدرك)  
 الطبقة السفلى . وهو في الاصل كالدرج لكننه ما كان الى اسفل  
 والدرج ما كان الى اعلى وواحدة دركة .

\*\*\*

٢٧٣ ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ﴾  
 (اوحينا) الوحي في العرف هو الامر الالهي الملقى الى الانبياء عليهم الصلاة  
 والسلام ، وهو على مراتب مختلفة وذلك اما بسماع كلام الله من غير  
 معاينة واما بواسطة ملك ترى ذاته ويسمع كلامه واما باللقاء في الرؤع (٢)  
 واما بالهام واما ببنام . واصل معناه لغة اعلام على سبيل الخفاء يدرك بسرعة ،

(١) منعة: يقال هو في منعة اي في عز قومه فلا يقدر عليه (٢) الرؤع :

الخاطر والقلب .

وهذا ايضا على وجوه مختلفة فيكون بالرمز والتعريض وبكلام خفي  
وبالالهام وباشارة ببعض الجوارح وبالكتابة . ومن اقسام الوحي  
التسخير والامر . وجميع ما سياتي من مادة الوحي داخل معناه فيما ذكر .  
وذلك كما في عدد ٣٠٨ و ٣٤٤ و ٦٠٢ و ٦٧٦ و ٨٤٢

\*\*\*

٢٧٤ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا  
بَعِيدًا ﴾ ( صدوا ) منعوا الناس .

\*\*\*

٢٧٥ ﴿ لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ ﴾ ( يستنكف )  
يبتنع انفةً من النكف . واصله تنحية الدمع عن الخد بالاصبع .

\*\*\*

٢٧٦ ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ ﴾ ( يستفتونك )  
يطلبون الفتوى وهي تبين الحكم المبهم . ( الكلاله ) لها اربعة معان  
الاول نفس القرابة بغير الاصلية والفرعية ، الثاني الوارث الذي ليس بوالد  
ولا ولد ، الثالث الميت الذي ليس باحدهما ويدل على هذا قول الفرزدق :  
ورثتم قناة (١) أملك لأعن كلاله \* عن ابني مناف عبد شمس وهاشم  
الرابع المال الموروث من غير احدهما ، وهذا غير مشهور . والكلاله  
في الاصل مصدر بمعنى الكلال اي الاعياء نقل الى تلك القرابة لضعفها

(١) قناة : اصل معناها الرمح .

ثم وصف بها من ذكر مبالغة . قال الاعشى من قصيدة مدح بها النبي صلى الله عليه وسلم :

فآليتُ لأرثي (١) لها من كلاله \* ولا من حفا حتى ألأفي محمدا

## « سورة المائدة »

٢٧٧ \* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَيْعَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُبْتَلَىٰ عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنتُمْ حُرُمٌ \* (أوفوا) قوموا بما يقتضيه العقد . (العقود) جمع عقد وهو كل ما يلزم الوفاء به من عهد وعقد مبايعة . قال الخطيب:

قومٌ إذا عقدوا عقداً لجارهم \*  
شدا والعناج (٢) وشدوا فوقه الكرباً (٣)

وهذا البيت من قصيدة في مدح بني انف الناقة وهم قوم من العرب كانوا يعيرون بهذا اللقب . فلما قال من جعلتها : قومهم الأنف والأذنب غيرهم \* ومن يسوي بانف الناقة الذنبا صاروا يفتخرون به . واصل معنى العقد الجمع بين اطراف الشيء بحيث يعسر الانفصال . (بهيمة) البهيمة في اللغة ما لا عقل له من ذوات الأرواح او كل ذات قوائم اربع ، وقد خصصه العرف بماعدا السباع .

(١) لا ارثي : لا ارحم ولا ارق (٢) العناج : حبل يربط في اسفل الدلو ويعتمد الى العراقي وهي الخشبات المعترضة على الدلو (٣) الكرب : الحبل الذي يشد في وسط العراقي .

(حرم) مفردة حرام اي محرم بالحج او العمرة .

\*\*\*

٢٧٨ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشُّهُرَ الْحَرَامَ وَلَا  
الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا آمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ  
وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا ﴾ (الشهر الحرام) الشهر الذي كانت  
العرب تعظمه وتحرم القتال فيه، والاشهر الحرم على ما قيل هي رجب  
وذو القعدة وذو الحجة ومحرم . (القلائد) الابل يجعل في عنقها قلادة  
من قشر شجر وغيره شعاراً وعلامة على انها هدى لمكة . وهو على  
حذف مضاف اي ذوات القلائد . (آمين) قاصدين . (حلتم) خرجتم

\*\*\*

من الاحرام .

٢٧٩ ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ  
لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ  
السَّبْعُ إِلَّا مَا ذُكِّرْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ  
ذَلِكَمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ بَيَّسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ  
وَأَخْشَوْنَ . الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي  
وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْصَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ  
لِإِثْمِهِ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ (ماهل لغير الله) اي مارفع الصوت عند  
ذبحه بذكر اسم غير الله كما كان يفعله العرب في الجاهلية فانهم كانوا  
يقولون عند الذبح باسم اللات والعزى . ومادة الاهلال موضوعة في

الاصل للأولية فيقولون الهلال لاول ما يبدو من القمر . ثم قيل أهل الصبي اذا رفع صوته حين الولادة لانه اول سماع صوته ثم استعمل في رفع الصوت مطلقاً . قال الشاعر :

يُهْلُ بالفدْفِدِ (١) رُكبانها \* كما يُهْلُ الرَّاكِبُ المعتمر

(الموقوذة) البهيمة المقتولة ضرباً ، وهو من الوقذ الذي هو الضرب .  
 (المرتدية) الساقطة من علواو في بئر . (النفطحة) المقتولة بنطح اخرى  
 (السبع) ماله ناب من الوحوش ويعدو على الدواب فيفترسها كالاسد  
 وما دونه . (ذكيتم) ذبحتم على الوجه الشرعي كما هو مفصل في كتب  
 الفقه . واصل معنى التذكية تمام الشيء ، ومنه الذكاء في الفهم وهو تمامه  
 (النصب) احجار كانت منصوبة في زمن الجاهلية حول الكعبة يذبحون  
 عليها ويعدون ذلك قربة . (تستقسموا) تطلبون ما قسم وقدر .  
 (بالازلام) جمع زلم وهي قداح (٢) اي سهام لا ريش فيها وكانت سبعة  
 عند سادن (٣) الكعبة مكتوب على واحد منها امرني ربي وعلى واحد  
 منها نهاني ربي وعلى واحد غفل الخ فكانت العرب في الجاهلية اذا ارادوا  
 سفراً او تجارة او نكاحاً مثلاً جاؤوا الى السادن ليجيلها لهم فان  
 خرج المكتوب عليه امرني ربي فعلوا ذلك الامر وان خرج المكتوب  
 عليه نهاني ربي تجنبوا عنه وان خرج الغفل اجالوها ثانياًحتي

(١) الفدْفِد : الفلاة (٢) قداح : سميت ازلاماً لانها زلت اي سويت (٣)

يُخْرِجُ الْمَكْتُوبَ عَلَيْهِ . ( تَخْشَوْهُمْ ) الْحَشِيَّةُ خَوْفٌ يُشَوِّبُهُ تَعْظِيمٌ . ( مَخْصَةٌ )  
جَوْعٌ لِأَنَّهُ يُخَمَّصُ (١) لَهُ الْبَطْنُ . ( مَتَجَانَفٌ ) مَائِلٌ وَمُنْحَرِفٌ .

\*\*\*

٢٨٠ ﴿ قُلْ أَحَلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ  
مُكَلِّبِينَ تَعْلَمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ  
وَإِذْ كُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ ( الجوارح ) الكوا سب للصيد من الكلاب  
والسباع والطيور ، وقيل لها جوارح لأنها تجرح . ( مكليين ) معلمين الجوارح  
الصيد . وهو مشتق من الكلب لأن أكثر التاديب للصيد يكون فيه .

\*\*\*

٢٨١ ﴿ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا ﴾ ( يجرمنكم )  
يحملنكم . ( شَنَاٰنٌ ) بَغْضٌ أَوْ شِدَّةٌ .

\*\*\*

٢٨٢ ﴿ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ  
نَقِيبًا ﴾ ( اي ناقبًا عن احوال القوم . واصله من النقب وهو الثقب في الحائط  
ومنه المناقب التي هي الفضائل لأنها لا تظهر الا بالتنقيب عنها .

\*\*\*

٢٨٣ ﴿ يَجْرِمُونَكَ لَمَّا عَنَّ مَوَاضِعَهُ وَآسَوْا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ ﴾  
( نسوا ) تركوا وهو يستعمل بهذا المعنى كثيرا ، او هو على حقيقته لا روى

عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قد ينسى المرء بعض العلم بالمعصية  
وتلا هذه الآية . وفي معنى ذلك قال الامام الشافعي رضي الله عنه :  
شكوت الى وكيع (١) سوء حفظي \* فارشدني الى ترك المعاصي  
واخبرني بأن العلم نور \* ونور الله لا يهدى لعاصي

\*\*\*

٢٨٤ ﴿ وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا  
مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾  
(اغرينا) اوقعنا على وجه اللزوم . وهو من غرى بالشيء اذا لصق  
به ، ومنه الغراء الذي يلصق به .

\*\*\*

٢٨٥ ﴿ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ  
فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُبْعَثَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَأُمُّهُ  
وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ﴾ (يملك) يمنع من قدرة الله وارادته فهو مجاز  
وحقيقة الملك الضبط والحفظ قال :

اصبحت لا احمل السلاح ولا \* املك رأس البعير ان نفرا

\*\*\*

٢٨٦ ﴿ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ  
فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴾ (يتيهون) يسرون متحيرين . (تأس)

(١) وكيع : شيخ الامام الشافعي .

تحزن . وهو من الاسى الذي هو الحزن .

\*\*\*

٢٨٧ ﴿وَآتَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنِي آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا﴾ هو ما يتقرب به الى الله تعالى من ذبيحة وغيرها . وهو في الاصل مصدر لقرب

\*\*\*

٢٨٨ ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِي سَوَاءَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوْرِي سَوَاءَ أَخِي﴾ (بوراي) يستر . (سواة) هي جسده الميت او عورته ، سمي سواة لانه يسي ناظره . (ياويلتنا) كناية عن الجزع والتحسر . والاصل في معناه يا هلكتي احضري لان الويل الهلكة فكأنه ينادي موته ويطلب حضوره . والحاصل اصله الدعاء بالويل وسيأتي ذكره في عدد ٥٠٧

\*\*\*

٢٨٩ ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ﴾ (ينفوا) فسرقوم النفي بالأخراج من بلد الى بلد اخر وفسره اخرون بالحبس وهو قول ابي حنيفة قال الشاعر:

خرجنا من الدنيا ونحن من أهلها \* فلسنا من الاموات فيها ولا الأحياء  
إذا جاءنا السجن يوماً لحاجة \* عجبنا وقلنا جاء هذا من الدنيا



٢٩٠ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ﴾ \* هي  
ما يتقرب به الى الشيء من وسل اليه اذا تقرب اليه . قال لبيد :  
ارى الناس لا يدرون ما قدر امرهم \* الا كل ذي اب الى الله واسل

\*\*\*

٢٩١ ﴿سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ﴾ \* اي الحرام كالر شا  
وغيره . واصل معنى السحت المحق والمحو ، واطلق على الحرام لانه  
محموق البركة وقيل لانه يذهب دين اكله ومروءته .

\*\*\*

٢٩٢ ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ  
الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ﴾ \* اي رقيباً على سائر الكتب بكونه شاهداً  
على صحتها دالاً على ما فيها من الاحكام والتوحيد ، فالهيمن في اللغة  
الرقيب . قال حسان رضي الله عنه .

إن الكتاب مهيمنٌ لنبينا \* والحق يعرفه ذوو الأبواب

والحافظ قال الشاعر :

ملكٌ على عرش السماء مهيمنٌ \* لعزته تمنو (١) الوجوه وتسجد  
والشاهد ايضاً .

\*\*\*

٢٩٢ ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَا﴾ \* اي ديناً وشرعية . وهو

في الاصل كالشريعة الطريق الى الماء او ما يرده الناس من العياه كالانهار  
(منهاجاً) طريقاً واضحاً من نهج الامر اذا وضع .

\*\*\*

٢٩٤ ﴿ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ﴾ اي ابتدروها حيازة لفضل سبق  
وانتهازاً للفرصة قال :

انتهز (١) الفرصة ان الفرصة \* تصير ان لم تنتهزها غصة

\*\*\*

٢٩٥ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَلَىٰ دِينِهِ فَسَوْفَ  
يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَىٰ الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَىٰ الْكَافِرِينَ ﴾  
(اذلة) عاطفين وقد ضمن الذل معنى العطف على وجه التواضع فعدي  
بعلى . (اعزة) اشداء ومتغلبين .

\*\*\*

٢٩٦ ﴿ فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ﴾ (الحزب) القوم يجتمعون لامر

\*\*\*

حزبهم اي اهمهم .

٢٩٧ ﴿ أَوْلَاٰ يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ  
السُّخْتِ ﴾ (الاحبار) جمع حبر وهم العلماء . ماخوذ من التحجير اي  
التحسين، سمي العالم به لانه يبقى اثاراً حسنة من افعاله .

\*\*\*

(١) انتهز : انتهض اليها مبادراً .

٢٩٨ ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءٌ مَا يَعْمَلُونَ ﴾ (اقاموا) وفوا حقها . واصل الاقامة الثبات بالمكان . (مقتصدة) عادلة .

٢٩٩ ﴿ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ﴾ (يعصمك) يحفظك ويمنعك .

\*\*\*

٣٠٠ ﴿ أَنْظِرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظِرْ أَنِّي يُؤْفَكُونَ ﴾ (انى) كيف . (يؤفكون) يصرفون اي عن استماع الحق وتأمله . فمعنى الافك الصرف والقلب . يقال افكه عن رأيه صرفه وقلبه .

\*\*\*

٣٠١ ﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴾ (لاتغلوا) الغلو مجاوزة الحد في المنزلة واما في السعر فهو غلاء ونقيض الغلو التقصير و(الحق) درجة بينهما فهو بين طرفي الافراط والتفريط (اهواء) جمع هوى وهو ميل النفس نحو الشيء الذي تدعو اليه الشهوة لا العقل . وهو في الاصل العشق والعلوق ثم استعمل في الميل المذموم وانشد فيه :

ان الهوى لهو الهوانُ بعينه \* فاذا هويتَ فتمد لقيتَ هوانا

\*\*\*

٣٠٢ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرَبُوا طَيِّبَاتٍ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا﴾ (طيبات) مستلذات . (تعبدوا) الاعتداء تجاوز حد الاعتدال، ويفسر في كل محل بما يناسبه . فالمراد به هنا تجاوز حد الاعتدال في الانفاق وفسر في غير هذا المحل بالظلم .

\*\*\*

٣٠٣ ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْإِيمَانَ﴾ (عقدتم) وثقتم بالقصد والنية .

\*\*\*

٣٠٤ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (الخمر) هي النبيء من عصير العنب اذا غلى واشتد (١) وهو في الاصل مصدر خمره اذا ستره . وقد سمي به ذلك العصير لانه يستر العقل . (الميسر) القمار . وهو في الاصل مصدر رايسر . سمي به القمار لانه اخذ مال الغير بيسر . او همزة ايسر للسلب لانه يسلب اليسار . (رجس) خبيث مستقذر او تعافه العقول .

\*\*\*

٣٠٥ ﴿أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ صَيْدَ الْبَحْرِ وَطَعَامَهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلنَّاسِ﴾ (صيد) الصيد هو على قول الحيوان الذي توحش سواء كان ما كولا او لم يكن ، واستدل له بما ينسب للامام علي رضي الله عنه :

(١) اشتد : يعني ذهب حلاوته وصار مسكراً .

صيدُ الملوكِ ارنابٌ وثعالبٌ \* واذا ركبْتَ فصيديَ الأبطالِ  
وعلى قولِ مايو كَل لحمه . (السيارة) المسافرين ، وانث باعتبار  
الجماعة ومفرده سيار . \*\*\*

٢٠٦ \* وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ \* (غفور) قد فسروا المغفرة بالعفو .  
والعفو عبارة عن اسقاط العقوبة عن المسيء . واصل معنى الغفر الستر ،  
ومنه قيل الجنة (١) الرأس مغفر . (حليم) الحليم هو الذي لا يعجل بالانتقام  
من المسيء . \*\*\*

٣٠٧ \* مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ \*  
(بحيرة) كان اهل الجاهلية اذا انتجت الناقة خمسة ابطن آخرها ذكر شقوا  
اذنها وسيبوها فلا تتركب ولا تحلب وسميت بحيرة . (سائبة) هي الناقة  
كانوا يسيبونها بالنذر ، فكان احدهم يقول ان شفيت من مرضي مثلاً  
سبت ناقة فاذا حصل مقصوده يسيبها فيحرم الانتفاع بها . (وصيلة)  
كانوا اذا ولدت الشاة ذكراً او انثى قالوا وصلت الانثى اخاها فتترك  
معه ولا ينتفع بها الرجال وسميت وصيلة . (حام) كانوا اذا ضرب الفحل  
من الابل عشرة ابطن يقولون قد حمى ظهره فيعفونه من الركب والحمل  
وغير ذلك وسمي حاماً . \*\*\*

٣٠٨ \* وَإِذَا أَوْحَيْتُ إِلَى الْخَوَارِجِ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا  
آمَنَّا \* (اوحيت) امرت والوحي في كلام العرب ورد بمعنى الامر كقول الشاعر

(١) الجنة : كل ما وقى .

الحمد لله الذي استقلت (١) \* بإذنه السماء واطمأنت

أوحى لها القرار فاستقرت

(الحوارين) جمع حوارى وهم اصفياء عيسى وخالسته وهذا الاسم

مشتق من الاحرار وهو الايضاض .

\*\*\*

٣٠٩ ﴿ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ

السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ ﴾ (مائدة) الطبق

عليه الطعام وهو من ماد الماء اذا تحرك او من ماده اذا اعطاه . (عيداً)

يوماً يعظم ، مشتق من العود لعوده كل عام بالفرح والسرور وكل

ماعاد عليك في وقت فهو عيد . قال الاعشى :

فوا كبدي من لاعج (٢) الحب والهوى \* اذا اعتاد قلبي من أميمة (٣) عيدها

« سورة الانعام »

٣١٠ ﴿ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴾ يسوون به غيره او

يعرضون عنه اي عن حمده . وهو من العدل بمعنى التسوية او من العدل

بمعنى الميل والانصراف فعلى الاول الباء متعلقة بיעدلون وعلى الثاني متعلقة

بكفروا .

\*\*\*

٣١١ ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ

(١) استقلت : ارتفعت (٢) لاعج : شديد ومحرق (٣) اميمة : اسم امرأة

وفي الاصل تصغير ام .

مَسْمَىٰ عِنْدَهُ ﴿قَضَىٰ﴾ قَدْرًا وَكُتِبَ .

\*\*\*

٣١٢ ﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَانَهُمْ فِي  
الْأَرْضِ مَالَهُمْ نُمُوكٌ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِذْرَارًا ﴿  
(قرن) هو الامة المقترنة في مدة من الزمن ، فهو من الاقتران .  
(مذرار) مغزارا او متتابعا .

\*\*\*

٣١٣ ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ  
الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿(قِرطاساً) هو ما يكتب  
فيه من ورق ورق (١) .

\*\*\*

٣١٤ ﴿وَلَقَدْ أَسْتَهْزَيْتُمْ بِرُسُلِي مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا  
مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿(حاق) احاط او نزل ، ولا يستعمل  
الا في الشر . قال الشاعر :  
فاوطاً جرد (٢) الخيل عقر (٣) ديارهم

وحاق بهم من بأس ضربة حائق

\*\*\*

(١) الرق : بفتح الراء وكسرهما الجلد يكتب فيه . (٢) جرد الخيل :  
لارجالة فيها . (٣) عقر ديارهم : وسطها .

٣١٥ ﴿ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلِمًا أَيْةً لَا يُؤْمِنُوهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ يُبَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ . وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ ﴾ (اكنة) اغطية مفرد كنان من اكنته او كنتته بمعنى سترته . (وقرا) ثقلا في السمع . (اساطير) اباطيل ، واحده اسطورة او اسطورة . وهو في الاصل احاديث الاولين التي كانوا يسطرونها اي يكتبونها . (يناون) النأي البعد وهو لازم متعد بعن وسمع تعديته بنفسه . قال الشاعر :

اغاذلُ ان يُصبحَ صَدَيَّ (١) بقفرة \* بعيداً نأني زائري وقريني

\*\*\*

٣١٦ ﴿ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ ﴾ جعلت الدنيا نفسها لعباً ولهواً مبالغة . ثم ان اللعب واللهو يشتركان في معنى الاشتغال بمالا يعني العاقل ويهيمه ، ويفرق بينهما بان اللعب الترويح عن النفس بمالا تقتضيه الحكمة ، واللهو كل ما يشغل من هوى وطرب كاستماع الملاهي ، ويطلق على اجتلاب المسرة بالنساء . قال امرؤ القيس :

الازعمت بسباسة (٢) أليوم انني \* كبرت وان لا يحسن اللهو امثالي

\*\*\*

٣١٧ ﴿ فَأَيْنَهُمْ لَا يُكذِّبُونَكَ وَلَٰكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ

(١) صدى : جسدي بعد الموت . (٢) بسباسة : اسم امرأة .



يُحَدِّثُونَ ﴿٣١٧﴾ أَي يَسْكُرُونَ عَلَى عِلْمٍ وَمَعْرِفَةٍ .

\*\*\*

٣١٨ ﴿٣١٨﴾ مَا فَرَّطْنَا بِالْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ﴿٣١٨﴾ (مافرطنا) أَي مَا أَهْمَلْنَا .  
واصل معنى التفريط التقصير .

\*\*\*

٣١٩ ﴿٣١٩﴾ فَلَوْلَا إِذَا جَاءَهُمْ بِأُسْمَاءٍ تَصَرََّعُوا وَلَا يَكِنُّ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ  
لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣١٩﴾ (تصرعوا) تذللوا ، من الضراعة وهي

\*\*\*

التذلل

٣٢٠ ﴿٣٢٠﴾ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ  
فَقَطَّعَ دَائِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴿٣٢٠﴾ (بغتة) فجأة وهي مجيء الشيء بسرعة  
بجيت لم يكن منتظرا . (مبلسون) متحسرون آيسون . (دابر) آخر .  
وهو من دبر الشيء إذا تبعه فكان في دبره أي خلفه . قال أمية بن  
أبي الصلت:

فاستوُصِلُوا بِعَذَابِ حِصٍّ (١) دَابِرَهُمْ \* فإستطاعوا له نصراً ولا انتصروا

\*\*\*

٣٢١ ﴿٣٢١﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ نَصَرَفَ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴿٣٢١﴾ (نصرف)  
تصرف الآيات تكريرها على أنحاء مختلفة . (يصدفون) يعرضون .

\*\*\*

(١) حص : قطع . واصل معنى الحص حلق الشعر .

٣٢٢ ﴿ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ﴾ (الغداة)  
كالغدو اول النهار او الضحوة .

\*\*\*

٣٢٣ ﴿ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ ﴾ (كتب) قضى وقدر .

\*\*\*

٣٢٤ ﴿ قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي ﴾ (بينه) حجة ودلالة واضحة .  
وانما سمي الشاهدان بينة لقوله صلى الله عليه وسلم : البينة على المدعي  
واليمين على من انكر .

\*\*\*

٣٣٥ ﴿ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ﴾ (الحكم)  
القضاء واصله المنع ما خوذ من حكمة (١) لجام الفرس لانها تمنعه الجراح  
كما ان الحكمة ما خوذت منه ايضا لانها تمنع صاحبها من الرذائل .  
(يقص) يبين (٢) بيانا شافيا وهو من قص الخبر . (الفاصلين) القاضين .  
واصل معنى الفصل ابانة احد الشئئين عن الآخر . وقطعه عنه

\*\*\*

٣٢٦ ﴿ قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ﴾  
(قضي الامر) قطع ، وقطع الامر بينه وبينهم كناية عن اهلاكهم .

\*\*\*

٣٢٧ ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ﴾

(١) الحكمة : ما حاط بمحنكي الفرس من لجامة (٢) يبين : يعني يقضي

( يتوفاكم ) ينيمكم . شبه النوم بالموت لما فيه من زوال الاحساس .  
قال الشهاب وتشبيه نوم الليل بالموت لما فيه من ترك العبادة فتكون  
بيوتهم مقابرهم كما قيل :

ايا نائم الليل هنيئته \* فقبل المات سكنت القبورا اه  
( جرحتم ) كسبتهم . وهو مأخوذ من الجوارح اي الكواسب للصيد من  
الحيوانات . \*\*\*

٣٢٨ ﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ  
أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبَسَكُمْ شِيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ ﴾  
( يلبسكم ) قد تقدم الكلام عليه في عدد ٢٨ ( شيعاً ) فرقا مختلفة كل  
فرقة مشايعة لامام اي تابعة وناصرة له .

\*\*\*

٣٢٩ ﴿ وَذَرِ الَّذِينَ أَخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا  
وَذَكَرُوا بِهِ أَنْ يَسْلَمَ نَفْسُهُمْ بِمَا كَسَبَتْ ﴾ ( غرتهم ) من الغرور وسيا تي  
بيان معناه في عدد ٣٤٤ او من الغر وهو ملئ الفم اي اشبعتهم الدنيا  
لذاتها وعليه قول الشاعر :

ولما التقينا بالعشي غرتني \* بمعروفه حتى خرجتُ فوقُ

( تسلم ) تسلم الى الهلاك او تحرم الثواب . واصل معنى البسل الحرام  
والمنع ، والابسال التحريم ، ومنه اسد باسل لانه يحمي فريسته . قال  
الشاعر :

اجارتكم بسلاً علينا محرّم \* وجارثنا حلّ لكم وحليلها

\*\*\*

٣٣٠ ﴿لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ﴾ \* اي ماء شديد الحرارة .

\*\*\*

٣٣١ ﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ﴾ \* (ملكوت) ملك، وهو مصدر زيدت التاء فيه للمبالغة ولذا فسر باعظم الملك . ومعناه الحقيقي الربوبية وقد فسره . وفي القاموس الملكوت العز والسلطان والمملكة . قال الراغب وهو مختص بملك الله تعالى .

\*\*\*

٣٣٢ ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَأَحِبُّ الْأَفْلِينَ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي﴾ \* الى قوله تعالى ﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ \* (جن) اظلم والأصل ستر . (افل) غاب . (بازغاً) طالماً منتشر الضوء . (وجهت) صرفت . (وجهي) قصدي بعبادتي . والوجه بمعنى القصد وارد في كلام العرب . قال الشاعر :

استغفر الله ذنباً لست أحصيه (١) \* رب العباد إليه الوجه والعمل

\*\*\*

٣٣٣ ﴿وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ

(١) احصيه : نصب للضرورة .

بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ الْآيَةَ ﴿٣٣٤﴾  
 (غمرات الموت) شدائده جمع غمرة وهي الشدة، واصل معناها المرة  
 من غمر الماء ولكن شاع في الشدة حتى صار فيها كالحقيقة واليه  
 يشير قول المتنبي :

وتُسعدي في غمرة بعد غمرة \* سُبُوحٌ لها منها عليها شواهد  
 (الهُون) الهوان وهو الذل كما في قول الخنساء :

تبين النفوس وهونُ النفوس \* من يوم الكريهة (١) ابقى لها

\*\*\*

﴿٣٣٤﴾ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فِرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ  
 مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ ﴿٣٣٤﴾ (فِرَادَى) منفردين وهو جمع واحد مفرد  
 عَلَى غير قياس او فريد كاسارى واسير او فردان كسكارى وسكران (خولناكم)  
 خولنا انعمنا . واصل معنى التخويل ملك الخول اي الخدم .

\*\*\*

﴿٣٣٥﴾ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ ﴿٣٣٥﴾ اي مظهر الصبح عن فلق ظلمة الليل،  
 ولما كان ظهور الصبح مسبباً عن فلق تلك الظلمة ذكر السبب وهو  
 الفلق والمراد منه المسبب وهو ظهور الصبح . والاصباح في الاصل  
 مصدر اصبح اذا دخل في الصبح سمي به الصبح . قال امرؤ القيس :  
 الا ايها الليل الطويلُ الا انجلي \* بصبِحِ وما الإصباح منك باً مثل (٢)

(١) الكريهة : الحرب او شدتها (٢) امثل : افضل .

٣٣٦ \* وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مَنِ طَلَعَهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ \* (خَضِرًا) شَيْئًا اخْضَرَ وَهُوَ الْعُودُ الَّذِي يُخْرَجُ أَوَّلًا وَيَكُونُ السَّبِيلُ فِي أَعْلَاهُ . (مُتَرَاكِبًا) قَالَ الشَّهَابُ الْخَفَاجِيُّ مَعْنَاهُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ ، وَقَدْ أَخْرَجَ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْمَاءِ الْحَلْوِ الْإِبْيَضِ فِي رَأْيِ الْعَيْنِ أَصْنَافًا مِنَ النَّبَاتِ وَالشُّعَارِ مُخْتَلِفَةً الطَّعُومِ وَالْأَلْوَانِ وَإِلَيْهِ نَظَرُ الْقَائِلِ يَصِفُ الْمَطْرَ .

يَمْدُ عَلَى الْآفَاقِ بِيضَ خِيُوطِهِ \* فَيَنْسِجُ مِنْهَا لِلثَّرَى حُلَّةً خَضِرًا فَلَهُ دَرَاتِنُزِيلُ كَمِ حَوَى مَعْنَى بَدِيعًا لَوْ مَرَّ عَلَى خَاطِرِ الشَّعْرِ قَطَعَ نَفْسَهُ تَقْطِيعًا ١٠ (طَلَعَهَا) الطَّلَعُ أَوَّلُ مَا يَرَى مِنْ عَذْقِ (١) النَّخْلَةِ ، وَالوَاحِدَةُ طَلْعَةٌ وَهُوَ أِبْيَضٌ مُسْتَطِيلٌ كَالْكُوزِ وَسِيَّاقِي تَفْسِيرِهِ بِمَعْنَاهُ الْمَجَازِيُّ فِي صِدْدِ ٩١١ (قِنْوَانٌ) مَفْرَدَةٌ قِنْوَانٌ وَهُوَ عُنُقُودُ النَّخْلَةِ .

\*\*\*

٣٣٧ \* أَنْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ \* أَيِ نَضِجِهِ .

\*\*\*

٣٣٨ \* وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ \* (خَرَقُوا) حَكَمُوا عَلَى سَبِيلِ الْخُرْقِ وَهُوَ فَعْلُ الشَّيْءِ بِغَيْرِ تَدَبُّرٍ وَتَفَكُّرٍ .

\*\*\*

(١) عَذْقُ النَّخْلَةِ : عُنُقُودُهَا .

٣٣٩ ﴿ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴾ (اللطيف) اما مشتق من اللطف بمعنى  
الرافة فيكون معناه الرؤف الرحيم، واما من اللطافة المقابلة للكثافة  
فيكون معناه الغير المحسوس .

\*\*\*

٣٤٠ ﴿ قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ  
عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴾ (بصائر) دلائل، ومفرده بصيرة .  
وهي في الاصل نور القلب الذي يبصر به الحقائق، فهي في النفس كالبصر  
للبدن (حفيظ) حافظ للاعمال رقيب عليها .

\*\*\*

٣٤١ ﴿ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا  
بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ (عدوا) تجاوزا عن الحق . واصله التجاوز مطلقا .

\*\*\*

٣٤٢ ﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لِيُؤْمِنُوا  
بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾  
(جهد ايمانهم) جاهد بين بالاثيان باوكده الايمان . (انها) ان بمعنى لعل  
وهو كثير في كلام العرب . قال الشاعر :

أريني جواداً مات هولاً لأنني \* أرى ما تُرِيتني أو بخيلاً مغلداً

\*\*\*

٣٤٣ ﴿ وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْعِلَّايِكَاتِ وَكَأَمَّهُمْ الْمُوتَى وَحَشَرْنَا

عَلَيْهِمْ كُلِّ شَيْءٍ قَبْلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ﴿٣٤٤﴾  
 (قبلاً) جمع قبيل بمعنى كفيل . ومنه القبالة لكتاب العهد والصك  
 او جمع قبيل بمعنى الجماعة .

\*\*\*

﴿٣٤٤﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ  
 وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا ﴿٣٤٥﴾ (عدوا)  
 بمعنى اعداء وانشدوا .

اذا انا لم انفع صدقي بوذره \* فان عدوي لم يضرهمو بغضي  
 وله نظائر في القرآن منها قوله : ضيف ابراهيم المكرمين (يوحى) يوسوس  
 (زخرف القول) الاباطيل المموهة . واصله المزوق من الكلام .  
 (غرورا) الغرور مصدر وهو الخدع والاطاع في الباطل . من الغر وهو اثر  
 كسر الثوب عند طويه ، يقال اطو الثوب على غره ، فاذا قيل غر كذا  
 فلانا غرورا كأنما طواه على غره اه من مفردات الراغب .

\*\*\*

﴿٣٤٥﴾ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٣٤٦﴾ يكذبون  
 ويفترون . وهو من الخرص (١) .

\*\*\*

﴿٣٤٦﴾ إِنْ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ ﴿٣٤٧﴾

(١) الخرص : الحزر والتخمين .



اي يكتسبون .

\*\*\*

٣٤٧ ﴿ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴾ (صغار) ذل . وهو مصدر رافع ل صغر .

\*\*\*

٣٤٨ ﴿ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ﴾ (يحشرهم) يجمعهم . (معشر) الجماعة وجمعه معاشر . (مثواكم) محل اقامتكم . من الثواء وهو الإقامة .

\*\*\*

٣٤٩ ﴿ إِنْ مَاتُوعِدُونَ لَاتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴾ اي فائتين . يقال فلان اعجزني اذا فاتني فلم اقدر عليه .

\*\*\*

٣٥٠ ﴿ قُلْ يَا قَوْمِ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ (مكانتكم) تمكنكم او حالتكم .

\*\*\*

٣٥١ ﴿ وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْتُ حِجْرًا لَا يُطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بَزَعْمِهِمْ ﴾ (حجر) حرام ممنوع . واصله المنع والحصر . (بزعمهم) بقولهم الكذب . فاكثر ما يستعمل الزعم في القول الذي لا يتحقق .

وقد يستعمل في الحق . قال امية بن ابي الصلت .

وابي ادين (١) لكم أنه \* سينجزكم ربكم ما زعم

\*\*\*

٣٥٢ ﴿ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰ أَزْوَاجِنَا ﴾ (خالصة) اي خالص والتاء للمبالغة كالطاغية والداهية او ذو خالصة اي خلوص فهو على هذا مصدر كعطاؤك عافية اي ذو عافية ، قال الشاعر :

كنت اميني وكنت خالصتي \* وليس كل امرئ بمؤمن

\*\*\*

اي ذا خلوصي

٣٥٣ ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ ﴾ اي مرفوعات على العريش او منبطحة على الارض كالبطيخ

\*\*\*

٣٥٤ ﴿ وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشَاتٌ ﴾ (حمولة) ما يحمل الأثقال . (فرشا) ما يفرش من الانعام اي يركب او معناه صغار الابل .

\*\*\*

٣٥٥ ﴿ قُلْ لَا أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلًا لِّغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ﴾ (مسفوحا) السفوح الصب والسيلان قال كثير .

(١) ادين : احكم .

اقول ودعني واكف (١) عند رسمها (٢)

عليك سلام الله والدمع يسفح (٣)

\*\*\*

٣٥٦ ﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ  
حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ  
بِعَظْمِ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ﴾ (الحوايا) جمع حاوية او حاويات وهي  
ما تحوى اي تجمع من الامعاء .

\*\*\*

٣٥٧ ﴿فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسَهُ  
عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ﴾ اي المذنبين .

\*\*\*

٣٥٨ ﴿قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ﴾ (الحجة) الدليل والبرهان الواضح  
وهي من الحج بمعنى القصد كما انها تقصد اثبات الحكم والمشهور انه بمعنى الغلبة .  
(البالغة) التي بلغت غاية القوة، ومنه ايمان بالغة اي موكدة .

\*\*\*

٣٥٩ ﴿قُلْ هَلْمْ شُهَدَاءُكُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا﴾  
(هلم) احضروا . وهو اسم فعل لا يتصرف عند اهل الحجاز فيكون

(١) واكف : سائل قليلاً قليلاً (٢) رسمها : اثرها (٣) يسفح : يكون

متعدياً وقد يكون لازماً كما هنا

للمفرد وللجمع وللمذكر والمؤنث بلفظ واحد

\*\*\*

﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ ﴾ اي فقر .

\*\*\*

﴿ ٣٦١ ﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ﴿ اي البلوغ . فسر الأشد به باعتبار اول زمانه ، لان الأشد عبارة عن قوة الانسان وشدته واشتعال حرارته وكال عقله . وهذا مبدؤه من سن البلوغ وكاله في سن الثلاثين سنة الى الاربعين من العمر . وسيأتي تفسيره ايضاً في عدد ٨٤٤

\*\*\*

﴿ وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴾ (دراستهم) قراءتهم .

\*\*\*

﴿ ٣٦٢ ﴾ قُلْ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ . دِينًا قِيمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ﴿ (قيماً) ثابتاً مقوماً لامر المعاش والمعاد . وهو في الاصل مصدر لفعل قام يقوم وصف به الدين للمبالغة .

\*\*\*

﴿ ٣٦٣ ﴾ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴿ (تزر) تحمل . (وازره) نفس آئمة . (وزر) اثم . والوزر في الاصل الثقل والحمل . ومنه الوزير لانه يتحمل عبأ ماقلده الملك من امور الرعية .

## « سورة الاعراف »

٢٦٤ ﴿ وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَ هَبًا سُنَّابًا أَوْ هُمُ قَائِلُونَ ﴾

(بياتًا) بائتين . وهو في الاصل مصدر وقع موقع الحال . (قائلون)

نائمون في الظهيرة . والقبيلولة استراحة نصف النهار وان لم يكن معها

نوم .

٣٦٥ ﴿ وَالْوِزْنُ يُوَمِّدُ الْحَقَّ ﴾ (الوزن) اي وزن الاعمال او هو

العدل والقضاء . وعليه الاكثر . قال الشاعر :

قد كنتُ قبل لقائكم ذا قوة \* عندي لكل مخاصمٍ ميزانهُ

اراد عندي لكل مخاصم كلام يعادل كلامه فجعل الوزن مثلاً للعدل

\*\*\*

٣٦٦ ﴿ وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلًا

مَا تَشْكُرُونَ ﴾ (معايش) جمع معيشة وهي ما يعاش به . وفي الاصل

\*\*\*

مصدر لعاش .

٣٦٧ ﴿ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ﴾ (انظرنني) اي امهاني .

\*\*\*

٣٦٨ ﴿ ثُمَّ لَا تَلْتَمِسُهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ

وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴾ قال اخرج منها مذوماً

مذحوراً ﴿ (من بين ايديهم الخ) اي من الجهات الاربع ، والمراد من اي

جهة يملكه الاتيان . او معنى من بين ايديهم من قبل الدنيا . ومن خلفهم

من قبل الاخرة وعن ايمانهم من جهة الحسنات . وعن شمائلهم من جهة  
السيئات وتفسير الايمان بالحسنات والشمائل بالسيئات حسن ، لان العرب  
تجعل المحبوب في جهة اليمين والمكروه في جهة الشمال ، وتكني عن المنزلة  
الحسنة باليمين وعن المنزلة السيئة بالشمال ، قال الشاعر :

ابيني اني يمئى يديك جعلتني \* فافرح ام صيرتني بشمالك

(مذؤما) الذام الاحتقار او الاعابة . يقولون في المثل : لا نعدم الحسناء  
ذاماً ، او الذم . قال امية :

وقال لابليس رب العباد \* ان اخرج دحيراً لعينا ذؤماً

(مدحوراً) مطرودا مبعدا .

\*\*\*

٣٦٩ ﴿ فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ ﴾ (وسوس) الوسوسة الصوت الخفي  
المكرر ، ولذا قيل لصوت الخلي وسوسة ايضا قال الشاعر :  
قالوا كلامك وسواس هذيت (١) به \* وقد يقال لصوت الخلي وسواس  
ويطلق الوسواس ايضا على حديث النفس .

\*\*\*

٣٧٠ ﴿ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمَنَ النَّاصِحِينَ . فَدَلَاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا  
ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوَاءُ تَهُمَا وَطَفِقَا يَخْضِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ  
الْجَنَّةِ ﴾ (قاسمهما) اقسام لهما . وجاء على وزن المفاعلة للمبالغة .

(١) هذى : خلط وتكلم بما لا ينبغي .

( دلاهما ) انزلهما عن ربتيهما . وهو من التدلية اي ارسال الشيء من اعلى الى اسفل . قال الشهاب : وقيل من الدل وهو الجرأة اي فجرأها ، كما قال .

اظن الحلم دل علي قومي \* وقد يستجهل الرجل الحلم  
(طفقا) جملا . (بخصفان) يلزقان . واصل معنى الخصف الزاق طاقات  
النعل بالخرز .

\*\*\*

٣٧١ \* يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوَاتِكُمْ  
وَرِيشًا \* هو لباس الزينة ، استعير من ريش الطائر لانه لباسه وزينته .

\*\*\*

٣٧٢ \* إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ \* (قبيله) جنوده .  
واصل معناه الجماعة ، فان كانوا من اب واحد سموا قبيلة .

\*\*\*

٣٧٣ \* يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا  
وَأَشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ \* (زينتكم) ما يستر  
عوراتكم . وانما كان ذلك زينة لان ستر العورة زين وضده وهو كشفها  
شين . (تسرفوا) الاسراف في الاكل والشرب هو الافراط فيه  
بمحيط يتناول مقدارا يضره اولا يحتاج اليه . او معناه التعدي الى الحرام فهو  
على الاول اسراف في الكمية وعلى الثاني اسراف في الكيفية . وحقيقة  
الاسراف التجاوز عن الحد مطلقا .

٣٧٤ ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ  
وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ (الاثم) الذنب . واصل معناه الذم فاطلق  
على ما يوجهه من مطلق الذنب . وقيل هو الخمر ، قال الشاعر :

نهانا رسول الله ان تقرب الزنا \* وان شرب الاثم الذي يوجب الوزرا

\*\*\*

(البغي) الظلم او الكبر .

٣٧٥ ﴿وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ  
وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ﴾ لهم من جهنم مهادؤ ومن فوقهم غواش ﴿  
(يلج) يدخل . (الجل) البعير . وهو يضرب به المثل عند العرب في عظم

الجسم قال حسان رضي الله عنه يهجو .

لا بأس بالقوم من طول ومن قصر \* جسم الجمال واحلام (١) العصافير  
(سم الخياط) ثقب الابرة وهو يضرب به المثل ايضا في الضيق . فاذا اندفع  
ما قيل انه لا يناسب الجمال خرق الابرة فلذا فسر بالجل العظيم لمناسبته  
المقام . نعم يصح تفسيره بذلك على غير قراءة . (غواش) جمع غاشية

\*\*\*

وهو الغطاء .

٣٧٦ ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ﴾ اي حقد وضعن .

\*\*\*

٣٧٧ ﴿فَأَذِّنْ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَن لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ (اذن)  
نادى . (مؤذن) مناد .

(١) احلام : جمع حلم بكسر الحاء ومعناه هنا العقل .



٣٧٨ ﴿ وَيَبْنِيهِمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ ﴾ (حجَاب) المراد به السور المضروب بين اهل الجنة وأهل النار . (الاعراف) اعالي ذلك السور ، واحده عرف وهو ما ارتفع من الشيء ومنه عرف الديك وعرف القرس .

\*\*\*

٣٧٩ ﴿ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا ﴾ (استوى) استولى لان الاستواء اذا عدتي بعلى اقتضى معنى الاستيلاء . (العرش) الجسم المحيط بسائر الاجسام . سمي به لارتفاعه لان العرش يأتي بمعنى المرتفع كسقف البيت وفسره بعضهم بالملك وقال . العرش في كلامهم هو السرير الذي يجلس عليه الملوك ثم جعل كناية عن نفس الملك يقال ثلَّ عرشه اذا انتقض ملكه وفسد . ويقال استوى على عرشه اذا استقام له ملكه واطرد امره وحكمه . قال الفخر الرازي: ان الذي قاله حق وصواب . (يفشي) يغطي . (حِيثًا)

\*\*\*

سريعاً .

٣٨٠ ﴿ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ (بين يدي) قدام . (رحمته) المطر . وهي حقيقة لغوية فيه على ما اثبتته

بعض اهل اللغة . (اقلت) حملت . (بلد) البلد كل موضع من الارض  
عامراً او غير عامر خاليا او مسكونا ، والفلاة ايضا تسمى بلدة قال الاعشى :  
وبلدة مثل ظهر الترمس موحشة \* للجن بالليل في حافاتنا زجل (١)

\*\*\*

٣٨١ \* وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبثَ لَا  
يَخْرِجُ إِلَّا نَكِدًا \* (خبث) ردئ كالارض الحرة (٢) والسبخة (٣) .  
(نكدا) قليلا لاخير فيه . ويقال رجل نكد اي عسر ممتنع من اعطاء  
الخير . قال :

وأعطى ما اعطيته طيبا \* لاخير في المنكود والناكد

وقال اخر

لا تنجز الوعدان وعدت وإن \* اعطيت اعطيت تافهاً (٤) نكدا

\*\*\*

٣٨٢ \* إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ \* اي عمى القلوب . وعمى صفة  
مشبهة تدل على الثبوت كفرح . وقال اهل اللغة يقال عم لعنى البصيرة  
واعمى للبصر . قال زهير :

واعلم ما في اليوم والامس قبله \* ولكنتني عن علم ما في غد عمى

\*\*\*

(١) الزجل : الجلبة والتطريب ورفع الصوت . (٢) الحرة : ارض ذات  
احجار سود (٣) السبخة : ارض ذات نز وملج (٤) التافه : الخسيس الحقير .

٣٨٣ ﴿وَإِذْ كُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سَهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا آيَةَ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ (بوأكم) انزل لكم واسكنكم والعبادة كالبيئة المنزل . (الاء) النعم خاصة ومفرده يأتي على وزن حمل وقفل وعنب وقففا ، وبالاخيرين انشد قول الاعشى يصف سيفا .  
ايضاً لا يهرب الهزال ولا \* يقطع رحمي ولا يخون إلى

\*\*\*

٣٨٤ ﴿قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ﴾ (رجس) عذاب . وهو من الارتجاس كالارتجاز لفظاً ومعنى . واصله الاضطراب سمي العذاب به لاضطراب من حل به .

\*\*\*

٣٨٥ ﴿فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ﴾ (عقروا) نحرروا . (عتوا) استكبروا وجاوزوا الحد .

\*\*\*

٣٨٦ ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ﴾ (الباقرين) النجاة ، ولفظ الغابر في الاصل مشترك بين المقيم بعدد والماضي والذاهب والباقي ، قال الهذلي :

فغيرت بعدهم بعيش ناصب \* وإخال أني لاحق مستتبع

\*\*\*

٣٨٧ ﴿ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ  
وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا  
كَآرِهِينَ ﴾ (اللاء) الجماعة يبتسمعون على رأيي ، من تمالاً عليه اذا تعاون  
وثناصر . (لعمودن) لتصيرن . فعاد هنا بمعنى صار . قال الشاعر :  
فان تكن الأيام أحسن مدة \* الي فقد عادت لهن ذنوب

\*\*\*

٣٨٨ ﴿ فَأَخَذْتُهُمُ الرِّجْفَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ . الَّذِينَ  
كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا ﴾ (الرجفة) الزلزلة الشديدة . (جاثمين)  
لازمين مكانهم بلا حياة . (يغنوا) يقيموا . من غني بالمكان اذا اقام  
به دهرًا طويلًا . والمعنى المنزل ، قال الشاعر :

ولقد غنوا فيها بأ نعيم عيشة \* في ظل ملك ثابت الأوتار

وفي حاشية الشهاب قال ابن الانباري كغيره انه من الغنى ضد الفقر  
كما قال الشاعر :

غنينا زمانًا بالتصملك (١) والغنى \* فكلاً سقاناه بكأسيهما الدهر  
فمعنى « كان لم يغنوا فيها » على هذا كان لم يعيشوا فيها  
مستغنين اه

\*\*\*

٣٨٩ ﴿ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي

(١) التصملك : الانتقار .

وَأَنْصَحْتُ لَكُمْ ﴿ حَقِيقَةُ النَّصِيحِ تَحْرِي فِعْلٌ أَوْ قَوْلٌ فِيهِ صِلَاحٌ صَاحِبِهِ  
مَعَ خُلُوصِ النِّيَّةِ . ثُمَّ إِنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ نَصَحْتُ لَكَ وَلَا تُكَادُّ نَقُولُ  
نَصَحْتُكَ وَيَجُوزُ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

نَصَحْتُ بَنِي عَوْفٍ فَلَمْ يَتَقَبَّلُوا \* رَسُولِي وَلَمْ تُنْجِحْ لَدَيْهِمْ رِسَائِلِي

\*\*\*

٣٩٠ ﴿ ثُمَّ بَدَلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ  
آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ . وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ  
الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ﴿  
(عَفَوْا) كَثَرُوا عَدَدًا وَعُدُدًا . يُقَالُ عَفَا النَّبَاتُ إِذَا كَثُرَ . وَفِي  
الْحَدِيثِ أَحْفُوا الشَّوَارِبَ وَعَفَوْا اللَّحَى . (بَرَكَاتٍ) مَطَرٌ وَنَبَاتٌ . وَالْبَرَكَاتُ  
فِي الْأَصْلِ الزِّيَادَةُ وَالنَّمَاءُ ، سَمِيَ الْمَطَرُ وَالنَّبَاتُ بِهَا لِمَا فِيهِمَا مِنْ زِيَادَةِ  
الْخَيْرِ .

\*\*\*

٣٩١ ﴿ فَلَا يَأْمُرُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْفَسُومُ الْخَاسِرُونَ ﴿ (مَكْرَ اللَّهِ)  
اسْتَدْرَاجُهُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي عَدَدِ ١٦٦

\*\*\*

٣٩٢ ﴿ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿  
(أَرْجِهْ) أَخْرَجْ أَمْرَهُ . وَاصْلُهُ أَرْجَيْتُهُ . (حَاشِرِينَ) جَامِعِينَ . مِنَ الْحَشْرِ  
وَهُوَ الْجَمْعُ .

\*\*\*

٣٩٣ ﴿ فَلَمَّا آتَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَأَنْتَرَهُمْ ﴿ أَيِ خَوْفِهِمْ .

واصله حملوهم على ان يرهبوا .

\*\*\*

٣٩٤ ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴾ (تلقف) يتلعب . يقال تلقفت الشيء اذا اخذته بسرعة وابتلعته (يافكون) يزورون . وهو من الإفك الذي اصل معناه الصرف وقلب الشيء عن وجهه . واطلق على الكذب لكونه مقلوباً عن وجهه ، لكنه اشتهر فيه حتى صار حقيقة .

\*\*\*

٣٩٥ ﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقَصْنَا مِنَ الشَّجَرَاتِ لَهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴾ (السنين) الجذوب لقلة الامطار . واحده سنة وهي في الاصل العام ، وقد غلبت حتى صارت كالعالم لزمن القحط ، قال الشاعر : فابعث عليهم سنة قاشوره (١) \* تحتلق المال كحلق النوره (٢)

\*\*\*

٣٩٦ ﴿ فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمِنْ مَعَهُ ﴾ (يطيروا) يتشاءموا . واصل التطير هو ان العرب كانوا اذا خرجوا لقصد وطار طائر ذات اليسار تشاءموا به فسمي

(١) قاشورة: قال في القاموس القاشور من الاعوام يقشر كل شيء كالقاشورة  
(٢) النورة في الاصل حجر الكلس ثم غلبت على اخلاط تضاف اليه من زرنبخ وغيره .

الشووم طيرا والتشاووم تطيرا .

\*\*\*

٣٩٧ ﴿ وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا  
يَعْرِشُونَ ﴾ (دمرنا) التدمير التخريب، ويطلق على الهلاك . (يعرشون)  
يرفعون من البنيان او من عروش الكرم .

\*\*\*

٣٩٨ ﴿ إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَّبَرُّ مَا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾  
(متبر) مدمر . واصله من التبار وهو الهلاك .

\*\*\*

٣٩٩ ﴿ وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأْتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ  
أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ﴾ (مِيقَات) هو ما وقت من الزمن .

\*\*\*

٤٠٠ ﴿ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا ﴾  
(تجلى) ظهر . واصل معنى التجلي الانكشاف . (دكا) مدكوكا  
اي مفتتا مكسرا . (صعقا) مغشيا عليه .

\*\*\*

٤٠١ ﴿ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجَلًا جَسَدًا لَهُ  
خُوَارٌ ﴾ (حليهم) جمع حلي كثندي وهو ما يزين به من مصوغ المعدنيات  
(جسدا) بدنا ذالحم . (خوار) هو صوت البقر خاصة .

٤٠٢ ﴿وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا فَاذْلُقُوا لَيْثًا لَمْ يَرَحْمَنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ \* (سقط في ايديهم) كناية عن شدة ندمهم حيث ان النادم يسقط فمه في يده على وجه العض . وقيل هو من السقاط اي كثرة الخطأ . قال الشاعر :

كيف يرجون سقاطي بعدما \* لقع (١) الرأس بياض وصلع (٢)

\*\*\*

٤٠٣ ﴿قَالَ ابْنُ أُمِّ إِيَّانَ الْقَوْمَ اسْتَضَعْفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونِي فَلَا تُشْمِتْ بِي الْأَعْدَاءَ﴾ \* (ابن ام) ياخي . واصله ابن امي ابدلت الياء الفاشم حذف تخفيفا . وابدال الياء الفا كثير في كلام العرب . قال الشاعر :

يا بنة عما لا تلومي واهجمي

(تشمت) تفرح وتسر بمصيبتي .

\*\*\*

٤٠٤ ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي﴾ \* (اسفا) شديد الحزن والغضب .

\*\*\*

٤٠٥ ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضِبُ أَخَذَ الْأَلْوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ﴾ \* (سكت) سكن . واصل

(١) لقع : شعل . (٢) الصلغ : انحسار شعر مقدم الرأس .



السكوت كالسُّكَّات قطع الكلام . (نسختها) النسخ له معنيان  
الكتابة والنقل ، فمعنى في نسختها على الاول في المكتوب فيها ، وعلى الثاني  
في المنقول عنها وعلى كل وزن نسخة فعله بمعنى مفعولة كالخطبة .

\*\*\*

٤٠٦ ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ﴾ اي اختبارك وامتحانك . واصل معنى  
الفتنة عرض الذهب والفضة على النار ليتبين الجيد من الردي .

\*\*\*

٤٠٧ ﴿وَإِذَا كُنَّا لِلْآخِرَةِ حَنَدًا﴾ وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُنَا  
إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ﴿٤٠٧﴾  
(هدنا) تبنا . من هاد يهود اذا رجع وتاب كما قال الشاعر  
(إني امرؤٌ مما جنيت هائدُ)

وقال آخر :

ياراكب الذب هُدهد \* واسجدُ كأنك هدهد

(رحمتي) فسرت رحمة الله بايصال الخير ودفع الشر . وهي في اصل اللغة  
رقة وانعطاف في القلب تقتضي التفضل والاحسان . فاضافتها الى الله  
تعالى باعتبار غايتها دون مباديها .

\*\*\*

٤٠٨ ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي  
التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَا مَرْهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيُنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ

الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي  
كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي  
أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٤٠٨﴾ (الطيبات) الطيب ما استلذه النفس .

(الخبائث) الخبيث ضد الطيب وهو ما استقذره النفس . (اصرهم)  
ما حملوا من التكاليف الشاقة . واصل معنى الاصر الحمل والثقل  
الذي يا صر صاحبه اي يجسه عن الحركة لثقله . (الاغلال) الشدائد  
مفردة غل وهو في الاصل طوق من حديد يجعل في العنق وتجمع اليد  
اليه . (عزروه) عظموه مع النصرة والتقوية . واصل معنى التعزيز  
المنع، ومنه التأديب الشرعي الذي هو دون الحد لانه مانع عن  
ارتكاب القبيح .

\*\*\*

﴿٤٠٩﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ  
الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثنَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴿٤٠٩﴾ (استسقاه) طلبوا السقي منه  
في التيه . (انبجست) انفجرت .

\*\*\*

﴿٤١٠﴾ فَأَخَذْنَا مِنْهُمُ بَعْضَ يَوْمِهِمْ يَوْمَهُمُ الْبَيْسِ ﴿٤١٠﴾ (بئس)  
شديد من بؤس بؤس بؤسا اذا اشتد .

\*\*\*

﴿٤١١﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ يَسُومِهِمْ  
سُوءَ الْعَذَابِ ﴿٤١١﴾ (تأذن) اعلم .

٤١٢ ﴿وَأَسْأَلُهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرْعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ (يعدون) يعتدون . اي يجاوزون حد الله بصيدهم يوم السبت ، و(السبت) مصدر سببت اليهود بمعنى انقطعوا عن الاكتساب لئلا يشتغلوا فيه بغير العبادة . واصله الراحة والقطع . (حيتانهم) جمع حوت وهو السمك العظيم . (شُرْعًا) ظاهرة على وجه الماء . مفردة شارع ، وهو مشتق من شرع عليه اذا دنا واشرف

\*\*\*

٤١٣ ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا﴾ (خلف) عقب (١) وقالوا الخلف والخلف من يخلف غيره صالحا كان او طالحا . وقيل ساكن اللام يختص بالطالح ومفتوحها بالصالح . ويؤيد الاول قول لبيد :  
ذهب الذين يعاش في اكنافهم (٢) \* وبقيت في خلف كجلد الأجرى  
(الأدنى) الدنيا . وهو من الدنو لقرىها بالنسبة الى الآخرة . واما كونها من الدناءة فخلاف الظاهر لانه مهموز . وقد اشار الى هذين المعنيين احد الشعراء بقوله :

وعفتُ دنيا تسمى من دناءتها \* دنيا والا فمن مكروها الداني

(١) عقب : قال في المصباح العقب الولد وولد الولد (٢) الكنف : الجانب

والظل .

٤١٤ ﴿وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظِلَّةٌ﴾ (نتقنا) قلعنا ورفعنا .  
 (ظلة) سقيفة . وهي في الاصل كل ماعلا واظلل .

\*\*\*

٤١٥ ﴿وَآتَلُّ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ  
 الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ﴾ (انسلخ) خرج كما تخرج الحية من جلدها .  
 واصل معنى الانسلاخ التعري . (الغاوين) الضالين .

\*\*\*

٤١٦ ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ  
 فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثُ﴾  
 (اخلد) مال من الاخلاذ ، وهو في الاصل اللزوم للمكان ، يقال اخلد  
 فلان با لمكان اذا لزم الإقامة به . ولما كان في اللزوم للشيء ميل اليه فسر  
 اخلد بمال . (الارض) الدنيا . انما فسروا الارض بالدنيا لان جميع ما فيها  
 مستخرج من الارض . (يلهث) اللهث ادلاع اللسان مع نفس عال .

\*\*\*

٤١٧ ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ﴾ (ذرانا)

\*\*\*

اوجدنا وانشأنا .

٤١٨ ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ  
 فِي أَسْمَائِهِ﴾ (الحسنى) تأنيث الاحسن ، وقد وصفت اسماء الله  
 تعالى بها لانها دالة على معان هي احسن المعاني . (فادعوه) سمعوه ، فالمراد

من الدعوة التسمية . (يلحدون) يميلون ويزيغون .

\*\*\*

٤١٩ ﴿ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴾  
(نستدرجهم) نأخذهم درجة درجة اي قليلا قليلا .

\*\*\*

٤٢٠ ﴿ وَأَمْلِي لَهُمْ إِنْ كَيْدِي مَتِينٌ ﴾ (املئ) امهل . (متين)  
شديد . من المتانه وهي الشدة والقوة ، ومنه المتن للظهير .

\*\*\*

٤٢١ ﴿ أَوْلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ ﴾ اي جنون .

\*\*\*

٤٢٢ ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقَلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآتَانِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا ﴾ (مرساها) اثباتها واستقرارها فهو مصدر ميمي معناه ارساؤها . (يجليها) يظهر امرها . (ثقلت) اي شقي على اهل السموات والارض توقعها وخوف شدائدتها فثقلت مجاز بمعنى شقت . (حفي عنها) عالم بها واصل معنى الحفاوة الاستقصاء والمبالغة في الامر للاعتناء به ، ومنه احفاء الشارب كما في الحديث البارذ كره في عدد ٣٩٠

\*\*\*

٤٢٣ ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا

لَيْسَكُنَّ أَلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ ﴿٤٢٣﴾ (يسكن)  
 يستأنس ويطمئن . وهو اما من السكَن وهو الانس او من السكون وهو  
 القرار والاطمئنان . (تغشاهَا) كناية عن جماعها ، لانه اذا جامعها فقد  
 علاها واذا علاها صار كالغاشية لها اي الغطاء . (مرت) استمرت  
 والمراد انها كانت تقوم وتقع .

\*\*\*

﴿٤٢٤﴾ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿٤٢٤﴾ (خذ)  
 اقبل وارض . (العفو) ما يتيسر من اعمال الناس ولا تدقق وتشدد .  
 والعفو مصدر عفا بمعنى سهل وتيسر .

\*\*\*

﴿٤٤٥﴾ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٤٥﴾  
 (نزغ) وسوسة في الحمل على ما لا ينبغي . واصل معنى النزغ النخس  
 بطرف قضيب او اصبع بعنف .

\*\*\*

﴿٤٢٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا  
 فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴿٤٢٦﴾ (طائف) وسوسة تلم بالانسان . واصل معنى  
 الطائف ما يلهم وينزل بالانسان من حادثة ونازلة وخيال وغير ذلك ،  
 شبه بالطائف حول الانسان . وسياقي تفسيره ايضا في عدد ١١٢٦ .

\*\*\*

٤٢٧ ﴿ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغِيَةِ ثُمَّ لَا يَقْصِرُونَ ﴾ (بمدونهم)  
من المد وهو الاعانة. (الغي) الضلال . (يقصرون) يقلعون ويمسكون .

\*\*\*

٤٢٨ ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾  
(انصتوا) اسكتوا مستمعين له .

« سورة الانفال »

٤٢٩ ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ  
وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ ﴾ (الانفال) الغنائم . واصل معنى النفل  
الزيادة ، سميت الغنيمة بها لانها زائدة على حصص الجيش . (ذات بينكم)  
حقيقة ما بينكم من الحالات التي تجمعكم من قرابة ومودة وغير ذلك .

\*\*\*

٤٣٠ ﴿ وَإِذْ يَبْعُدُكُمْ اللَّهُ إِحْدَى الْأَطَائِفِ لَمَّا أَنْتُمْ كُفْرًا تَوَدُّونَ أَنْ غَيْرَ  
ذَاتِ الشُّوْكَةِ تَكُونَ لَكُمْ ﴾ (الشوكة) شدة البأس والسلاح .  
مستعارة من واحد الشوك .

\*\*\*

٤٣١ ﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفِ  
مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴾ (تستغيثون) من الاستغاثة وهي طلب العوث  
الذي هو التخليص من الشدة والنقمة . وهو يتعدى بنفسه كما في هذه الآية  
وقد يتعدى بالحرف كقول الشاعر :

حتى استغاث بماء لارشاء (١) له \* من الاباطح (٢) في حافاته اَلْبُرْكُ  
(مردفين) متبعين بعضهم بعضا .

\*\*\*

٤٣٢ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفَافِلًا تُوَلُّوهُمْ  
الْأَدْبَارَ ﴾ (زحفا) كثيرا . عبر بالزحف عن الكثرة لان الجيش اذا كثر  
وتكاثف يترأى ان سيره بطيء كانه يزحف على الادبار .

\*\*\*

٤٣٣ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا  
يُحْيِيكُمْ ﴾ وهو العلوم الدينية فانها حياة القلب ، وأطلقت الحياة على العلم  
كما يطلق الموت على الجهل على وجه الاستعارة قال :  
ففز بعلمٍ تعش حياً به ابدا \* الناس موتى واهل العلم احياء  
وقال الزمخشري :

لأنعجبن الجهول حلتهم \* فذاك ميت وثوبه كفن

\*\*\*

٤٣٤ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا ﴾ اي  
هداية في قلوبكم تفرقون بها بين الحق والباطل .

\*\*\*

(١) الرشاء : الحبل . (٢) الاباطح : جمع ابطح وهو كل مسيل واسع فيه  
دقاق الحصى .



٤٣٥ ﴿ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصَدِيَةً ﴾ (مكاء) صغيرا من مكاء بمكو . (تصدية) تصفيقا باليد من

\*\*\*

٤٣٦ ﴿ إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى وَالرَّكِبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ ﴾ (العدوة) جانب الوادي البعيد . سمي عدوة لانه متجاوز عن القرب والعدو والتجاوز . (الدنيا) القربي اي من المدينة . (القصوى) البعدي عنها . (الركب) اسم جمع او جمع لراكب الدابة .

\*\*\*

٤٣٧ ﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ﴾ (تفشلوا) الفشل الضعف وقيل الجبن عن القتال . (ريحكم) دولتكم ونصرتكم شبهت الدولة بالرّيح في نفوذ امرها وتمشيتها ، فيقال هبت رياح فلان اذا كان له دولة . قال الشاعر :

اذا هبت رياحك فاغتنمها \* فان لكل خافقة سكون  
ولا تغفل عن الاحسان فيها \* فا تدري السكون متى يكون

\*\*\*

٤٣٨ ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطْرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ ﴾ (بطرا) البطر الطغيان بالنعمة وعدم شكرها .

\*\*\*

٤٣٩ ﴿ فَأَمَّا تَشَقَّفَهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ

يَذَكِّرُونَ . وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ ﴿٤٣﴾ (شرد) فرق . (خيانة) نقض عهد . (انبذ) النبذ لغة الطرح . وهو هنا مجاز عن اعلامهم بان لا عهد لهم . (سواء) عدل . وهو صفة لموصوف محذوف نقد يره طريق سواء .

\*\*\*

٤٤ . ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾ (رباط الخيل) الخيل المربوبة . والرباط كالمرابطة مصدر رباط سمي به المفعول . وقد تقدم ان المرابطة هي الاقامة في الثغور والمحافظة فيها .

\*\*\*

٤٤١ . ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ (جنحوا) مالوا . ومنه الجناح لانه يميل ويتحرك . (السلم) تقيض الحرب . وتوئت تأنيث تقيضها قال الشاعر :  
السلمُ تأخذ منها ما رضيت به \*

والحرب تكفيك من انفاسها (١) جرع (٢)

\*\*\*

(١) انفاسها : جمع نفس من التنفس وهو اخراج الهواء من الرئة والمراد به هنا مجازا المرة من الشرب (١) جرع : جمع جرعة مثلثة الجيم وهي في الاصل الحسوة من الماء كاللقمة من الطعام .

٤٤٢ ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾  
 (حسبك) كافيك . وهو صفة مشبهة بمعنى اسم الفاعل الذي هو محسبك  
 قال جرير من قصيدة يهجو بها :

اني وجدتُ من المكارم حسبكم \* ان تلبسوا حرَّ الثياب (١) وتشبعوا  
 واذا تذكَّرتِ المكارمُ مرة \* في مجلسٍ انتم به فتنعوا  
 ثم لفظ من في الاية الكريمة في موضع نصب ، والمعنى يكفيك الله ويكفي  
 من اتبعك . قال الشاعر :

اذا كانت الهيجاء وانشقت العصا (٢)

فحسبك والضحاك سيفٌ مهندٌ (٣)

٤٤٣ ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ ﴾  
 (يثخن) يقوى ويغلب ويقهر . وقال كثير من المفسرين : معناه  
 يبالغ في القتل لان الملك انما يقوى ويشدد به ، قال المعتزلي :  
 لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى \* حتى يراق على جوانبه الدّم  
 والاثخان من الثخانة وهي في الاصل الغلظ والكثافة في الاجسام ،  
 ثم استعير لقوة كل شيء وشدته وللمبالغة في القتل والجرح ، فيقال  
 اثخنه المرض واثخنه الجراح اذا قوي واشتد واثخن في القتل وفي الجرح  
 اذا بالغ فيه .

(١) حر الثياب : احسنها . (٢) انشقاق العصا : يضرب مثلا لفارقة الجماعة .

(٣) مهند : مشحذ .

٤٤٤ ﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (كتاب) حكم .

« سورة التوبة »

٤٤٥ ﴿بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ﴾ (براءة) التبري التفصي اي التخلص مما يكره مجاورته . ومنه ما يقال برأت من المرض وأبرأت فلاناً من كذا . (فسيحوا) سيروا كيفما شئتم . واصل السياحة جريان الماء وانبساطه ثم استعملت في السير ، قال طرفة :

لو خفتُ هذا منك ما نثني \* حتى ترى خيلاً امامي تسبح

(مخزي) من الخزي وهو الاهانة والإذلال او من الخزية وهي الفضيحة والنكال .

\*\*\*

٤٤٦ ﴿فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرْمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخَذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ﴾ (انسلخ) انفصل عن زمانه المعين . قال ابو الهيثم يقال اهلنا شهر كذا اي دخلنا فيه ولبسناه فنحن نزداد منه كل يوم لباسا الى نصفه ثم نسلخه عن انفسنا جزأ فجزأ الى ان ينسلخ . وانشد :

اذا ماسلختُ الشهر أهلت مثله \* كفي قاتلي سلخ الشهور واهلا لي  
(مرصد) المحل الذي يرصد فيه العدو كما لمصر ، من الإرصاد وهو الترقب

٤٤٧ ﴿لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَاذِمَّةً﴾ (الآء) عهداً او قرابة

قال حسان رضي الله عنه يهجو ابا سفيان :

لعمرك ان اءك من قرشي \* كءل السقب (١) من رءل (١) النعام  
وقيل حقيقة الءل تحديد الشيء ومنه الءلة وهي الحربة ، سميت القرابة  
والعهد به لنفوذها . وقيل اصله اللمعان ومنه الءل (٣) للمعانة . وقيل معنى  
الءلء الحلف واصله رفع الصوت . ومنه رفعت المرأة اليها اذا ولوت .  
وانما سمي الحلف الءلان لان العرب كانوا اذا تحالفوا رفعوا به اصواتهم .  
(ذمة) عهداً وجمعه ذمم وذمام . وحقيقته كل مالزم الانسان وكان  
في تضييعه مذمة . وسمي به العهد لان تقضه يوجب الذم . وقيل الذمة  
ما يذمم منه اى يجتنب فيه الذم . ويسمى محل الالتزام ايضاً ذمة ،  
كقولهم في ذمتي كذا .

\*\*\*

٤٤٨ ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ  
وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةً﴾ \* هو من  
يتداخل في باطن امور الآخر . وكل ما دخل في شيء وليس منه فهو  
وليجنة ، من الولوج وهو الدخول . وهو مستعمل في المعاني قال :

درج الأيام نندرج \* وبيوت الهم لا تلج

(١) السقب : ولد الناقة (٢) رءل : ولد النعام . والمعنى عدك من قرشي  
كما يعد بمض الناس النعام من الابل ففي المثل : قيل للنعام طيري فقالت انا  
جل فقيل لها احلمي فقالت انا طائر (٣) الءل : السراب

٩٤٩ ﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ﴿١﴾  
 (مواطن) . مواقع الحرب . (حنين) . وادي بين مكة والطائف . (بما رحبت) .

برحبتها اي مع وسعتها . \*\*\*

٤٥٠ ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ ﴿٢﴾  
 (عيلة) . فقراء ، من عال بمعنى افتقر .

\*\*\*

٢٥١ ﴿ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٣﴾ (يدينون) يتخذون ديناً يعتقدونه ويتعبدون به . (دين الحق) . دين الاسلام . والحق خلاف الباطل وهو مصدر حق الشيء اذا ثبت ووجب . (الجزية) ما يؤخذ من الذمي كل سنة . وهي اما مأخوذة من الجزاء الذي معناه القضاء لانه يجب على اهلها ان يقضوها او من الاجتزاء للاجتزاء بها في حقن دمائهم . (صاغرون) اذلاء .

( تنبيه )

المعلوم عن اهل الكتاب انهم يعتقدون بالبعث والكنهم كما هو منقول عنهم ينكرون البعث الجسماني ويميلون للروحاني وعليه فلا شبهة في اسناد عدم الايمان بيوم الآخر لهم في هذه الآية .

٤٥٢ ﴿ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ ﴾  
 (يضاهئون) يشابهون . وهو من المضاهاة . (قاتلهم الله) كلمة يقال في  
 موضع التعجب من شناعة فعل او قول . او هو دعاء بالاهلاك .

\*\*\*

٤٥٣ ﴿ إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ  
 عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُوَاطِّئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ ﴾ (النسيء) تأخير  
 حرمة الشهر الى شهر آخر . (يواطئوا) يوافقوا . (عدة) عدد .

\*\*\*

٤٥٤ ﴿ لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعَدَتْ  
 عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ ﴾ (عرضا) نفعا دنيويا . وقد مر وجه تسميته عرضا في عدد  
 ٢٦١ (قاصدا) متوسطا . (الشقة) المسافة التي تقطع بمشقة .

\*\*\*

٤٥٥ ﴿ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَّبِعَنَّ لَكَ الَّذِينَ صدَّقُوا  
 وَتَعَلَّمَ الْكَافِرِينَ ﴾ (عفا الله عنك) هذه الجملة تستعمل في افتتاح  
 الكلام حيث لا ذنب بل على وجه التعظيم كما يقول الرجل لأخر إذا كان  
 معظما عنده : عفا الله عنك ما صنعت في امري وعافاك الله ما جوابك عن  
 كلامي . قال علي بن الجهم للمتوكل وقد امر بنفيه :

عفا الله عنك الأ حرمة \* تعودُ بعفوك أن أبعدا  
 الم تر عبدا عدا طوره \* ومولى عفا ورشيدا هدى

اقلني (١) اقالك من لم يزل \* يقيمك ويصرفُ عنك الردي (٢)  
وقال بعضهم في تفسير هذه الآية ان من لطف الله بنبيه صلى الله عليه وسلم  
ان بدأه بالعتب قبل العتب على ترك الاولى والاكمل .

\*\*\*

٤٥٦ ﴿ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاثَهُمْ  
فَتَبَطَّوهُمْ ﴾ (عدة) ما يعد من مال وسلاح . (انبعاثهم) انطلاقهم .  
(فتبطهم) التثبيط التعويق وتضعيف الرحمة عن الفعل .

\*\*\*

٤٥٧ ﴿ لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا وُضِعُوا خِلَالَكُمْ ﴾  
اي اسرعوا بينكم بالنائم والافساد . واصل معنى الايضاع حمل الابل على  
الاسراع بالسير . او الاسراع بالسير مطلقا ، قال ابن ابي ربيعة :  
تبالهن بالعدوان لما عرفني \* وقلن امرؤ باغٍ اكل (٣) واوضعا  
(خلالكم) بينكم . وهو في الاصل جمع خلل وهو الفرجة ثم استعمل ظرفا

\*\*\*

٤٥٨ ﴿ فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ  
بِهَآ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴾ (تزهق) تخرج .  
(انفسهم) روحهم . قال اراغب يقال زهقت روحه اذا خرجت من الاسف  
على الشيء .

\*\*\*

(١) اقلني : ارفعني من عثرتي (٢) الردي : الهلاك (٣) اكل : كل بعيره



٤٥٩ ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مَدَّخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾ (ملجأ) حصنا يلتجأ اليه ويعتصم به . (مغارات) جمع مغارة وهي ما ينحت في الجبل . سميت بذلك لان الانسان يغور فيها اي يغيب ومنه غار الماء . (مدخلا) مساكن يستتر بالدخول فيه . (يجمحون) يسرعون اسرعا كالفرس الجموح اي النفور الذي لا يرد له لجام .

\*\*\*

٤٦٠ ﴿إِنَّمَا الْأَصْدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ﴾ (الصدقات) الزكوات . سميت الزكاة صدقة لان صاحبها يتخري الصدق في فعله . وهي في الاصل نقال للمتطوع به . (للفقراء) الفقير عند ابي حنيفة من له ادنى شيء دون النصاب وهو اقل حاجة من المسكين عنده . واحتجوا لذلك بقول الراعي :

اما الفقير الذي كانت حلوبته (١) \* وفق العيال فلم يترك له سبدا (٢) وعند الشافعي من لا مال ولا كسب وهو اشد حاجة من المسكين . وقالوا اصل معنى الفقير في اللغة المفقور الذي كسرت فقرة من فقار ظهره فصرف عن مفقور الى فقير كطبوخ وطبيخ ومجروح وجريح وهو يضرب مثلا لكل ضعيف لا يتقلب في الامور . ومعلوم انه لا حال في الاقلال اشد من هذا الحال . (المساكين) يعلم تعريف المسكين مما مر وهو مأخوذ من السكون

(١) حلوية : ناقة ذات لبن يحلب . (٢) سبدا : قليل .

فكان العجز اسكنه او من الاستكان وهو الذل والخضوع فكأنه يتمسكن  
 للغير . (العاملين) الساعين في تحصيل الزكاة . (المؤلفة قلوبهم) اي على  
 الاسلام . (في الرقاب) بان يعاون المكاتب لفك رقبتهم بشيء على اداء بدل  
 الكتابة . (في سبيل الله) اي للمتطوعة في الجهاد . وهو مذهب الشافعي .  
 او لمنقطع الغزاة والحج وهو مذهب ابي حنيفة . (وابن السبيل) المسافر  
 المنقطع عن ماله .  
 \*\*\*

٤٦١ ﴿ وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ ﴾ اي يسمع  
 كل ما يقال له ويصدقه . سمي بالجارحة التي هي آلة السمع للمبالغة . فهو  
 مجاز مرسل من اطلاق الجزء على الكل كما قيل :  
 اذا ما بدت ليلي فكلي أعين \* وان حدثوا عنها فكلي مسامع

\*\*\*

٤٦٢ ﴿ أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ  
 وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ ﴾ (مدین) قرية في  
 مسيرة ثلاثة ايام عن مصر . (المؤتفكات) قرى قوم لوط انقلبت بهم .  
 واصل معنى الاتفك الانقلاب يجعل اعلى الشيء اسفل بالخسف . ثم ان كان  
 المراد بالمؤتفكات قرى قوم لوط فهو على حقيقته . وان كان المراد مطلق  
 قرى المكذبين وهي لم تخسف باجمعها فيكون المراد انقلاب حالها من  
 الخير الى الشر على طريق المجاز كقول بن الرومي :

وما الخسف ان تلقى اسافل بلدة \* اعاليها بل ان تسود الاراذل

٤٦٣ ﴿ وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ (تقموا)

النقمة لها معنيان الانكار والعقوبة . فمعنى ماتقموا على الاول ما انكروا وعلى الثاني ما وجدوا ما يقتضي النقمة اي العقوبة . فهو على حد قولهم : مالي عندك ذنب الا اني احسنت اليك وقول الشاعر :

ماتقموا من بني امية الا \* انهم يحلمون اذ غضبوا

\*\*\*

٤٦٤ ﴿ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ ﴾

( يلمزون ) يعيبون وسيأتي الكلام على اصل معنى اللمز . ( المطوعين ) المتطوعين والمتبرعين . ( جهدهم ) طاقتهم . ( يسخرون ) يستهزؤون . ( سخر الله منهم ) جازاهم على سخر يتهم عبر به المشاكلة . وقد مر الكلام

في معنى المشاكلة في عدد ٢٥ \*\*\*

٤٦٥ ﴿ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ ﴾ ( بمقعدهم )

اي قعودهم عن الجهاد ، فهو مصدر ميمي . ( خلاف ) خاف وبعد . فهو اسم للجهة المعينة التي سميت خلفا لكونها مخالفة لجهة قدام . والعرب استعملت خلاف بمعنى خلف . قال الاحوص .

عقب الربيع خلفهم فكأنما \* بسط الشواطب (١) بينهن حصيرا

\*\*\*

(١) الشواطب : اللاتي يقدرن الاديم بعدما يقدرنه .

٤٦٦ ﴿ إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ ﴾  
 اي الصبيان والرجال العاجزين . ومعنى الخالف المتخلف اي المتأخر  
 بعد القوم . \*\*\*

٤٦٧ ﴿ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ ﴾ جمع خالفة وهي المرأة  
 لتخلفها عن اعمال الرجال والمراد ذمهم والحاقهم بالنساء . قال الشاعر:  
 كُتِبَ الْقَتْلُ وَالْقِتَالُ عَلَيْنَا \* وَعَلَى الْغَانِيَاتِ جِرُّ الذِّيُولِ

\*\*\*

٤٦٨ ﴿ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ ﴾ اي ان خبث باطنهم رجس  
 روحاني يجب الاجتناب عنه خوفا من سر يانها الى الانسان فيميل طبعه  
 الى تلك الاخلاق السيئة . او انه لا ينفع فيهم اللوم لخبث جبلتهم كما  
 لا يقبل الرجس التطهير . قال الشاعر:

فاللومُ يغريهم ولا يجديهمو \* والكلب انجس ما يكون اذا اغتسل

\*\*\*

٤٦٩ ﴿ وَجَاءَ الْمُعَذِّبُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ ﴾ (المعذرون)  
 المعتذرون كذباً . \*\*\*

٤٧٠ ﴿ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ ﴾ اي حرج وعتب . واصل معنى  
 السبيل الطريق واستعماله هنا من مهمات البلاغة اذ يكون معناه لا طريق  
 لعاب عليهم اي لا يبر بهم العاتب فضلاً عن العتاب كما قيل:  
 سُبِيًّا لِأَيَامِنَا الَّتِي سَلَفَتْ \* اذ لا يبرُّ العذولُ في بلدي

وهذا اذا لم يتعدَّ بالى وأما اذا تعدى بالى فانه يكون بمعنى الوصول كقول  
الشاعر:

الآليت شعري هل الى ام سالم \* سبيلٌ فاما الصبر عنها فلا صبرُ  
فتفطن لمواضع البلاغة .

\*\*\*

٤٧١ \* الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا  
أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ \* (اجدر) احق واولى وفي معناه جدير .

\*\*\*

٤٧٢ \* وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ  
الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ \* (مغرما) المغرم الخسران العالى من غير  
جناية تقتضيه . وهو مصدر ميجي من الغرام بمعنى الهلاك . (الدوائر) في  
جمع دائرة وهي النائبة من نواب الدهر التي يدور بها . (السوء) مصدر  
ومعناه الضرر وقيل الفساد .

\*\*\*

٤٧٣ \* خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ  
إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ \* (صل) ادع . (سكن) سكون واطمئنان .  
اي يسكنون اليها ويطمئنون بها . فجعل الصلاة نفس السكن مبالغة  
او معنى السكن ما يسكن اليه من الاهل والبيت والوطن شبه دعاؤه في  
الالتجاء اليه بالسكن .

٤٧٤ ﴿وَآخِرُونَ مُرْجُونَ لَأَمْرٍ لِلَّهِ﴾ (مرجون) مؤخرون .

\*\*\*

٤٧٥ ﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ  
مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانَهَارَ بِهِ فِي نَارٍ جَهَنَّمَ﴾ (شفا)  
طرف . ويضرب به المثل في القرب كقولهم اشفى على الهلاك اذا صار  
على شفاه ومنه شفاء المريض لانه صار على شفا البرء والسلامة . (جرف)  
الهوة (١) وما يجرفه السيل من الاودية . (هار) ساقط او مشرف على  
السقوط . (فانهار) سقط .

\*\*\*

٤٧٦ ﴿التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ﴾ اي للجهد او لطلب  
العلم او معناه الصائمون ، حديث سياحة هذه الامة الصوم وانما سمي  
سياحة لانه رياضة روحانية ينكشف بها كثير من احوال الملك والمملوك

\*\*\*

٤٧٧ ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ﴾ (اواه) كناية عن فرط ترجمه  
ورقة قلبه . ومعناه في الاصل كثير التأوه وهو قول آه ونحوه مما يقال  
حزناً او ترحماً او تضرعاً . قال العبدى :

اذا ماقتُ أرحلها بليلٍ \* تأوّه آهة الرجل الحزين

\*\*\*

«سورة يونس»

٤٧٨ ﴿ آر . تَلِكْ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴾ اي ذي الحكمة .  
ومعنى الحكيم في اصل اللغة هو من يفعل الحكمة فوصف القرآن بها  
مجازاً حيث انه متضمن لها ودال عليها فصار كأنه هو الحكيم نفسه  
قال الاعشى :

وغريبة تأتي الملوك حكيمة \* قد قلتها ليقال من ذا قالها

\*\*\*

٤٧٩ ﴿ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ  
النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾ (قدم)  
سابقة خير اي تقدم الى العزلة الرفيعة . قال ذوالرمة :

وأنت امرؤ من اهل بيت ذؤابة \* لهم قدمٌ معروفةٌ ومفاخرٌ

والسابقة مصدر بمعنى السبق سميت قد ما لان السبق يكون بها ، كما سميت  
اليد نعمة لانها تعطي بها . (صدق) صادقة اي محققة . وهو من اضافة  
الموصوف الى صفتهم . وفيه مبالغة لجعلها عين الصدق . واصل معنى  
الصدق مطابقة الخبر للواقع ، ويستعمل في الافعال الفاضلة كما يقال صدق  
في القتال ، قال النابغة :

شهدت لهم مواطن (١) صادقات \* شهدن لهم بحسن الظن مني

\*\*\*

(١) مواطن : مواقع حرب .

٤٨٠ ﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا ﴾ (ضياء)  
 ذات ضياء . قال اهل اللغة : الضياء الشعاع المنتشر الذي يحصل به  
 الإبصار ، ويختص بالقوى . (نورا) كذلك هو الشعاع ولكنه اعم  
 من الضياء فيشمل القوي والضعيف . وفي تفسير البيضاوي مامعناه :  
 الضياء هو الذي يكون بالذات والنور هو الذي يكون بالعرض ،  
 فنور القمر مكتسب من ضياء الشمس .

\*\*\*

٤٨١ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا - الى  
 قوله - أُولَئِكَ مَا وَاهَمُهُمُ النَّارُ ﴾ (لا يرجون) لا يتوقعون . فالرجاء في  
 الاصل توقع الخير . وقيل معنى لا يرجون لا يخافون واستشهد له  
 بقول ابي ذؤيب :

إذا لسعته النحل لم يرج لسعها \* وخالفها في بيت نوب (١) عوامل

\*\*\*

٤٨٢ ﴿ هُوَ الَّذِي يُسِيرُ كُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي  
 الْفُلِّ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ  
 وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ  
 مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِن أَنجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ .  
 فَلَمَّا أَنجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ  
 إِنَّمَا بَغَيْكُمُ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ ﴾ (عاصف) شديدة الهبوب . وهو من



العصف الذي هو النبات المتكسر ، فان الريح الشديدة تجعله كذلك .  
 ( يبنون ) يفسدون . وسيأتي لمعنى البغي مزيد بيان في عدد ٨٥٣  
 ( بغيكم على انفسكم ) في جعل البغي عليهم اشارة الى ما وقع في الحديث :  
 اسرع الخير ثواباً صلة الرحم واعجل الشر عقاباً البغي واليمن الفاجرة  
 وروي ثنتان يعجلهما الله في الدنيا البغي وعقوق الوالدين . وعن ابن  
 عباس رضي الله عنهما : لو بغى جبل على جبل لذلك الباغى . وقد نظمه  
 الشهاب بقوله :

ان يعدُّ ذو بغى عليك فخله \* وارقب زمانا لا انتقام باغي (١)  
 واحذر من البغي الوخيم فلو بغى \* جبل على جبل لذلك الباغى  
 وكان المأمون يتمثل بهذين البيتين في اخيه الامين :

يا صاحب البغي ان البغي مصرعة \* فاربع (٢) فخير فعال المرء اعدله  
 فلو بغى جبل يوماً على جبل \* لاندك منه اعاليه واسفله

\*\*\*

٤٨٣ ﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهُهُمْ قَتَرٌ  
 وَلَا ذِلَّةٌ ﴾ (الحسنى) تأنيث احسن وهي الجنة او المشوبة الحسنى .  
 (زيادة) مصدر بمعنى الزائد . (برهق) يغشى اي يغطي . (قتر) غبار

\*\*\*

معه سواد .

٤٨٤ ﴿ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ ﴾ (زيلنا) ميزنا وفرقنا اي نفرقنا معنوياً بقطع

(١) باغي : اي مسرع (٢) اربع : قف

الوصل التي كانت بينهم . وزيل يائي لقولهم في مفاعلتها زایل ، قال الشاعر:  
 لعمرى لموت لا عقوبة بعده \* لذي البث أشفى من هوى لايزایل (١)

\*\*\*

٤٨٥ \* هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ \* (تبلو) تختبر . (اسلفت)

\*\*\*

قدمت .

٤٨٦ \* أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي إِلَّا  
 أَنْ يَهْدَى \* (يهدي) اصله يهتدي حذف حركة التاء ولم نقل الى  
 الهاء قبلها فالتقى ساكنان فكسر اولهما للتخلص من التقاء الساكنين

\*\*\*

وادغمت التاء بالدال .

٤٨٧ \* وَمَا يَتَّبِعُهُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا \*  
 (اكثرهم) جميعهم . فالأكثر يستعمل بمعنى الجميع كما يرد القليل بمعنى  
 العدم . قال الشاعر :

قليل التشكي في المصيبات حافظ \* من اليوم اعقاب الأحاديث في غد

\*\*\*

٤٨٨ \* بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَا تِهِمْ تَأْوِيلُهُ \* (لما)  
 نافية جازمة تختص بالمضارع مثل لم الا انها يستمر نفيها الى زمن  
 الحال كقوله :

فان كنت ما كولا فكن خيرا كل \* وإلا فأذر كني ولما أمزق

(١) زایل : يفارق .

(يأتهم تأويله) اي يقفوا على بيان معانيه . فالآيتان هنا مجاز عن المعرفة والتأويل نوع من التفسير، او معنى يأتهم يتبين وينكشف، ومعنى تأويله عاقبته وما يؤل اليه .

\*\*\*

٤٨٩ ﴿ وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلُّ إِي وَرَبِّي ﴾ (اي) من حروف الجواب بمعنى نعم لكن لا يجاب بها الا مع القسم .

\*\*\*

٤٩٠ ﴿ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴾ (شأن) حال وامر . ولا يقال الا فيما يعظم . (تفيضون) تخوضون . والاصل تشرعون . (يعزب) يبعد ويغيب . قال الشاعر :

تودُّ عدوى ثم تزعم اني \* صديقك ليس النوك (١) عنك بعازب  
(كتاب) اللوح المحفوظ . وهو في الاصل مصدر ثم سمي به ما يكتب فيه .

\*\*\*

٤٩١ ﴿ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا يَحْزَنُونَ ﴾ (لاخوف) الخوف توقع لحوق المكروه في المستقبل . قال المتنبي :

ومن سره ان لا يرى ما يسوءه \* فلا يتخذ شيئاً يخاف له فقدأ

(١) النوك : بالضم والفتح الحق ،

(يَحْزَنُونَ) الحزن الغم لفوات الأموال وما يسرّ . وسيأتي مزيد بيان  
لمعنى الحزن في عدد ٦٤٥ \*\*\*

٤٩٢ ﴿ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ﴾  
(اجمعوا امركم) اعزموا عليه . واصل معنى أجمع امره جعله مجموعا بعد  
ما كان متفرقا ، وتفرقه هو ان يقول مرة افعال كذا او مرة افعال كذا فاذا  
عزم فقد جمع ما تفرق من رأيه . واستشهدوا لذلك بقول الشاعر :  
يا ليت شعري والمني لا ينفع \* هل اغد ون يوما وامري مجمع  
وبقول الحارث بن حلزة اليشكري :

اجمعوا امرهم بليل فلما \* اصبحوا اصبحت لهم ضوضاء  
ثم صار بمعنى العزم والاكثر ان يستعمل اجمع في المعاني وجمع في الاعيان  
فيقال اجمعت امري وجمعت الجيش . (غمّة) اي مبهما وملتبسا . قال  
طرفه :

لعمرى ما أمرى على بغمّة \* نهارى ولا ليلي على بسرمد  
واصل الغم الستر ، ومنه قيل للحزن غم لانه يستر السرور .

\*\*\*

٤٩٣ ﴿ وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴾ (يحقق)  
يثبت ويحقق .

\*\*\*

٤٩٤ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ (حقت)  
ثبتت .

٤٩٥ ﴿ وَأَصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ ﴾ (اصبر) الصبر جسمي ونفسي، فالجسمي معلوم . والنفسي قسمان الاول تحمل النفس للمكروه والمشاق والشدائد والثاني حبسها عن متابعة الهوى . والمراد هنا الاول، ومنه قول الشاعر:

سأصبر حتى يعجز الصبر عن صبري \* واصبر حتى يحكم الله في امري  
سأصبر حتى يعلم الصبر أنني \* صبرت على شيء امر من الصبر

« سورة هود »

٤٩٦ ﴿ الرَّ . كِتَابٌ أَحْكَمْتُ آيَاتُهُ ثُمَّ فَصَّلْتُ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَيْرٍ ﴾ ( احكمت ) نظمت نظماً محكماً لا يطرأ عليه ما يخل بلفظه ومعناه . وهو مستعار من إحكام البناء وثقائه حيث لا يكون فيه تناقض او تخالف للحكمة . او من الاحكام بمعنى المنع من الفساد . ومنه احكمت السفينة اذا منعت من السفاهة كما قال جرير:

ابني حنيفة احكموا سفهاءكم \* اني اخاف عليكم ان اغضبا  
( لذن ) عند . ولكن لا يستعمل الا في الاشياء الحاضرة فنقول لذي مال  
اذا كان حاضرا . \*\*\*

٤٩٧ ﴿ وَلَئِن أَخْرَجْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولَنَّ مَا  
يَجْبِسُهُ ﴾ ( امة ) طائفة من الزمن . فالامة الطائفة مطلقاً ، وقد غلبت في  
العقلاء \*\*\*

٤٩٨ ﴿ إِنَّهُ لَفَرِحَ فَخُورٌ ﴾ الفخر المباهاة في الاشياء الخارجة عن

الانسان كالجمال او الجاه . وسياً تي ذكره ايضا في عدد ٨٦٣

\*\*\*

٤٩٩ ﴿لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي النَّارِ هُمْ الْأَخْسَرُونَ﴾ (الاجرم) «لا»  
 لرد شيء توهم . وجرم فعل بمعنى حق والمعنى حق كفرهم وقوع الخسران  
 بهم . قال الشاعر :

ولقد طعنت ابا عيينة طعنة \* جرمت فزارة بعدها ان يفضبوا  
 اراد حقت الطعنة فزارة ان يفضبوا . او معنى لاجرم لا بد بمنزلة حقا . كذا

\*\*\*

في تفسير الفخر

٥٠٠ ﴿وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا بُادِي الْأَرْضِ﴾ اي  
 ظاهر الرأي من غير تفكر في باطنه .

\*\*\*

٥٠١ ﴿قُلْ إِنْ أُفْتَرِيْتُهُ فَعَلَيَّْ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيٌّ مِمَّا تُجْبَرُ مُونَ﴾  
 (الاجرام) اكتساب الذنب . وفي الكلام حذف مضاف اي عقوبة  
 اجرامي .

\*\*\*

٥٠٢ ﴿مَلَا تَبْتِئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ (تبتئس) تحزن ونغتم . وقال  
 ابو زيد ابتأس الرجل اذا بلغه شيء يكرهه وانشد :  
 ما يقسم الله اقبل غير تبتئس \* به واقعد كرمياً ناعماً (١) الببال

\*\*\*

٥٠٣ ﴿ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاةُ اِقْلَعِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ  
الْأَمْرُ وَأُسْتُوتَ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدَ اللَّتَّومِ الظَّالِمِينَ ﴾ (غيض)  
نقص ، من غاضه اذا نقصه . وهذا احد معانيه . ( استوت ) استقرت  
( الجودي ) جبل في الجزيرة قرب الموصل . ( بعدا ) هلاكاً .

\*\*\*

٥٠٤ ﴿ إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ ﴾ (اعتراك) اصابك

\*\*\*

٥٠٥ ﴿ وَاتَّبِعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴾ اي طاغ ومخالف للحق . من  
عند بثليث النون عنودا . واصل معنى عند اعتزل في عند اي ناحية .

\*\*\*

٥٠٦ ﴿ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا ﴾ (استعمركم)  
استبقاكم . من العمر اللذي هو مدة عمارة البدن بالحياة ، او جعلكم  
قادرين على عمارتها وامرهم بها وذلك كجفر الانهار وغرس الاشجار وعمارة  
المنازل . واخذ معاوية رضي الله عنه في احياء ارض في اخر عمره فقبيل له  
ما حملك على ذلك فقال قول القائل :

ليس الفتى بفتى لا يستضاء به \* ولا يكون له في الارض آثار  
ويقرب منه قول الآخر

ان آثارنا تدل علينا \* فانظروا بعدنا الى الآثار

٥٠٧ ﴿ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ  
 فَمَا لَبَثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ . فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ زَكَرَهُمْ  
 وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ وَامْرَأَتُهُ  
 قَائِمَةٌ فَضَحَكَتْ قَبَشْرُنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ .  
 قَالَتْ يَا وَيْلَتَى أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٥٠٨﴾  
 (لبث) هنا بمعنى توقف وإبطاء . (حنيد) مشوي بالحجارة المحمأة . (نكرهم)  
 انكر عليهم، واستنكر بمعناه . (اوجس) ادرك او اضمر . (ضحكت) من  
 الضحك المعلوم او معناه حاضت . ومنه ضحكت السمرة (١) اذا سال  
 صغها . قال الشاعر :

وعهد ي (٢) بسلمى ضاحكا (٣) في لبابة (٤)

ولم تعد (٥) حقا (٦) ثديها ان تحلما (٧)

(ياويلتى) يا عجبى . وقد سبق ان اصله الدعاء بالويل . (عجوز) امرأة مسنة  
 واختلف علماء اللغة في تأنيثها بالهاء وعدمه . (بعلي) زوجي . واصله  
 القائم بالامر ، اطلق على الزوج لانه يقوم بامر الزوجة . (شيخا) مسنا .

(١) السمرة : نوع من الشجر . (٢) عهدى : علمي . (٣) ضاحكا : لم يؤثته  
 لاختصاصه بالنساء كالأرض . (٤) لبابة : قال الشهاب لم يضبطوه ولكن فسر  
 بعضهم بثوب يغطى به ومنهم من فسره بجماعة النساء . (٥) تعدو : تجاوز .  
 (٦) حقا : تثنية حقة وانما لم يقل حقتا نظراً للمعنى لان معنى الحقة انا من  
 خشب مستدير يشبه به الثدي في الاستدارة . (٧) تحلم : اصله تتحلم حذف  
 احدى التائين اى تظهر حكمته وتكبر وهي رأس الثدي



والشيخ فوق الكهل وهو من شاخ شيخوخة .

\*\*\*

٥٠٨ ﴿ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ ﴾ (الروغ) الخوف والفرغ . وهو في الأصل إصابة الروغ اي القلب، ثم استعمل فيما التقي فيه من الفرغ .

\*\*\*

٥٠٩ ﴿ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيِّئًا بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴾ (سيئ بهم) ساءه مجيئهم . يقال ساء فلان فلانا اذا فعل به ما يكره (وضاق بهم ذرعا) هذه الجملة كناية عن انقباض الصدر او ضعف الطاقة . والذرع في الاصل مصدر ذرع البعير يديه في سيره اذا سار مادًا لها على قدر خطوه، فاذا حمل عليه اكثر من طوقه ضاق ذرعه وضعف . (عصيب) شديد . من العصب وهو الشد .

\*\*\*

٥١٠ ﴿ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ ﴾ اي يسرعون مرعدين ، او يعدون عدا وشديدا . وهو على هذه القراءة من باب ما جاءت صيغة الفاعل فيه على صيغة المفعول كألغ وزهني، او على تأويل اهرعهم حرصهم .

\*\*\*

٥١١ ﴿ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴾ اي معين قوى اتمنع به . وهو تشبيه له بركن الجبل اي جانبه . وفي الحديث

الشريف: رحم الله اخي لوطا كان يا اوي الى ركن شديد . وهو استغراب له  
لانه لا اشد من ركنه قال الشاعر:  
اذا كان غير الله للمرء عُدَّة \* اننه ارزايا (١) من وجوه المكاسب

\*\*\*

٥١٢ \* فَاَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ \* (اسر) صيرهم سارين في  
الليل . ( قطع ) طائفة وقطعة . قال الفخر القطع اخر الليل .  
قال الشاعر:

إفتحي الباب وانظري في النجوم \* كم علينا من قطع ليل بهم

\*\*\*

٥١٣ \* وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ \* (توفيق)  
التوفيق كون عمل العبد موافقا لمرضاة الله تعالى . ( انيب ) ارجع اي  
فيما ينزل بي من النوائب .

\*\*\*

٥١٤ \* قَالَ يَا قَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ  
ظَهْرِيًّا \* (ارهطي) الرهط يطلق على العصابة من الثلاثة الى العشرة  
او التسعة ليس فيهم امرأة . (ظهريا) منسيا متروكا . واصل معنى  
الظهري المرمي وراء الظهر . وهو بكسر الظاء من تعبيرات النسب كقولهم  
في النسبة الى الامس امسي بكسر الهجزة .

(١) الرزايا: جمع رزبة وهي المصيبة .

٥١٥ ﴿الَّا بُدَا لِمَدْبِن كَا بَعْدَت تُمُوذُ﴾ (بعداً) دعاء عليهم  
بالهلاك . والبعد بمعنى الهلاك كثير في كلام العرب . فمنه قول بعضهم :  
يقولون لا تبعدهم يد فتونه \* ولا بعد الاما توارى الصفائح (١)

وقول الاخر

لا يبعدن قومي الذين همو \* سم العداة وآفة الجزر  
النازلون بكل معترك \* والطيبون معاقد الأزر

\*\*\*

٥١٦ ﴿وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ . يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَيَسَّ الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ﴾ (اوردهم) ابلغهم . واصل  
معنى اورده ابلغه الماء نزلت النار لهم منزلة الماء ، (الورد) المورد الذي  
وردوه ويطلق على النصب من الماء .

\*\*\*

٥١٧ ﴿وَأَتَّبَعُوا فِي هَذِهِ أَعْتَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُسَّ الرَّفْدُ الْمَرْفُودُ﴾  
(الرفد) العطية او الامون .

\*\*\*

٥١٨ ﴿وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ﴾ اي هلاك . وتب يكون متعدياً  
ولازماً . فيقال تبه غيره وتب هو بنفسه .

\*\*\*

٥١٩ ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ﴾ (زفير)

(١) الصفائح : جمع صفيحة والمراد بها هنا حجارة عراض رقاق .

هو اخراج النفس مع صوت ممدود من شدة الغم والكرب . (شهبوق)

رد النفس مع صوت . \*\*\*

٥٢٠ ﴿عَطَاءٌ غَيْرٌ مَجْدُوزٍ﴾ \* مقطوع .

\*\*\*

٥٢١ ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ﴾ \* (زلفاً)

ساعاتٍ من الليل قريبة من النهار . واحده زلفة . ومعناها في الاصل  
القرب يقال ازدلف اذا اقترب .

\*\*\*

٥٢٢ ﴿وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أَتَرَفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ﴾ \* (اترفوا)

نعمو .

« سورة يوسف »

٥٢٣ ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا

وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾ \* (رايت) من الرؤيا الحلمية لا

البصرية . (ساجدين) خاضعين . قال الشاعر :

تري الاكم (١) فيه سجداً للحوافر

\*\*\*

٥٢٤ ﴿قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا

(١) الاكم : كجبل واحده اكمة وهي التل المرتفع من حجارة . وسكنت

الكاف في البيت تخفيفاً

إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٥٢٥﴾ (رؤياك) الرؤيا مصدر رأى الخُلْمِيَّة  
 الدالة على ما يقع في المنام . واما الرؤية فهي مصدر رأى البصرية الدالة  
 على ادراك مخصوص . وقد غلب اطلاق الرؤيا على المنامات الصادقة .  
 وهي عند المتكلمين خيال في المنام يكون علامة لبعض الاشياء بنفس  
 ذلك الشيء او ما يحاكيه . وعند المحدثين هي حديث الملك . وعند  
 الفلاسفة هي انه اذا ادرك الانسان شيئاً في اليقظة وبقيت صورة  
 ذلك الشيء مرسمة في القوة المتخيلة تنتقل عند النوم الى الحس المشترك  
 فتصير مشاهدة . وقد يحكي الخيال ذلك الشيء بصورة اخرى تناسبه  
 فيحتاج الى التعبير .

\*\*\*

﴿٥٢٥﴾ وَكَذَلِكَ يُجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ﴿٥٢٥﴾  
 (تأويل) تعبير . سمي تأويلاً لانه يؤل الى ماراه في المنام . (الاحاديث)  
 المنامات لأنها احاديث الملك ان كانت صادقة واحاديث النفس ان  
 كانت كاذبة . وهذا على مذهب المحدثين كما تقدم .

\*\*\*

﴿٥٢٦﴾ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غِيَابَةِ الْجُبِّ  
 يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴿٥٢٦﴾ (غيابة) القعر او الحفرة .  
 سميت بذلك لغيوبتها عن اعين الناظرين . قال الشاعر : إذا انا يوماً  
 غيبتني غيابتني : يعني القبر . (الجب) البئر ، من الجب وهو القطع .

\*\*\*

٥٢٧ ﴿أَرْسَلْنَاهُ مَعَنَا غَدَاً يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ﴾ \* (يرتع) يتسع في الأكل

\*\*\*

والشرب .

٥٢٨ ﴿قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً﴾ \* (سولت) زينت .

فالتسويل تزوين النفس للعمرء ما يحرص عليه وتصوير القبيح بصورة

\*\*\*

حسن .

٥٢٩ ﴿وَأَسْرَوْهُ بِضَاعَةً﴾ \* (اسروه) اخفوه . (بضاعة) متاعاً للتجارة ،

وهي من البضع الذي هو القطع لانه قطعة وافرة من المال .

\*\*\*

٥٣٠ ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمٍ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ﴾ \* (شروه) باعوه . وقد سبق الكلام عليه . (بخس) مبخوس اي ناقص .

وهو مصدر اقيم هنا مقام المفعول . (معدودة) قليلة فالمعدود كناية

عن التليل لان الكثير يوزن عندهم وزناً . (الزاهدين) الراغبين عنه .

\*\*\*

٤٣١ ﴿وَرَأَوْدَتُهُ الَّتِي هُوَ فِي يَدَيْهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ

هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾ \* (راودته) طلبت منه بتمجّل (١) من راد يروء اذا جاء وذهب في طلب .

(هيت لك) اقبل او تهيأت لك . وعلى كل هو اسم فعل . (معاذ)

مصدر منصوب بفعل محذوف وجوباً تقديره اعوذ بالله معاذاً وقد مرّ

(١) التمجّل : الطلب بحيلة وتكاف .

الكلام على معناه عند تفسير اعيدها . (ربي) سيدي ومالكي وهو  
قطفير زوج زليخا .

\*\*\*

٥٣٢ \* وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفِيَا سَيِّدَهَا لَدَى  
الْبَابِ ﴿ (استبقا) قصد كل سبق الآخر . من الاستباق وهو طلب  
السبق الى الشيء . (قدت) شقت . واصل القد الشق طولاً . (الفياء)  
صادفا . والذي في كتب اللغة ان ألفى بمعنى وجد . (سيدها) زوجها  
فزوج المرأة يسمى سيدها لملكه التصرف فيها . (لدى) عند . وحكمها  
حكم لدن .

\*\*\*

٢٣٣ \* وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَةٌ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ  
قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿ (العزير) وزير كان على  
خزائن مصر . (شغفها) دخل حبه شغاف قلبها اي غلافه .

\*\*\*

٥٣٤ \* فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مَتَكًا  
وَأَتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سَكِينًا وَقَالَتْ أُخْرِجْ عَلَيْنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ  
أُكْبِرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ﴿ (مكرهن) قولهن ذلك . او اغتيا بهن لها  
فاستعير لفظ المكر للغيبة لشبهها له في الاخفاء . (اعتدت) هيأت (متكا)  
ما يتكا عليه من الوسائد او طعاما لان من يدعي ليطعم يعدله ما يتكا عليه  
فسمي الطعام متكا على الاستعارة . قال جميل :

رسم (١) دارٍ وقفت في طَلِّه (٢) \* كِدت اقبضي الحياة من جُلِّه (٣)  
 فضلنا بنعمةٍ واتكأنا \* وشربنا الحلال من قُلِّه (٤)  
 (اكبرته) عظمنه وهبن حسنه الفائق . وقيل حُضن من اكبرت المرأة  
 اذا حاضت لانها تدخل الكبر بالحيض . والمرأة اذا اشتدت شهوتها  
 حاضت . قال المتنبى :

خف الله واستر ذا الجمال بيرقع

فان لحت حاضت في الخدور (٥) العواتق (٦)

\*\*\*

٥٣٥ \* وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ  
 الْجَاهِلِينَ \* (اصب) اميل . من الصبوة وهي الميل الى الهوى .

\*\*\*

٥٣٦ ﴿فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ﴾ (البضع) من الثلاثة الى التسعة .  
 وهو من البضع الذي هو القطع .

\*\*\*

٥٣٧ \* وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُنَّ سَبْعَ

(١) رسم : أر . (٢) الطلل : الشاخص من الآثار . (٣) جلِّه : جمع جُلِّى  
 وهو الامر العظيم . (٤) قُلِّه : جمع قُلِّه الجرة العظيمة . (٥) الخدور : جمع  
 خدر قال في الصباح ويطلق الخدر على البيت ان كان فيه امرأة . (٦) العواتق :  
 جمع عاتق وهي المرأة الكريمة الشابة .



عَجَافٌ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ الْأَفْتُونِ فِي  
رُؤْيَايَ إِنَّ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ . قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ  
بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ ﴿ سَمَانَ ﴾ جمع سمينه وهي الممتلئة شحماً  
ولحماً . (عجاف) جمع عجفاء وهي ضد السمينه بمعنى مهزولة . (تعبرون)  
تفسرون . وتخفيف الباء هو لغة القرآن الفصيحة . وتشديد يدها لغة ، وقد  
جمع اللغتين قول بعضهم :

رَأَيْتُ رُؤْيَا ثُمَّ عَبَّرْتُهَا \* وَكُنْتُ لِلأَحْلَامِ عَبَّارًا

وتعبرون مأخوذ من العبر وهو التجاوز من حال الى حال . فتفسير  
الرؤيا تجاوز وانتقال من الصور الخيالية الى الصور المحسوسة التي هي  
مثالها . ومنه العبارة التي هي الكلام فانه عابر من لسان المتكلم  
الى سمع السامع . (اضغاث) اخاليط وابطيل . مفرده ضغث .  
واصله ما جمع من اخالط النبات وحزيم . (احلام) منامات واحده  
حلم . هذا اصل معناه والشارع فرق بين الصادق والباطل ،  
فاطلق على الصادق رؤيا وعلى الباطل حلم كما في حديث : الرؤيا  
من الرحمن والحلم من الشيطان .

\*\*\*

٥٣٨ ﴿ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا ﴾ اي على العادة المستمرة .  
واصل الدأب مصدر بمعنى الجد والتعب .

\*\*\*

٥٣٩ ﴿ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْرِضُونَ ﴾  
 (يغاث) يمطر . من الغيث الذي هو المطر . (يعصرون) ما يعصر كالعنب  
 والزيتون وقيل يحلبون لان فيه عصر الضرع .

\*\*\*

٥٤٠ ﴿ قَالَتْ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ ﴾ (حصحص)  
 ظهر بعد خفاء او ثبت . فالاول من الحصة اي بانة حصة الحق من  
 حصة الباطل . والثاني من حصحص البعير اذا اثبت ركبته للنهوض .  
 قال الشاعر :

فحصحص في صم<sup>١</sup> الصفا ثفناته (٢)

وناء (١) بسلمى نواة ثم صما (٤)  
 ٥٤١ ﴿ وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ اَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ  
 إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴾ (مكين) ذو مكانة اي شرف ورتبة  
 متمكن فيها . لان المكان كالمنزل تزداد فيه الهاء اذا نقل للمرتبة  
 المعنوية .

\*\*\*

٥٤٢ ﴿ قَالُوا يَا بَانَا مَا نَبِغِي هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا  
 وَنَحْفَظُ أَخَانَنَا ﴾ (نبغي) نطاب . (نمير) نأتي بالميرة وهي الطعام .

\*\*\*

(١) صم الصفا : الصلب من الحجارة (٢) ثفناته : جمع ثفنة وهي مبارك البعير  
 (٣) ناء : معناه هنا همض (٤) صمم : من التصميم وهو المضي في الامر .

٥٤٣ ﴿لَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ﴾  
 (جهازهم) الجهاز ما يعد من متاع وغيره . وجهاز السفر أهبته . (السقاية)  
 الاناء الذي يسقى به . (رحل) وعاء الامتعة .

\*\*\*

٥٤٤ ﴿قَالُوا نَفَقِدُ صُوعَ الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ  
 زَعِيمٌ﴾ (صواع) مكيال كالصاع . (زعيم) كفيل . من الزعامة وهي  
 الكفالة .

\*\*\*

٥٤٥ ﴿قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ﴾ (لقد علمتم)  
 المراد بذكر هذه الكلمة الاستشهاد على براءتهم لا القسم على علمهم  
 لانه غير معلوم لهم . وهذا قد استعملته العرب لنا كيد الكلام واجرته  
 مجرى القسم كقول الشاعر :

ولقد علمت لنا تين منيتي \* ان المنايا لا تطيش (١) سهامها

\*\*\*

٥٤٦ ﴿فَلَمَّا أَسْتَأْذَنُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا﴾ اي انفردوا خالصين عن  
 غيرهم متناجين .

\*\*\*

٥٤٧ ﴿فَلَنْ أُبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِي أَبِي﴾ (ابرح) افارق .

\*\*\*

٥٤٨ ﴿وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَأَبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنْ

(١) لا تنحرف عن الهدف .

الْحَزْنَ فَهُوَ كَبِيمٌ \* اي مملوء من الغيظ ممسك له في قلبه . قال الفخر :  
وانما عظم حزنه على مفارقة يوسف عند هذه الواقعة لان الحزن الجديد  
يقوي الحزن القديم الكامن والقرح اذا وقع على القرح كان اوجع . قال  
متمم بن نويرة :

وقد لامني عند القبور على البكا \* رفبقي لتذراف (١) الدموع السوافك  
فقال اتبكي كل قبر رأيت \* لقبير ثوى (٢) بين اللوى (٣) والدكادك (٤)  
فقلت له ان الاسى يبعث الاسى \* فدعني فهذا كله قبر مالك  
وقال آخر :

فلم نُنسني اوفى المصيبات بعده \* ولكن نكاه (٥) القرحة بالقرح اوجع

\*\*\*

٥٤٩ \* قالوا تالله نفتوا تذكر يوسف حتى تكون حرضاً أو تكون  
من الهالكين . قال إنما أشكو بثي وحزني إلى الله \* (تفتوا) لا تفتأ  
بمعنى لا تزال . حذف منه لا تخفيفاً كما في قول امرئ القيس :  
فقلت بين الله ابرحُ قاعداً \* ولو قطعوا رأسي لديك واوصالي  
(حرضاً) مر ايضاً مشرفاً على الهلاك . (بثي) همي الذي لا اصبر على  
بثه اي نشره للناس .

\*\*\*

(١) تذراف : سيلان الدموع (٢) ثوى : اقام (٣) اللوى : ما التوى من  
الرمل (٤) الدكادك : جمع دكدك وهو ما التبذ من الرمل في الارض (٥) نكاه  
القرحة : قشرها .

٥٥٠ ﴿ يَا بَنِي آدَٰهْبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوْسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيَاسُوا مِنْ رُوْحِ اللّٰهِ إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِنْ رُوْحِ اللّٰهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ﴾  
 (تحسسوا) تعرفوا واطلبوا الخبر . واصل معنى التحسس طلب الشيء بالحاسة . (روح الله) رحمته . واصل معنى الروح استراحة القلب من الغم واستعير للرحمة لأنها سبب الراحة التي تأتي من الله .

\*\*\*

٥٥١ ﴿ قَالُوا تَاللّٰهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللّٰهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ . قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ ﴾ (آثر) اختارك وفضلك . (ثريب) لوم . وهو مبالغة في ثرب الذي معناه عتب . (اليوم) اما ان يكون معناه اليوم الذي هو مظنة (١) التثريب ، او الزمان كله كقول الشاعر :  
 اليومَ يرحمنا من كان يغبطنا \* واليومَ نتبع من كانوا لنا تبعاً

\*\*\*

٥٥٢ ﴿ وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ وَلَا أَنُفِئِدُونَ ﴾ اي تنسبوني الى الفند وهو ضعف الرأي والعقل من الهرم . قال الشهاب : وهو ما خوذ من الفند الذي هو الحجر والصخرة كأنه جعل حجراً لقله فهمه كما قال :  
 اذا انت لم تعشق ولم تدر ما الهوى \* فكن حجراً من يابس الصخر جلمدا

\*\*\*

(١) مظنة الشيء بكسر الظاء موضعه الذي يظن فيه وجوده . (٢) القافلة

٥٥٣ ﴿ وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ  
الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي ﴾ (احسن) يتعدى  
بالباء كما يتعدى بالي . قال كثير :

اسئلي بنا او احسني لا ملومة \* لدينا ولا مقلية (١) ان تقلت  
(البدو) البادية التي هي خلاف الحضر . قيل سميت بذلك لان  
ما فيها يبسو للناظر لعدم مايوارية . (نزغ) افسد . وقد تقدم الكلام  
على اصل معناه . \*\*\*

٥٥٤ ﴿ اَفَاٰمَنُوْا اَنْ تَاْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللّٰهِ ﴾ (غاشية) عقوبة  
تغشاهم . \*\*\*

٥٥٥ ﴿ قُلْ هَذِهِ سَبِيْلِيْ اَدْعُوْٓا اِلَى اللّٰهِ عَلٰى بَصِيْرَةٍ ﴾ اي معرفة  
وتحقق او حجة واضحة .

« سورة الرعد »

٥٥٦ ﴿ وَفِي الْاَرْضِ قِطْعٌ مِّنْجَاوِرَاتٍ وَجَنّٰتٍ مِّنْ اَعْنَابٍ وَزَرْعٌ  
وَنَخِيْلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ ﴾ هي النخلات يجمعها اصل واحد . وهو  
جمع صنو كشتيته ايضا فهو مما اتحد فيه مثناه وجمعه مثل قنوقنوان .

\*\*\*

٥٥٧ ﴿ اُولٰٓئِكَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِرَبِّهِمْ وَاُولٰٓئِكَ الْاَغْلَالُ فِيْ اَعْنَاقِهِمْ  
وَاُولٰٓئِكَ اَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيْهَا خَالِدُوْنَ ﴾ (الاغلال في اعناقهم) تشبيه

لحالهم في اصرارهم على الضلال وعدم التفاتهم الى الحق بحال من في عنقه  
غل لا يمكنه الالتفات كقول اشاعر :

كيف الرشاد وقد خُلفت في نفري \* لهم عن الرشدا اغلالٌ واقباد  
او هو على حقيقته بكونهم يغفلون يوم القيمة .

\*\*\*

٥٥٨ ﴿ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ  
الْمَثَلَاتُ ﴾ جمع مثلة وهي العقوبة الفاضحة . سميت مثلة لما  
بين العقاب والمعاقب عليه من المماثلة .

\*\*\*

٥٥٩ ﴿ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَأَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ  
مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ﴾ (سَارِبٌ) ذَاهِبٌ فِي سِرِّهِ أَي  
طريقه .

\*\*\*

٥٦٠ ﴿ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ ﴾ اي من يلي امرهم .

\*\*\*

٥٦١ ﴿ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ﴾ اي المماحلة والمكايدة (١)

\*\*\*

٥٦٢ ﴿ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً ﴾ (الزبد) ما يعلو على وجه الماء  
من الرغوة (جفاء) مرميا به اي قذف به الماء .

(١) المماحلة والمكايدة معناهما واحد .

٥٦٣ ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحَسُنَ مَا أَجْرُهُ ﴾  
 (طوبى) الطيب، ويؤتى بها للدعاء كبشرى لك . اوهى شجرة في الجنة .

\*\*\*

٥٦٤ ﴿ أَفَلَمْ يَأْسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ  
 جَمِيعًا ﴾ (يأس) يعلم وذلك في لغة قوم من اليمن يسمون النخع .  
 ويحتاج له بقول الشاعر :

اقول لهم بالشعب اذ يأسرني \* الم تبا سوا اني ابن فارس زهدم (١)  
 او هو على حقيقته من اليأس الذي هو قطع الرجاء والامل .

\*\*\*

٥٦٥ ﴿ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ  
 تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ ﴾ (قارعة) داهية تفرع اي تفجأ . واصل  
 معنى القراع ضرب شيء بشيء .

« سورة ابراهيم »

٥٦٦ ﴿ وَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ  
 الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ ﴾ اي وقاعه التي وقعت  
 على الامم الخالية وهي الحروب كما في قولهم ايام العرب فانه مشهور  
 بهذا المعنى . وقيل نعمه كقول الشاعر :

وَيُفْتَنُهُ

(١) زهدم : اسم فرس .



وايام لنا غررٌ طوالٌ \* عضضنا (١) الملك فيها ان يدينا (٢)

\*\*\*

٥٦٧ ﴿ مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ : يَتَجَرَّعُهُ وَلَا  
يَكَادُ يُسِغُهُ ﴾ (صديد) القبيح الذي كأنه الماء في رفته والدم في شكله .  
(يتجرعه) يتلعه شيئاً بعد شيء . (يسيفه) السوغ جواز الشراب على الخلق  
بسهولة .

\*\*\*

٥٦٨ ﴿ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ ﴾ (المصرخ) المغيث  
من اصرخني اذا اغاثني والهمزة للسلب يعني ازال صراخي الذي هو مد الصوت  
والصارخ المستغيث قال الشاعر :  
فلا تصرخوا إني لكم غير مصرخ \* وليس لكم عندي غناء (٣) ولا نصر

\*\*\*

٥٦٩ ﴿ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ  
مَالِهَا مِنْ قَرَارٍ ﴾ (اجتثت) قلع من اصلها . وهو مأخوذ من  
الجتة التي هي البدن . فكان معنى اجتثت اخذت جثتها بالكلية .  
قال لقيط الياذي :

هو الجلاء الذي يجتث اصلكم \* فمن رأى مثل ذآآت ومن سمعا

\*\*\*

(١) عضضنا : من العض وهو المسك بالاسنان . (٢) يدين يذل ويقلب .

(٣) غناء : ضد الفقر .

٥٧٠ ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبُورِ ﴾ اي الهلاك .

\*\*\*

٥٧١ ﴿ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلَالٍ ﴾ مخالفة وهي المصادقة والمصاحبة . فعلى هذا هو مصدر . وقيل معناه الخلعة وهي الصداقة .

\*\*\*

٥٧٢ ﴿ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا ﴾ اي لا تحصروها . واصل معنى الاحصاء العد بالحصى كما كانت عادة العرب ولذا قال الاعشى :  
ولست بالاكثير منهم حصى \* وانما العزة للكثير

\*\*\*

٥٧٣ ﴿ وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴾ (اجنبنني) بعدني . واصله من الجانب . فكان ابراهيم عليه السلام سأل ربه ان يعده عن جانب الشرك .

\*\*\*

٥٧٤ ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ عَلَيَّ الْكِبَرَ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ ﴾ (على) بمعنى مع كقوله :

اني على ماترين من كبر \* اعلم من حيث يؤكل الكتف

\*\*\*

٥٧٥ ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ • مَهْطَعِينَ مَقْنَعِي رُؤْسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْتَدَتْهُمْ أَسْوَادُهُمْ ﴾ (تشخص) لا تطرف من الدهشة • وهو من شخص بفلان اذا ورد عليه امر يقلقه • (مهطعين) مسرعين • وقيل المهطع الماذ عنقه وانشدوا فيه :

بمكة اهلها ولقد اراهم \* بمكة مهطعين الى السماع

(مقنعي) رافعين • (هواء) خلاء اي خالية عن الفهم او عن الخير • ومنه يقال للجبان قلبه هواء اي لا رأي فيه ولا قوة • وهو مصدر غير به عن الصفة للمبالغة • قال زهير :

كَأَنَّ الرَّحْلَ مِنْهَا فَوْقَ صَعْلِي (١) \* مِنَ الظُّلْمَانِ (٢) جَوْجُوهُ (٣) هَوَاءُ

\*\*\*

٥٧٦ ﴿ وَتَرَى الْمَجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ سَرَائِيلَهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ ﴾ (مقرنين) قرن بعضهم مع بعض • (الاصفاد) جمع صفة وهو القيد الذي يوضع في الرجل ، او الغل وهو ما يوضع في العنق ويضم اليه اليد والرجل • قال سلامة بن جندب :

وزيدُ الخيل قد لاقى صفادا \* يعض بساعد وبعظم ساق

(سرايلهم) جمع سربال وهو القميص من اي جنس كان •

(١) صعل : صغير الرأس وهو النعام (٢) الظلمان : جمع ظليم ذكر النعام •

(٣) جؤجؤه : صدره •

## « سورة الحجر »

٥٧٧ ﴿ وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ ﴾ (بروجاً)  
 منازل الكواكب السيارة وفيها الثواب . وقد يطلق البرج على نفس  
 تلك الثواب . واصل معنى البرج الامر الظاهر من التبرج ، ثم صار  
 حقيقة في العرف للقصور العالية لانها ظاهرة للناظرين . ثم استعير لبروج  
 السماء بان شبت بالقصور لعلوها ولان النجوم نازلة فيها ثم صار حقيقة  
 عرفية لها . \*\*\*

٥٧٨ ﴿ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ  
 كُلِّ شَيْءٍ مُّوزُونٍ ﴾ (رواسي) جبال ثوابت ، جمع راسية . (موزون)  
 اي مقدر بمقدار معين تقتضيه الحكمة الالهية . او معناه مستحسن  
 متناسب من قولهم كلام موزون وقوام موزون اي معتدل . والعرب  
 استعملته بهذا المعنى كقول عمر بن ابي ربيعة :

وحدِيثُ الْذُّهُ (١) وهو مما \* تشبیه النفوس يوزن وزنا

وعلى كلا المعنيين فهو مجاز .

\*\*\*

٥٧٩ ﴿ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ ﴾ اي حوامل للسحاب الاطر ،  
 تشبیهها للرياح بالناقة الحامل ، ومفرده لاقح . او معناه ملتحات للشجر  
 من اللقاح وهو ما يؤخذ من شيء ويدس باخر .

(١) الذه : اجده لذيذاً

٥٨٠ ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ﴾  
 (صلصال) طين يابس له صلصلة اي صوت . (حما) طين تغير واسود  
 من مجاورة الاء . (مسنون) متغير منتن او مصور، من سنة الوجه اي  
 صورته . \*\*\*

٥٨١ ﴿ وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ ﴾ اي الريح الشديدة  
 الحر النافذة في الاجسام او المؤثرة تاثير السم . \*\*\*

٥٧٢ ﴿ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴾ (خطبكم) شأنكم العظيم  
 \*\*\*

٥٨٣ ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴾ اي المتفرسين وهم الذين  
 يتتبتون في نظرهم حتى يعرفوا حقيقة الامر بسمته . قال طريف :  
 او كلما وردت عكاظ (١) قبيلة \* بعثوا الي عريفهم (٢) يتوسم

٥٨٤ ﴿ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لظَالِمِينَ ﴾ (الايكة) الفيضة  
 وهي الشجر الملتف . \*\*\*

٥٨٥ ﴿ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ﴾ (الحجر) وادي  
 بين المدينة والشام . \*\*\*

(١) عكاظ : سوق من اسواق الجاهلية (٢) عريفهم : من يمرقهم ، وهو

احد معانيه .

٥٨٦ ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ﴾ (لثاني)

جمع مثنى وهي سبع آيات من الفاتحة . سميت بذلك لان قراءتها  
تثنى وتكرر . \*\*\*

٥٨٧ ﴿ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ

عَلَيْهِمْ وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (ازواجاً) اصنافاً . (اخفض الخ)

مجاز عن التواضع ولين الجاذب والرفق . وهو من خفض الطائر جناحه  
على الفرخ وضمه اليه .

\*\*\*

٥٨٨ ﴿ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴾

(المقتسمين) هم اثنا عشر رجلاً من اهل مكة اقتسموا طرقها ايام الموسم

لينفروا الناس عن الايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم فاهلكهم الله

يوم بدر . وقيل انهم اهل الكتاب الذين قالوا بعض القران حق موافق

للتوراة والانجيل وبعضه باطل مخالف لهما . (جعلوا) قال في القاموس

جعل تكون بمعنى التحكم البدعي ثم اورد هذه الآية . (عضين) اجزاء

الى شعر وسحر وكهانة ، او الى حق وباطل ومفرده عضة من عضى الشاة اذا

\*\*\*

جعلها اجزاء واعضاء .

٥٨٩ ﴿ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ ﴾ (اصدع) اجهر . يقال صدع بالحجة

اذا تكلم بها جهاراً : وهو من الصديع الذي هو الفجر . او فرق بين الحق

والباطل من الصدع وهو الشق والفرق ، فمن الأول ما قاله ابو طالب :

من آيات يخاطب بها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم .

فاصدع بامرک ما عليك غضاضة (١) \* وابشر وقر بذاك منك عيوننا

ومن الثاني ما قاله جرير

هذا الخليفة فارضوا ما قضى لكم \* بالحق يصدع ما في قوله حيف

\*\*\*

٥٩٠ \* وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ \* اي المتيقن وهو الموت .

« سورة النحل »

٥٩١ \* يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ

عِبَادِهِ \* (بالروح) بالوحي او القرآن . سمي روحا لان به احياء القلوب

\*\*\*

من الجهالة .

٥٩٢ \* وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ .

وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرْبِحُونَ وَحِينَ تُسْرَحُونَ \* (دِفْءٌ) ما يدفأ به

فبقي البرد . (تربحون) تردون الانعام بالعشي الى مراحيها اي ماواها .

(تسرحون) ترسلونها الى المرعى . واصل معنى التسريح الارسال في الشعر .

\*\*\*

٥٩٣ \* وَعَلَىٰ اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَاءُ رَبُّكَ \* اي حائد عن الاستقامة

\*\*\*

٥٩٤ \* هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ

(١) غضاضة : احتمال للمكروه ونقص من القدر .

شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿ شَجَرٌ ﴾ كل ماله ساق ، فهو على حقيقته .  
وقيل هو مجاز عن كل ما ينبت . وقد ورد استعماله بهذا المعنى  
كقول الشاعر :

نعلفها اللحم اذا عزَّ الشجر \* والخييل في اطعامها اللحم ضرر

(تسيمون) ترعون دوابكم . يقال سامت الماشية اذا رعت .

\*\*\*

٥٩٥ ﴿ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ ﴾  
(عدن) مستقر . ومنه المعدن .

\*\*\*

٥٩٦ ﴿ أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ  
أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ . أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقْلِبِهِمْ  
فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ . أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴾  
(تقلبهم) حركتهم اقبالا وادبارا في اسفارهم . (تخوف) مخافة . والمعنى  
يخسفهم او لا بان يهلك قوما قبلهم فيتخوفوا . او معنى التخوف التنقص  
من اطراف بلادهم او من انفسهم واموالهم قليلا قليلا حتى يفنوا . روى ان  
عمر رضي الله عنه قال على المنبر ما تقولون في هذه الآية فسكتوا ، فقام  
شيخ من هذيل وقال هذه لغتنا التخوف التنقص ، فقال عمر هل تعرف العرب  
ذلك في اشعارها قال نعم ، قال شاعرنا ابو كبير يصف ناقته :



تَخَوَّفَ الرَّحْلُ مِنْهَا تَامِكًا (١) قَرِدًا (٢)

كما تخوف عود النبعة (٣) السفن (٤)

فقال عمر ايها الناس عليكم بد يوانكم لا تضلوا . قالوا وما ديواننا قال شعر  
الجاهلية فان فيه تفسير كتابكم ومعاني كلامكم .

\*\*\*

٥٩٧ ﴿ أَوْلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّؤُا ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ  
وَالشَّمَالِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ ﴾ ( يتفويؤ ) يرجع من موضع الى  
اخر بعد ما ينسخه ضياء الشمس . من الفئ وهو رجوع الشيء الى ما كان  
عليه من قبل ( اليمين ) عبارة عن المشرق تشبيها له بيمين الانسان .  
( الشمال ) المغرب . تشبيها له بشمال الانسان . ( سجدا ) المراد من السجود  
هنا الاستسلام والانتقاد . ومنه يقال اسجد لقرء السوء في زمانه اي  
اخضع . ( داخرون ) منقادون . واصل معنى الدخور الصغار (٥)

\*\*\*

٥٩٨ ﴿ وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا ﴾ اي دائما

اولازما .

\*\*\*

٥٩٩ ﴿ وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ  
تَجَاؤُونَ ﴾ اي ترفعون اصواتكم في الدعاء والاستغاثة . من الجوار وهو في

(١) تامكا : السقام (٢) قردا : متلبدا . (٣) النبعة : شجر يتخذ منه

السهم (٤) السفن : البرد والقدم (٥) الصغار : الرضاء بالنزل

الاصل صياح الوحش . قال الاعشى يصف راهبا :

يرأوح من صلوات المليك \* فطوراً سجدوا وطوراً جواراً

\*\*\*

٦٠٠ ﴿ وَتَصِفُ أَلْسِنَتَهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ ﴾ (تصف الخ) هذا من بليغ الكلام وبديعه . ونظيره قولهم : يصف قده الرشاقة بمعنى رشيق مبالغة ، حتى كأن من رآه وصف له ذلك بكلام يشرحه له . وكذلك قوله وتصف ألسنتهم الكذب بمعنى كاذبين مبالغة حتى كان من سمعهم وصف له كذبهم . قال المعري :

سرى برق المعرفة بعد وهن \* فبات برامة يصف الكلالا (١)  
(مفراطون) متروكون او مقدمون اي الى النار .

\*\*\*

٦٠١ ﴿ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِن بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ ﴾ (فرث) اللوث مادام في الكرش (سائنا) سهل الانحدار في الحلق لدهنيته فلا يغص به .

\*\*\*

٦٠٢ ﴿ وَأَوْحِي رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴾ (اوحى) سخر او الهم . قال الشهاب : المراد

بالحامها هدايتها والافالهام حقيقةً انما يكون للعقلاء .

\*\*\*

٦٠٣ ﴿ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَأَيَّاتِ بَخِيرٍ ﴿ (كَلٌّ ثَقِيلٌ .

\*\*\*

٦٠٤ ﴿ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَانًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ ﴿ (سَكَنًا) مَسْكَنًا . قال الشاعر :

جاء الشتاء ولما أتخذ سكنا \* يا ويح كفي من حفر القراميص (١)  
 (ظعنكم) ارتحالكم . (اصوافها) هي للضان . (اوبارها) هي للإبل .  
 (اشعارها) هي للمعز . (اثاناً) متاع البيت الكثير . واصله من أث  
 بمعنى كثر . ويقال للمال اثاناً اذا كثر .

\*\*\*

٦٠٥ ﴿ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا ﴿ جمع كِن وهو ما يستر من كهف وغار ويطلق على البيت وعلى السترة

\*\*\*

(١) القراميص : جمع قريمص وهو حفرة واسعة الجوف ، ضيقة الراس

يستدفأ بها .

٦٠٦ \* وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي تَقُصَّ غَزَلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَخَذُونَ  
 أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ \* (انكاثًا) طاقات  
 قتلت من الخيوط او الحبال مثلاً ثم نكث فتلها اي نقض . ومفرد لها  
 نِكَثَ . (دَخَلًا) مفسدة . واصل معناه ما يدخل الشيء ولم يكن منه .  
 (اربي) ازيد واكثر . \*\*\*

٦٠٧ \* وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا  
 رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ  
 وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ \* (اذاقها) عرفها . واصل الذوق بالقم  
 ويستعمل مجازاً عن التعرف . وهو الاختبار تقول : ناظر فلاناً وذُق  
 ما عنده . قال الشاعر :

ومن يذُق الدنيا فإني طعمتها \* وسيقَ الينا عذيبها وعذابها  
 (لباس) ماغشيمهم من الضرر بالجوع والخوف واشتمل عليهم كاللباس .  
 نقل عن ابن الراوندي قال لابن الاعرابي الأديب هل يذاق اللباس  
 وقصده الطعن في الآية فقال له لا لباس ولا لباس ياليتها النسناس هب  
 انك تشك ان محمداً ما كان نبياً اما كان عربياً . والجواب ما ذكرني  
 تفسير اذاقها . \*\*\*

٦٠٨ \* إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ  
 الْمُشْرِكِينَ \* (امة) اصل معنى الامة الجماعة ، واطلقت على سيدنا ابراهيم  
 باعتبار استجاءه كالات وفضائل لا تكاد توجد الا في امة . وقد

استشهدوا لذلك معنوياً بقول ابي نؤاس يمدح الفضل الوزير:

ليس على الله بمستنكر \* ان يجمع العالم في واحد

او معنى الامة الامام والقدوة .

« سورة الاسراء »

٦٠٩ ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى

الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنَ آيَاتِنَا ﴾ (اسرى بعبده)

صيره سارياً في الليل ، من السرى او الاسراء ومعناها واحد وهو قطع

الليل بالسير . غير ان فعل الاول مسرى وفعل الثاني اسرى وكلاهما

لازمان . ( المسجد الحرام ) مسجد مكة . ومعنى الحرام الممنوع من ان

تنتهك حرمة . ( المسجد الاقصى ) بيت المقدس . ومعنى الاقصى الابد

بالنسبة الى من في الحجاز .

\*\*\*

٦١٠ ﴿ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ ﴾ ( جاسوا ) ترددوا . ويطلق الجوس

ايضاً على طلب الشيء بالاستقصاء .

\*\*\*

٦١١ ﴿ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴾ اسم جمع وهو من ينفر مع الرجل

\*\*\*

من قومه .

٦١٢ ﴿ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ

كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا ﴾ ( يسوءوا ) يجعلونها

بادية آثار المساء فيها . ( يتبروا ) يهلكوا . ( ماعلوا ) ماغلبوا .

\*\*\*

٦١٣ ﴿ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴾ اي محبساً . سعي المحبس  
حصيراً لانه حابس ومحيط بما فيه .

\*\*\*

٦١٤ ﴿ وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ ﴾ ( طائرهُ ) عمله  
وما قدر له . فكانه طارعه او طير اليه من الغيب .

\*\*\*

٦١٥ ﴿ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴾ اي ممنوعاً .

\*\*\*

٦١٦ ﴿ وَقُلْ لِهَٰمًا قَوْلًا كَرِيمًا ﴾ اي جميلاً لا شراسة فيه .

\*\*\*

٦١٧ ﴿ رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ  
الْأَوَّابِينَ غَفُورًا ﴾ ( الاوابون ) الراجعون إلى الله تعالى بطاعته وترك  
معصيته . وهو من آب يؤب اوباً واياًباً بمعنى رجع .

\*\*\*

٦١٨ ﴿ إِنْ الْمُبَدِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ  
لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴾ ( المبدرين ) التبذير صرف المال فيما لا ينبغي وانفاقه على  
وجه السرف . فهو شامل للاسراف في عرف اللغة . وقالوا انه مشتق من

تفر يق البذر في الارض . ( اخوان الشياطين ) امثالهم في الشرارة .  
فالمراد من هذه الاخوة التشبيه بهم ، كما انه يسمى من لازم شيئاً  
اخاله فيقال فلان اخو الكرم واخو الادب .

\*\*\*

٦١٩ ﴿ فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مِّسُورًا ﴾ اي سهلاً . وهو من اليسر الذي هو

\*\*\*

السهل .

٦٢٠ ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ  
فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴾ (مغلولة الخ) تشبيهه للشحيح بمن يده مغلولة لعنته .  
(ولا تبسطها الخ) تشبيهه للمسرف بمن كفه مبسوطة بحيث لا تحفظ شيئاً .  
وبسط الكف نشر الاصابع ممدودة كما في قوله :

تعود بسط الكف حتى لو أنه \* اراد انقباضاً لم تطعه انا مله

(فتقعد) فتصير . وهذا على ما ذهب اليه الفراء من ان قعد بمعنى صار  
مطرد ومنه قول الراجز :

لا يقنعُ الجارية (١) الخضاب \* ولا الوشاحات (٢) ولا الجلباب (٣)  
من دون ان تلتقي الأركاب (٤) \* ويقعد الأير له لعابُ  
وعلى ما ذهب اليه غيره ان معنى تقعد كناية عن العجز ، من قولهم قعد

(١) الجارية : اصل معناها الشابة خلقتها . (٢) الوشاحات : جمع وشاح  
وهو اديم عريض يرصم بالجواهر تشده المرأة بين عاتقها وكشحتها .  
(٣) الجلباب : مانعطي به المرأة ثيابها من فوق (٤) الاركاب : جمع ركبان ،  
بفتح الكاف وهو اصل الفخذين عليهما لحم الفرج .

فلان عن الشيء اذا عجز عنه .

\*\*\*

٦٢١ ﴿ إِنَّ قَلْبَهُمْ كَانَ خِطَاً كَبِيراً ﴾ (خطأ) ذنبا . تسمية بالمصدر

\*\*\*

٦٢٢ ﴿ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالنِّسْبَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ﴾  
اي الميزان السوي .

\*\*\*

٦٢٣ ﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ﴾ (تقف) تتبع .

\*\*\*

٦٢٤ ﴿ وَقَالُوا أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴾  
(رفاتا) حطاما . وهو مفرد وليس بجمع .

\*\*\*

٦٢٥ ﴿ فَسَيَقُولُونَ مِنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ  
فَسَيَنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ ﴾ (ينغضون) يحركونها  
تعجبا واستهزاء .

\*\*\*

٦٢٦ ﴿ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ ﴾ (الرؤيا)  
ذهب قوم الى انها الرؤيا المنامية وقالوا لان الرؤيا تختص بالنوم لغة . وذهب  
الجمهور الى انها البصرية . والرؤيا تكون بمعنى الرؤية البصرية كما في  
قول الراعي يصف صائداً :



وكبر للرؤيا وهش (١) فواده \* وبشر قلبا كان جماعاً (٢) بلابله (٣)

\*\*\*

٦٢٧ \* قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْت عَلَيَّ لَئِنِ أَخَّرْتَنِي إِلَى يَوْمِ  
الْقِيَامَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا \* (لاحتنكن) لاستأصلن بالانغواء  
وهو من احتنك الجراد الارض اذا أستولى عليها بمنكته وجردها عليها اكلا  
وقيل معناه لا قود نهم ، من حنك اللدابة اذا جعل في حنكها الرسن .

\*\*\*

٦٢٨ \* قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَزَاءُكُمْ جَزَاءٌ مَوْفُورًا \*  
اي متمماً ومكملاً على انه من وفر وافر المتعدي واستشهد له الفخر بقول زهير:  
ومن يجعل المعروف من دون عرضه \* يفره (٤) ومن لا يتق الشتم يشتم  
او معناه وافر كثيراً على انه من وفر وافر اللازم .

\*\*\*

٦٢٩ \* وَاسْتَفْزِزْ مَنْ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمُ  
بِخَيْلِكَ وَرَجْلِكَ \* (استفز) استخف . ويقال للخفيف فز .  
(اجلب) صبح وصوت . او معناه اجمع . (رجلك) اسم جمع للراجل  
وهو خلاف الفارس .

\*\*\*

(١) هش : ارتاح . (٢) جما : كثيرا . (٣) بلابله : كالبلبال مصدر  
ومعناه الهم . (٤) قال في الصباح : وفرت العرض وافرأ ايضاً صنته ووقيته .  
فتأمله مع استشهاد الفخر .

٦٣٠ ﴿ أَفَأَمْتُمْ أَن يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ﴾ اي ريحاً ترمى بالحصباء وهي الحصى الصغير .

\*\*\*

٦٣١ ﴿ وَإِن كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذَا لَا يَلْبِثُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ (يستفزونك) يزعمونك . (خلافك) قد سبق الكلام عليه في عدد ٤٦٥

\*\*\*

٦٣٢ ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ ﴾ (دلوك الشمس) زوالها وهو قول الاكثر واحتج له بقول ذي الرمة .  
مصاييح ليست باللواتي يتودها \* نجوم \* ولا افلاكهن الدوالك  
وذهب الفراء الى ان الدولوك هو الغروب واحتج بقول الشاعر :  
هذا مقام قدمي رباح \* وقفت حتى دلكت براح (١)  
( غسق ) سواد الليل او ظلمة اوله .

\*\*\*

٦٣٣ ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافَاةً لَّكَ ﴾ (تهجد) صل ليلاً . واصل  
معناه اترك الهجود وهو النوم . والتفعل للسلب كتأثم بمعنى ترك الاثم .

\*\*\*

٦٣٤ ﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾

(١) براح : قال الفخر براح اسم للشمس .

(زهق) فني واضمحل من زهقي روحه اذا خرج .

\*\*\*

٦٣٥ ﴿ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَؤُوسًا . قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَأْنِهِ ﴾ (نأى بجانبه)  
كناية عن الاستكبار . واصل معنى نأى بعد . (شاكلته) مذهبه الذي يشاكل  
اي يشابه ما انطوت عليه نفسه في الطهارة والخبث .

\*\*\*

٦٣٦ ﴿ قُلْ لئن اجتمعت الإنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾ اي معيناً .

\*\*\*

٦٣٧ ﴿ أَوْ تُسْقَطَ السَّمَاءُ كَمَا زَعَمَتْ عَائِنَا كُفَّاءً أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ ﴾  
(كسفا) قطعاً . (قبيلاً) كفيلاً . (زخرف) ذهب . واصل معناه الزينة .  
(ترقى) تصعد . ومصدره رَقِيَ وَرُقِيَ . قال الشاعر :

انت الذي كلفني رقي الدرج \* على الكلال (١) والمشيب والعرج  
٦٣٨ ﴿ مَا وَاهُمُ جَهَنَّمُ كَلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ﴾ (خبت)  
خمد وسكن ليهيها .

\*\*\*

٦٣٩ ﴿ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا ﴾ اي ممسكاً بخيلاً .

٦٤٠ ﴿ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَمَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
بَصَائِرَ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴾ (بصائر) عبرا وبينات تبصر  
الناس (مثبورا) هالكًا او مصروفًا عن الحق .

\*\*\*

٦٤١ ﴿ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لَخَبِيرًا لَكُمْ لَفِيضًا ﴾ اي جميعاً منضمًا

\*\*\*

بعضكم لبعض .

٦٤٢ ﴿ وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْتٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا ﴾  
(فرقناه) نزلناه مفرقًا . (مكت) مهل وتؤدة . واصله التناول في المدة

\*\*\*

٦٤٣ ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴾  
(تخافت) أسر . يقال خفت الصوت اذا سكن ، وخفت الرجل اذا لم  
يسمع له صوت .

« سورة الكهف »

٤٦٤ ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا  
قِيمًا ﴾ (عوجًا) اختلالًا في اللفظ واختلافًا في المعنى . والعوج في المعاني  
كالعوج في الأعيان . (قيماً) مستقيماً لا افراط فيه ولا تفريط . وهذا  
بحسب اللغة ، او معناه قيماً بمصالح العباد .

\*\*\*

٦٤٥ ﴿ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسِكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ

أَسْفَاً \* (بَاخِع) قَاتِل . (أَسْفَاً) الأَسْفُ الحُزْنُ والغَضَبُ . قال الراغب  
وحقيقته ثوران الدم شهوة الانتقام فمتى كان ذلك على من دونه انتشر  
فصار غضباً ومتى كان على من فوقه انقبض فصار حزناً ولذلك سئل  
ابن عباس عن الحزن والغضب فقال مخرجهما واحد واللفظ مختلف اه  
قال المعتزلي :

جزاك ربك بالأحزان مغفرة \* فحزن كل أخي حزن أخوالغضب

\*\*\*

٦٤٦ ﴿ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴾ (الصعيد) ما تصاعد  
من الأرض، وأكثر أهل اللغة على أنه التراب . (جرزاً) لانبات فيه .  
واصل معنى الجرز الأرض التي قطع نباتها، من الجرز وهو القطع .

\*\*\*

٦٤٧ ﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا  
عَجَبًا ﴾ (الكهف) الغار الواسع . (الرقيم) لوح او حجر مكتوب عليه  
اسماؤهم . او اسم الجبل الذي كان فيه كهفهم او اسم كلبهم . قال امية بن  
ابي الصلت :

وليس بها الا الرقيم مجاوراً \* وصيدهم والقوم في الكهف هجداً

\*\*\*

٦٤٨ ﴿ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا ﴾ اي قولاً بعيداً  
عن الحق وذا افراط في الظلم . فالشطط البعد ومجازة المقدار .

٦٤٩ ﴿ وَيَبَيِّنُ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا ﴾ اي ما يرتفق به اي ينفع .  
فهو اسم الة من الرفق من قولهم ارتفت بالشيء بمعنى انتفعت به .

\*\*\*

٦٥٠ ﴿ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَّتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ  
وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ﴾ (تزاور)  
بحذف احد التاءين تميل . فالزور الميل ومنه الازور وهو العائل  
بعينه او بغيرها . (تقرضهم) تقطعهم وتجاوز عنهم . فالتقرض نوع  
من القمع . ويسمى تجاوز المكان قرضا كما يسمى قطعاً . (فجوة)  
متسع وهو وسط الكهف ، والفجوة الساحة الواسعة .

\*\*\*

٦٥١ ﴿ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ ﴾ هو فناء الكهف او  
الباب . ومعنى الفناء الرحبة التي يرتفق بها عند الباب .

\*\*\*

٦٥٢ ﴿ فَأَبَعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا  
أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ ﴾ (ورقكم) الفضة مضروبة  
(ازكى) اطيب واحل . وقد مر ان معنى الزكاة الزيادة والنمو . فالطيب  
فيه زيادة حسية دنيوية . والحلال فيه زيادة معنوية اخروية .  
(وليتلطف) ليتكلف اللطف .

\*\*\*

٦٥٣ \* وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ \* اي رمياً بالخبر الخفي . تشبيهه له بالرمي بالرَّجْمِ وهي الحجارة التي لا تصيب غرضاً . او معناه ظنا بالغيب . وقد استعمل الرجم بمعنى الظن حتى صار حقيقة عرفية فيه كما قال زهير :

وما الحربُ الا ما علمتم وذقتمو \* وما هو عنها بالحديث المرجم .

\*\*\*

٦٥٤ \* فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرًّا ظَاهِرًا \* (مَارَ) تَجَادَلُ . وهو من الممارسة التي هي المحاجة فيما فيه مزية اي تردد .

\*\*\*

٦٥٥ \* وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُتَعَدًّا \* اي ملتجأ . واصل معنى اللحد والاحاد الميل والعدول . فالملتجئ الى شيء يعدل عن غيره اليه .

\*\*\*

٦٥٦ \* وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا \* اي مجاوزاً للحد . من الافراط الذي هو مجاوزة الحد . لا التفريط الذي هو التقصير واما الفُرَطُ بفتحين فله معان منها التضييع ، قال الشاعر :

لقد كلفتني شططا \* وامرا خائبا فرطاً

ومنها التقدم فيقال فلان فرط القوم في طلب الماء . والمتقدم ومنه يقال للطفل الميت اللهم اجعله لنا فرطاً اي اجرا متقدماً . والسبق ومنه

قوله فرط مني كلام .

\*\*\*

٦٥٧ ﴿ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِنَّ سَرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَعِيثُوا  
يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ ﴾ (سرادقها) ما يحيط  
بهم من النار . وهو في الاصل ما يحاط حول الشيء كالخيمة والخباء .  
(المهل) دردي الزيت او ذائب النحاس .

\*\*\*

٦٥٨ ﴿ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِنِينَ فِيهَا  
عَلَى الْأَرَائِكِ نَعَمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴾ (سندس) مارق من  
الديباج . (استبرق) ما غلظ منه . (الارائك) جمع اريكة وهي السرير  
او هي الفراش في الحجلة التي تسميها العامة في زماننا ناموسية . (مرتفقا)  
متكأ . من الارتفاق وهو نصب المرفق تحت الخد .

\*\*\*

٦٥٩ ﴿ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا ﴾ (تبيد) تفتنى وتهلك .

\*\*\*

٦٦٠ ﴿ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ ﴾ اي يراجعه في الكلام .

\*\*\*

٦٦١ ﴿ فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا  
مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا ﴾ (حسباناً) مرامياً من السماء من نار



كالصاعقة واحدها حسبانه . (صعيدا زلقا) ارض ملساء . واصل معنى  
الزلق الزلل في المشي لوحل ونحوه .

\*\*\*

٦٦٢ ﴿ وَوَضَعَ الْكِتَابَ قَدَرَى الْمَجْرَمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ  
يَا وَيْلَتَنَا مَا لِهَذَا الْكِتَابِ لَا يَغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا ﴾  
(مشفقين) خائفين . (يفادر) يترك .

\*\*\*

٦٦٣ ﴿ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ﴾ اي معينا . واصله  
ما بين المرفق إلى الكتف .

\*\*\*

٦٦٤ ﴿ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ ﴾  
(يدحضوا) يبطلوا . وهو من ادحاض القدم الذي هو ازالها .

\*\*\*

٦٦٥ ﴿ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْثِقًا ﴾ اي ملجأ ومنجأ .  
من وال اذا نجا او وال اليه اذا لجأ .

\*\*\*

٦٦٦ ﴿ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ  
سَرَبًا ﴾ اي مسلكا كالسرب . وهو الشق الطويل في الارض لا منفذ له  
فان كان له منفذ فهو النفق .

٦٦٧ ﴿ فَأَرْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا ﴾ اي يقصان آثارهما قصصاً .  
وهو من قص اثره اذا تبعه .

\*\*\*

٦٦٨ ﴿ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴾ اي عظيماً ، من أمر الامر اذا عظم

\*\*\*

٦٦٩ ﴿ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴾ ( ترهقني ) تكلفني .

\*\*\*

٦٧٠ ﴿ فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ ﴾ ( يريد ) قرب .  
( ان ينقض ) يسقط . والارادة من صفات الاحياء ولكن وردت هنا  
في القرب على سبيل الاستعارة . وله نظائر في شعر العرب ، قال :  
يريدُ الرمحُ صدرَ أبي براء \* ويرغب عن دماء بني عقبل

\*\*\*

٦٧١ ﴿ قَالُوا يَا ذَا الْقُرْنَيْنِ إِنَّ يَا جُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ  
فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴾ ( يا جوج وماجوج )  
قبيلتان من ولد يافث . ( خرجاً ) اجراً .

\*\*\*

٦٧٢ ﴿ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ  
وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا . آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ  
انفخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا . قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا فَمَا اسْطَاعُوا

أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا \* (ردماً) حاجزاً حصيناً . واصل  
 معناه سد الثأمة (١) بالحجارة . (زبر) قطع . مفردة زُبْرَةٌ وهي القطعة  
 الكبيرة . (الصدفين) جانبي الجبلين . سميت ناحية كل منهما صدفاً  
 لكونه مصادفاً ومقابلاً للآخر ، من قولك صادفت الرجل اذا لقيته .  
 (قطراً) نحاساً مذاًباً . (يظهروه) يعلو ظهره . وسياً في تفسيره بهذا  
 المعنى في عدد ٩٦٦ \*\*\*

٦٧٣ \* أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ  
 فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا \* (حبطت) بطلت . (وزناً) مقداراً  
 واعتباراً . \*\*\*

٦٧٤ \* إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ  
 نُزُلًا \* (الفردوس) اعلى درجات الجنة . واصله البستان من الكرم .  
 (نزلاً) اصلاً ما يعد للنزول من الطعام وغيره نكرمة له .

« سورة مريم »

٦٧٥ \* قَالَ رَبِّي أَنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ \* وَكَانَتْ أُمْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ  
 بَلَغَتْ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا \* (عاقراً) لا تلد . قال الراغب كأنها تعقر ماء  
 الرجل . (عتياً) يبساً في المفاصل . قال الراغب العتي حالة في الكبير  
 لا سبيل الى اصلاحها ومداواتها .

\*\*\*

٦٧٦ ﴿ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْعُرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴾ (اوحى) او ما او كتب . واستشهد للأول بقول الشاعر:  
يرمون بالخطب الطوال وتارة \* وحي الملاحظ خيفة الرُقباء  
والثاني بقول الآخر:

لفيه وحي في بطون الصحائف

وقد سبق الكلام على جميع ما يطلق عليه وحي شرعاً ولغة في عدد ٢٧٣

\*\*\*

٦٧٧ ﴿ يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتِنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ﴾ (الحكم)  
النبوة وعلى قول - كما في تفسير الفخر - الحكمة وهي الفهم في التوراة والفقه  
في الدين ومنه قول الشاعر:

واحكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت \* الى حمام شرع وارد الثمد (١)  
في هذا البيت اشارة الى قصة زرقاء اليمامة المشهورة وهي انها نظرت الى  
قطا وورد في مضيق جبل فقالت ياليت هذا القطا لنا ومثل نصفه معه  
الى قطاة اهلنا فيكمل لنا مئة قطاة فاتبعته وعدت على الماء فاذا هي

\*\*\*

ست وستون .

٦٧٨ ﴿ وَحَنَانًا مِّنْ لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا ﴾ (حناناً) رحمة وتعطفاً

\*\*\*

٦٧٩ ﴿ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ

لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿٦٨٠﴾ (حججاً) سترًا يحجب البصر . ويطلق الحجاب على  
 المنع من الوصول . (روحنا) هو جبريل ، وقد مر وجه تسميته روحاً .  
 (سويًا) مستوى الخلق عن الافراط والتفريط .

\*\*\*

٦٨٠ ﴿ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ﴾  
 اي طاهراً من الذنوب وانامياً على الخير .

\*\*\*

٦٨١ ﴿ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي وَالِدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴾  
 اي فاجرة . وهو اما من البغي الذي هو الطلب لان الفاجرة تبغي اي رجل  
 كان او من البغي الذي هو التجاوز لانها تتجاوز الحد في الزنا .

\*\*\*

٦٨٢ ﴿ فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَدَّتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا . فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى  
 جِذْعِ النَّخْلَةِ ﴾ (انتبذت) اعتزلت . (اجاءها) جاء بها اي الجأها .  
 (المخاض) طلق الولد وهو تحركه في البطن للخروج . واصل معنى المخض  
 تحريك سقاء اللبن ليجتمع زبده .

\*\*\*

٦٨٣ ﴿ فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴾  
 اي جد ولا (١) .

\*\*\*

٦٨٤ ﴿ وَهَزِيْٓٔا۟ اِلَيْكَ بِجِدْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا ﴾  
 (جذع النخلة) ساقها . (جنيا) غضا طريا صالحا للاجتناء .

\*\*\*

٦٨٥ ﴿ فَكُلِّيْ وَاشْرَبِيْ وَقرِّي عَيْنًا ﴾ طيبي نفسا واطمأني . وقرة  
 العين كناية عن السرور . وهي في الاصل برودة الدمعة من القرو هو البرد  
 فللسرور دمعة قارة كما للحزن دمعة حارة .

\*\*\*

٦٨٦ ﴿ قَالُوۡا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا . يَا اُخْتَ هٰرُونَ مَا كَانَ  
 اَبُوْكَ اَمْرًا سَوِيًّا وَمَا كَانَتْ اُمُّكَ بَغِيًّا ﴾ (فريا) عظيما او عجيبا .  
 (اخت) شبيهة . (هرون) هو على احد الاقوال كان رجلا صالحا في بني  
 اسرائيل .

\*\*\*

٦٨٧ ﴿ وَلَمْ يَجْعَلْنِيْ جَبَّارًا شَقِيًّا ﴾ (جبارا) متعازما متعاليا .  
 وهو من الجبر الذي هو الاصلاح فان الانسان المتعازم يجبر تقيسته  
 بادعاء منزلة من العالي لا يستحقها .

\*\*\*

٦٨٨ ﴿ لَئِنْ لَّمْ تَنْتَهَ لِاَرْجَمَنَّكَ وَاَهْجُرْنِيْ مَلِيًّا ﴾ اي زمانا طويلا .  
 من الملاوة وهي البرهة من الدهر .

\*\*\*

٦٨٩ ﴿ قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَاَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّيْ اِنَّهُ كَانَ بِىْ حَفِيًّا ﴾

(سلام عليك) توديعٌ ومتاركة لك . فسر السلام بذلك لان في ترك  
المسيء وعدم مقابلته بالاساءة سلام له واحسان فيكون من مقابلة السيئة  
بالحسنة وهي من مكارم الاخلاق . واصل معنى السلام السلامة من الآفات ،  
ويكون للدعاء بذلك عند الملاقاة وهو ظاهر وعند المفارقة كما في قوله :  
طرقتك صائدة القلوب وليس ذا \* وقت الزيارة فارجعي بسلام  
اه شهاب . (حفيًا) معتيا في الاكرام وبلغا في البر .

\*\*\*

٦٩٠ \* وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا وَرَفَعْنَاهُ  
مَكَانًا عَلِيًّا \* اي شرف النبوة والزلفى عند الله تعالى . وقيل الجنة لان  
ازرفة المقترنة بالمكان لا تكون معنوية . قال الشهاب وفيه نظر لانه ورد  
مثله بل ما هو اظهر منه كقوله :

وكن في مكان اذا ما سقطت \* تقوم ورجلك في عافية

\*\*\*

٦٩١ \* فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ  
فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا \* اي شرا . على ان كل ضر عند العرب غي وانشدوا :  
فمن يلق خيرا يحمد الناس امره \* ومن يغو لا يعدم على الغي لانها

\*\*\*

٦٩٢ \* لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا \* (لغوا) فضول كلام .  
(سلاما) كلاما سالما من العيب والنقص . فهو على هذا مصدر بمعنى السلامة

٦٩٣ ﴿ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًا ﴾ اي باركين  
على الركب . لما يدهمهم من الهول .

\*\*\*

٦٩٤ ﴿ وَإِذَا تُلِيٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ  
آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴾ اي ناديا . وهو  
مجلس القوم و متحدتهم كالندوة .

\*\*\*

٦٩٥ ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَانًا وَرَثِيًّا ﴾  
منظرا اي صورة وهيئة . وهو من الروية .

\*\*\*

٦٩٦ ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤْزُهُمْ أَزًّا ﴿  
(تؤزهم) تغريهم وتبيجهم . من أزت القدر اذا اشتد غليانها .

\*\*\*

٦٩٧ ﴿ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفَدًّا . وَنَسُوقُ  
الْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَرِدًّا ﴾ (وفدا) وافدين . واصل معنى الوفد  
القوم يفدون على العظماء والملوك مستنجزين الحوائج . (وردا) عطاشا  
واصله الذهاب الى الماء او الذهابون اليه .

\*\*\*

٦٩٨ ﴿ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ﴾ اي منكرا عظيما . او امرأ فظيعا .



٦٩٩ ﴿فَإِنَّمَا يَسْمُرُ نَاهُ لِيَلْسَانَكَ تَبْتَشِيرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا﴾  
 (بلسانك) لغتك . وهو مجاز مشهور . (لتبشير) البشارة الخبر السارسي  
 بها لانه يظهر اثره في البشرية . (تنذر) الانذار اخبار فيه تخويف (لدا)  
 جمع الد وهو شد يد الخصومة والجدل .

\*\*\*

٧٠٠ ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ يُحِصُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ  
 أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْرًا﴾ اي صوتاً خفيفاً . واصل معنى الر كز الخفاء .  
 ومنه قولهم ر كرت طرف الرمح اذا غيبته . ومنه الر كاز وهو المال المدفون  
 « سورة طه »

٧٠١ (طه) حرفان من احرف التهجى الله اعلم بمراده به . وقيل معناه  
 يارجل على لغة عك واستشهدوا له بقول الشاعر .

ان السفاهة طاها في خلا تقم \* لا قدس الله اخلاق الملائين  
 قال البيضاوي: الاستشهاد به ضعيف لجواز ان يكون قسا . وفي الكشف  
 انه مصنوع لاشاهد فيه مع بعد .

﴿ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْتَى إِلَّا تَذَكُّرًا لِمَنْ يَخْشَى ﴾ (لتشقى)  
 لتعب . والشقاء شاع بهذا المعنى ومنه اشقى من راض المهر وسيد القوم  
 اشقاهم وقال المتنبي :

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله \* واخو الجهالة بالشقاء ينعم  
 والشقاء في الاصل ضد السعادة ولا يليق تفسيره به هنا كما لا يخفى .

(تذكرة) تذكيرا او عظة . قال الراغب: التذكرة ما يتذكر به الشيء .

\*\*\*

٧٠٢ ﴿لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ

الْأَرْضِ﴾ اي ندي الارض .

٧٠٣ ﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾ (اكاد) اريد . وهو احد

معانيها واستدلوا له بقول الشاعر:

كادت وكذت وتلك خير ارادة \* لو عاد من لهو الصباية ماضى

\*\*\*

٧٠٤ ﴿قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي﴾

(اهش) اخبط ورق الشجر .

\*\*\*

٧٠٥ ﴿وَأَضْمُ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً

أُخْرَى﴾ (جناحك) مجاز عن الجنب . (سوء) السوء الرداءة والتبجح

في كل شيء ، كنى به هنا عن البرص .

\*\*\*

٧٠٦ ﴿أَشْدُّ بِهِ أَرْرِي﴾ قوني او ظهري .

\*\*\*

٧٠٧ ﴿فَلَبَّيْتُمْ سُنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ يَا مُوسَى﴾

(قدر) تقدير ، اي على وفق الوقت المقدر .

٧٠٨ ﴿إِذْ هَبَّ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيًّا فِي ذِكْرِي﴾ (تنياً) نفثراً ، من الوفي وهو الفتور .

\*\*\*

٧٠٩ ﴿قَالَ رَبَّنَا إِنَّنا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى﴾ (يفرطاً) يعجل بالعقوبة . واصله من فرط بمعنى تقدم . (يطغى) يتجاوز الحد اي بجزاءته بقوله على الله مالا ينبغي .

\*\*\*

٧١٠ ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَى﴾ اي العقول . ومفرده نهيّة ، سمي العقل بها لانه ينهى عن ارتكاب القبائح .

\*\*\*

٧١١ ﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى﴾ (تارة) مرة .

\*\*\*

٧١٢ ﴿فَأَجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوًى﴾ قال موعداً لكم يوم الزينة ﴿(سوى) منتصفاً تستوي مسافته (يوم الزينة) يوم العيد .

\*\*\*

٧١٣ ﴿قَالَ لَهُمُ مُوسَى وَيْلَكُمْ لَافْتَرْتُمْ عَلَيَّ اللَّهُ كَذِبًا فَيُسْحِتْكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى﴾ (ويلكم) كلمة زجر وردع عما لا يرضى وفي الاصل دعاء بالهلاك . (يسحيتكم) يهلككم اجمعين .

\*\*\*

٧١٤ ﴿إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ - إِلَى قَوْلِهِ - وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ  
الْمُثَلَّى﴾ الْفُضْلِيُّ تَأْنِيثٌ امْتَلٌ .

\*\*\*

٧١٥ ﴿قَالُوا مَا خُفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا﴾ أَي بَانَ مَلِكُنَا أَمْرُنَا أَوْ

\*\*\*

بَقْدَرُنَا .

٧١٦ ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا . فَيَذَرُهَا قَاعًا

صَفْصَفًا لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا﴾ (يَنْسِفُهَا) يَقْلَعُهَا وَيَطِيرُهَا .

وَاصِلُهُ مِنْ نَسَفَتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ بِمَعْنَى طَرَحَتْهُ طَرَحَ النَّسَافَةُ وَهِيَ مَا يَثُورُ

مِنْ غِبَارِ الْأَرْضِ . (قَاعًا) أَرْضًا سَهْلَةً . (صَفْصَفًا) هُوَ الْمَسْتَوِي مِنْ

الْأَرْضِ كَأَنَّهُ عَلَى صَفٍّ وَاحِدٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمَنْ لَا يَقْدِمُ رِجْلَهُ مَطْمَئِنَةً \* فَيُثْبِتُهَا فِي مَسْتَوِي الْقَاعِ يَزَلِقُ

(أَمْتًا) تَنَوَّى أَي ارْتِفَاعًا يَسِيرًا .

\*\*\*

٧١٧ ﴿وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾ أَي

\*\*\*

صَوْتًا خَفِيًّا .

٧١٨ ﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾

(عَنَتِ) خَضَعَتْ خَضُوعَ الْعِنَاةِ وَهِيَ الْأَسَارَى .

\*\*\*

٧١٩ ﴿وَمَنْ يَمَلُ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا

هَضْمًا ﴿ اي نقصا . فانه يقال هضمه حقه اذا نقصه .

\*\*\*

٧٢٠ ﴿ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴾ (صرفنا) كررنا من اسلوب الى اسلوب . واصل معنى التصريف رد الشيء من حال الى حال او ابداله بغيره .

\*\*\*

٧٢١ ﴿ وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنسِيٍّ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا ﴾ (فنسي) لم يذكر ما وصي به من الاحتراز عن الشجرة او تركه . والنسيان يجوز ان يكون مجازا عن الترك والى الاول اشار ابو الفتح البستي :  
يا اكثر الناس احسانا الى الناس \* واكثر الناس افضالا على الناس  
نسيت عهدك والنسيان مغتفر \* فاغفر فاول ناس اول الناس  
(عزما) تصميم رأي وثباتا على الامر .

\*\*\*

٧٢٢ ﴿ وَأَنْتَ لَا تَنْظُمُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى ﴾ اي لا يصيبك حر الشمس

\*\*\*

٧٢٣ ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا ﴾ اي ضيقا

« سورة الانبياء »

٧٢٤ ﴿ وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً ﴾ (قصمنا) اهلكنا .

واصل معنى القصم كسر يفرق الاجزاء .

٧٢٥ ﴿ فَلَمَّا أَحْسَوْا بِأَسْنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ﴾ اي يعدون  
ويهربون . واصل معنى الركض الضرب بالرجل .

\*\*\*

٧٢٦ ﴿ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ﴾  
( يدمغه ) يمحقه ويذهبه . واصل معنى الدمغ اصابة الدماغ وشقه .

\*\*\*

٧٢٧ ﴿ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴾  
اي لا يبكلون .

\*\*\*

٧٢٨ ﴿ أَوْ لَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا  
فَفَتَقْنَاهُمَا ﴾ ( كاتنا رتقاً ) اي كانتا شيئاً واحداً ، والرتق في الاصل  
الانضمام والاتحام . وهو مصدر قام هنا مقام اسم المفعول اي مرتوقتين  
( ففتقناهما ) اصل معنى الفتق الفصل بين المتصلين ، وفسر هنا بتعيين  
وحدة السموات والأرض باتصال اجزائها .

\*\*\*

٧٢٩ ﴿ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًا أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا  
فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴾ ( تميد ) تميل وتضطرب . ( فجاجاً ) جمع فحج  
وهو الطريق الواسع .

\*\*\*

٧٣٠ ﴿ وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخَلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمْ  
الْخَالِدُونَ - ( الخلد ) الخلود وقد مر بيان معناه في عد ١٧٥ كان الكفار

يقدر ان النبي صلى الله عليه وسلم سيموت فيشمتون بموته فنفي الله عنه  
 الشامة بهذه الاية وفي معنى ذلك قال عروة بن مسيك الصحابي :  
 اذا ما الدهر جرَّ على اناس \* كلاكِله (١) اناخ باخرينا  
 فقل للشامتين بنا افيقوا \* سيلقى الشامتون كما لقينا

\*\*\*

٧٣١ ﴿ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ ﴾ \* اي نظراً لكون العجلة مطبوعة  
 فيه كانت كأنها مادته التي خلق منها . وقيل العجل الطين باغة حمير .  
 وانشدوا :

النبع في الصخرة الصماء منبته \* والنخل منبته في الماء والعجل

\*\*\*

٧٣٢ ﴿ قُلْ مَنْ يَكْمُلُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ ﴾ \* (يكلمكم)  
 يحفظكم .

\*\*\*

٧٣٣ ﴿ وَلَئِنْ مَسَّتْهُمُ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا  
 ظَالِمِينَ ﴾ (نفحة) ادنى شيء . واصل معنى النفح هبوب رائحة الشيء .

\*\*\*

٧٣٤ ﴿ وَتَاللَّهِ لَا كِيدَ إِلَّا كِيدَنْ أَصْنَامِكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُدْبِرِينَ . فَجَعَلَهُمْ  
 جُدَاذَا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴾ \* (لا كيدن اصنامكم)

(١) كلاكله : جمع كاسكل وهو الصدر ومن الفرس ما بين محزمه الى مامس  
 الارض منه اذا ربض .

لاجتهدن في كسرهما . عبر بالكيد عن ذلك لانه يستلزم الاجتهاد فيه .  
وقد سبق الكلام على معنى الكيد . (جذاذا) اسم للشيء المكسور كالخطام ،  
فيستعمل للواحد والجمع . وقيل هو جمع جذاذة .

\*\*\*

٧٣٥ ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ﴾ اي زيادة عن مسؤله .

\*\*\*

٧٣٦ ﴿ وَلُوطًا اتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ  
تَعْمَلُ الْخَبَائِثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَاسْتَوَيْنَ ﴾ (القرية) هي سدوم  
قرية لوط عليه السلام . وذكر اهل الاخبار ان سدوم في الاصل اسم  
ملك سميت به القرية لقوله :

لَا عَظْمَ فِجْرَةٍ مِنْ أَبِي رِغَالٍ \* وَاجُورٍ فِي الْحُكُومَةِ مِنْ سَدُومِ  
(الخبائث) الافعال الشنيعة واشنعها اللواطه .

\*\*\*

٧٣٧ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَمَمٌ  
الْقَوْمِ ﴿ (نفست) رعت ليلا .

\*\*\*

٧٣٨ ﴿ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِنَحْصِنَكُم مِّنْ بِأْسِكُمْ ﴾ (لبوس)  
دروع وهو في الاصل اللباس قال نبيس :

إِلْبَسَ لِكُلِّ حَالَةٍ لَبُوسَهَا      اِمَا نَعِيمَهَا وَاِمَا بُوسَهَا



(باسمكم) البأس الحرب وقد سبق الكلام على اصل معناه

\*\*\*

٧٣٩ ﴿ وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ ﴾

(ذا النون) صاحب الحوت وهو يونس عاياه السلام . (نقدر) نصيق او نقضي ،  
فهو من القدر لا القدرة .

\*\*\*

٧٤٠ ﴿ إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴾ (امتكم)

ملتكم ودينكم الذي يجمعكم . وظاهر كلام الراغب ان لفظ الامة حقيقة  
في هذا المعنى .

\*\*\*

٧٤١ ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعِيهِ ﴾

\*\*\*

(كفران) جحود .

٧٤٢ ﴿ وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنْهُمْ لَا يُزْجِعُونَ ﴾ (حرام)

ذكر الفخر في نفسه ان الحرام قد يجيء بمعنى الواجب والدليل عليه  
الآية والاستعمال والشعر ، اما الآية فقوله تعالى : قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ  
رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ اِنْ لَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا . وترك الشرك واجب وليس بمحرم  
واما الاستعمال فلان تسمية احد الضدين باسم الآخر مجاز مشهور ،  
كقوله تعالى : وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا . واما الشعر فقول الخنساء :

وَأَنْ حَرَامًا لَا أَرَى الدَّهْرَ بَاكِيًا \* عَلَى شَجْوهِ (١) الْإِبْكِيَّتِ عَلَى صَخْرٍ

يعني وان واجبا . اذا ثبت هذا فالمعنى انه واجب على اهل قرية

اهـ اكنها انهم لا يرجعون عن الشرك وترك الايمان .

\*\*\*

٧٤٣ ﴿ حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَمِنْهُمْ مِّنْ كُلِّ حَدْبٍ يَنْسِلُونَ ﴾ (حَدْب) مرتفع من الأرض . ومنه الحدب في الظهر .  
(ينسلون) يسرعون . وهو من النسلان اي الاسراع .

\*\*\*

٧٤٤ ﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ ﴾ (حَصْب) هو ما يرمى به الى النار وتوقد به ، وقبل ان يرمى يسمى حطباً .

\*\*\*

٧٤٥ ﴿ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَةً ﴾ اي صوتاً يحس به .

\*\*\*

٧٤٦ ﴿ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِ لِلْكِتَابِ ﴾ (السجل) الصعيفة (الكتب) اجمع كتاب بمعنى مكتوب .

\*\*\*

٧٤٧ ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا قَتَلْنَاكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ ﴾ (اذنكم) اعلمتكم .  
هذا حقيقة معناه ولكن كثر استعماله في الجري مجرى الانذار . (على سواء)  
مستويين في الاعلام .

\*\*\*

« سورة الحج »

٧٤٨ ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴾  
 (زلزلة) هي التحرك بعنف . واسنادها الى الساعة مجازي لان المحرك هو  
 الله . (عظيم) هائل . فهو معنى عظيم النكرة الوصوف به شيء المبهم .

\*\*\*

٧٤٩ ﴿ يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهِلُ كُلُّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ ﴾  
 (تذهل) الذهول الغفلة عن الامر بداهة .

\*\*\*

٧٥٠ ﴿ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمرِ ﴾ اي ارداه وهو الهرم  
 والحرف .

\*\*\*

٧٥١ ﴿ وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَاذْأَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ  
 وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴾ (هامة) يابسة . وهو من همدت النار  
 اذا صارت رمادا . (اهتزت) تحرك نباتها . (ربت) ارتفعت . (بهيج) حسن .

\*\*\*

٧٥٢ ﴿ ثَانِي عَطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ (ثاني عطفه) كناية عن  
 تكبره واعراضه . واصل معناه لا وجهه .

\*\*\*

٧٥٣ ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ ﴾ اي على طرف  
 من الدين يعنى لا ثبات له .

٧٥٤ ﴿يَدْعُوا لِمَنْ ضَرَّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَبِئْسَ الْمَوْلَىٰ وَلَبِئْسَ الْعَشِيرُ﴾ (المولى) الناصر . (العشير) المعاصر .

\*\*\*

٧٥٥ ﴿مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدَهُ مَا يَغِيظُ﴾ (سبب) جبل . (السماء) سقف البيت . والاصل سقف كل شيء ساءوه .

\*\*\*

٧٥٦ ﴿وَمَنْ يُؤْمِنِ بِاللَّهِ فَقَالَتْ لَهُ مِنْ مَكْرِمٍ﴾ (يؤمن) يشق .  
وحقيقة الاهانة الذل والتحقير .

\*\*\*

٧٥٧ ﴿فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُؤُسِهِمُ الْحَمِيمُ . يُصَرَّرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِنْ حَدِيدٍ﴾ (قطعت) قال الشهاب الظاهرانه جعل التقطيع استعارة تهكمية ،  
شبه اعداد النار المحيطة بهم بتفصيل ثياب لهم كما قيل :

قوم اذا غسلوا الثياب رأيتهم \* لبسوا البيوت وزرروا الابوابا

(يصرر) يذاب . (مقامع) سياط للضرب . مفردة مقمعة وحقيقتها مايقمع به اي يكف بعنف .

\*\*\*

٧٥٨ ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلْأَسْوَءِ أَلَمًا كَيْفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ  
نُذِقَهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿البَادِ﴾ الطاري أي غير المقيم فيه . (الحاد)  
عدول عن الاستقامة المعنوية وهو الميل عن الحق الى الباطل .

\*\*\*

٧٥٩ ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَا تُوكَّ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ  
يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾ (رجالا) مشاة . مفردة راجل . وهو  
مشتق من الرجل . (ضامر) مهزول والمراد به هنا البعير . (عميق)  
بعيد . والعمق في الاصل البعد سفلا .

\*\*\*

٧٦٠ ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ﴾ (ليقضوا) ليزيلوا . ومعنى القضاء في  
الاصل القطع . (تفثهم) التفث ماشأنه ان يزال عن البدن كوسخ الظفر  
والدرن .

\*\*\*

٧٦١ ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾  
(الاثوان) الاصنام واحده وثن وهو يتخذ من الخشب والحجارة وغير ذلك .  
(الزور) مطلق الكذب من الزور وهو الانحراف .

\*\*\*

٧٦٢ ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ  
مِنْ بَهِيحَةِ الْأَنْعَامِ﴾ (منسكا) قر بانأيتقرب بذبحه الى الله تعالى . والمنسك  
في الاصل المنعبد .

٧٦٣ ﴿ وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِئَتْ قُلُوبُهُمْ ﴾ (المُخْبِتِينَ)  
المتواضعين والخاشعين الى الله . (وجلّت) خافت .

\*\*\*

٧٦٤ ﴿ وَالْبُدْنَ جَعَلْنَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا  
اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ فَإِذَا وَجِئَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا الْقَائِمَ  
وَالْمُعْتَرَ ﴾ (البدن) جمع بدنة وهي في الشريعة الابل والبقر او الابل فقط على  
الخلاف . سميت بذلك لعظم بدنها . (صواف) جمع صافة اي صففن ايديهن  
وارجلهن (وجئت جنوبها) سقطت على الارض . وهو كناية عن الموت (القائم)  
الراضي بما عنده من غير ان يسأل . وهو من قنع يقنع قنعاً كتعب يتعب تعباً .  
او معناه السائل من قنع يقنع كذهب يذهب ومصدره قنوعاً . قال الشاعر:  
العبد حر ان قنع      والحر عبد ان قنع  
فاقنع ولا تقنع فما      شي يشين سوى الطمع  
(المعتر) المعارض بالسؤال او المعارض بلا سؤال . وهو من عرّه واعترّه  
وعراه بمعنى اعترض له كذا في حاشية الشهاب .

\*\*\*

٧٦٥ ﴿ وَلَوْ لَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفُتَّ مَتَّ صَوَامِعُ وَبِيعَ  
وَصَلَوَاتُ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا ﴾ (صوامع) جمع صومعة  
وهي متعبد الرهبان . واصل معناه البناء المرتفع المصومع الراس اي مدققه  
(بيع) كنائس النصراني . واحده بيعة (صلوات) كنائس اليهود . وهي كلمة

معربة اصلها بالعبرية صالوثا .

\*\*\*

٧٦٦ ﴿ فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا ﴾ (خاوية) ساقطة . ويطلق الخوي على الخلو كما سياتي في عدد ١١٢٨

(عروشها) سقوفها .

\*\*\*

٧٦٧ ﴿ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَرَفُّ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا ﴾ (المنكر) الانكار . فهو مصدر ميمي . (يسطون) يثبون ويبتطمشون بهم .

« سورة المؤمنون »

٧٦٨ ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِآمَانَائِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴾ اي حافظون . والرعي في الاصل حفظ الغير وتدبير امره وادراك مصالحه .

\*\*\*

٧٦٩ ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ . ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً - اي من نطفة - في قرارٍ مكين . ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴾ (سلالة) خلاصة سلت من بين الكدر . (نطفة) ماء الرجل . (قرار) مستقر . وهو في الاصل مصدر بمعنى الاستقرار . اطلق على المستقر الذي هو المحل مبالغة . (مكين) حصين وهو الرحم . واصل معناه المتمكن . (علقة) دم جامد . (مضغة) قطعة من اللحم .

واصلها مقدار ما يمضغ . (الخالقين) المتدربين . فالخلق هنا بمعنى التقدير اذ لا خالق غيره . قال الشاعر :

ولانت تفري (١) ما خلقت به \* ضُ القوم يخلق ثم لا يفري

\*\*\*

٧٧. ﴿ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَصَبْغٍ لِلْأَكِلِينَ ﴾

(طور سيناء) جبل بين مصر واية (صبغ) ادم من المائعات . سمي صبغا لانه يصبغ الخبز بغمسه فيه .

\*\*\*

٧٧١ ﴿ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كَيْلِ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ ﴾ (اسلك) ادخل (زوجين)

المراد من الزوج هنا احد معنيه وهو الواحد المزدوج باخر من جنسه لا مجموع الذكر والانثى .

\*\*\*

٧٧٢ ﴿ هِيَآتَ هِيَآتَ لِيَا تُوعَدُونَ ﴾ (هيات) اسم فعل بمعنى بعد

والغالب في استعماله مكرراً .

\*\*\*

٧٧٣ ﴿ فَآخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ عُثَاءً ﴾ (الصيحة) صيحة

جبريل او العقوبة الهائلة كما في قوله :

صاح الزمان بال برمك صيحة \* خرُّوا لشدتها على الأذقان

(١) تفري : تقطع . والمراد تسنع وهو احد معانيه .



(غشاء) الغشاء ما يحمله السيل من الورق والعيذان البالية . يضرب به  
المثل فيمن يضيع ويذهب .

\*\*\*

٧٧٤ ﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رَسُولَنَا نَتْرَى كَلِمًا جَاءَ أُمَّةً رَسُولَهَا كَذِبُهُ  
فَأَتَّبَعْنَا بِعَصْمِهِمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَحَادِيثَ ﴾ (تترى) متتابعين مع مهلة  
واحداً بعد واحد . والاصل وترى ومعناه الفرد قلبت الواو تاء . والتواتر  
التتابع . (احاديث) جمع حديث وهو ما يذكر من الاخبار من خير ومن  
شر . قال :

وانما المرء حديثٌ بعده \* فكن حديثاً حسناً لمن وعى  
او جمع احدثه وهو الامر المستغرب الذي يتحدث به تليهاً وتعجباً .  
وقد ذكر بعض ائمة اللغة انه وردت الاحدوثة بمعنى الحديث وانشد  
قول جميل :

وكدت اذا ما جئتُ سعدى ازورها

ارى الأرض تطوى لي ويدنو بعيدها

من الخفريات (١) البيض ودَّ جليساها

اذا ما اتقضت احدثه ان تعيدها

\*\*\*

٧٧٥ ﴿ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبْرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴾

(١) الخفريات : جمع خفيرة بمعنى شديدة الحياء .

(تَقَطَّمُوا) تفرقوا . (أمرهم) في أمرهم أي دينهم . (زبراً) احزاباً .  
وقد سبق الكلام على أصل معناه . (فرحون) راضون . وأصل معنى  
الفرح السرور والشرح الصدر .

\*\*\*

٧٧٦ ﴿فَذَرْنَهُمْ فِي غَمَرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ﴾ (غمرتهم) جهالهم . وأصل  
معنى الغمرة معظم الماء السائر لمقره . وتستعمل مثلاً للجهل .

\*\*\*

٧٧٧ ﴿قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُنلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تُنكصُونَ  
مُستكبرين به - أي بالكعبة - سامراً تهجرون﴾ (على أعقابكم تنكصون)  
تعرضون مدبرين عن ساعها . والأعقاب جمع عقب وهو في الأصل مؤخر  
الرجل . وأصل معنى النكوص الرجوع القهقري (١) . وقال الراغب :  
النكوص على العقبين الرجوع في الطريق الأولى . (سامراً) متحدثين  
في الليل بذكر القرآن والطعن فيه ، فسامر اسم جمع . (تهجرون)  
من الهجر بفتح الهاء بمعنى القطيعة أو الهذيان .

\*\*\*

٧٧٨ ﴿وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَا كِبُونَ﴾ أي

\*\*\*

عادلون عنه .

٧٧٩ ﴿وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلَجُّوا فِي طُغْيَانِهِمْ

(١) القهقري : الرجوع الى خاف .

يَعْمَهُونَ ﴿٧٨٠﴾ (لَلجَوَا) لتبادوا اي لاستمروا وواظبوا لان التبادي من المدى وهو يفيد الاستمرار والثبات .

\*\*\*

٧٨٠ ﴿ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ﴾ (همزات) وساوس . واصل معنى الهمز النخس ومنه الهماز في رجل الفارس .

\*\*\*

٧٨١ ﴿ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴾ (تلفح) تحرق . والتلفح مس لهب النار . (كالحون) الكيلوح تقلص الشفتين وتباعدهما عن الاسنان كالكشر .

\*\*\*

٧٨٢ ﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا ﴾ العبث ما خلا عن الفائدة كالعب .

\*\*\*

« سورة النور »

٧٨٣ ﴿ سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا ﴾ اي اوجبنا العمل بما فيها من الاحكام ايجابا قطعيا ، وقد قدمنا ان اصل معنى الفرض القطع .

\*\*\*

٧٨٤ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ ﴾ (الافك) اسوأ الكذب . واصاه الصرف سمي الكذب به لانه قول مأفوك اي مصروف عن وجهه .

\*\*\*

٧٨٥ ﴿ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ (كبره) معظمه

٨٨٦ ﴿سَبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ﴾ (سبحانك) قال الفخر المراد منه التعجب من عظم الامر وانما استعمل في معنى التعجب لانه يسبح الله عند رؤية العجيب من صانعه ثم كثر حتى استعمل في كل متعجب منه اه وقد سبق الكلام على معناه الحقيقي . (بهتان) افتراء بالكذب .

\*\*\*

٧٨٧ ﴿وَلَا يَأْتَلِي أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ وَالْأَسَاكِينِ﴾ (القربى) القرابة . قال الشاعر :  
وظلم ذوي القربى اشد مضاضة (١)

على المرء من وقع الحسام المهند (٢)

\*\*\*

٧٨٨ ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا ابْعُوثَهُنَّ - الى قوله - أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ﴾  
(يفضضن) يخفضن . (بخمورهن) جمع خمار وهو ما تغطي به المرأة رأسها .  
(جيوبهن) جمع جيب وهو ما افتتح من القميص عند النحر . وتسميه العامة طوقا . ومعناه المعروف بيننا صحيح ولكنه مولد . (الاربة) الحاجة الى النساء . وهو من الارب بمعنى الحاجة مطلقا . (الطفل) الولد الصغير .

(١) مضاضة : وجع الصيبة . (٢) المهند . المشحد .

ويكون للمفرد وللجمع كما هنا . ( يظهروا ) يطلعوا . واصل معنى الظهور البروز فاذا عدى بعلى يكون بمعنى الاطلاع كما هنا . ( عورات ) جمع عورة وهي كناية عن سوءة الانسان . واصلها من العار سميت بذلك لما يلحق في ظهورها من العار الذي هو المذمة . ولذلك سميت الكلمة التبيحة عوراء قال حاتم الطائي :

واغفر عوراء الكريم ادِّخاره \* وأعرض عن شتم اللثيم تكراً ما

\*\*\*

٧٨٩ \* وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ  
وَإِمَائِكُمْ \* ( الايامى ) جمع ايم وهو العزب ذكر اكان او انثى بكر اكان او  
ثيباً . قال الشاعر :

فان تنكحي انكح وان تنأيمي \* وان كنت افتي منكم اتأيم  
وقال الشماخ :

يُقر بعيني ان أحدث انها \* وان لم انلها ايم لم تزوج  
وقد كثر استعمال هذه الكلمة في الرجل اذا ماتت امرأته وفي المرأة اذا  
مات زوجها كما ورد في قول الحماسي :

كل حي تأيم منه ال \* عرس او منها ياييم  
( عبادكم ) جمع عبد وهو الرقيق . ( امائكم ) جمع امة وهي الرقيقة .

\*\*\*

٧٩٠ \* وَالَّذِينَ يَبْتِغُونَ الْكِتَابَ بِمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَا تَبُوهُمُ إِنْ عَلِمْتُمْ

فِيهِمْ خَيْرًا ﴿٧٩٠﴾ (الكتاب) المكاتبه وهي ان يقول المالك لمملوكه كما تبنتك  
 عَلَى كَذَا . \*\*\*

٧٩١ ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا﴾  
 (البغاء) الزناء . (تحصنا) تعففا . \*\*\*

٧٩٢ ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا  
 مِصْبَاحٌ﴾ (المشكاة) الكوة الغير النافذة . (مصباح) سراج وهو الفتيلة  
 المشتعلة . \*\*\*

٧٩٣ ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ﴾ (سراب) هو  
 ما يرى في الفلاة من اعمان الشمس عليها فيظن انه ماء يسرب اي يجري .  
 (قيعة) اي قاع وقد مر ذكر معناه .

\*\*\*

٧٩٤ ﴿أَوْ كظلماتٍ في بَحْرِ لُجِّيٍّ﴾ اي عميق . نسبة الى اللج وهو معظم  
 الماء . \*\*\*

٧٩٥ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَّامًا فَتَرَى  
 الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ ﴿٧٩٥﴾ (يزجي) يسوق . واصله السوق برفق . (يؤلف)  
 يضم بعضه الى بعض . (ركاما) متراكما بعضه فوق بعض . (الودق) المطر .

\*\*\*

٧٩٦ ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ﴾ (سنا) ضوء .

\*\*\*

٧٩٧ ﴿ وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ . أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحْيِفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ (مذعنين) منقادين . (يحيف) يجور في القضاء .

\*\*\*

٧٩٨ ﴿ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ ﴾ اي ثلاث اوقات فيها اختلال تستركم .

\*\*\*

٧٩٩ ﴿ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللّٰتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ ﴾ (القواعد) العجائز اللاتي قعدن عن الحيض والحمل . (متبرجات) مظهرات لازينة . وسيأتي تفسيره ايضا في عدد ٨٧٤

\*\*\*

٨٠٠ ﴿ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَسْتَلُونَ مِنْكُمْ لَوْ آذًا ﴾ (يستلون) ينسلون واحدا بعد واحد . (لو آذا) متسترين بشيء . واصل معنى اللواذ الالتجاء .

« سورة الفرقان »

٨٠١ ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴾ (تبارك) تزايد خيره ونكاشه . من البركة وهي كثرة الخير وزيادته . (الفرقان) القران . وقد مر الكلام على اصل معنى الفرقان .

\*\*\*

٨٠٢ ﴿ وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً

وَأَصِيلًا ﴿١٠٣﴾ (بكرة) صباحا . (اصيلا) عشيا . وهو ما بعد العصر الى الغروب .  
ويجمع على آصال . \*\*\*

١٠٣ ﴿ إِذَا رَأَوْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيْظًا وَزَفِيرًا . وَإِذَا  
أَلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُقَرَّبِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا ﴾ (تغيظا) غليانا .  
واصل معنى التغيظ اظهار الغيظ الذي هو اشد الغضب وقد يكون مع صوت .  
(زفيرا) قد مر ذكر معناه . (ثبورا) هلاكا . اي يتمنون الهلاك وينادونه

\*\*\*

١٠٤ ﴿ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴾ اي هلكى . مفردة بائر من البوار وهو  
الهلاك . \*\*\*

١٠٥ ﴿ وَقَدْ مَنَّآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا ﴾ (الهباء)  
غبار يرى في شعاع الشمس الداخل من الكوة ، من الهبوة وهي الغبار .

\*\*\*

١٠٦ ﴿ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴾ اي مكانا  
للاستراحة . واصله مكان القبيلة .

\*\*\*

١٠٧ ﴿ يَا وَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ﴾ (فلان) يكنى به عن  
علم مذكر عاقل . \*\*\*

١٠٨ ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا ﴾ اي راحة للابدان  
بقطع المشاغل . قال في القاموس السبت الراحة والقطع .



٨٠٩ ﴿ وَانزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا \* لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا ﴾ (طهورا) مطهرا . وهو في الاصل اسم لما يتطهر به كالوضوء لما يتوضؤ به والوقود لما يوقد به . (اناسي) جمع انسان او انسي . واصله اناسين ابدلت النون ياء واذغمت .

\*\*\*

٨١٠ ﴿ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا ﴾ (مرج البحرين) خلاها متلاصقين بحيث لا يمتزج احدهما بالآخر . من مرج الدابة اذا خلاها لترعى . (عذب) طيب بارد . (فرات) شديد العذوبة . قال الشهاب: هو من فرته مقلوب رفته اذا كثره لانه يكسر سورة العطش . (ملح) مالح . قال الراغب وقلما نقول العرب ماء مالح ومن القليل قول عمر بن ابي ربيعة :

ولو تفلت في البحر والبحر مالح \* لاصبح ماء البحر من ريقها عذبا  
(اجاج) شديد الملوحة . (برزخا) حاجزا . (حجرا محجورا) تنافرا بليغا . واصل هذا الكلام هو ان الرجل كان يقوله لما يخافه وكان يضعه موضع الاستعاذة فكأنه يقول اسأل الله ان يحجر ذلك حجرا اي يمنعه منعا . قال الشاعر :

قالت وفيها حيدة وذعر (١) \* عوذ بربي منكم وحجر

(١) حيدة : نظر سوء . ذعر : خوف ،

٨١١ ﴿ فَاسْأَلْ بِهِ خَيْرًا ﴾ (به) اي عنه والمعنى فاسأل عنه خيرا .

قال علقمة بن عبدة :

فان تسألوني بالنساء فاني \* بصير بادواء النساء طيب

اذا ابيض شعر المرء او قل ماله \* فليس له في ودهن نصيب

وقال آخرون المعنى فاسأل خيرا به فالباء صلة لخبير .

\*\*\*

٨١٢ ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ

أَوْ أَرَادَ سُكُورًا ﴾ (خلفة) الخلفة كون الشيء خلفا عن الاخر .

\*\*\*

٨١٣ ﴿ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا

خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴾ (هونا) اي بسكينة وتواضع . والهون

في الاصل مصدر بمعنى اللين والرفق . (سلاما) صوابا من القول

يسلمون فيه من الايذاء والاثم .

\*\*\*

٨١٤ ﴿ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا

كَانَ غَرَامًا إِنهآ سَاءتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴾ (غراما) لازما او مهلكا من

الغرام بمعنى الهلاك . قال :

ان يعذب بـ يكن غراما وان يع \* طـ جزيلآ فانه لا يبالي

\*\*\*

(مقاما) موضع اقامة

٨١٥ ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴾ اي وسطاً وعدلاً . سمي قواماً لاستقامة الطرفين كأن كلامهما يتماوم الاخر .

\*\*\*

٨١٦ ﴿ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴾ اي جزاء الاثم وهو العقوبة .

\*\*\*

٨١٧ ﴿ قُلْ مَا يَعْبُؤُكُمْ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴾ ( يعبؤ ) يعتد . ( لزاما ) لازما . وهو مصدر مؤول باسم الفاعل .

« سورة الشعراء »

٨١٨ ﴿ أُولَئِكَ يَرْوَوْنَ إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴾ اي صنف محمود .

\*\*\*

٨١٩ ﴿ فَأَتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ( رسول ) رسالة . ولذلك افرد . قال كثير عزة :  
حانت برب الراقصات (١) الى مني

خلال (٢) الملا يمدون كل جديد (٣)

لقد كذب الواشون ما فهمت عندهم \* بسر ولا ارسلتم برسول  
فلا تعجلي يا عزان لتفهمي \* بنصح اتى الواشون ام بحبول (٤)

(١) الراقصات : الابل تخب في سيرها . (٢) خلال الملا : بين الناس .

(٣) جديد : الحبل المقتول . (٤) حبول : جمع حبل والمراد به الداهية .

او معنى رسول مرسل وافرد لان كلا من موسى وهرون مرسل من عند الله . والحاصل لفظ رسول مشترك بين معنى الرسالة ومعنى المرسل .

\*\*\*

١٢٠ ﴿ لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ ﴾ اي بان  
تقطع الايدي اليمنى والارجل اليسرى .

\*\*\*

١٢١ ﴿ فَكَبِّبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ﴾ (ككببوا) القوا على  
وجوههم .

\*\*\*

١٢٢ ﴿ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴾ اي مخلص من  
الاحتمام وهو الاهتمام او من الحامة وهي الخاصة .

\*\*\*

١٢٣ ﴿ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيْعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ ﴾ (ريع) مكان مرتفع .  
(آية) علماً للمارة .

\*\*\*

١٢٤ ﴿ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلَعَتْ هَضِيمٌ . وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا  
فَارِهِينَ ﴾ (هضم) داخل بعضه في بعض . او لين لطيف فهو على  
هذا مجاز لان اصل معنى الهضم لغة الانحطاط والشدخ . (فارهين)  
حاذقين .

\*\*\*

١٢٥ ﴿ قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴾ (شرب)  
نصيب من الماء .

\*\*\*

٨٢٦ ﴿ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ ﴾ اي المبغضين .

\*\*\*

٨٢٧ ﴿ وَأَنْقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَأَلْجَبِلَةَ الْأَوَّلِينَ ﴾ ( الجبله ) الطبيعة .

والمراد بها هنا اصحابها . اي المجبولين على احوالهم التي بنوا عليها .

\*\*\*

٨٢٨ ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظَّلَّةِ ﴾ هي سحابة اظلمتهم

فامطرت عليهم ناراً . وفي ذلك قالت بنت كلمن :

كلمن هدم ركني \* هلكه وسط المعلة

سيد القوم اتاه ال \* حثف (١) ناراً وسط ظله

كلمن هذا رئيس ملوك مدين وهم أجمد الى قرشت كانوا وضعوا الكتابة

العربية على عدد حروف اسمائهم فهلكوا يوم الظلة ثم وجدوا بعدهم ثمخذ

ضطغ . كذا في القاموس .

\*\*\*

٨٢٩ ﴿ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ . أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ

يَهيمُونَ ﴾ ( الغاوون ) المنهكون في الجهل . والنهي خلاف الرشد .

( يهيمون ) يخوضون في كل لغو . واصل معنى الهيام ان يذهب على

وجهه من عشق او غيره .

\*\*\*

## « سورة النمل »

٨٣٠ ﴿ إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنستُ نَارًا سَاءَ تَبِكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ  
 أَوْ آتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴾ (آنست) أبصرت .  
 (شهاب) شعلة نار . (قبس) ما يتناول من الشعلة فهو صفة مشبهة .  
 (تصطلون) تستدفون . من الصلاء وهو الدف .

\*\*\*

٨٣١ ﴿ فَلَمَّا رآهَا تهتزُّ كأنها جانٌ ولىّ مدبراً ولم يعقب ﴾ (جان)  
 حية خفيفة سريعة . (يعقب) يرجع . من عقب الرجل في الحرب اذا  
 كسر ورجع بعد ما فر .

\*\*\*

٨٣٢ ﴿ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ  
 يُوزَعُونَ ﴾ اي يقف اولهم لاخرهم ليتلاحقوا .

\*\*\*

٨٣٣ ﴿ وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ  
 وَعَلَى وَالِدَيَّ ﴾ (اوزعني) الهمني .

\*\*\*

٨٣٤ ﴿ أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾  
 (الخب) ما خفي في غيره .

\*\*\*

٨٣٥ ﴿ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيْكِ كِتَابٌ كَرِيمٌ ﴾ اي شريف  
 وشرف الكتاب بختمه او بمضمونه .

٨٣٦ ﴿إِزْجِعِ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُم بِيَجُودٍ لَّاقِبِلٍ لَهُمْ بِهَا﴾ (قبل)

قدرة واصله المقاتلة بالمقابلة .

\*\*\*

٨٣٧ ﴿قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾ (برند) يرجع . (طرفك) نظرك . واصله تحريك

الاجفان للنظر . ومعنى ارتداد الطرف هو ان الناظر لما وُصف بإرسال

الطرف بتوهم ان نور العين يمتد الى المرئي وصف بمقابله وهو رده بتوهم

ان ذلك النور ارتد الى العين . وارسال الطرف مستعمل في كلام العرب

كما في قول الشاعر :

وكنت اذا ارسلت طرفك رائدا (١) \* لقلبك يوما اتعبتك المناظر

رايت الذي لا كمله انت قادر \* عليه ولا عن بعضه انت صابر

وقال بعضهم المراد من ارتداد الطرف المبالغة في السرعة كما نقول لآخر

افعل هذا في لحظة .

\*\*\*

٨٣٨ ﴿قَالَ نَكُرُوا لَهَا عَرَشَهَا﴾ (نكروا) تنكير الشيء جعله بجبث لا

يعرف . ومنه نقلت النكرة الى مصطلح اهل العربية .

\*\*\*

٨٣٩ ﴿قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنَ

(١) رائدا : اي طالبا لقلبك مايهواه . واصل معنى الرائد طالب الماء

والكلاء اي المشب للقوم .

سَاقِيهَا قَالِ إِنَّهُ صَرَحٌ مُّمَرَّدٌ مِّنْ قَوَارِيرَ ﴿٨٤٠﴾ (صرح) الصرح القصر العالي .  
 واصله من التصريح وهو الكشف . (ممرّد) مملس . ومنه الامرّد .  
 (قوارير) زجاج واحده قارورة .

\*\*\*

٨٤٠ ﴿ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ . قَالُوا نَقَاسِمُوا بِاللَّهِ لَئِن بَدَّلْنَاهُ وَآهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ ﴾ (رهط) قد تقدم ان الرهط يطلق على العصابة دون العشرة .  
 وازافة تسعة اليه وهو تمييز لها نادر . والمعنى تسعة رجال هم رهط .  
 (نبيتنه) من البيات وهو الهجوم على العدو وبغته بالليل . (مهلك) هلاك .  
 ويحتمل مكان الهلاك .

\*\*\*

٨٤١ ﴿ فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ ﴾ (حدائق) جمع حديقة  
 وهي البستان المحدق بالحيطان . (بهجة) حسن .

« سورة القصص »

٨٤٢ ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ ﴾ (اوحينا) بالهام او منام . (اليم) البحر .

\*\*\*

٨٤٣ ﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ . وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِيهِ فَجَصُرْتُ بِهِ عَنِ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ (ربطنا على قلبها) سكنناه



وقوينا بالنصر والثبات . (قصيه) اتبعي اثره . (جنب) بعد .

\*\*\*

٨٤٤ ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ أَيْدِيَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ﴾ (اشده) منتهى  
 اشتداد جسمه وقوته وكمال عقله وهو ما بين الثلاثين والاربعين من العمر .  
 (واستوى) كمل وتم . فهو تأكيد وتفسير لما قبله . وفسر بعضهم  
 الاستواء بسن الوقوف وهو الاربعون لانه يقف فيه نمو البدن وتقف فيه القوى  
 والشمائل والاخلاق . ولذا قيل :

اذا المرء وافى الاربعين ولم يكن له دون ما يهوى حياء ولا ستر  
 فدعه ولا تنفس (١) عليه الذي مضى

وان جر اسباب الحياة له العمر

\*\*\*

٨٤٥ ﴿ فَوَكَرَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ ﴾ (وكزه) ضرب به يجمع (٢) كفه .  
 (قضى عليه) قتله . واصله فصل حياته اي انبائها .

\*\*\*

٨٤٦ ﴿ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَا مُوسَىٰ إِنَّ الْمَلَأَ  
 يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ ﴾ (يسعى) يعد وويهرول . (ياتمرون) يتشاورون .  
 سمي التشاور ائتمارا لان كلام المتشاورين يأمر الاخر وياتمرون .

(١) تنفس : من نفس عليه الشيء كفرح لم يره اهلاله (٢) جمع كفه :

كفه المضمومة اصابعها .

٨٤٧ ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْتُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا تَسْفِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ ﴿تذودان﴾ الذود منع الاغنام من الماء . (يصدر الرعاء) يرجعون مواشيهم عن الماء . \*\*\*

٨٤٨ ﴿قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَزِيحَكَ إِحْدَى ابْنَتِي هَاتَيْنِ عَلَيَّ أَنْ تَأْجُرْنِي ثَمَانِي حَبَّ حَبَّ أَي سَتَيْنِ . ومفرده حبة بكسر الحاء . قال الشاعر:

شبخا يظل الحجاج الثانيا \* ضيفا ولا تلقاه إلا تانيا (١)

\*\*\*

٨٤٩ ﴿لَعَلِّي آتِيكُمْ بِخَبْرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ ﴿جذوة﴾ هي العود الغليظ سواء كان في رأسه نار أو لم يكن .

\*\*\*

٨٥٠ ﴿وَأَضْمَمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ ﴿جناحك﴾ يدريك . واصل معناه معلوم . \*\*\*

٨٥١ ﴿وَأَخِي هُرُونٌ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلَهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي ﴿رداً﴾ معيناً . \*\*\*

٨٥٢ ﴿فَعَمِيَّتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ ﴿اصله عموا عن الانباء لكنه عكس مبالغة . \*\*\*

(١) تانياً : مقبلاً مستوطناً .

٨٥٣ \* إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ  
 مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ  
 قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ  
 الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ  
 إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ \* (بني عليهم) طلب العلو والتحكم  
 أو تكبر أو ظلم . واعلم أن أصل معنى البغي الطاب ويختلف معناه باختلاف  
 متعلقه فيطلق على الفساد ويتعدى بفي ويطلق على الظلم والتكبر ويتعدى  
 بعلى ويطلق على الحسد كذلك لما فيه من طلب زوال نعمة المحسود وقد مر  
 تفسيره في عدد ٥٣ و ٣٧٤ و ٤٨٢ وسيأتي في عدد ٩٥٥ (الكنوز)  
 الأموال المدخرة . وأصل معنى الكنز دفن المال ، ثم استعمل في المال  
 المدفون تسمية بالمصدر . ( تنوء ) تثقل . من ناء به الحمل إذا أثقله .  
 (العصبة) الجماعة من العشرة فصاعدا . سمو بذلك لتعصبهم وتعاضدهم .  
 ( لا تفرح ) لا تبطر وقد ذكر أصل معنى الفرح في عدد ٧٧٥ ثم إن الفرح  
 بالدنيا لذاتها جهل ورأس كل خطيئة لأن العلم بان ما فيها من اللذة مفارق  
 لا محالة يوجب الترح . وما أحسن ما قال المتنبي :

أشد الغم عندي في سرور      تيقن عنه صاحبه انتقالا

ومثله قول شمس الخلافة :

وإذا نظرت فان بؤسا زائلا      للمرء خير من نعيم زائل

(ولا تنس) لا تترك . قد مر أن النسيان يطلق على الترك مجازا . (نصيبك)

حظك منها اي ما تحتاج اليه . وفسر بعضهم النصيب من الدنيا بالكفن .  
وعليه قول الشاعر :

نصيبك ما تجمع الدهر كله      رداً ان تُدرج فيها وحنوط

\*\*\*

٨٥٤ ﴿ وَيَكَّانَهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴾ (ويكأن) وي للتعجب و كأن للتشبيه او (ويك) بمعنى ويك .

« سورة العنكبوت »

٨٥٥ ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ ﴾ (النشأة) الایجاد والخلق .

\*\*\*

٨٥٦ ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا ﴾  
جمع غرفه وهي العلية (١) .

\*\*\*

٨٥٧ ﴿ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِیَ الْحَيَوَانِ ﴾ اي دار الحياة . والحیوان  
ابلع من الحياة لعافي بناء فعلان من الحركة الداله على الحركة اللازمة للحياة .  
وكلاهما مصدر . وقد سمي بالحیوان ذوالحياة في غير الاية الكريمة .

« سورة الروم »

٨٥٨ ﴿ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاؤُا السُّوْاى ﴾ اي العقوبة القبحی .  
وهو تأنث اسوء بمعنى اقبح .

(١) العلية : بضم العين وكسرهما القصر .

٨٥٩ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿٨٥٩﴾  
 اي يسرون سرورا يظهر حُبَّاره اي اثره على وجوههم نضرة وحسنا .

\*\*\*

٨٦٠ ﴿فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ﴾  
 (فطرة الله) خلقته . وقال الراغب هي ماركز في الانسان من القوة على معرفة  
 الله تعالى .

\*\*\*

٨٦١ ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ  
 فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (يقدر) يضيق . (آيات) دلائل على  
 وجود الله تعالى ووحيد انيته قال :

نكد (١) الاريب (٢) وطيب عيش الجاهل

قد ارشداك الى حكيم . كامل

« سورة لقمان »

٨٦٢ ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ  
 بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا﴾ (لهو الحديث) ما يلهي عما يعني كلالحاديث  
 التي لا اصل لها والاساطير والاضاحيك .

\*\*\*

٨٦٣ ﴿يَا بَنِيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَآمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ

(١) نكد : هو على حذف مضاف اي نكد عيش الاريب يعني اشتداده

وعسره . (٢) الاريب : العاقل .

عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ . وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ . وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿١٦٤﴾  
 (يابني) تصغير ابن وهو تصغير شفقة ومحبة لا تصغير تحقير . قال ابن الفارض :

ما قلت حبيبي من التحقير \* بل يعذب اسم الشخص بالتصغير

(تصعير) تملى اي اعراضا . واصل الصعر داء يصيب البعير فيلوى منه عنقه .  
 (مرحا) تكبرا واعجابا . واصله شدة الفرح . (مختال) متكبر . وهو من الخيلاء الذي هو التكبر والتهيه . (فخور) مباه بعد مناقبه تطاولا .  
 (واقصد) توسط بين الافراط والتفريط اي لا اسرعا ولا ديبا . (واغضض) انقص واقصر .

\*\*\*

﴿ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً ﴾ (اسبغ) اوسع واتم . ١٦٤

\*\*\*

﴿ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ﴾ (ختار) غدار . ١٦٥

« سورة السجدة »

﴿ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ﴾ (احسن) جعله حسنا تاما على وفق الحكمة والمصلحة . وقيل معناه علم كيف يخلقه بتضمين احسن معنى علم كما في البيت المنسوب الى الامام علي كرم الله وجهه : وهو :  
 وقيمة المرء ما قد كان يحسنه والجاهلون لاهل العلم اعداء

يعني يحسن معرفته .

## « سورة الاحزاب »

٨٦٧ ﴿ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴾ اي ازعجوا  
از عاजा شديدًا . شبه از عاَجهم بالزلزلة التي هي الحركة والاضطراب .

\*\*\*

٨٦٨ ﴿ وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا  
وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ  
إِنَّ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا . وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُلُوا  
الْفِتْنَةَ لَأَتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا ﴾ ( يثرب ) المدينة المنورة او  
ارض وقعت المدينة في ناحية منها . ( عورة ) غير حصينة . واصل معنى  
العورة الخلل في البناء ونحوه . ومنها اعور المكان اذا اختل حاله ، ورجل  
اعور . ( اقطارها ) جمع قُطر وهو الجانب والناحية . ( الفتنه ) المراد بها هنا  
الردة ومقاتلة المساحين ، من قُتِن بدينه اذا مال عنه ولها في اللغة معان شتى  
وقد مر ذكر اصل معناها . ( تلبثوا ) اقاموا .

\*\*\*

٨٦٩ ﴿ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ مَلَقُوكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادٍ ﴾ ( ملقوكم ) اذوكم  
بالكلام طعنا واذما . واصل معنى السائق بسط العضو ومده للقهقير سواء  
كان لسانا او يدا . ( حداد ) ذرية .

\*\*\*

٨٧٠ ﴿ وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ

يَسَاءَ لَوْ أَنَّ أَنْبَاءَكُمْ \* (بادون) كائنون في البداية التي هي خلاف الحضر .  
قال :

دعائي فآساني (١) ولو صدَّ لم ألم على حين لا بادٍ يرجي ولا حضر  
هذا البيت من ابيات لعوييف القوافي يمدح بها عبد الرحمن بن محمد بن مروان  
وكان شاباً في غاية الجمال . وهي :

غلامٌ رماه الله بالحسن يافعا (٢) له سيمياء (٣) لا تشق (٤) على البصر .  
كان الثريا علقته في جبينه وفي وجهه الشعري (٥) وفي خده القمر  
ولما رأى المجد استعيرت ثيابه تردى رداء واسع الذيل واتزر  
اذ اقبلت العوراء (٦) اغضى كأنه ذليل بلا ذل ولو شاء لانتصر  
دعائي فآساني ولو صد لم ألم على حين لا بادٍ يرجي ولا حضر

\*\*\*

٨٧١ \* لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ \* (أسوة) قدوة .  
وهي من الائتساء اي الاقتداء وزناً ومعنى .

\*\*\*

٨٧٢ \* زَجَّالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنِ قَضَىٰ نَجْبَهُ  
وَمِنْهُمْ مَنِ يَنْتَظِرُ \* (قضى نجبه) وفي بنذره اومات . واستعير النجب  
للموت لانه كئذ لازم في رقبة كل انسان .

(١) آساني : انالني من ماله . (٢) يافعا : شابا (٣) سيمياء : علامة (٤)  
لا تشق : لا تصعب . (٥) الشعري : اسم نجم . (٦) العوراء : الكأمة القبيحة .



٨٧٣ ﴿وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ﴾

اي حصونهم . واحده صيصة وهو كل ما يتحصن به .

\*\*\*

٨٧٤ ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾

(تبرجن) تبرج النساء اظهار زينتهن الرجال . او تبخرهن .

\*\*\*

٨٧٥ ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَا كَهَّالِكَيْلًا يَكُونُ عَلَىٰ

الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذْ اقْتَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا﴾ (ادعيائهم) جمع

دععي وهو الولد المتبني . (الوطر) الحاجة او حاجة لك فيها عناية فاذا بلغتها

فقد قضيت وطرك قال عمرو بن العاص:

اذا المرء لم يترك طعاما يحبه \* ولم ينه قلبا غاوا يا حيث يما

قضى وطرا منه وغادر سبة (١) \* اذا ذكرت امثالها تملأ الفما

\*\*\*

٨٧٦ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ

لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَاطِرِينَ إِنَاهُ﴾ (ناظرين) منتظرين . (اناه) وقته

او نضجه واستواءه .

\*\*\*

٨٧٧ ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ

عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِئِبِهِنَّ ذَلِكَ أَذْنِي أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَنَنَّ﴾ (بدنين) يرخين

اي على وجوههم . (جلايين) جمع جلباب وهو الملاءة والملحفة . (ادنى)  
اقرب (ان يعرفن) انهن لا يزينن لان من تستر وجهها لا يطمع فيها .  
(فلا يؤذنين) بتعرض اهل الريبة لهن .

\*\*\*

٨٧٨ \* لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ  
وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِبَنَّكَ بِهِمْ \* (المرجفون) المخبرون كذباً .  
واصله من الرجفة لان الاخبار الكاذب يكون متزلزلاً . (لنغرينك)  
لنسلطنك .

« سورة سبأ »

٨٧٩ \* وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِيبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ  
وَأَلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ أَنْ أَعْمَلَ سَابِغَاتٍ وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ \* (اوبي) رجمي  
اي بالتسبيح : (سابغات) دروعا واسعات : (السرد) نسج الدروع .

\*\*\*

٨٨٠ \* يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُونَ مِنْ مَحَارِبٍ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانَ كَالْجَوَابِ  
وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ \* (محارِب) قصور حصينة واحده محراب . قال  
الشهاب هذا اصل معناه وسمي باسم صاحبه لانه يحارب غيره في حمايته .  
وهو من صيغ المبالغة وليس منقولا من اسم الآلة وان جوزه بعضهم .  
قال ابن حبوس :

جمع الشجاعة والخشوع لربه \* ما أحسن المحراب في المحراب

ثم نقل الى الطاق التي يقف بها الامام . وهي ما احدث في المساجد  
 ولم يكن في الصدر الاول اه . ( جفان ) جمع جفنة وهي اوعية للاطعمة  
 ( الجوابي ) الحياض جمع جابية . سميت بذلك لان الاء يجبي اليها .  
 ( قدور ) جمع قدر وهي آنية يطبخ بها .

\*\*\*

١٨١ ﴿ فَلَمَّا أَقْضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ  
 تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ ﴾ ( دابة الارض ) الأَرْضَة وهي دويبة تأكل الخشب  
 ونحوه وتسمى السوس وتكون في الاسنان ايضاً . والارض فعلها وهو تأثر  
 الخشب باكلها . والحاصل أن الارض هنا ليس ما يقابل السماء بل مصدر  
 ارضت ارضاً ، وقد قيل في نظم :

كل ما في القرآن من ذكر ارض \* لا التي في سبأ فضد السماء  
 ( منسأته ) عصاه . سميت العصا منسأة لانه ينسأ بها اي يطرد .

\*\*\*

١٨٢ ﴿ لَمَّا كَانَ اسْبَأٌ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةً جَنَّاتٍ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ  
 كَلُّوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَأَشْكُرُوا لَهُ بَلَدًا طَيِّبَةً وَرَبٌّ غَفُورٌ . فَأَعْرَضُوا  
 فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِي أُكُلٍ خَمْطٍ  
 وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ ﴾ ( سبأ ) قبيلة في اليمن سميت باسم جد هم .  
 ( العرم ) السِّكْر يعني السد على الماء او المطر او اسم واد او الامر

الصعب . ( خبط ) الثمر المر البشع (١) ( أنل ) الطرفاء وهو شجر لا ثمر له واحده اثلة . ( سدر ) نوع من الشجر يسمى ثمره ألبق .

\*\*\*

١٨٣ ﴿ حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ ﴾  
( فزع ) كشف الفزع . والتفعل فيه للساب كقردت الجمل ادارميت قراده .

\*\*\*

١٨٤ ﴿ قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبَدِيهِ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُهُ ﴾ اي ذهب الباطل فلم يبق له اثر . واصل معنى الابداء فعل الشيء ابتداء ومعنى الاعادة فعله على طريقها ، ولكن يكنى عن عدم الشيء بنفي ( يبدي ) وعن هلاكه بنفي ( يعيد ) . قال الشاعر :

اقفر من اهبله عبيد \* فاليوم لا يبدي ولا يعيد

\*\*\*

١٨٥ ﴿ وَقَالُوا مَنَّا بِهِ وَآتَىٰ لَهُمُ التَّنَاطُوشُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴾ (التناوش)  
التناول . والمراد من اين لهم ان يتناولوا الايمان .

\*\*\*

٧٨٦ ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّرِيبٍ ﴾ اي موقع في الريبة وهي الظنة والتهمة .

\*\*\*

## «سورة فاطر»

٨٨٧ ﴿ وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَآخِرَ لِيَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ (الفلك) السفن . ويطلق على الواحد فيذكر .  
(مواخر) جمع ماخرة من المخرو وهو شق الماء .

\*\*\*

٨٨٨ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَلَا الْبَصِيرُ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ ﴿ اي السموم (١) . سمي به بالغلبة (٢) واصله  
الشد يد الحرارة مطلقا .

\*\*\*

٨٨٩ ﴿ وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴾ (جدد) اي ذو جدد واحد جُدَّة وهي الطريقة والخط . وما له  
ان الجبال مختلفة الوانها . (غرابيب) تا كيد لفظي لسود كما يقال اصفر فاقع  
واسود غرابيب . ومن حق التأ كيد ان يتبع المؤ كد ولذا قدر قبل غرابيب  
لفظ سود مضمير يفسره المذكور .

\*\*\*

٨٩٠ ﴿ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا الْغُوبُ ﴾ (المقامة) الاقامة . (نصب) تعب . (غوب) كلال وفتور

\*\*\*

(١) السموم : تقدم معناه في عدد ٥٨١ (٢) تقدم بيان معنى الغلبة في عدد ١

## « سورة يس »

١٩١ ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فِيهَا إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ﴾

اي مرفوعة رؤسهم . \*\*\*

١٩٢ ﴿ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴾ اي كتاب بين وهو مقتدى الكتب . والامام معناه المؤمن به مطلقاً سواء كان انساناً او كتاباً او

غير ذلك . \*\*\*

١٩٢ ﴿ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ ﴾ (عززنا)

قوتنا . \*\*\*

١٩٤ ﴿ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴾ كناية عن موتهم . وهو في الاصل من خمدت النار اذا صارت رمادا .

\*\*\*

١٩٥ ﴿ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَا مِنْ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴾ (المرجون) عيدان عنقود الرطب . وهو من الانعراج الذي هو الانعواج .

\*\*\*

١٩٦ ﴿ وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنقَدُونَ ﴾

(صريخ) مغيث . \*\*\*

١٩٧ ﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴾

(الاجداث) القبور . واحده جدث .

\*\*\*

( ظلال ) جمع ظلة وهي الحجلة المسماة في زماننا بالناموسية .

\*\*\*

٨٩٩ ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا﴾ ( جيبلا ) خلائق

\*\*\*

٩٠٠ ﴿وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ﴾ اي نقلبه فيه بتزايد ضعفه .  
واصل التنكيس ان يكون في الحسى فاستعير هنا الى المعنوي .

\*\*\*

٩٠١ ﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ﴾ ( الشعر ) هو الكلام  
الموزون قصدا . فما كان اتفاقيا من غير قصد وتكلف لا يسمى شعرا ك بعض  
آيات اتفق وزنها مثل قوله تعالى : و يعلم ما جرحتم بالنهار . وكذا ما وقع في  
الكلام النبوي وهو قوله صلى الله عليه وسلم :

انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

واما قوله صلى الله عليه وسلم حينما اصاب اصبعه حجر فد ميت :

هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

فهو للوليد بن المغيرة قاله عليه الصلاة والسلام متمثلا به . واوله :

يا نفس ان لم تقتلي تموتي هذا حيام الموت قد صليت

وما تمنيتيه قد اعطيت ان تفعلها هديت

( وما ينبغي ) ما يستقيم ولا يتأتى . قال الشهاب لانه لو كان النبي عليه

الصلاة والسلام يقول الشعر والمشاهد خلافه لتطرق التهمة في ان ما جاء به هو من عند نفسه .

\*\*\*

(١)

٩٠٣ ﴿ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴾ الرميم ما بلي من العظام .

« سورة الصافات »

٩٠٤ ﴿ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ﴾ اي لاصق بعضه ببعض .  
واصله الثابت الشديد الثبوت . ويعبر به عن اللازم كما يقال ضربة لازب

\*\*\*

٩٠٥ ﴿ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ . فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ﴾ ( داخرون ) صاغرون اذلاء . ( زجرة ) صيحة قوية وهي من زجر الراعي غنمه اذا صاح بها .

\*\*\*

٩٠٦ ﴿ أَحْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ ﴾ اي اشباههم .

\*\*\*

٩٠٧ ﴿ بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ﴾ اي منقادون . واصل معنى

الاستسلام طلب السلامة . \*\*\*

٩٠٨ ﴿ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ . بِيضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ .  
لأفيتها غول ولا هم عنها ينزفون . وعندهم قاصرات الطرف عين .



كَانَ مِنْ بَيْنِ مَنْ مَكَّنُونَهُ . فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ \*  
 (بكناس) اناء فيه شراب . فهي لا تسمى كأساً حقيقة الا وفيها شراب فان  
 خلت منه فهو قدح . او معناه خمر وهو مجاز مشهور من اطلاق المحل على  
 الحال حتى صار بمنزلة الحقيقة . قال الاعشى :

وكأس شربت على لذة \* واخرى تداويت بها منها

لكي يعلم الناس اني امرؤ \* اتيت اللذات من بابها

(معين) شراب . او نهر ظاهر للعيون فاصله معيون او خارج من العيون من  
 معن اذا نبع وجري . (لذة) ملتذ . وجعلت الكأس عين اللذة للمبالغة . او  
 لذة تأنيث لذ الذي بمعنى لذ يذ كطب بمعنى طيب حاذق . قال الشاعر :  
 ولذ كطعم الصرخدي (١) تركته \* بارض العدا من خشية الحدثان (٢)  
 (غول) خمار يغتال عقولهم . قال مطيع بن ابياس :

وما زالت الداس تغتالهم \* وتذهب بالاول فالاول

وحقيقة الغول الاهلاك والافساد . ومنه قولهم الغضب غول الحلم (٣)  
 تشبيه بالغول التي تزعم العرب انها من الشياطين المهلكة . او هو على  
 حقيقته اي مهلكة . (ينزفون) يصدرون عنها سكارى . واصل معنى النزف  
 نفاد شيء من شيء كنفاد الدم من الجريح والعقل من السكران .  
 (قاصرات الطرف) لا ينظرن لغير ازواجهن . (عين) نجل العيون . واحده

(١) الصرخدي : الخمر منسوب الى صرخد بلدة بالشام ينسب اليها الخمر

الجيد . (٢) الحدثان : شدائد الدهر ونوائبه . (٣) الحلم : المراد به هنا العقل .

عيناء . والعين النجلاء هي التي اتسع شقها من غير افراط . (بيض) بيض  
 النعام . (مكتنون) مستور ومصون اي عن الغبار . والحاصل هو تشبيه لمن  
 يبيض النعام من حيث الصيانة والصفاء وحسن المنظر والبياض المشوب  
 بصفرة مع لعمان كما في الدر فانه محمود في النساء كما انه محمود في الرجال  
 اذا شاب به حمرة . ولذا ورد في الحلية (١) الشريفة ابيض ليس بالامهق (٢) .  
 (يتساءلون) يتجادون على الشراب . كعادة الشرب قال: (٣)

وما بقيت من الذات الا \* محادثة الكرام على الشراب  
 ولثمك وجنتي قمر منير \* يجول بوجهه ماء الشباب

\*\*\*

٩٠٩ ﴿ إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَدِينُونَ ﴾ اي  
 مجزيون . من الدين بمعنى الجزاء .

\*\*\*

٩١٠ ﴿ أَذَلِكَ خَيْرٌ نَزْلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ ﴾ (الزقوم) شجر مر  
 متن من اخبث الشجر .

٩١١ ﴿ طَلْعَهَا كَأَنَّه رُؤْسُ الشَّيَاطِينِ ﴾ (طلعها) حملها . وهو مستعار  
 من طلع النخل امشابهته له في الشكل وقد مر بيانه . (الشياطين) حيات  
 قبيحة المنظر لها اعراف او هو نبت معروف عند العرب .

(١) الحلية : الصفة . (٢) الامهق : شديد البياض . (٣) الشرب : بفتح  
 الشين وسكون الراء جمع شارب .

٩١٢ ﴿ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ﴾ (شوبا) خلطا وامزاجا .

\*\*\*

٩١٣ ﴿فَنَنْظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ﴾ (نظر) تأمل  
وتدبر . (في النجوم) اي في احوالها او في كتابها ولذا عُدِي بِنِي كَمَا  
قِيل :

هل من كتاب او اخ او فتى \* انظر فيه اوله او اليه

(سقيم) اي مغموم حزين لكفرهم . فاستعمال السقم في هذا المعنى مجاز  
او معناه انا بصد الموت ومنه المثل النبوي : كفى بالسلامة داء . ومعناه

ان حياة المرء سبب لموته فهو المرض الحاضر . ومنه قول لبيد :

كأنت قناتي لا تلين لغامز \* فألأنها الإصباح والامساء

فدعوت ربي بالسلامة جاهدا \* ليصحيني فاذا السلامة داء

\*\*\*

٩١٤ ﴿فَرَاغَ إِلَى إِلَهِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ﴾ (راغ) ذهب بجنفية .

واصل معناه الميل على سبيل الاحتيال .

\*\*\*

٩١٥ ﴿فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ﴾ اي يسرعون .

\*\*\*

٩١٦ ﴿فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ﴾ (تله) صرعه واسقطه . واصله من رماه

\*\*\*

على التل .

٩١٧ ﴿أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ﴾ (بعلاً) اسم صنم

كان لاهل بعلبك . \*\*\*

٦١٨ ﴿وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ . إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلِّ الْمَشْحُونِ .

فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ . فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ﴾ (أبق)

هرب . واصل معنى الأبق هروب العبد من سيده . (الفلك) السفينة . وقد

تقدم بانه اذا اطلق على الواحد يذكر . (المشحون) الملوء . (سَاهَم) قارع

(المدحضين) المغلوبين . واصله المزلق عن مقام الظفر . (مليم) آت بما يلام

عليه و داخل في الملامة لان بناء افعل هنا للدخول كاحرم اذا دخل الحرم .

\*\*\*

٩١٩ ﴿فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ﴾ (العراء) الفضاء الخالي عما يغطي

من شجر وغيره .

« سورة ص »

٩٢٠ ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَُوا وَلَا تَجِئْ بِآيَاتِنَا إِلَّا فِي

الزمان . واما قول المتنبي :

لقد تصبرتُ حتى لات مصطبر \* والان اقحمُ حتى لات مقتمجم

فمخرج على ان لفظ حين مقدر بعدها كما قاله في التسهيل .

\*\*\*

٩٢١ ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ﴾ اي كذب مفترى من غير سبق مثل له .

٩٢٢ ﴿ وَمَا يَنْظُرُ هُوَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَّا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ ﴾  
 ( ينظر ) ينتظر ومجيء نظر بمعنى انتظر كثير . ( فواق ) مقدار فواق . وهو  
 زمان ما بين حلبتي الحالب . \*\*\*

٩٢٣ ﴿ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجَلْنَا لَنَا قِطْنًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ﴾ ( قطننا ) نصيبنا  
 المفروز . واصل معنى القط المقطوع عرضاً .

\*\*\*

٩٢٤ ﴿ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴾ ( الأبد ) القوة .  
 وهو مصدراً إذا قوي واشتد . \*\*\*

٩٢٥ ﴿ وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ﴾ ( الخصم ) قال  
 في القاموس الخصم المخاصم وقد يكون للثنين والجمع والمؤنث ( تسوروا )  
 تصعدوا سور الغرفة ونزلوا منه إليها . والسور الحائط .

\*\*\*

٩٢٦ ﴿ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ قَقَالَ  
 أَكْفَانِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ﴾ ( اكفانها ) ملكيتها . وحقيقته اجعلني اكفلها  
 كما اكفل ما تحت يدي في تصرفه ( عزني ) غلبني . ( في الخطاب ) في مخاطبته  
 اياي محاجة . \*\*\*

٩٢٧ ﴿ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ﴾ ( الخلطاء )  
 الشركاء الذين خلطوا اموالهم . وهو جمع خليط . قال الشهاب ويكون  
 بمعنى الاصدقاء فيكون كما قيل :

عدوك من صديقك مستفادٌ فلا تستكثرن من الصحاب  
فان الداء اكثر ما تراه يكون من الطعام او الشراب

\*\*\*

٩٢٨ ﴿ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴾  
اي رجع الى الله بالتوبة . واصل معنى النوب رجوع الشيء مرة بعد اخرى .

\*\*

٩٢٩ ﴿ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ ﴾ (الصفانات)  
الخيول القائمة على ثلاث قوائم وطرف حافر الرابعة . من صفن الفرس اذا  
فعل ذلك . (الجياد) جمع جواد وهو الفرس السريع . سمي جوادا لانه  
يجود في العدو .

\*\*\*

٩٣٠ ﴿ فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴾  
(رخاء) لينه من الرخاوة .

\*\*

٩٣١ ﴿ وَخَذُ يَدِكَ ضِعْفًا فَأَضْرَبَ بِهِ وَلَا تَحْنُثُ ﴾ (ضغثا) حزمة  
من حشيش . واصل معنى الضغث الاختلاط . ومنه اضغاث احلام .  
(تحنث) المراد من الحنث هنا الخلف باليمين .

\*\*\*

٩٣٢ ﴿ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أُنْتَابَ ﴾ اي مستويات الاعمار  
واحدة ترب .

\*\*

٩٣٣ ﴿ هَذَا فَلْيَذُقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴾ هو ما يسيل من الصديد .

٩٣٤ هَذَا فَوْجٌ مُّقْتَضِمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْجَأَ بِهِمْ أَنْهُمْ صَالُوا النَّارِ ﴿١﴾  
(لامرجبا) دعاء عليهم . واصل معناه السعة .

« سورة الزمر »

٩٣٥ ﴿يُكْوَرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكْوَرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ﴾ ﴿٢﴾  
(يكور الخ) اي يغشى كلاً الاخر . واصل معنى التكوير اللف فكأن كلاً من الليل والنهار يلف على الآخر لاللباس على اللباس .

\*\*\*

٩٣٦ ﴿اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِي تَقْشِرُهُ مِنْهُ جُلُودٌ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ﴾ ﴿٣﴾ (تقشع) تنكش وتنقبض .

\*\*\*

٩٣٧ ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ﴾ ﴿٤﴾ (متشاكسون) اي مختلفون عسرو الاخلاق . (سالم) سالما له اي خالصا . وسلم في الاصل مصدر نعت به هنا للمبالغة .

\*\*\*

٩٣٨ ﴿وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ﴾ ﴿٥﴾ (اشمازت) انقبضت ونفرت .

\*\*\*

٩٣٩ ﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ﴾ ﴿٦﴾ اي حقه اي ما يحق له وهو طاعته . والجانب العضو المخصوص وقد استعمته

العرب في معنى الحق . قال سابق البر بري :

اما تتقين الله في جنب وامق (١) \* له كبدٌ حرّى عليك تقطعُ

\*\*\*

٩٤٠ ﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ﴾ (الصور) فيه ثلاثة اقوال الاول انه جمع صورة كصور . الثاني انه تمثيل لدعاء الموتى من قبورهم بدعاء الجيش اذا نفخ بالبوق (٢) الثالث انه شيء شبيه بالقرن . (صعق) مات من الصعق وهو شدة الصوت

\*\*\*

٩٤١ ﴿ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاؤُهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ ﴾ (زمر) جماعات متفرقة واحده زمرة . (خزنتها) حفظتها . واصل معنى الخزن الحفظ في الخزانة ثم عبر به عن كل حفظ . (طبتم) طهرتم اي من دنس الخطايا

\*\*\*

٩٤٢ ﴿ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ﴾ (حافين) محذقين ومحيطين باحفته اي جوانبه فالحفاف جانب الشيء . قال الشاعر :

له لحظات في حفافي سريره \* اذا كرهها فيها عقابٌ ونائل (٣)

(١) وامق : محب من ومقه يمقه مقه اذا احبه (٢) البوق معرب بوري وهو الزمار المعروف (٣) النائل : المطاء .



## « سورة المؤمن »

٩٤٣ ﴿شَدِيدُ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ﴾ اي التفضل والانعام . والى هذا المعنى اشار الشاعر بقوله :

فُضُولٌ بِلا فَضْلٍ وَسِنٌَّ بِلا سِنَا \* وَطُولٌ بِلا طَوْلٍ وَعَرْضٌ بِلا عَرْضِ

\*\*\*

٩٤٤ ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْأُزْفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَآظِمِينَ . مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ﴾ (الأزفة) القيمة . من ازف الامر اذا دنا وقرب سميت القيمة بها لقربها . (يطاع) يشفع . قال الشهاب: الظاهر انه حقيقة . وقال الفخر : يجب حمل الطاعة على الاجابة . قال الشاعر :

رب من انضجت غيظاً صدره \* قد تمنى لي موتاً لم يُطَع

\*\*\*

٩٤٥ ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانَ ابْنِ لِي صَرِّحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلِهِ مُوسَى﴾ (اسباب) ابواب . قال زهير :

ومن هاب اسباب المنايا ثناله \* ولو رام اسباب السماء بسلم  
وقد تقدم الكلام في عد ٨٧٥ على اصل السبب ومنه يعلم وجه تسمية

الابواب بها .

\*\*\*

٩٤٦ ﴿ يَا قَوْمِ لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ ﴾ (ظاهرين)

\*\*\*

غالبين .

٩٤٧ ﴿ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴾ اي يوقدون .

\*\*\*

٩٤٨ ﴿ ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ

تَمْرَحُونَ ﴾ (تفرحون) تبطرون . (تمرحون) تتوسعون في الفرح .

فالمرح شدة الفرح . وقد مر الكلام فيه .

« سورة السجدة »

٩٤٩ ﴿ وَتَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً ﴾ اي مجذبة لا نبات فيها .

وقد تقدم الكلام على اصل معنى الخشوع .

\*\*\*

٩٥٠ ﴿ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ . لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا

مِنْ خَلْفِهِ ﴾ (من بين يديه الخ) كناية عن جميع الجهات كالصباح والمساء

\*\*\*

كناية عن الزمان كله

٩٥١ ﴿ لَا يَسْأَلُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ

قَنُوطٌ ﴾ (لايسأم) السامة الملاثة مما يكثر لبثه . قال الشاعر :

سئمت تكاليف الحياة ومن يعيش \* ثمانين حولاً لا أباً لك يسأم

(دعاء) طلب . (الخير) السعة في النعمة . (الشر) الضيقة . (فيؤس قنوط)

قاطع رجاءه ، فاليسأم والقنوط مترادفان . وقال الشهاب اليأس اعم لان

القنوط يأس يظهر اثره كالانكسار والحزن .

\*\*\*

٩٥٢ ﴿ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ ﴾ (الآفاق) نواحي  
السموات والارض .

« سورة الشورى »

٩٥٣ ﴿ جَعَلْ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا  
يَذَرُونَكُمْ فِيهِ ﴾ اي يكثر كم . من الذرة وهو البث والنشر . ومنه الذرية .

\*\*\*

٩٥٤ ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ  
الرِّيحَ فَيَظْلَمَنَّ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنْ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴾  
(الجوار) جمع جارية وهي السفينة . (الاعلام) الجبال واحده علم . قالت  
الخنساء ، من قصيدة تراثي بها اخاها صخرًا :

وان صخرًا لتأتم الهداة به \* كأنه علم في رأسه نار

(رواكِد) سواكن . (يوقهن) يهلكهن .

\*\*\*

٩٥٥ ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ ﴾ (البغي) الظلم .  
وقال بعضهم اصل معنى البغي تجاوز الحد ولما كان الظلم تجاوز الحق الى الباطل

\*\*\*

سعي بغيا .

٩٥٦ ﴿ وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيْبًا ﴾ هو من لا يلد ومن لا يولد له .

(١)

« سورة الزخرف »

٩٦٠ ﴿ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ ﴾

(نضرب) نمسك . من الضرب الذي معناه الاعراض عن الشيء اهماله .

(صفحا) اعراضا . واصله ان تولي الشيء صفحة عنقك .

\*\*\*

٩٦١ ﴿ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴾ اي

مطيقين . وهذا المعنى حقيقة بكثرة الاستعمال قال . الشاعر :

واقرت لما حملتني وقلما \* يُطاق احتمال الصد يادعد والهجر

واصله من اقرن الشيء اذا جعله قرينه والقرين مطبق لقرينه .

\*\*\*

٩٦٢ ﴿ أَمْ اتَّخَذَ مَا يَخْلُقُ بَنَاتٍ - الى قوله تعالى - أَوْ مَنْ يُنشِؤُ فِي

الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴾ (ينشؤ) يرثى . (الخصام) المجادلة .

\*\*\*

٩٦٣ ﴿ بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّهُتِدُونَ ﴾

(امة) طريقة توأم وتقصد . وبه سمي الملة والدين كما تقدم في عدد ٧٤٠

\*\*\*

٩٦٤ ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ ﴾ (براء)

برئ . وهو في الاصل مصدر نعت به للمبالغة .

٩٦٥ ﴿ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ ﴾ اي ذريته . واصل معنى

\*\*\*

العقب مؤخر الرجل .

٩٦٦ ﴿ وَلَوْ لَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴾ (معارج) ادراج . مفردة

معارج سمي بذلك لان المشي عليه كمشي الاعرج . ( يظهرون ) . يكونون

\*\*\*

على ظهرها .

٩٦٧ ﴿ وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ آيَاتِنَا فَهُوَ لِهٖ قَرِينٌ ﴾

(يعيش) يعرض . وعلى قراءة فتح الشين يظلم بصره . ومنه الاعشى الذي لا

يبصر ليلا . ( نقيض الخ ) نقيض ونهي ليستولى عليه استيلاء النقيض على

\*\*\*

البيض (١)

٩٦٨ ﴿ فَلَمَّا اسْفُونَا اتَّقَمْنَا مِنْهُمُ ﴾ (اسفونا) اغضبونا . من اسف

\*\*\*

اذلا اشتد غضبه .

٩٦٩ ﴿ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ ﴾ (صحاف) جمع

صحفة وهي آنية الاكل . (اكواب) جمع كوب وهو كوز او ابريق لا

\*\*\*

عروة (٢) له .

٩٧٠ ﴿ أَمْ أَبْرَمُوا مَرًّا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ﴾ (ابرموا) دبروا واحكموا . واصل

معنى الابرام قتل الحبل محكما .

\*\*\*

## « سورة الدخان »

٩٧١ ﴿ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴾ (يفرق) يفصل ويقضى .

\*\*\*

٩٧٢ ﴿ وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهَوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُفْرَقُونَ ﴾ (رهوا) ساكنا

\*\*\*

او منفرجا .

٩٧٣ ﴿ وَنَعْمَةٌ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ ﴾ (نعمة) اسم للتعيم وهو الترفه .

\*\*\*

(فاكهين) متنعمين .

٩٧٤ ﴿ أَمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تُبَعِّعُ ﴾ (تبع) ملك من ملوك اليمن

الحميرية . وكان يقال لملوك اليمن تباعة لانهم يتبعون . فاصل معنى

\*\*\*

تبع متبوع .

٩٧٥ ﴿ خذُوهُ فَأَعْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴾ (اعتلوه) العتل الاخذ

بجماع الشيء وجره بعنف .

## « سورة الجاثية »

٩٧٦ ﴿ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ

آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾ (اجترحوا) اكتسبوا . يقال فلان جارحة

\*\*\*

له اي كاسبهم .

٩٧٧ ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا ﴾ (شرية) طريقة

وهي من شرعه اذا سنه .

\*\*\*

## « سورة الاحقاف »

٩٧٨ ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ اتَّبِعْنِي يَكْتَابِ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ ﴿ (شرك) شركة . (اثارة) بقية من علم يروى عن الاولين .

\*\*\*

٩٧٩ ﴿ قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ ﴿ (بدعاً) بديعامنهم اي اول مرسل . او مبتدعاً لامر يخالف امرهم . وابدع الذي لم ير له مثل .

\*\*\*

٩٨٠ ﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ﴿ اي بمشقة .

\*\*\*

٩٨١ ﴿ وَأَذْكَرٌ أَخًا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ ﴿ هو واد في اليمن كان فيه منازل قوم عاد . واحده حتمف . ومعناه في الاصل رمل مستطيل مرتفع فيه انحناء .

\*\*\*

٩٨٢ ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا ﴿ (عارض) سحاب عرض في افق السماء او بدى عرضه .

## « سورة محمد »

٩٨٣ ﴿ فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبِ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا نَخَّتُمْوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ فَإِمَّا مَنَّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءٌ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ﴿

(الوثاق) ما يوثق به اي يشد ويربط . ومنه الميثاق . (تضع الحرب اوزارها)  
 وضع الحرب اوزارها كناية عن انقضاءها . واوزار الحرب آلاتها التي  
 لا تقوم الا بها كالسلاح والكراع (١) ، قال الاعشى :

وأعددت للحرب اوزارها \* رماحا طوالاً وخيلاً ذكورا

والأوزار في الاصل الاحمال مفردة وزر فشبهت الحرب بانسان يحمل  
 حملاً على رأسه . \*\*\*

٩٨٤ \* سَيَهْدِيهِمْ وَيُصَلِّحُ بِاللَّهِمَّ ﴿١﴾ اي حالهم .

\*\*\*

٩٨٥ \* وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَا لَهُمُ الْآعْمَالُ ﴿١﴾ (تعمسا) دعاء  
 بالهلاك . واصل معناه العثور والكب .

\*\*\*

٩٨٦ \* فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ ﴿١﴾ اي متغير الطعم والريح لطول  
 المكث وغيره . \*\*\*

٩٨٧ \* مَاذَا قَالَ آنِفًا ﴿١﴾ اي الساعة التي هي قبل الساعة التي انت  
 فيها . وهو من الانف بمعنى المتقدم لتقدمها على الوقت الحاضر .

\*\*\*

٩٨٨ \* وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ ﴿١﴾ اي العدو له به عن التصريح  
 الى التعريض . \*\*\*



٩٨٩ ﴿ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتْرُكَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ﴾ ( يترككم ) ينقصكم .

\*\*\*

٩٩٠ ﴿ وَلَا يَسْأَلُكُمْ أَمْوَالَكُمْ . إِنْ يَسْأَلْكُمْوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبَخَّلُوا  
وَيُخْرِجْ أَضْفَانَكُمْ ﴾ ( بحفكم ) تتقدم ان معنى الاحفاء المبالغة في الامر  
والمراد به هنا المبالغة في الطلب . ( اضفانكم ) جمع ضغن وهو الحقد (١)

« سورة الفتح »

٩٩١ ﴿ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ  
مَعَكُمْ أَنْ يَبْلُغَ مَحَلَّهُ ﴾ ( معكوفاً ) اي محبوساً .

\*\*\*

٩٩٢ ﴿ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ  
تَطَّوُّهُمْ فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعِرَةٌ يَغَيِّرُ عِلْمَ لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ  
لَوْ تَزَيَّلُوا الْعَذَابَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ ( تطوهم ) توقعوا بهم  
وتهلكوهم . واصل معنى الوطئ الدوس . ( معرة ) اذى ومكره . ( تزيلوا )

تفرقوا وتميز بعضهم عن بعض .

٩٩٣ ﴿ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ ﴾ اي  
الانفة والاستكبار .

\*\*\*

٩٩٤ ﴿ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطَاؤُهُ فَازَرَهُ ﴾ ( شطأه ) فروعه ( آزره ) قواه  
واعانه .

(١) الحقد : هو الانطواء على العداوة .

## « سورة الحجرات »

٩٩٥ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ  
أَمْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلنَّقْوَىٰ ﴾ (امتحن) جرب واختبر .

\*\*\*

٩٩٦ ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ ذكر الفخر في تفسيره ان بعض  
اهل اللغة قال الاخوة جمع اخ من النسب والاخوان جمع اخ من الصداقة  
ففي الآية الكريمة اشارة الى ان ما بين المؤمنين ما بين الاخوة من النسب .  
فلاسلام كلاب . قال قائلهم :

ابي الاسلام لابي لي سواه \* اذا افتخروا بقيس او تميم

\*\*\*

٩٩٧ ﴿ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِاللِّقَابِ ﴾ (ولا تنازوا)  
لا يدع بعضكم بعضاً بلبق السوء . والنبز في الاصل اللقب مطلقاً ثم خصه  
العرف باللقب بما يكره الشخص .

\*\*\*

٩٩٨ ﴿ وَلَا تَجَسَّسُوا ﴾ لا تبحثوا عن عورات المسلمين ومعايهم .  
فالتجسس البحث عما يكره . ومنه رجل جاسوس اذا كان يبحث عن الامور  
المكتومة عنه وهو من الجسس وفيه معنى الطلب .

\*\*\*

٩٩٩ ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا

وَقَبَائِلَ لَتَعَارَفُوا ﴿١٠٠٠﴾ (شموبا) جمع شَعْب وهو الجمع العظيم المنتسبون الى  
 اصل واحد، والشَّعْب يجمع ( القبائل ) والقبيلة هم بنو اب واحد .

« سورة ق »

﴿ فَمُ فِي أَمْرٍ مَرِيحٍ ﴾ اي مضطرب .

\*\*\*

﴿ تَبْصِرَةً وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ﴾ (تبصرة) تبصيرا  
 وتبيناً .

\*\*\*

﴿ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ﴾ (باسقات) طوال .  
 وهي من البسوق الذي هو الطول . (نضيد) منضود اي متراكب بعضه فوق  
 بعض .

\*\*\*

﴿ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ ﴾ الرس اسم  
 بئر وقيل واد وقيل غير ذلك .

\*\*\*

﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴾ اذ يتلقى المتلقيان  
 عن اليمين وعن الشمال قعيد ﴿ (الوريد) عرق في صفحة العنق وهو  
 يضرب به المثل في القرب . قال ذو الرمة :

هل اغدون في عيشة رغيد \* والموت ادنى لي من الوريد

\*\*\*

(قميد) كناية عن من يترصد من المالكين الموكلين بالانسان . وهو في  
الأصل المقاعد والمجالس \*\*\*  
١٠٠٥ ﴿ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ  
الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴾ (راقب) ملك حافظ للأعمال .  
قال ابو نواس :

إذا ما خلوت الدهر فلا تقل : خلوت ولكن قل علي رقيب  
ولا تحسبن الله يغفل ساعة : ولا ان ما يخفي ، عليه يغيب

\*\*\*

١٠٠٦ ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا  
فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ ﴾ ( بطشاً ) اي اخذا بعنف و سطوة و يطلق  
على القوة \* ( نقبوا ) ساروا واصل معنى التنقيب التخريق .

\*\*\*

١٠٠٧ ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ ﴾ اي اعقاب الصلاة  
ومفرده دُبر بمعنى بعد .

« سورة الذاريات »

١٠٠٨ ﴿ وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا ﴾ (الذاريات) الرياح .  
لانها تذرُ التراب وغيره يعني تفرقه وتبدده برفعه عن مكانه \* (وقرا)  
ثقلا وحملا والمراد به المطر .

\*\*\*

١٠٠٩ — وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُوبِ إِنَّكُمْ لَنِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ يُؤَفِّكُ  
عَنْهُ مَنْ أَفِيكَ قَبِيلَ الْخَرَّاصُونَ الْخُ (الحبك) الطرائق • واحده حبيكة •  
واصله ما يرى كالطرق على وجه الماء والرمل من هبوب الريح وما يظهر في  
الشعر من تشبيه • (يؤفك) يصرف • قال :

ان تك عن احسن الصنعة ما \* فوكا (١) ففي آخرين قد أفكوا (٢)  
(الخراصون) الكذابون • واصل الخرص التخمين ثم تجوز به عن الكذب •

\*\*\*

١٠١٠ \* كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ \* اي ينامون •

\*\*\*

١٠١١ \* فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُّسْكِرُونَ \* اي لا يعرفون •

\*\*\*

١٠١٢ \* فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صِرَّةٍ فَصَكَتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ  
عَقِيمٌ \* (صرة) صيحة • (صكت) لطمت يبسط يدها •

\*\*\*

١٠١٣ \* فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ \* (ركنه) ما  
يركن اليه من جند ومال •

\*\*\*

(١) ما فوكا : اي مصروفًا عن الجود . (٢) اي فانت في جملة قوم آخرين  
قد صرفوا وعدلوا عن الصنعة ، يعني لست اول من يخل •

١٠١٤ ﴿ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ﴾ اي التي  
لاخير فيها من انشاء مطر والقاح شجر .

\*\*\*

١٠١٥ ﴿ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ ﴾ (ذنوباً)  
حظاً ونصيباً . والذنوب في الاصل الدلو العظيمة المملوءة ماء .

« سورة الطور »

١٠١٦ ﴿ وَالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ فِي رِقِّ مَنشُورٍ ﴾ (رق)  
هو ما يكتب فيه من جلد وغيره .

\*\*\*

١٠١٧ ﴿ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ﴾ اي المملوء او المتوقد .

\*\*\*

١٠١٨ ﴿ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا ﴾ اي تضطرب اضطراباً . وقال  
الراغب المور الجريان السريع .

١٠١٩ ﴿ وَزَوْجَانَهُمُ بِحُورٍ عِينٍ ﴾ (حور) جمع حوراء وهي في الاصل  
شديدة بياض العين .

\*\*\*

١٠٢٠ ﴿ وَمَا أَتَّاهُمُ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ  
رَهِينٌ ﴾ (التنا) نقصنا . من لات ليتا اذا نقص . (رهين) مرهون . والرهين  
في الاصل ما يوضع عند الدائن وثيقة لدينه . وهو في الاية تمثيل لكون المرء  
مرهون عند الله بعمله فان عمل صالحا فك نفسه وخلصها والا اهلكها .

١٠٢١ ﴿يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَآلِغَةً فِيهَا وَلَا تَأْتِيهِمْ﴾ (يتنازعون)  
يتعاطون بينهم • واصل معنى التنازع التجاذب ثم استعمل في غيره كالتعاطي  
والتخاصم • (تأثيم) ما ينسب الى الاثم فالنفعيل للنسبة •

\*\*\*

١٠٢٢ ﴿فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ﴾ (كاهن)  
هو من يخبر بالامور المغيبة بضرب من الظن •

\*\*\*

١٠٢٣ ﴿أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِ رَبِّبَ الْمُنُونِ﴾ (ريب) نوايب  
(المنون) الدهر او الموت • وهو فعول من امن بمعنى أقطع على المعنيين  
لان الدهر يقطع الاعمار والموت قاطع الذات • قال ابو ذؤيب الهذلي من  
قصيدة يرثي بها اولاده :

أَمِنَ الْمُنُونِ وَرَيْبِهِ اتَّوَجَعُ \* وَالدهر ليس بمعتبٍ من يجزعُ

وقد روي ورئبها على معنى ألمنية • ويؤيده قوله بعد :

ولقد حرصت بان ادافع عنهم \* واذا المنية اقبلت لا تدفعُ  
واذا المنية انشبت اظفارها \* ألفت كل تميمه لا تنفعُ

ومنها

وتجلدي للشامتين أريهم \* اني لرب الدهر لا اضعضعُ

ومنها

ولقد ارى ان البكاء سفاهة \* ولسوف يولع بالبكاء من يجمع (١)

ومنها

والنفس راغبة اذا رغبتهها \* واذا ترد الى قابل تقنع

\*\*\*

١٠٢٤ ﴿ أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَآغُوتٌ ﴾

(احلامهم) عقولهم . واحده حلم .

\*\*\*

١٠٢٥ ﴿ أَمْ يَقُولُونَ نَقَوْلَهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ (تقوله) اختلقه

واخترعه بطريق الكذب من عند نفسه .

\*\*\*

١٠٢٦ ﴿ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصِيطِرُونَ ﴾ اي

القاهرون والغالبون .

\*\*\*

١٠٢٧ ﴿ فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ﴾ اي العائد عليهم وبال

كيدهم ، او المغلوبون في الكيد .

« سورة النجم »

١٠٢٨ ﴿ وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ . مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ وَمَا يَنْطِقُ

عَنِ الْهَوَىٰ ﴾ (النجم) كل كوكب ، او الثريا فانه صار علما بالغلبة لها .

(١) الفجم : ان يوجع الانسان بشي يكرم عليه فيه مذمة .



(هوى) سقط يعني غرب ومصدره هويًا . (الهوى) ميل النفس نحو

الشيء الذي تشتهييه . \*\*\*

١٠٢٩ ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ . عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ . ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ . ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ﴾ (مرة) قوة عقل ورأي . (قاب قوسين) مقدارهما . فانهم كانوا يقدرون بالقوس كالذراع . ويطلق القاب على ما بين وتر القوس

ومقبضه . \*\*\*

١٠٣٠ ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾ (نزلة) مرة . وهي في الاصل المرة

من النزول اقيمت مقام العرة \*\*\*

١٠٣١ ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ﴾ (اللات) اسم صنم . (العزى) تأنث الاعز وهي شجرة كانوا يعبدونها . (مناة) صخرة كانوا يذبحون عندها القرابين من مناه اذا قطعه . ومنه منى لانه يبنى فيها

اي تنحر القرابين . \*\*\*

١٠٣٢ ﴿تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰ﴾ اي ناقصة وجائرة .

\*\*\*

١٠٣٣ ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّعَمَ﴾ اي

صغائر الذنوب واصل معناه ما قل قدره .

\*\*\*

١٠٣٤ ﴿هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَةٌ فِي

بَطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى ﴿١٠٣٥﴾ (اجنة) جمع جنين وهو الولد في بطن امه • وجنين في الاصل اسم مفعول بمعنى مستور، من الجن وهو الستر • (تزكوا انفسكم) اي تتنوا عليها بحسن الاعمال كالطهارة من الآثام • وقد سبق أن اصل معنى الزكاة الطهارة والنماء •

\*\*\*

﴿١٠٣٥﴾ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى • وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى ﴿١٠٣٥﴾ اي قطع عطيته وامسك • مأخوذ من الكدية وهي صلابه في الارض كالصخرة، فانه يقال حفر فاكدي اذا صادف كديه منعه عن الحفر •

\*\*\*

﴿١٠٣٦﴾ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ﴿١٠٣٦﴾ اي اعطى المال المتخذ قنية اي مدخرا • وقال في القاموس القنية ما اكتسب •

\*\*

﴿١٠٣٧﴾ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعْرَىٰ ﴿١٠٣٧﴾ هو اسم نجم •

\*\*\*

﴿١٠٣٨﴾ أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ • وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ • وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ ﴿١٠٣٨﴾ اي لاهون • من سمد البعير في سيره اذا رفع رأسه •

« سورة القمر »

﴿١٠٣٩﴾ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ﴿١٠٣٩﴾ اي دائم ، او

\*\*\*

محكم قوي من المرة •

١٠٤٠ ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴿١٠﴾ أَي نَهْيٍ وَمَنْعٍ

\*\*\*

١٠٤١ ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نَكْرٍ ﴿١١﴾ أَي مَنكَرٍ تَنَكَّرَهُ النَّفُوسُ

\*\*\*

لشده

١٠٤٢ ﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَرٍ ﴿١٢﴾ أَي مَنْصَبٍ بِكَثْرَةِ

\*\*\*

١٠٤٣ ﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْأَوَّاحِ وَدُسْرٍ ﴿١٣﴾ أَي مَسَامِيرٍ وَوَاحِدُهُ

دِسَارٌ مِنَ الدُّسْرِ وَهُوَ الدَّفْعُ الشَّدِيدُ

\*\*\*

١٠٤٤ ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَحَرٍّ تَنْزِعُ  
النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ﴿١٤﴾ (صَرْصَرًا) بَارِدَةٌ أَوْ شَدِيدَةٌ الصَّوْتِ

وَعَلَى كَلَا الْمَعْنِيِّينَ فَهُوَ مِنَ الصَّرِيرِ (يَوْمِ نَحْسٍ) شَوْمٌ قَالَ الشَّهَابُ ذَلِكَ  
الْيَوْمَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ آخِرَ الشَّهْرِ وَالنَّاسُ يَتَشَاءُونَ بِهِ وَيَقُولُونَ لَهَا أَرْبَعَاءُ لَا  
تَدُورُ قَالَ الشَّاعِرُ:

لِقَاؤِكَ لِلدَّبَكْرِ فَالُ سَوْءٌ \* وَوَجْهَكَ أَرْبَعَاءُ لَا تَدُورُ . ٥٥

(مَنْقَعِرٌ) مَنْقَلَعٌ وَمُخْرَجٌ مِنَ الْقَعْرِ

\*\*\*

١٠٤٥ ﴿سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَنِ الْكَذَّابُ الْأَشِيرُ ﴿١٥﴾ أَي الْمَتَكْبِرُ الْبَطَّارُ

\*\*\*

١٠٤٦ ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْحَمِيطِ﴾  
 (هشيم) مهشوم متفتت • والمراد به الشجر اليابس المتكسر، او الحشيش  
 اليابس • (المحتظر) من يعمل الحظيرة وهي زريبة الغنم ونحوه •

\*\*\*

١٠٤٧ ﴿وَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمْرٌ﴾ (أدهى) اعظم داهية وهي النابذة  
 والامر العظيم الذي لا يهتدى للخلاص منه • (وامر) اشد مرارة •

\*\*\*

١٠٤٨ ﴿إِنَّ الْجُحْرَ مِيزَ فِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ﴾ اي نيران وقيل جنون •

\*\*\*

١٠٤٩ ﴿ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ﴾ اي جهنم •

\*\*\*

١٠٥٠ ﴿وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مَدَّ كِيرٍ﴾ (اشياعكم)  
 اشباهكم ونظراءكم • يقال هذا شيع هذا اي مثله • (مدكر) معتبر ومتعظ •

\*\*\*

١٠٥١ ﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾ (مقعد صدق)  
 مجلس حق لا لغوفيه •

« سورة الرحمن »

١٠٥٢ ﴿الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ • خَلَقَ الْإِنْسَانَ • عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾  
 اي المنطق الفصيح المعرب عما في الضمير •

١٠٥٣ ﴿ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ .  
وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴾ فسر لفظ الميزان  
الاول بالعدل والثاني بما يوزن به والثالث بالوزن .

\*\*\*

١٠٥٤ ﴿ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴾ (النجم) النبات الذي ينجم  
اي يطلع من الارض ولا ساق له . قال الشاعر :  
ضحكت على نجم السما نجم الثرى \* فبكت اسي (١) بمدامع الانواء (٢)

\*\*\*

١٠٥٥ ﴿ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ﴾ اي اوعية الثمر . وهو من  
كممه اذا ستره . ومفرده كم بكسر الكاف واما في القميص فبضمها وقد  
يضم في الاول كقوله :

نسيمه قد جرّ اذ ياله \* وزهره يضحك في كيمه

\*\*\*

١٠٥٦ ﴿ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴾ (العصف) ما يعصف  
من الزرع كالبن . وسياقي تفسيره ايضا في عدد ١٣٠٢ (الريحان) الورق  
او النبات المعروف بالطيب الرائحة .

\*\*\*

١٠٥٧ ﴿ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ ﴾ (الجان) ابو الجن كادم

(١) اسي : حزنا . (٢) الانواء : جمع نوء وهو المطر .

للشمر، او الجن . (مارج) لهيب النار الخالص .

\*\*\*

١٠٥٨ ﴿ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾ (بوم) وقت .

\*\*\*

١٠٥٩ ﴿ سَنَفَرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ ﴾ (الثقلان) ثنية ثقل ،

وهما الانس والجن . والثقل في الاصل ما يحمل على الدابة او هو كل ذي قدر وزنة مما يتناقس فيه ، ومنه حديث : إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي (١) . ومن ثم قالوا سمي الانس والجن ثقلين لثقلهم على الارض او لرزانه رأيتهم وقد رمهم .

\*\*\*

١٠٦٠ ﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاظٌ مِّنْ نَّارٍ وَنُحَاسٌ ﴾ (شواظ) لهيب

نار . (نحاس) صفر مذاب ، او دخان . قال الاعشى :

تُضِي كَضْوِ سِرَاجِ السَّلِي \* ط (٢) لم يجعل الله فيه نحاسا

\*\*\*

١٠٦١ ﴿ فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴾ (وردة)

اي حمراء كوردة . (الدهان) الدهن المذاب .

\*\*\*

(١) العترة : نسل الرجل ويقال اقرباؤه ومنه قول ابي بكر : نحن عترة

رسول الله (٢) السليط : الزيت .

١٠٦٢ ﴿ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آَنِ ﴾ اي شديد الحرارة . من  
 أنى يأنى اذا غلى .

\*\*\*

١٠٦٣ ﴿ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴾ جمع فَنَن وهو ما دق ولان من الاغصان .

\*\*\*

او جمع فن وهو النوع

١٠٦٤ ﴿ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴾ (جنى) الثمر الذي يجنى اي يؤخذ

\*\*\*

من اغصانه .

١٠٦٥ ﴿ مَدَاهِمَاتَانِ ﴾ اي سوداوان من شدة الخضرة .

\*\*\*

١٠٦٦ ﴿ فِيهَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴾ اي فوارتان بالماء .

\*\*\*

١٠٦٧ ﴿ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْغِيَامِ ﴾ اي قصرن في خد وزهن يعني

منعن . والخيمة في الاصل بيت تبنيه العرب من عيدان الشجر .

\*\*\*

١٠٦٨ ﴿ لَمْ يَطْمِئِنَّ اِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ﴾ (يطمئنن)

يجامعن . واصل معنى الطمئ خروج الدم ولذا يقال للحيض طمئ ، ثم اطلق

على جماع الابكار . ثم عم لكل جماع .

\*\*\*

١٠٦٩ ﴿ مَتَكِينٍ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ ﴾ (عبقري)

طنسافس او نوع من الفرش منسوب الى عبقر اسم بلد للجن على زعم العرب

(١) الوسائد

ينسب اليه كل شيء نادر عجيب . وقال الشهاب : معنى العبقري في الاصل  
كل عجيب غريب من الفرش وغيرها ولذا قيل في حق الفاروق لم ارَ عبقريا  
يفري فريه ولتناسي هذه النسبة قيل انه ليس بمنسوب بل هو مثل كرسي

وبختي . اه

\*\*\*

١٠٧٠ ﴿ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴾ (الجلال)  
العظمة وهي استغناء الشيء عن غيره .

« سورة الواقعة »

١٠٧١ ﴿ وَبَسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا ﴾ (بست) فتنت . واصله من بس  
السويق اذا لته .

\*\*\*

١٠٧٢ ﴿ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ . وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ . عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ﴾  
(ثلاثة) جماعة من الناس كثيرة . (موضونة) منسوجة . واصل الوضن  
نسج الدرع .

\*\*\*

١٠٧٣ ﴿ لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ ﴾ (يصدعون) يصدر  
لهم عنها صداع لاجل الخمار . (ينزفون) تذهب عقولهم بسكرها .  
وقد مر الكلام على اصل معناه .

\*\*\*

١٠٧٤ ﴿ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ . وَطَلْحٍ مَنضُودٍ . وَظِلِّ مَمْدُودٍ ﴾  
(مخضود) لاشوك فيه . (طلح) هو شجر الموز . (ظل) الظل هو ما لم  
يكن عليه الشمس بخلاف الفيء فانه ما كانت عليه الشمس وهو من فاء



بمعنى رجع فانه يرجع الى موضع اخر . ولذلك قال اهل اللغة الظل ما كان  
قبل الزوال والفي ما كان بعده . وانشدوا :

فلا الظل من برد الضحى يستطيعه \* ولا الفي من برد العشي يذوق  
ومنهم من انكر ذلك وانشد للنايعة الجعدي :

فسلامُ الاله يغدو عليهم \* وفيوء الغروس (١) ذات الظلال

فانه يصف ما في الجنة من الظل وقد اوقع عليه لفظ فيوء كما ترى .

\*\*\*

١٠٧٥ ﴿ فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا عُرُبًا أَتْرَابًا ﴾ (عربا) معربات عن محبة

ازواجهن . مفردة عرب وعروبة .

\*\*\*

١٠٧٦ ﴿ وَظِلٍّ مِّنْ يَحْمُومٍ ﴾ اي دخان اسود من الحمة وهي القطعة

\*\*\*

من الفحم .

١٠٧٧ ﴿ وَكَانُوا يُعْرِثُونَ عَلَى الْحِنْتِ الْعَظِيمِ ﴾ (الحنث) الذنب .

والمعروف استعماله في عدم البر في القسم .

\*\*\*

١٠٧٨ ﴿ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ ﴾ اي الابل العطاش . قال البيضاوي

الهم الابل التي بها الهيام وهو داء يشبه الاستسقاء جمع اهييم وهيام . قال

ذو الرمة :

(١) غروس : جمع غرس بمعنى الغروس وهو الثبت في الارض .

فاصبحت كاليساء لا الماء مبرد \* صداها ولا يقضي عليها هيامها

\*\*\*

١٠٧٩ ﴿لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ إِنَّا لَمُعْرَمُونَ﴾

(تفكمون) بجذ فاحدى التاء من اي تعجبون او تندمون . واصل معنى التفككه التنقل بصنوف الفاكهة ، ويستعمل في الحديث كالفكاهة . (مفرمون) ملزومون غرامة او مهلكون ، من الغرام بمعنى الهلاك . قال الشاعر :

ان يعذب يكن غراما وان يع \* ط جزىلا فانه لا يسالي

\*\*\*

١٠٨٠ ﴿أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ﴾ (الزمن)

السحاب واحد مزنة . \*\*\*

١٠٨١ ﴿نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا وَرَمَاءً لِلْمُقَوِّينَ﴾ اي النازلين في

القواء وهي القفر . \*\*\*

١٠٨٢ ﴿أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُذْهِبُونَ﴾ اي متهاونون . وهو في

الاصل من الادهان وهو جعل الاديم مثلامد هونا بشي من الدهن تليينا له ، فالمتهاون في الامر يلين لبنا معنوبا ولا يتصلب فيه ، ولذا سميت المداراة والملاينة مدهانة . \*\*\*

١٠٨٣ ﴿فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقْرَبِينَ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةٌ نَعِيمٌ﴾

(روح) استراحة . (ريحان) رزق سمي ريحانا لانه يرتاح له .

\*\*\*

١٠٨٤ ﴿ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ . فَنُزِّلْ مِنْ حَمِيمٍ  
وَتَصْلِيَةٍ جَحِيمٍ ﴾ (نزل) قد تقدم ذكر معناه . وفي جعل الحميم نزلا لهم مع  
انه الذي يكرم به النازل تهكم (١) . (تصلية) احتراق .

« سورة الحديد »

١٠٨٥ ﴿ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴾ اي الشيطان او الدنيا . وهو في  
الاصل كل ما يغر الانسان ويطمعه بالباطل .

\*\*\*

١٠٨٦ ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ ﴾

(يَأْنِ) يأت اناه اي وقته . \*\*\*

١٠٨٧ ﴿ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ - الى قوله - كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ  
الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهْبِجُ قَرَأَهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا ﴾ (الكفار) جمع  
كافر والمراد به هنا الزارع سعي بذلك لانه يكفر البذر اي يستره ويطفيه .  
فهو من الكفر بمعنى الستر والتغطية . قال لبيد :

في ليلة كفر النجوم غامها

(يهبج) يتم جفافه . وحقيقته ان يتحرك الى اقصى ما يتأق له . (حطاما)

فتاتا متكسرا . واصل معنى الحطام كسر الشيء ثم استعمل لكل كسر متناه .

\*\*\*

١٠٨٨ ﴿ وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا ﴾ (الرهبانية) الغلو في تحمل التعبد .

من الرهبة التي هي فرط الخوف . فمنه رفض النساء واتخاذ الصوامع والانتقطاع  
عن الناس .

« سورة المجادلة »

١٠٨٩ ﴿ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ ﴾ (يظاهرون)  
من الظهار وهو ان يقول الرجل لزوجته انت علي كظهر امي .

\*\*\*

١٠٩٠ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا  
يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانشُرُوا ﴾ (تفسحوا) التفسح في  
المجلس تنحي الناس بعضهم عن بعض توسعة لهم . (انشروا) ارتفعوا للتوسعة  
على المقبلين .

\*\*\*

١٠٩١ ﴿ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً ﴾ اي وقاية .

\*\*\*

١٠٩٢ ﴿ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَأَهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ ﴾ (استحوذ)  
استولى .

\*\*\*

١٠٩٣ ﴿ لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ  
اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ﴾  
(حاد) شاقق وخالف . من الحد وهو الجهة فان كلام من المتخالفين في حد .  
(عشيرتهم) العشيرة الجماعة من اقارب الرجل الذين يتكثرون بهم ، فهم بمنزلة  
العشرة التي هي عدد كامل .

## « سورة الحشر »

١٠٩٤ ﴿ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَا نَعْتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ ﴾ (حصونهم) جمع حصن وهو المكان الذي لا يقدر عليه لارتفاعه . من الحصانة وهي المنع . ومنه الحصان وهو الفرس العتيق لان ظهره كالحصن لراكبه . والعرب سمت الخيل حصونا فقد روى ان رجلا قال لابن سيرين ان فلانا اوصى بثلاث ماله للحصون فقال له يشتري به خيلا فتربط في سبيل الله فقال الرجل انما اوصى للحصون فقال له ابن سيرين هي الخيل الم تسمع قول الشاعر :

ولقد علمت على تبجني الردي ان الحصون الخيل لامدر (١) القرى

\*\*\*

١٠٩٥ ﴿ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ ﴾ (اعتبروا) اتعظوا . من العبور وهو المجاوزة من حال الى حال ، فالمتعظ ينظر في حال وقيس عليها نظائرها .

\*\*\*

١٠٩٦ ﴿ وَلَوْلَا أَن كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبُهم فِي الدُّنْيَا ﴾ (الجلاء) الخروج من الوطن مع الاهل .

\*\*\*

١٠٩٧ ﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْتَةٍ أَوْ نَرَّ كُتْمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ ﴾ (لينة) نخلة (ليخزي) الخزي الاهانة والاذلال او الفضيحة والنكال .

\*\*\*

﴿ وَمَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ ﴾ (آفاء) جعله في أي غنيمة بلا مشقة . وقد تقدم ان الفي لغة رجوع الشيء الى ما كان عليه فكان الغنيمة كانت للمسلمين فرجعت اليهم . ( اوجفتم ) اسرعتم في السير . ( ركاب ) ما يركب من الابل . ( يسليط ) التسليط من السلاطة وهي التحكك من الغير بالقهر والغلبة ومنه قولهم الحق سلطان . قال :  
وان الحق سلطان مطاع \* وما لخلافه ابدا سبيل

\*\*

﴿ كَيْلًا يَكُونُ - يَعْني الْفِي - دَوْلَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ ﴾ (دولة) متداولاً .

\*\*\*

﴿ وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾ أي احتياج وفقير . واصله الحرق في البناء فكني به عن الاحتياج ثم صار حقيقة فيه . قال :

واستغن ما اغناك ربك بالغنى \* واذا تصبك خصاصة فتحمل

\*\*\*

﴿ تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ﴾ أي متفرقة .

\*\*\*

﴿ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ﴾ (متصدعا) متشققا .

١١٠٣ ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ  
 الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ ﴾ (القدوس) البليغ في التنزه  
 عما لا يليق من النقائص والعيوب، من القدس بمعنى الطهارة . (التكبر) هو  
 الذي يرى الكل حقيرا بالاضافة الى ذاته فلا يرى العظمة الا لنفسه ، ولا  
 يتصور ذلك على الاطلاق الا في حق الله تعالى .

« سورة المتحنة »

١١٠٤ ﴿ قَدْ كَانَ لَكُمْ آسُوءَ حَسَنَةٍ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ  
 قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَاءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ (برآء) جمع  
 برئ من التبرى وهو التفصي وقد سبق ذكر معناه في عدد ٤٤٥

\*\*\*

١١٠٥ ﴿ وَلَا تَمْسِكُوا بِعَصَمِ الْكُوفِرِ (عصم) جمع عصمة وهو هنا ما  
 يعتصم به من عقد وسبب من اسباب النكاح .  
 « سورة الجمعة »

١١٠٦ ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ  
 يَحْمِلُ أَسْفَارًا ﴾ (حملوا) كلفوا العمل بها ، والتحميل في هذا المعنى شائع يلحق  
 بالحقيقة . (اسفاراً) جمع سفر وهو الكتاب الكبير ، سمي بذلك لانه  
 يسفر اي يكشف عما فيه من المعاني .

« سورة المنافقون »

١١٠٧ = وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا

رُؤُسَهُمْ ﴿ (لُؤَا) املوا ، وهو كناية عن الاعراض والاستكبار . وعن ابن عباس ان الذي لوى راسه هو عبد بن أبي راس المنافقين ، وعليه فقد كني بصيغة الجمع عن الواحد وهو كثير في اشعار العرب . قال جرير يخاطب امرأة :

لا بارك الله فمين كان يحسبكم \* الاعلى العهد حتى كان ما كانا

« صورة التغابن »

١١٠٨ ﴿ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ ﴾ هو يوم القيمة ، اطلق عليه ذلك لانه يظهر فيه غبن كل كافر بترك الايمان وغبن كل مؤمن بتقصيره بالاحسان . واصل معنى الغبن النقص في الثمن وغيره

« صورة الطلاق »

١١٠٩ ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ ﴾ المراد من العدة هنا الايام التي بانقضائها يحل للمرأة التزوج . واللام على مذهب ابي حنيفة متعلقة بحذف تقديره مستقبلات لعدتهن والمراد ان يطلقن قبل العدة في طهر لم يجامعن فيه ثم يتركن حتى تنقضي عدتهن .

\*\*\*

١١١٠ ﴿ أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ ﴾ اي وسعكم

\*\*\*

وقدر غناكم .

١١١١ ﴿ لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ

مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ ﴾ (قدر) ضيق .



١١١٢ ﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرِيبَةٍ عَمَّتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا - إِلَى قَوْلِهِ - فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا ﴾ (وبال) ضرر . واصله الثقل ، ومنه الويل لطعام يثقل على المعدة والوابل للمطر الثقيل القطار .

« سورة التحريم »

١١١٣ ﴿ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ ﴾ (فرض) شرع . وقد سبق ذكر اصل معناه . (تحلة) حل ما عقدته اليمين بالكفارة . وهو مصدر بمعنى التحليل من الحل بفتح الحاء ضد العقد .

\*\*\*

١١١٤ ﴿ إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ﴾ (صغت) مالت اي الى الخير والحق .

\*\*\*

١١١٥ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا ﴾ اي صادقة خالصة بان ينصح التائب نفسه فيها .

\*\*\*

١١١٦ ﴿ وَمَرْيَمَ ابْنَةَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا ﴾ (احصنت) حفظت . وهو من الاحصان الذي معناه في اصل اللغة المنع ، ومنه التحصن وهو ما يتجاوز به عن كل محرز . (روحنا) هو بمعناه المعروف ، وضيف الله تعالى للتشريف .

« سورة الملك »

١١١٧ ﴿ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ

مَنْ تَفَاوَتْ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ . ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ \* (سَمَوَاتٍ) مفردة سماء وهي هنا المقابلة للارض . قال الراغب ويعبر بها عن اعلا الشيء كما يعبر بالارض عن اسفله قال الشاعر في وصف فرس :

واحمر كالديباج اما سماؤه \* فرياً واما ارضه فمحول

(طَبَاقًا) مطابقة بعضها فوق بعض ، فهو مصدر طابق . جاء هنا بمعنى اسم المفعول . (تَفَاوَتْ) تباين وعدم تناسب سمي تفاوتا لان احد الشيئين يفوت وصف الآخر . (فَطُورٍ) شقوق . (خَاسِئًا) متحيرا . (حَسِيرٌ) بالغ الغاية في الاعياء لا تقطاع قواه . من الحسور وهو الاعياء .

\*\*\*

١١١٨ \* تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ \* (تَمَيَّزَ) بجذف احدى التاءين لتنفصل وتتقطع ، من ماز الشيء اذا انفصل .

\*\*\*

١١١٩ \* فَسُحِقًا لِإِصْحَابِ السَّعِيرِ \* (سُحِقًا) بعدا .

\*\*\*

١١٢٠ \* هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامشَوْا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ \* (ذُلُولًا) غير صعبة ، من الذل وهو سهولة الاتقياد . (مَنَاكِبِهَا) جوانبها . واصل معنى المنكب معلوم .

\*\*\*

١١٢١ ﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ اي انكارى عليهم .

« سورة القلم »

١١٢٢ ﴿وَإِن لَّكَ لَأَجْرٌ آخِرٌ مَّمْنُونٍ﴾ اي مقطوع ، او ممنون به عليك .

\*\*\*

١١٢٣ ﴿فَسَتَّبِعِرُ وَيَبْصِرُونَ بِأَبْصَارِكُمُ الْمُفْتُونُ﴾ اي الفتنة . فهو مصدر كالمعقول . او معناه ايكم المفتون والباء صلة . (١)

\*\*\*

١١٢٤ ﴿وَلَا تُطْعُ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ . هَمَّازٍ مَشَاءٍ بِنَمِيمٍ . مَنَاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ . عَتَلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ﴾ (مهين) حقير الرأي ، من المهانة وهي الحقارة . (هماز) عياب . وسياً في الكلام عليه ايضاً . (نميم) نقال للحديث على وجه السعاية . (عتل) جاف غليظ ، من العتل . وقد مر ذكر اصل معناه في عدد ٩٧٥ (زويم) دعى . اي ملحق ولا يعرف له اب وهو مأخوذ من زنمة المعز وهي ما يتدلى في حلقها . قول الشاعر :  
فانت زويمٌ نيط (٢) في آل هاشم \* كما نيط خلف اراكب القدح الفرد

\*\*\*

١١٢٥ ﴿سَنَسِيمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ﴾ (نسمه) نعلمه . واصل معنى الوسم

(١) صلة : اي زائدة ، وهكذا يعبر به تادبا فيما زيد في الكلام المجيد (٢)

نيط : علق .

الكي ويطلق على اثره \* (الخرطوم) الانف . واصل استعماله في انف الفيل  
والخنزير ، وعبر به هنا استهجانا واستهزاء \* وقيل معنى ذلك سناحق به  
شيئاً لا يفارقه كالإيفارق السمة الخرطوم . وقال الفخريري عن أنضر بن  
شميل ان الخرطوم هو الخمر وانشد :

تظل يومك في لهو وفي طرب \* وانت بالليل شراب الخراطيم

فعلى هذا معنى الآية سنجد على شراب الخمر وهو تعسف . اهـ

\*\*\*

١١٢٦ \* أَنَا بَلَوْنَا هُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا  
مُصْبِحِينَ . وَلَا يَسْتَنُونَ . فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ .  
فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ . فَتَنَادُوا مُصْبِحِينَ أَنْ اغْدُوا عَلَيَّ حَرِّكُمْ إِنْ  
كُنْتُمْ صَادِقِينَ . فَانْطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ . أَنْ لَا يَدْخُلْنَهَا أَلْيَوْمَ  
عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ . وَغَدُوا عَلَيَّ حَرِّ قَادِرِينَ . فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا  
لِفِئْتَانُونَ . بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ . قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْ لَا  
تُسَبِّحُونَ \* (الجنة) البستان \* (ليصرمنها) يقطعون ثمرها \* (مصبحين)  
داخلين في الصباح \* (يستنون) يقولون ان شاء الله . سعي استثناء لما فيه  
من اخراج ما لم يشأ الله عما قصد \* (طاف) نزل (طائف) بلاء محيط \*  
(الصريم) الليل الشديد الظلمة \* (حرد) منع عن حدة وغضب ، او  
انفراد ، او قصد وسرعة . قال الشاعر :

اقبل سيل جاء من امر الله (١) \* يجر دحر د الحية (٢) المغلة  
( لصالون ) اي غير مهتدين الى البستان . ( تسبحون ) تذكرون الله  
لان سبحان الله ذكر الله . \*\*\*

١١٢٧ ﴿ وَإِنْ يَسْكَدُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا  
الذِّكْرَ ﴾ ( يزلقونك ) يزلون قدمك . والمعنى ينظرون إليك شزرا (٣)  
بحيث يكادون ان يزيلوا ثبات رجلك فيرموك . وهذا من اللف المعاني  
وابلغها كقول الشاعر :

ينقارضون (٤) اذا التقوا في موطن (٥)

نظرا يزل موطن (٦) الاقدام

« سورة الحاقة »

١١٢٨ ﴿ الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ كَذَبَتْ ثَمُودُ  
وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ . فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ . وَأَمَّا عَادُ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ  
صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ . سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى  
الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أُعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ . فَمَنْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ﴾

(١) تحذف الالف للضرورة (٢) الحية : اورد الفخر هذه الكلمة في هذا  
البيت بالحاء والياء فيكون معنى المغلة السرعة او الداخلة . واوردها البيضاوي  
بالجيم والنون فقال الشهاب في حاشيته عليه : الجنة البستان والمغلة الكثيرة  
الثمار والاشجار ، وبحرد حرد الجنة اي يقصد جانبها وجهتها . اه فتأمل .  
(٣) النظر شزرا : هو نظر فيه اعراض او نظر الغضبان بمؤخر العين .  
(٤) ينقارضون : ينظرون لبعضهم (٥) موطن : مشهد حرب (٦) موطن : مواقف

(الحاقة) الساعة التي يحق وقوعها . (القارعة) القيمة ، لانها تفرع  
القلوب باهوالها . (الطاغية) الوقعة المجاوزة للحد . (عاتية) شديدة  
العصف . من العتو وهو النبو عن الطاعة ، فكانها عتت على خزائنها .  
(حسوما) متتابعات . جمع حاسم ، من الحسم الذي هو تتابع الكي فهو تمثيل  
لتتابعها بتتابع فعل الحاسم في اعادة الكي على الداء حتى ينحسم . او معنى  
حسوما قاطعات للخير بنحوسها فهو على حقيقته . ولذا قيل للسيف حُسام  
لانه قاطع ومنه قولهم حسماً للباب اي قطعاً للوقوع قطعاً كلياً . (صرعى)  
مطروحين على الارض هالكين . (اعجاز) اعجاز النخل اصولها والمراد بها  
الجدوع . (خاوية) ساقطة او فارغة الاجواف (باقية) بقية ، او نفس باقية ،  
او بقاء على انه مصدر والتاء فيه للوحدة ، او باق والتاء فيه للمبالغة .

\*\*\*

(١)

١١٣٠ ﴿ وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ فَعَصَوْا  
رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً ﴾ (الخاطئة) الفعلة ذات الخطأ .  
وقد يسمى الذنب العظيم خاطئة . (رابية) زائدة اي في الشدة .

\*\*\*

١١٣١ ﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَا كُمْ فِي الْبَجَارِيِّ . لِنَجْعَلَهُمُ الْكُفْرَ تَذَكُّرًا  
وَتَعْيِبًا أذُنٌ وَّاعِيَةٌ ﴾ اي حافظه لما تسمع . فالوعي الحفظ في النفس  
كوعي العلم ووعي القول . واما الابعاء فهو الحفظ في الوعاء كحفظ الامتعة

فيه . ومنه قول الشاعر :

( والشرا خبث ما أوعيت من زاد )

\*\*\*

١١٣٢ ﴿ وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فِيهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ . وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا ﴾ (واهية) ساقطة القوة . (ارجائها) جوانبها ومفرده رجا .

\*\*\*

١١٣٣ ﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ يُجِيبُهُ فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ مِمَّا كُتِبَ عَلَيَّ ﴾ (هاؤم) خذوا . فهاء اسم جمع على معنى خذوا لميم ضمير جماعة المذكور . ويقال للمفرد المذكور هاء بفتح الهمزة قال الشاعر :

تزوج لي من بغضها السقاء \* ثم نقول من بعيد هاء

واما مكسور الهمزة فهو على معنى هات .

\*\*\*

١١٣٤ ﴿ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ . قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴾ (قطوفها) جمع فُطْف وهو ما يجتنى بسرعة . وفي القاموس التطف بالكسر العنقود .

\*\*\*

١١٣٥ ﴿ يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ ﴾ اي الموتة التي تقضي على الحياة .

\*\*\*

١١٣٦ ﴿ فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هُنَا حَمِيمٌ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ﴾

(حميم) قريب وقيل ما يشرب (١) . (غسلين) ما يسيل من جلود اهل النار .  
 واصله ما يجري من الجراح اذا غسلت فهو مشتق من الغسل .

\*\*\*

١١٣٧ \* ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ \* هو عرق بين عصب العنق والحلقوم .

« سورة المارج »

١١٣٨ \* وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ \* (فصيلته) عشيرته التي انفصل عنها

\*\*\*

١١٣٩ \* اَكَلًا اِنِّهَا لَظَى نَزَاعَةَ لِلسَّوْمِ \* اي اطراف البدن كاليدين

والرجلين، او جمع شواة وهي جلدة الرأس . ومنه قول الاعشى :

قالت قتيلة ماله \* قد جللت شيبا شواته

\*\*\*

١١٤٠ \* اِنَّ الْاِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا \* اِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا \* وَاِذَا

مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا \* (هلوعا) شديد الحرص قليل الصبر . والواضح تفسيره

بالآيتين اللتين بعده كما في قول بعضهم في الالعمي :

الالعمي الذي يظن بك الظن \* ن كأن قد رأى وقد سمعا

(جزوعا) كثير الجزع . والجزع حزن يقطع الانسان عما هو بصدده .

واصله قطع الحبل من نصفه .

\*\*\*

(١) يطلق الحميم في اللغة ايضا على الماء الحار وعلى الماء البارد فهو من الاضداد



١١٤١ ﴿ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ ۖ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴾  
 (المحروم) كناية عن التعفف عن السؤال لانه من شأنه ان يحرم .

\*\*\*

١١٤٢ ﴿ فَمَا لِلَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مَهْطَعِينَ ۚ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ  
 عِزِينَ ﴾ اي فرقاشتى واحده عزة \*\*\*

١١٤٣ ﴿ يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا ۚ كَانَهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ  
 يُوفِضُونَ ﴾ (نصب) صنم منصوب للعبادة او علم منصوب ليسرع نحوه .  
 (بوفضون) يسرعون وهو من اوفض .

« سورة نوح »

١١٤٤ ﴿ وَإِنِّي كُنَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِيَنْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أُصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ  
 وَاسْتَنْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا وَاسْتَكْبَارًا ﴾ (استنشوا) تطوا .  
 (اصروا) امتنعوا عن الاقلاع . واصل معنى الاصرار الشد والربط ، ومنه  
 صرة الدراهم . (استكبروا) الاستكبار والتكبر اظهار الكبر على الجوارح .  
 واما الكبر فهو عبارة عن تعظم في النفس يحصل من اعتقاد المرء نفسه اكبر من  
 غيره في صفة من صفة الكمال \*\*\*

١١٤٥ ﴿ لَّا تَرْجُونَ اللَّهَ وَقَارًا ۚ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴾  
 (لا ترجون) بمعنى لا تأملون ، فيكون معنى (وقارا) توقيرا اي تعظيما منه  
 لعباده او بمعنى لا تخافون ، فيكون معنى وقارا عظيمة له . والرجاء بمعنى الخوف  
 واراد كثيرا في لغتهم قال النابغة :

مجلتهم (١) ذات الاله ودينهم \* قويم فما يرجون غير العواقب  
ويطلق الوقار على التوادة فيفسر هنا باعتبار غايتها وهي العظمة (اطوارا)  
جمع طور بمعنى حالة فالانسان يكون طورا نطفة وطورا علقه وطورا نطفة الى  
تمام خلقه .

\*\*\*

١١٤٦ ﴿وَمَكْرُومًا كَبَّارًا﴾ اي كبيرا جدا، فهو مبالغة في الكبير .

\*\*\*

١١٤٧ ﴿وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾ (ود الخ) اسماء اصنام .

\*\*\*

١١٤٨ ﴿وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا﴾

اي احداً والاصل ساكن دار

\*\*\*

١١٤٩ ﴿وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا﴾ اي هلاكاً .

« سورة الجن »

١١٥٠ ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا

قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ﴾ (نفر) هو ما بين الثلاثة اشخاص الى العشرة

\*\*\*

(الرشد) الحق والصواب .

١١٥١ ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا﴾ (جد)

عظمة وجلال . قال البيضاوي هو من جد فلان في عيني اذا عظم .

(١) المجلة : الصحيفة فيها الحكمة وكل كتاب، والمراد به هنا كتابهم عبودية

١١٥٢ ﴿ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴾ اي غشيانا للمحارم .

\*\*\*

١١٥٣ ﴿ وَأَنَا أَمْسَنَا السَّاءَ فَوَجَدْنَاهَا مَلْمُتٌ حَرَسًا شَدِيدًا وَشَبِيهَا ﴾ (لسنا) طلبنا . واصل معنى اللمس الادراك بظاهر البشرة .

\*\*\*

١١٥٤ ﴿ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَصَدًا ﴾ (الآن) معنى الان هنا القرب مجازا فيصح مع الماضي والمستقبل . (رصدا) راصدا يعني متنبها للترقب ، او مرصودا له . والرصد في الاصل مصدر اقيم مقام الصفة للمبالغة .

\*\*\*

١١٥٥ ﴿ وَأَنَا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدُ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴾ اي خيرا . وهو في الاصل كالرشد ضد الضلال .

\*\*\*

١١٥٦ ﴿ وَأَنَا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قَدَدًا ﴾ اي متفرقة ومختلفة ، وواحدة قدة .

\*\*\*

١١٥٧ ﴿ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴾ اي غشيان ذل وظلم .

\*\*\*

١١٥٨ ﴿ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْقَاسِطِينَ ﴾ اي الجائرون والعادلون

\*\*\*

عن الحق .

١١٥٩ ﴿ وَأَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا ﴾

\*\*\*

اي غزيرا .

١١٦٠ ﴿ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴾ اي

شاقا . وهو مصدر ومعناه الحقيقي العلو وقد وصف به للمبالغة . فكأنه قال عذابا يعلو على المعذب .

\*\*\*

١١٦١ ﴿ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴾

اي مجتمعين متراكمين . وواحدة لبدة هو ما تلبد واجتمع بعضه فوق بعض .

\*\*\*

١١٦٢ ﴿ عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا . إِلَّا مَنْ ارْتَضَى

مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ﴾ اي حراسا من الملائكة .

« سورة الزمل »

١١٦٣ ﴿ يَا أَيُّهَا الْمَزْمِلُ قُمْ اللَّيْلَ إِلَّا قَائِلًا ﴾ (الزمل) المتلفف

بشيابه . (قم الليل) قم في الليل للصلاة .

\*\*\*

١١٦٤ ﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴾ اي ارسالا للكلمة من الفم بسهولة

واستقامة بتبين حروفها وحركاتها . وهو من قولهم ثغر رتل اذا كان مفلج

\*\*\*

الاسنان ( ١ )

١١٦٥ ﴿ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ﴾ ( قولا ) هو القرآن .

( ثقيلا ) على المكلفين لما فيه من التكاليف . او معناه رصينا لرزانة لفظه

ومتانة معناه . او ثقيلا على الرسول تلقيه بواسطة الملك .

\*\*\*

١١٦٦ ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلاً . إِنَّ لَكَ فِي

النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴾ ( ناشئة الليل ) قيامه من نشأ من مكانه اذا نهض

وقام ، واصله من نشأت السحابة اذا ارتفعت . ( وطأ ) كلفة . ( اقوم )

اسد واين . ( قيلا ) مقالا . ( سبحا ) ثقلها وتصرفا . واصل معنى السبح

\*\*\*

معلوم .

١١٦٧ ﴿ وَاذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴾ ( تبتل ) انقطع اي

الى الله . ومنه امرأة بتول اي منقطعة عن الرجال .

\*\*\*

١١٦٨ ﴿ إِنَّ لَدَيْنَا أَنكَالًا وَجَحِييًا ﴾ ( انكالا ) جمع نكل وهو القيد الثقيل .

\*\*\*

١١٦٩ ﴿ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيْبًا مَهِيْلًا ﴾ ( كثيبا ) رملا مجتمعا .

( مهيلا ) منشورا من هيل هيلا اذا نثر .

( ١ ) مفلج الاسنان : مباعد ما بينها .

١١٧٠ ﴿فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلاً﴾ اي ثقيلًا .

\*\*\*

١١٧١ ﴿السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ﴾ لم يقل منفطرة لان السماء تذكر وتؤنث

قال الشاعر :

فلو رفع السماء اليه قوما \* لحقنا بالنجوم مع السحاب

وفيه اقوال غير ذلك .

«سورة المدثر»

١١٧٢ ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾ اي المتلفف بشيابه .

\*\*\*

١١٧٣ ﴿وَتِيَابِكَ فَطِيرٌ﴾ اي بغلسها او بتقصيرها حفظًا من النجاسة

\*\*\*

١١٧٤ ﴿وَلَا تَمُنُّنَ تَسْتَكْبِرُ﴾ (تمنن) تنعم (تستكثر) اي مستكثرًا

لما تعطيه ، او طالبا اكثر مما اعطيت .

\*\*\*

١١٧٥ ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ﴾ (نقر)

نفع . (الناقور) الصور . واصل معنى النقر القرع الذي هو سبب الصوت .

\*\*\*

ومنه منقار الطائر .

١١٧٦ ﴿وَمَهَّدَتْ لَهُ تَمَهِيدًا﴾ بسطت له في المال والجاه . واصل

معنى التمهيد التسوية والتهيئة .

١١٧٧ ﴿سَاءَ رَهَقَهُ صَعُودًا﴾ \* اي عقبه شاقة المصعد، وهو مثل لما

يلقى من الشدائد . \*\*\*

١١٧٨ ﴿فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ﴾ \* (قتل) تعجب من تقديره في نفسه ما

يقول . وهو دعاء في الاصل ، وتجو زبه للتعجب كقولهم قاتله الله ما اشجعه .

\*\*\*

١١٧٩ ﴿ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ﴾ \* اي زاد في العبس ، وهو القبض لما بين

العينين كراهة للشيء . \*\*\*

١١٨٠ ﴿فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتَرُ﴾ \* اي ينقل ويروى .

\*\*\*

١١٨١ ﴿لَوْاحَةٌ لِلْبَشَرِ﴾ \* (لواحة) مسودة ، اولاًحة . (البشر) جمع بشرة

وهي ظاهر الجلد . او الناس . \*\*\*

١١٨٢ ﴿وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ﴾ \* إنها لا تحدى الكبري \* (اسفر) ظهر

واضاء . (الكبر) البلبايا العظام ، واحده كبرى .

\*\*\*

١١٨٣ ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾ \* اي رهن فالتاء ليست للتأنيث

بل هو اسم بمعنى الرهن كالشئيمة بمعنى الشتم ومنه بيت الخجاسة :

ابعد الذي بالنعف (١) نعف كواكب \* رهينة رمس (٢) ذي تراب وجندل (٣)

(١) النعف : ماتقدم من الرملة وما استرق منها (٢) الرمس : القبر (٣)

الجندل : ما يقله الرجل من الحجارة .

١١٨٤ ﴿ كَانَهُمْ حَمْرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴾ اي اسد . وهو من القسر الذي هو القهر والغلبة .

## « سورة القيمة »

١١٨٥ ﴿ بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ ﴾ اي اصابعه . مفردة . بنانة .

\*\*\*

١١٨٦ ﴿ فَاذْأَبْرِقِ الْبَصَرَ ﴾ ( برق ) دهش وتخيير . واصله من برق الرجل اذا نظر الى البرق فدهش بصره \*\*\*

١١٨٧ ﴿ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴾ ( كلا ) اداة ردع . ( وزر ) ملجأ . قال كعب بن مالك :

الناسُ آلتُ علينا فيك ليس لنا \* الا السيوفُ واطراف القنا ووزرُ  
واصل معنى الوزر الجبل المنيع من الوزر وهو الثقل ، ثم شاع حتى صار  
حقيقة لكل ملجأ . \*\*\*

١١٨٨ ﴿ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴾ اي حجة وبينة .

\*\*\*

١١٨٩ ﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴾ اي قراءته . فالقرآن هنا  
مصدر بمعنى القراءة لا بمعنى المقروء . قال حسان بن ثابت يرثي عثمان بن  
عفان رضي الله عنهما :

ضحوا وياشمط (١) عنوان السجود به \* يقطع الليل تسبيحا وقرآنا

(١) اشمط : من الشمط وهو يبيض الراس يخالط سواده .



١١٩٠ ﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ﴾ اي بيهة متباللة يعني حسنة منيرة .

\*\*\*

١١٩١ ﴿ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ . تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴾ اي

داهية تكسر فقار الظهر . \*\*\*

١١٩٢ ﴿ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴾ (التراقي) جمع ترقوة

وهي عظم بين ثغرة النحر والعاتق من الجانبيين . قال الفخر : اعلم انه يكنى ببلوغ الروح التراقي عن القرب من الموت ، ومنه قول ذريرد بن الصمة :

ورُبَّ عَظِيمَةٍ دَافَعَتْ عَنهَا \* وَقَدْ بَلَغَتْ نَفُوسَهُمُ التَّرَاقِيَ

(راق) اسم فاعل من الرقية وهي ما يقرأ على المريض ليشفي او من الرقي

وهو الصعود . \*\*\*

١١٩٣ ﴿ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ آهْلِهِ يَمَعَظٌ ﴾ اي يتبختر في مشيته ، واصله

يتمعظ . او معناه يلوي ظهره من المطا وهو الظهر .

\*\*\*

١١٩٤ ﴿ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ﴾ دعاء عليه ، يعني وليك وقرب منك

ماتكره . \*\*\*

١١٩٥ ﴿ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى ﴾ اي مهملا .

« سورة الانسان »

١١٩٦ ﴿ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ ﴾ اي اخلاط من ماء

الرجل وماء المرأة وهو جمع مشج او مشيج من مشجت الشيء اذا خلطته .

١١٩٧ ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا﴾ (يفجرونها)

يسيلونها ويمجرونها حيث شاؤا \*\*\*

١١٩٨ ﴿وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَتْ شَرْهُهُ مُسْتَطِيرًا﴾ اي ظاهرا ومنشرا

من استطار الحريق او الفجر . \*\*\*

١١٩٩ ﴿إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا﴾ اي شديد العبوس

وهو من قمطه اذا شده وجمع بين اطرافه ، قاله الشهاب .

\*\*\*

١٢٠٠ ﴿لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا﴾ اي بردا شديدا .

او قمرأ على لغة طي . قال :

وليلة ظلامها قد اعتكر \* قطعها والزهرير مازهر

\*\*\*

١٢٠١ ﴿عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَاسِيًا﴾ السلسبيل عين في الجنة . وفسره

اهل اللغة بما كان في غاية السلاسة يقال شراب سلسبيل بمعنى سهل الانحدار

\*\*\*

في الخلق :

١٢٠٢ ﴿وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا﴾ (مزاجها)

ما يمزج بها (زنجبيل) ثبت معروف . وهو عروق في الارض . قال الشهاب هو

\*\*\*

معرب .

١٢٠٣ ﴿نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ﴾ اي مفاصلهم . واصل

معنى الاسر الشد وما يشد به ويربط ، ومنه سمي الاسير اسيرا لكونه مر بوطا .

## « سورة المرسلات »

١٢٠٤ ﴿ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ﴾ هي على احد التفاسير الرياح متتابعة  
كعُرف الفرس .

\*\*\*

١٢٠٥ ﴿ وَإِذَا الرُّسُلُ أُقْبِتْ ﴾ اى عين لها وقت .

\*\*\*

١٢٠٦ ﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا . أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا . وَجَعَلْنَا  
فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتِ ﴾ (كفاتا) هو ما يكفت اى يضم ، ولذا سميت  
المقبرة كفته وكفاتا . (شامخات) عاليات ، ومنه شمع بانفه كناية عن  
الكبير .

## « سورة النبا »

١٢٠٧ ﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴾ (عم) اصلها عن ما حذفت الف ما للخفة  
على قاعدة انه اذا دخل حرف الجر على ما الاستفهامية حذف الفها وهو  
الاكثر ، ومن غير الاكثر قول حسان رضي الله عنه :

عَلَى مَاقَامٍ يَشْتَمِنِي لَيْمٌ \* كَخَنْزِيرٍ تَمْرُغُ فِي رَمَادٍ

\*\*\*

١٢٠٨ ﴿ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا . وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَبَّاجًا .  
لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا ﴾ (سراجا) الشمس وهو في الاصل  
عبارة عن المصباح الزاهر بفتيلة ودهن . (وهاجا) مضياً متلألئاً .  
(المعصرات) السحاب اذا حانت ان تعصرها الرياح . (ثجاجا) منصبا بكثرة

(الفافا) اي ملتفة بعضها ببعض ، وهو جمع لفيف بمعنى ملفوف .

\*\*\*

١٢٠٩ ﴿ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴾ اي موضع رصد ، من رصده

\*\*\*

اذا ترقبه .

١٢١٠ ﴿ لَا يَثِينَنَّ فِيهَا أَحْقَابًا ﴾ لا يذوقون فيها بردًا ولا شرابًا ﴿

(احقابا) جمع حقب وهو ثانون سنة او اكثر ويطلق على الدهر . (بردا)

ما فيه راحة من نسيم او ظل . وقال غير واحد هو النوم وانما سمي النوم بردا لانه يبرد صاحبه وانشدوا قول الشاعر :

بردت مراشفها علي فصدني \* عنها وعن رشقاتها (١) البردُ

ومن امثال العرب منع البرد البرد اي اصابني من البرد ما منعي من النوم .

\*\*\*

١٢١١ ﴿ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ﴾ اي تكذبا ، وفعال من مصادر

التفعيل . وانشدوا :

لقد طال ما ريثني (٢) عن صحابي (٣) \* وعن حوج قضاؤها من شفائها

قال صاحب الكشاف كنت افسر آية فقال بعضهم لقد فسرتها فسارا ما

\*\*\*

سمع به .

(٤)

(١) رشقاتها : من الرشف وهو مص الماء بالشفقين (٢) ريثني : من

الريث وهو الابطاء (٣) الصحابة : معناها هنا المعاشرة (٤) عدد ١٢١٢ ساقط

١٣١٣ ﴿ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا وَكَأُوسًا دِهَاقًا ﴾ (كواعب) جمع كاعب وهي الناهد التي تكعب ثدياها . (اترابا) مستويات الاعمار . (دهاقا) ممتلئة

\*\*\*

١٢١٤ ﴿ جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا ﴾ اى كافيا ، من قولهم اعطاني ما احسبني اى ما كفاي . ومنه قولهم حسبي من سؤالي علمه بجالي اى كفاي من سؤالي . ومنه قول الشاعر :

فلما حلت به ضمني \* فاولى جميلا واعطى حسابا

اى اعطى ما كفى . او معناه كثيرا من قولهم احسبت فلانا اذا اكثر له . قال الشاعر :

ونقفى وليد الحى ان كان جائعا \* ونحسبه (١) ان كان ليس بجائع  
او معنى الآية على حسب اعمالهم اى قدرها من حسبت الشيء اذا عدته  
وقدرته اه من تفسير الفخر .

\*\*\*

١٢٥ ﴿ لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴾ اى حقاً وصدقاً .

« سورة النازعات »

١٢١٦ ﴿ وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا . وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا ﴾ (النازعات) ملائكة الموت ينزعون ارواح الكفار . (غرقا) اغراقا اى استيفاء في

(١) نحسبه : قال في القاموس احسبه اطعمه وسقاه حتى شبع وروي

الزئع وهو الجذب بشدة . (الناشطات) . أو أهلك العلائكة يُخْرِجون  
أرواح المؤمنين بنشاط أى بسهولة ورفق .

\*\*\*

١٢١٧ ﴿ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ . أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ . يَقُولُونَ أَئِنَّا  
لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ . أَئِنَّا كُنَّا عِظَامًا نَخِرَةً . قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ  
خَاسِرَةٌ . فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ﴾ (واجفة)  
من الوجيف وهو شدة الاضطراب . (أئنا لمردودون في الحافرة) أى انجيا  
بعد ان نموت . واصل معنى الحافرة الطريق التي يرجع فيها الانسان من  
حيث جاء ، ثم استعمل مثلا لمن يرجع من حيث جاء . (نخرة) بالية .  
(الساهرة) الارض التي لا نبات فيها ولا بناء ، وقد وصفت بما يقع فيها من  
السهر خوفا . قال الشهاب في حاشيته وقد تلى بلدينا فقال :

ان الذين ترحلوا \* وتلففوا بالهاجره

انزلتهم في مقلي \* فاذا هموا بالساهره

\*\*\*

١٢١٨ ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِى الْمُقَدَّسِ  
طُوًى ﴾ هو واد بين ايلة ومصر ، فهو بدل من الواد .

\*\*\*

١٢١٩ ﴿ أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ السَّمَاءُ بَنَاهَا . رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّاهَا .  
وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا . وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ﴾ (سمكها)

ارتفاعها ما بين اسفلها الى اعلاها . ومعناه جعلها رفيعة . كقول الشاعر :  
 ان الذي سمك الساء بنى لنا بيتا دعائمه (١) اعز واطول  
 او معنى سمكها ثخنها . والثخن ان لوحظ من السفلى للعلو فسمك وان لوحظ  
 من العلو للسفل فعمق كالدرج والدرك . (اغطش) اظلم . (دحاها) بسطها  
 قال امية بن ابي الصلت :

دحوت البلاد فسويتها \* وانت على طيها قادر

وقال الراغب : دحاها ازالها عن مقرها من قولهم دحا المطر الحصى من  
 وجه الارض اذا دفعه . وتفسير الراغب الدحو على حقيقته لان اصل  
 معناه الازالة للشيء من مكان الى اخر ، ومنه يقال : ان الصبي يدحو  
 الكرة اي يقذفها على وجه الارض . وسيأتي في عدد ١٢٧٢ مزيد  
 بيان لمعنى دحاها

١٢٢٠ ﴿ وَالْجِبَالِ أَرْسَاهَا ﴾ اي اثبتها .

١٢٢١ ﴿ فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ السُّكْرَى ﴾ ( الطامة ) اعظم الدواهي  
 سميت بذلك لانها تطم وتعلو على سائرها .

« سورة عبس »

١٢٢٢ ﴿ أَمَّا مَنْ اسْتغْنَى فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى . وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّى .  
 وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى وَهُوَ يَخْشَى فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى ﴾ ( تصدى ) تعرض .

( ١ ) دعائمه : جمع دِعامة وهو ما يستند به الحائط .

وهو يحذف احدى التاءين . (يزكى) يتطهر اي بالاسلام . (تلمى)

\*\*\*

نتشاغل .

١٢٢٣ ﴿فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ فِي صُحُفٍ﴾ الى قوله - بأيدي سفرَةٍ .

كِرَامٍ بَرَرَةٍ (سفرة) \* كتبه جمع سافر بمعنى كاتب ، او جمع سفير بمعنى الرسول والواسطة . قال الفخر : والعرب تقول : سَفَرَت بين القوم اذا اصلحت بينهم فجمعت الملائكة اذا نزلت بوحي الله كالسفير الذي يصلح بين القوم وانشدوا :

وما ادع السفارة بين قومي \* وما امشي بعش ان مشيتُ

واعلم ان اصل السفارة من الكشف والمكاتب انما سمي سافرا لانه

يكشف والسفير انما سمي سفيرا ايضا لانه يكشف الخ ما قال .

(بررة) اتقياء مطيعين . قال الشهاب ما ملخصه بررة جمع بر لا غير

وابرار يكون جمع بر وجمع بار واختص الجمع الاول في القرآن ولسان

الشرع بالملائكة والثاني بالادميين ورد قول من خالف ذلك .

\*\*\*

١٢٢٤ ﴿فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا . وَعَنْبًا وَقَضْبًا﴾ (القضب) كل نبت

اقتضب اي قطع طريا واكل .

\*\*\*

١٢٢٥ ﴿وَحَدَائِقَ غُلْبًا . وَفَاكِهَةً وَأَبًّا﴾ (غلبا) عظاما ، وصف

به عظم اشجار الحدائق وتكاتفها . والغلب في الاصل جمع اغلب وهو الغليظ



الرقبة . ( ابا ) الاب المرعى لانه يُؤَب اي يؤم . او الفا كهة اليابسة  
لانا تؤب للشاء اي تعد وتبياً .

\*\*\*

١٢٢٦ ﴿ فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاحَّةُ الْخُ ﴾ اي الصيحة التي تصخ الاذان

\*\*\*

اي تصحها لشدتها .

١٢٢٧ ﴿ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ﴾ اي يكفيه .

من الغنى الذي هو ضد الفقر فانه بسبب الهم الذي ملأ صدره لم  
يق فيه متسع لهم آخر فصار شديها بالغني في انه حصل عنده من ذلك  
شيء كثير . او معنى يغنيه يصرفه ويصده فانه يقال اغن غني وجهك  
اي اصرفه . وانشد :

سيغنيك حرب بني مالك عن الفحش والجهل في المحفل

\*\*\*

١٢٢٨ ﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ . وَوُجُوهٌ  
يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ . تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ﴾ (مسفرة) مضيئة . من اسفار  
الصبح اي اشراقه . (غبرة) غبار وكدورة . (قترة) سواد كالدخان .

« سورة التكوير »

١٢٢٩ ﴿ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ . وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ﴾

(كورت) لفت على جهة الاستدارة ، من كورت العمامة اذا لفتها . وهو  
كناية عن ازالة نورها لان الشيء الذي يلف يصير مختفيا عن الاعين .

(انكدرت) انتقضت . وتساقت .

\*\*\*

١٢٣٠ ﴿ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴾ (العشار) النوق اللواتي قرب وضع حملهن، واحده عشراء وخصت العشار بالذكر لانها انفس مالهم .

(عطلت) تركت مهمله . \*\*\*

١٢٣١ ﴿ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾ (سجرت) اوقدت ، من سجرت التنوير اذا اوقدت او ملئت بتفجير بعضها الى بعض . (زوجت) قرنت بشكلها . فانه يقرن الرجل الصالح بالرجل الصالح والرجل الطالح بالرجل الطالح . (الموودة) البنت تدفن حية .

\*\*\*

١٢٣٢ ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنُوسِ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ﴾ (الخونس) عسَس والصبح اذا تنفس . انه لقول رسول كريم ﴿ (الخونس) الكواكب الرواجع ، من خنس اذا تأخر ، فانها ترجع من آخر الفلك الى اوله وهي ماسوى النيرين (١) من الكواكب السيارات . (الجوار) السيارات وهو وصف لتلك الكواكب . (الكنس) وصف ثان . اي التي تخفى تحت ضوء الشمس . وهو في الاصل من كنس الوحش اذا دخل كيناسه اي بيته ثم صار بغلبة الاستعمال حقيقة عرفية . (عسس) اقبل بظلامه ، او ادير

(١) النيرين : الشمس والقمر .

فهو من الاضداد . وانشد وا في وروده بمعنى اقبل قول الشاعر :

( مدرعات الليل لما عسعسا )

وفي وروده بمعنى ادبر قول العجاج :

حتى اذا الصبح لها تنفسا \* وانجاب (١) عنها يلها وعسعسا  
(كريم) عزيز على الله اي مكرم ومعظم عنده ، فهو من الكرامة بمعنى  
التوقير . او متعطف على المؤمنين من الكرم الذي هو ضد اللؤم ومنه  
قول لبيد :

ما عاتب المرء الكريم كنفسه \* والمرء يصلحه القرين الصالح

\*\*\*

١٢٣٣ ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾ اي بخيل . اي لا يبخل  
بالتبليغ والتعليم .

« سورة الانفطار »

١٢٣٤ ﴿ وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ . وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ﴾ (فجرت)  
سال بعضها الى بعض حتى تصير بحرا واحدا . (بعثرت) قلب ترابها واخرج  
موتاتها . وحقيقة البعثة تبديد التراب ونحوه لاخراج شيء تحته .

\*\*\*

١٢٣٥ ﴿ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ الَّذِي خَلَقَكَ  
فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ ﴾ اي جعل اعضاءك معتدلة متناسبة .

(١) انجاب : انكشف .

## « سورة المطففين »

١٢٣٦ ﴿ وَيَلُومُ الْمُطْفَفِينَ • الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ  
وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴾ (المطففين) الآخذين شيئاً  
طفيفاً أي نزرًا حقيرًا . (اكتالوا) اخذوا من الناس ما عليهم . (كالوهم) كالوا  
لهم أي أعطوهم . \*\*\*

١٢٣٧ ﴿ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينٍ • وَمَا أَدْرَاكَ  
مَا سِجِّينٌ • كِتَابٌ مَرْقُومٌ ﴾ (كتاب الفجار) ما يكتب من أعمالهم . أو  
كتابة أعمالهم . فالكتاب هنا على الأول بمعنى المكتوب وعلى الثاني مصدر  
بمعنى الكتابة . (سجين) اسم كتاب وهو ديوان الشر، واصله من السجن لأنه  
سبب الحبس في جهنم . (مرقوم) مسطور بين الكتابة أو معناه معلم بعلامة

\*\*\*

١٣٣٨ ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ (ران)  
غلب وغطى كالصدأ على الشيء . واصل معنى الرين الصدأ والوسخ .

\*\*\*

١٢٣٩ ﴿ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عَلِيَيْنَ ﴾ اسم كتاب هو  
ديوان الخير . ومفرده علي من العلو، سمي به لأنه سبب الارتفاع إلى  
عالي درجات الجنان \*\*\*

١٢٤٠ ﴿ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ خَتَمَهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ  
فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ﴾

(الرحيق) خمر خالصة من الدنس . قال الشاعر :

ام لاسبيل الى الشباب وذكره \* اشهى الي (١) من الرحيق السلسل (٢)  
 (فليتنافس التنافسون) اي فليجتهد كل واحد في الرغبة فيه وسبق غيره  
 اليه، فهو من نفس الشيء فهو نفيس اي مرغوب فيه . قال الشهاب واعلم  
 ان المنافسة فسرت بالمبادرة الى كمال تشاهده من غيرك فتنافسه فيه حتى  
 تلحقه او تجاوزه . (تسليم) علم لعين بعينها . وهو في الاصل مصدر  
 سئمه بمعنى رفعه، ومنه السنام فاصل معنى التسليم الارتفاع .

\*\*\*

١٢٤١ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ . وَإِذَا  
 مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ﴾ (يتغامزون)  
 يشيرون لبعضهم بعضاً بالعين والحاجب . (فكهيين) متلذذين اي بالسخرية  
 من المؤمنين .

« سورة الانشقاق »

١٢٤٢ ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ . وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ ﴾ (اذنت)  
 استمعت وانقادت . (حققت) جعلت حقيقة بالاستماع والانقياد .

\*\*\*

١٢٤٣ ﴿ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ ﴾  
 (كادح) مجد ومجتهد .

\*\*\*

(١) الي : بمعنى عندي (٢) السلسل : معناه هنا النجر اللينة .

﴿ إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَمُوتَ ﴾ اى يرجع الى الله تعالى . فالخُور معناه

الرجوع .

\*\*\*

﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ . وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ . وَالْقَمَرِ إِذَا

اتَّسَقَ . لَتَرَكُنَّ بَطْشًا عَنْ طَبَقِ ﴾ (الشفق) الحمرة بعد الغروب . وهل

هو ما خوذ من الشفقة او الشفقة ما خوذت منه لرفته ، ففي ذلك قولان .

(وسق) جمع ، ومنه الوسق وهو الحمل للبعير سمي بذلك لاجتماعه على

ظهره . (اتسق) اجتمع وتم . (طباق عن طبق) حالا بعد حال مطابقة

لاختها . والطبق في الاصل ما يطابق غيره مطلقا .

\*\*\*

﴿ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴾ اى يضمرون في قلوبهم . وهذا على

التشبيه بالوعاء

« سورة البروج »

﴿ قَتِيلَ أَصْحَابِ الأُخْدُودِ ﴾ اى الشق في الارض يكون مستطيلا

غائضا .

﴿ ذُو العَرْشِ العَجِيدِ ﴾ <sup>مضى الجيد</sup> اى ذو العز والشرف والعلو في ذاته

وصفاته . او معناه الكريم الكثير الفضل والاحسان .

« سورة الطارق »

﴿ وَالسَّمَاءِ وَالتَّارِقِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا التَّارِقُ النُّجْمُ الثَّاقِبُ ﴾

(الطارق) الكوكب البادى في الليل . واصل معنى الطرق الضرب بشدة

بجيث يسمع له صوت ، ثم اختص في عرف اللغة بالآتي ليلا . (الثاقب)  
المضئ . واصل معنى الثقب المخرق ، فسمي النجم ثقباً لانه يثقب الظلام بضوئه

\* \* \*

١٢٥٠ ﴿ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ . خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ . يَخْرُجُ  
مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴾ (مم) قد تقدم الكلام في نظيره في عدد  
١٢٠٧ (الصلب) عظام الظهر . (الترائب) عظام الصدر حيث تكون  
القلادة ومفرده تريية . قال الشهاب : ولو جعل قوله (من بين الصلب)  
والترائب) كناية عن جميع البدن لم يبعد .

١٢٥١ ﴿ يَوْمَ تَبْلَى السَّرَائِرُ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ﴾ (السراير)  
جمع سريرة وهي ما اضمر واسر في القلب .

\* \* \*

١٢٥٢ ﴿ وَالسَّمَاءَ ذَاتِ الرَّجْعِ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ إِنَّهُ لَقَوْلُ  
فَصْلٍ . وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ ﴾ (الرجع) المطر لعوده في كل حين . (الصدع)  
الشق عن النبات والعيون : (فصل) فاصل بين الحق والباطل . وهو مصدر بمعنى  
الفاعل . (الهزل) اللعب والباطل . قال اراغب : الهزل كل كلام لا تحصيل  
له تشبيها له بالهزال الذي هو تقيض السن . قال الشاعر يصف شاة :  
لقد هزرت حتى بدا من هزالها \* كُلاها (١) وقد سامها كل مفلس  
١٢٥٣ ﴿ فَمَهَلَّ الكَافِرِينَ أَمَهُمْ رُؤَيْدًا ﴾ اي على رفق وتؤدة

(١) الكلا : جمع كأيه معروفه .

وهو تصغير رود . وانشدوا :

يمشي ولا تكلم البطحاء (١) مشيته \* كأنه ثمل (٢) يمشي على رُود

« سورة الاعلى »

١٢٥٤ \* وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَىٰ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَىٰ \* (غناء) قد سبق بيان معناه في عدد ٧٧٣ . (احوى) اسود، من الحوة وهو السواد الى الخضرة

« سورة الفاشية »

١٢٥٥ \* هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ \* اي القيامة . لانها تغشى الخلائق

باهوالها .

\*\*\*

١٢٥٦ \* وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ تَصَلَّىٰ نَارًا حَامِيَةً تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ . لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيْعٍ . لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ \* (وجوه) اي اصحابها فعبّر بالجزء عن الكل مجازاً . (خاشعة) ذليلة

قال الشهاب : لم توصف بالذل ابتداء لما في وصفها بالخشوع من الاشارة الى التهكم (٣) (عاملة) تحمل الاعمال الشاقة . (ناصبه) ذات تعب اي

بسبب تلك الاعمال . (تصلى نارا) تقاسي حرها . (لا يسمن الخ) يعني ان منفعتي الغذاء وها اماطة الجوع وافادة البدن قوة منتفيتان عنه . (آنية) بالغة اناها اي غايتها في الحرارة . (ضريم) يبيس الشبرق وهو نبت ذو

شوك ترعاه الابل ما دام طريا وقد شبه به من لا ينفع شابا

(١) البطحاء : مسيل فيه دُقاق الحصى (٢) ثمل : سكران (٣) قد مر

تعريف التهكم في عدد ٤



ولا شيخاً بقوله :

شباب لمن ذاقه شبرق \* وشيب يحاكي ضريع البوادي

\*\*\*

١٢٥٧ ﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴾ اي ذات بهجة من النعومة ، او متنعمة

\*\*\*

من النعيم .

١٢٥٨ ﴿ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَآغِيَةً ﴾ اي لغوا ، على انه

مصدر كالعافية والعاقبة او صفة للكلمة على معنى النسب اي كلمة ذات لغو

\*\*\*

١٢٥٩ ﴿ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ . وَزَرَّابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ﴾ (نمارق) وساءدوشي

المخدرات المعروفة . (زرابي) بسط فاخرة جمع زربيه . (مبثوثة) مبسوطة

والاصل متفرقة .

« سورة الفجر »

١٢٦٠ ﴿ وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ . وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ . وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرُ ﴾

(ليال عشر) هي عشر ذي الحجة او عشر رمضان الاخير . (الشفع والوتر)

اي الموجودات كلها شفعا ووترها . والشفع الزوج والوتر الفرد . (يسر)

يمضي ، والعرب استعملت السري في المعاني تشبيها لها بالاجسام قال جرير :

سرت الهموم فبتن غير نيام \* واخوالهموم يروم كل مرام

\*\*\*

١٢٦١ ﴿ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حَجْرِ ﴾ اي عقل . ولا يقال الا

لمن هو قاهر لنفسه ضابط لها عما لا يليق، واصل معنى الحجر المنع، سمي العقل به لانه يحجر اي يمنع صاحبه عما لا يليق، كما سمي عقلا لانه يعقل اي يمنع عن القبائح كما يمنع العقال وهو الحبل الذي يعتقل به البعير، قال الشاعر:  
قد عقلنا والعقل اي وثاق \* وصبرنا والصبر مرُّ المناق

\*\*\*

١٢٦٢ \* أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادِ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴿١﴾ (إرم) عاد الاولى فهو عطف بيان . (العماد) طول القامة او البناء العالي .

\*\*\*

١٢٦٣ ﴿ وَتَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ . وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ﴾ (جابوا) قطعوا وقلعوا . (ذي) صاحب . (الاوتاد) الملك الثابت تشبيها له بالبيت المربوط اطنا به باوتاده . وقد استشهدوا على ذلك بيت مر ذكره في عدد ٣٨٨ .

\*\*\*

١٢٦٤ ﴿ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴾ اي عذاب مؤلم ، شبه بالتعذيب بالسوط في نزوله المتتابع على المضروب . واصل معنى السوط الخلط ، وهو مصدر ساطه اي خلطه كما في قول كعب:

لكنها خلة (١) قد سيط من دمها \* فجعم (٢) وولع (٣) واخلاف وتبديل

(١) خلة: خصلة . (٢) فجعم : وجع من مصيبة ورزية . (٣) ولع : كذب واستخفاف وذهاب بحق الغير وهو من باب وضع ، واما الذي بمعنى عاق فهو من باب ورجل .

وسمي الجلد المصفور الذي يضرب به سوطا لكونه مخلوط الطاقات .

\*\*\*

١٢٦٥ ﴿ وَتَأْكُلُونَ الثَّرَاتِ أَكْلًا لَمَّا وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴾

(الترات) الميراث . واصله وراث ابدلت واوه تاء ، وهو كثير في كلامهم .

(لما) جمعا ، من قولهم لمت الشيء اذا جمعته (جما) كثيرا .

« سورة البلد »

١١٦٦ ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ﴾ اي تعب ومشقة ، ومنه

المكابدة التي هي مقاساة الشدائد . واصله شدة وجع الكبد .

\*\*\*

١٢٦٧ ﴿ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا ﴾ اي كثيرا ، واحد لبدة . وهو

في الاصل ما تلبد اي تراكم وتجمع بعضه فوق بعض .

\*\*\*

١٢٦٨ ﴿ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ﴾ (هديناه) بينا له . ويطلق الهدى

لغة على البيان . (النجدين) طريق الخير والشر . واصل معنى النجد

المكان المرتفع .

\*\*\*

١٢٦٩ ﴿ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ فَكُّ رَقَبَةٍ أَوْ إِطْعَامٌ

فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴾

(فلا اقتحم العقبة) هذا مثل ضرب به الله لمجاهدة النفس والهوى . واصل

معنى العقبة الطريق الصعب في الجبل . (فك رقبة) اعتاقها من الرق . والفك

في الاصل التخليص ومنه فك الحتم والكتاب وفك الرهن وفك الاسير  
والعبد . وقد كانت عادة العرب في الاسارى ان يشدوا رقابهم وايد يهم فجري  
اطلاق كلمة الفك عليهم وان لم يشدوا ، فسمي اعتاق العبد واطلاق  
الاسير فكاً كما قال الاخطل .

ابني كليب ان عمي اللذا \* قتلا الملوكة وفككا الاغلالا  
(مسغبة) مجاعة ، من سغب اذا جاع . (مقربة) قرابة من قرب في النسب  
(ذامربة) فقير ، من ترب اذا افتقر . واصل معنى ترب الصق جلده بالتراب  
من شدة الجوع .

\*\*\*

١٢٧٠ ﴿ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا  
بِالْعُرْحَمَةِ . أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴾ (تواصو) اوصى بعضهم بعضا .

\*\*\*

(الميمنة) اليمين ، او اليمن .  
١٢٧١ ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ . عَلَيْهِمْ نَارٌ  
مُؤَصَّدَةٌ ﴾ (المشأمة) الشمال ، او الشؤم . (مؤصدة) مطبقة ، من اوصدت  
الباب اذا طبقتة . قال الشاعر :

تمن الى اجبال مكة ناقتي \* ومن دونها ابواب صنعاء مؤصدة

« سورة الشمس »

١٢٧٢ ﴿ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَّاها ﴾ اي دحاها والطحو كالدحو وهو البسط  
وابدال الدال طاء جائز والمعنى وسعها اه فخر . وهذا على ان الارض

كرية وقد لخص الشهاب كلام الفخر عند تفسير قوله تعالى: الذي جعل لكم الارض فراشا بقوله: من الناس من زعم ان كونها فراشا ينافي كونها كرية كما هو مبرهن في علم الهيئة وهو بعيد جدا وليس بشيء لان الكرة اذا عظمت كان كل قطعة منها كالسطح في افتراضه قال الفخر والذي يزيد نقره ان الجبال او تاد الارض وقال البيضاوي: يعني صيرها مهية لان يقعدوا ويناموا عليها كالفراش المبسوط وذلك لا يستدعي كونها مسطحة لان كرية شكلها مع عظم حجمها واتساع جرمها لا تأتي الافتراض عليها .

\*\*\*

١٢٧٣ ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ﴾ (زكاهها) طهرها اي من الذنوب، وانماها بالعلم والعمل . (دسها) اخفى مكانتها بالمعاصي، من التدسيس وهو اخفاء الشيء بالشيء .

\*\*\*

١٢٧٤ ﴿ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ﴾ اي مشروبها . قال الراغب: السقي والسقيا هو ان يعطى ما يشرب .

\*\*\*

١٢٧٥ ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا . وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ﴾ (عقروها) نخروها . (دمدم) اطبق عليهم العذاب (سواها) جعل الدمدمه سواء بينهم . (عقباها) عاقبتها وتبعها

\*\*\*

## « سورة الليل »

١٢٧٦ ﴿ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴾ تأنيث احسن والمراد بها هنا الكلمة التي تدل على حق ككلمة التوحيد .

\*\*\*

١٢٧٧ ﴿ فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى ﴾ بجذف احدى التاءين اي تلهب

## « سورة الضحى »

١٢٧٨ ﴿ وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى . مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ﴾

(الضحى) قال الراغب هو انبساط الشمس وامتداد النهار سعي الوقت به . (سجى) غطى بظلامه كما يسجى الرجل بالثوب . (ماودعك) ما قطعك قطع المودع ، فالتوديع هنا استعارة للترك وفيه من اللطف والتعظيم ما لا يخفى فان الوداع انما يكون بين الاحباب ومن تعز مفارقتة كما قال المتنبي :  
حُشاشة (١) نفس ودعت يوم ودعوا \* فلم ادرِ أَيَّ الظاعنين اودعُ  
وعلى قراءة تخفيف الدال معناه تركك . وهذا ينافي قول النحاة بان العرب امات ماضي يدع ويذر . قال ابو الاسود :

ليت شعري عن خليلي مالذي \* عاله (٢) في الحب حتى ودعه

\*\*\*

(قلى) ابغض .

١٢٧٩ ﴿ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ﴾ (عائلاً) فقيراً ، وهو من اعتال اذا

افتقر ، لا من اعال اذا كثرت عائلته .

(١) حشاشة: بضم الحاء بقية الروح في المريض (٢) عاله: غلبه وثقل عليه واهمه

## « سورة الانشراح »

١٢٨٠ ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ الَّذِي أَنقَضَ

ظَهْرَكَ ﴿ (نشراح) نوسع ونوسع بالقاء ما يسره . (وزرك) حملك

\*\*\*

(انقض) اثقل .

١٢٨١ ﴿ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ﴿ اي اتعب بالعبادة بعد فراغك من

التبليغ .

## « سورة التين »

١٢٨٢ ﴿ وَطُورِ سِينِينَ ﴿ اي سيناء وهو علم للموضع الذي فيه جبل

\*\*\*

الطور .

١٢٨٣ ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ . ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ

سَافِلِينَ ﴿ (تقويم) تعديل . (اسفل سافلين) كناية عن ارضل العمر

واخسه من الهرم . والسافلون الزمنى والاطفال الصغار ، فالشيخ

الكبير اسفل منهم

\*\*\*

١٢٨٤ ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ ﴿ اي اصحهم وانفذهم حكما .

## « سورة العلق »

١٢٨٥ ﴿ إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى ﴿ اي الرجوع ، فهو مصدر كالبشرى

\*\*\*

١٢٨٦ ﴿ كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنْتَه لَنَسْفَعَنَّ بِالنَّاصِيَةِ ﴿ (نسفعن) نجر ، من

السفع . وهو القبض على الشيء وجذبه بشدة . (الناصية) الشعر من مقدم الرأس ، او مقدمه وان لم يكن فيه شعر .

\*\*\*

١٢٨٧ ﴿ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ سَدَّعُ الزَّبَانِيَةِ ﴾ (ناديه) النادى المجلس الذي ينتدى فيه القوم اى يجتمعون فيه للحديث . (الزبانية) ملائكة العذاب وهو من الزين الذي هو الدفع لانهم يدفعون اهل النار اليها . والزبانية جمع زبانية (١) واصله زباني حذف احدى ياءيه و عوض عنها التاء قال الشاعر  
وزار فزورته ان اتى \* هربوا من الدين او من زباني

« سورة القدر »

١٢٨٨ ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾ اى الشرف والعظم ، او تقدير الامور

« سورة البينة »

١٢٨٩ ﴿ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴾ (اهل الكتاب) اليهود والنصارى . (المشركين) عبدة الاصنام . (منفكين) مفارقين ما هم عليه . واصل معنى الانفكاك افتراق الامور الملتحمة عن بعضها . (البينة) الرسول كما فسرتة الآية التي بعدها . ومعناها المعروف المثبت للمدعى .  
١٢٩٠ ﴿ فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ ﴾ (كتب) مكتوبات ، او احكام ، او كتب الانبياء . (قيمة) مستقيمة وسالمة من الخطأ .

(١) زبانية : هو الشرطه واحد الشرط وهم طائفة من اهل ان الولاة



١٢٩١ ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ  
الْبَرِيَّةِ﴾ اي الخليفة. وهو اسم مفعول من برا الله الخلق بمعنى اخرجه من العدم

« سورة الزلزال »

١٢٩٢ ﴿وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾ اي امواتها وكنوزها . جمع  
ثقل . ومعناه في الاصل متاع البيت ومتاع السفر .

\*\*\*

١٢٩٣ ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ﴾ (اشتاتاً)

متفرقين، واحده شتيت .

« سورة العاديات »

١٢٩٤ ﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا . فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا . فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا  
فَأَثَرُنَّ بِهِ نَقْعًا . فَوْسَطُنَّ بِهِ جِمْعًا . إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾

(العاديات) الخيل العاشيات بسرعة، واحده عادية من العدو وهو الجري .

(ضبحاً) الضبح صوت انفاس الخيل اذا عدت . (الموريات) التي توري النار

اي تستخرجها من صدم حوافرها للحجارة وتسمى نار الحباحب . (المغيرات)

باغارة اصحابها من اغار على العدو واذا هجم عليه بخيله بفتة . (اثرن)

هيجن . (نقعا) غبارا . (كنود) كفور للنعمة، من كند النعمة اذا

\*\*\*

كفرها ولم يشكرها .

١٢٩٥ ﴿وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ﴾ (حصل) جمع محصلا في الصحف،

او ميز . قال لييد :

وكل امرئ يوماً سيعلم سعيه \* اذا حُصِلت عند الآله الحصائل

« سورة القارعة »

١٢٩٦ ﴿ الْقَارِعَةُ ﴾ الْقِيَمَةُ . لانها تفرع القلوب باهوالها . وقد تقدم

تفسيرها بذلك . \*\*\*

١٢٩٧ ﴿ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ﴾ (العهن) الصوف .

\*\*\*

١٢٩٨ ﴿ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُمَّهُ هَاوِيَةٌ ﴾ (امه) مأواه .

سعي المأوى أما لانه يضم كما تضم الام ولدها . (هاوية) امن اسماء النار كما  
فسر بالآية التي بعدها . والهاوية في اصل اللغة المهواة يعني ما بين الجبلين  
او الحفرة . قال الشاعر :

يا عمرو لو نالتك ارماحنا \* كنت كمن اهوى به الهاويه

« سورة التكاثر »

١٢٩٩ ﴿ الْهَآكُمُ التَّكَاثُرُ ﴾ (الهاكم) اشغلكم . واللهو في الاصل

الغفلة ثم شاع في كل شاغل ، والعرف خصه بالتشاغل الذي يسر المرء وهو  
قريب من اللعب . (التكاثر) التباهي والتفاخر بالكثرة بان يقول هؤلاء نحن  
اكثر ويقول هؤلاء نحن اكثر .

« سورة العصر »

١٣٠٠ ﴿ وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴾ (العصر) صلاة العصر

او عصر النبي او الدهر .

## « سورة الهمزة »

١٣٠١ ﴿ وَيَلُّ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٌ ۚ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ ۚ  
يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ۚ كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ﴿١﴾ (همزة) كثير الهمز  
وهو الكسر لاعراض الناس . واصله الكسر في الاجسام ، ثم صار حقيقة  
عرفية في ذلك . (لمزة) كثير الهمز وهو الطعن بالناس واطهار معايبهم ،  
واصله الطعن في الاجسام ثم صار حقيقة عرفية في ذلك . (عدده) جعله عدة  
لحوادث الدهر . (الخطمة) النار التي من شأنها ان تحطم كل ما يلقي فيها .

## « سورة الفيل »

١٣٠٢ ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ۚ أَلَمْ يَجْعَلْ  
كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ۚ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ تَرْمِيهِمْ  
بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ ۚ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ ﴿٢﴾ (تضليل) ابطال وتضييع . (ابابيل)  
جماعات جماعات . قيل واحد ه إبالة وهي في الاصل حزمة الحطب ، وقيل  
لا واحد له من لفظه . (سجيل) طير متحجر . (كعصف مأكول) كتبن  
اكلته الدواب وراثته ، ولم يذكر الروث له جنته فجاء على الآداب القرآنية  
وقد سبق الكلام ايضا على معنى العصف في عدد ١٠٥٦

## « سورة قريش »

١٣٠٣ ﴿ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ فَلْيَعْبُدُوا  
رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الْخ ۚ (قريش) القبيلة المشهورة وهم ولد النضر بن كنانة  
وكانوا سكان مكة . وفي سبب تسميتهم قريشا اقوال عديدة : منها انه

من التقرّيش وهو التفتيش لانهم كانوا يفتشون عن ارباب الحوائج  
ليقضوا حوائجهم . قال الشاعر :

ايها الشامت المقرش عنا \* عند عمرو فهل له ابقاء

ومنها انه من التقرّيش وهو التجمع ، سموا بذلك لاجتماعهم بعد افتراقهم  
قال شاعرهم :

ابوكم قصي كان يدعى مجمعا \* به جمع الله القبائل من فهر

وقد اورد الشيخ سليمان الجمل هذا البيت في حاشيته هكذا :

ابونا قرّيش كان يدعى مجمعا الخ

(ايلافهم) مؤانفتهم . والايلاف مصدر الفت الشيء والفته . (رحلة) اسم  
مصدر بمعنى الارتحال والانتقال .

### « سورة الماعون »

١٣٠٤ \* أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْإِيمَانِ . فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ  
وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ \* (أرأيت) هذا اللفظ وان كان في صورة  
الاستفهام لكن الغرض بمثله المبالغة في التعجب . (يدع) يدفع بعنف .

(يحض) يحث ويحرض . \*\*\*

١٣٠٥ \* فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ . الَّذِينَ  
هُمْ يُرَاؤُونَ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ \* (ساهون) غافلون غير مباليين بها .  
قال الشهاب : ولذا قال عن صلاتهم دون في صلاتهم والسهو  
يقع في الصلاة للخواص ولا يذم به لانه ليس بامر اختياري ولذا فسر

هنا بما ذكرناه والسهو في الاصل الغفلة وقد فرقوا بين الساهي والناسي بان  
الناسي اذا ذكرته تذكر والساهي بخلافه . (يرأون) من العرآة وهي ان  
يظهر للناس عمله ليروه ويثنوا عليه . (الماعون) الزكاة او ما يتعاور في العادة  
كالابرة والقدر والفأس ، وهو من الاعانة او من المعن وهو الشيء الحقير .

« سورة الكوثر »

١٣٠٦ ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ۚ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ ۚ إِنَّ شَأْنِكَ  
هُوَ الْأَبْتَرُ ۚ ﴾ (الكوثر) نهر في الجنة ، او هو بحسب اللغة الخير المفرط  
في الكثرة لان فوعل من صنع المبالغة . قيل لاعرابية رجع ابنها من السفر  
بم آب ابنك قالت اب بكوثر اي بعدد كثير . ويقال للرجل الكثير العطاء  
كوثر . قال الكميّ :

وانت كثير يا ابن مروان طيب \* وكان ابوك ابن الفضائل كوثرًا

(وانحر) اذبح الابل . قال السمين : النحر في الابل بمنزلة الذبح في البقر  
والغنم . (شأنك) مفضنك . (الابتَر) المنقطع النسل الذي لإعقب له  
وهو في الاصل الشيء المبتور اي المقطوع .

« سورة تبت »

١٣٠٧ ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۚ ﴾ (تبت) هلكت او خسرت ، من  
التباب وهو خسران يؤدى الى الهلاك . وقال اراغب : التباب الاستمرار  
في الخسران ، يقال استتب له كذا اذا استمر .

١٣٠٨ ﴿ حَمَالَةَ الْحَطَبِ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴾ (الحطاب)  
النميمة فانها توقد نار الخصومة كما قال الشاعر:

ولم يمش بين القوم بالحطب الرطب

او معنى الحطب الآثام والخطايا فانها مبدأ للاحراق في جهنم . وفي كلا  
التفسيرين استعارة لطيفة . (جيدها) عنقها . (من مسد) مما سد اي قتل .  
وهذا ترشيح الاستعارة المذكورة .

« سورة الصمد »

١٣٠٩ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ . اللَّهُ الصَّمَدُ . لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ .  
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ (احد) قالوا اصله وحد ، قلبت الواو همزة  
للتخفيف . وهو اذا استعمل خاليا عن التركيب كاحد عشر او عن الاضافة  
كاحد هم لا يوصف به غير الله تعالى . وهو يدل على مجامع الصفات السلبية ،  
فمعنى الاحد كون الله تعالى منزها في ذاته وماهيته عن التركيب . (الصمد)  
السيد المصمود اليه في الجوائح اي المقصود ، من صمد اليه اذا قصد .  
قال الشاعر :

علوته بحسامي ثم قلب له \* خذها حذيف فانت السيد الصمد  
(لم يلد) لانه لا يجانسه احد . (ولم يولد) لانه لم يسبقه احد في الوجود وليس  
بجاءث . (ولم يكن له كفوا احد) اي لم يكن احد مكافئا ومماثلا له مطلقا  
فاحد اذا استعمل في النبي يفيد العموم فانك لو قلت فلان لا يقاومه  
احد لا يجوز ان يقال لكنه يقاومه اثنان ، بخلاف واحد .

## « سورة الفلق »

١٣١٠ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ . مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ . وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ . وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ . وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ (الفلق) الصبح . وحقبة لغة كحل ما يفلق اي يشق ويفرق وهو بهذا المعنى يعم جميع الكائنات وخص عرفا بالصبح ولذا فسر به كما في قول الشاعر :

يا فارج الكرب . سدولاً عساكره (١)

كما يفرج (٢) غم (٣) الظلمة الفلق

(غاسق) ليل شديد ظلامه . واصل الغسق الامتلاء . يقال غسقت العين اذا امتلأت دمعاً . وانشد والابن قيس :

ان هذا الليل قد غسقا \* واشتكيت الهم والأرقا (٤)

(وقب) دخل ظلامه واصل معنى وقب دخل في وقبة اي نقرة . (النفثات) النفوس او النساء السواحر يعقدن عقداً في خيوط وينفثن عليها . والنفث النفخ مع ريق . الحسد قمني زوال النعمة عن المحسود وهو لا يعود ضرره على المحسود بل على الحاسد لا غنما به بسروره كما قال الامام علي كرم الله وجهه : لئلا يدر الحسد ما عدله بدأ بصاحبه فقتله . وقال ابن المعتز :

اصبر على حسد الحسو \* دفان صبرك قاتله

(١) عساكره : جمع عسكر ومضاه هنا ظلمة الليل . (٢) يفرج : يكشف .

(٣) غم : غطاء (٤) الارق : سهر الليل .

فالنارُ تأكلُ بعضها \* ان لم تجد ما تأكله  
 وإنما يستعاض من شره وضرره اذا اظهره وعمل بمقتضاه كما قال تعالى :  
 ( اذا حسد ) والحسد مذموم مطلقا . واما قولهم الحسد في الخيرات محمود  
 وحد يث : لاحسد الا في اثنتين ، فالمراد به الغبطة وقد سميت حسدا مجازا  
 والغبطة تمني مثل ما لا غيرك لك مع عدم محبة زواله عنه .

## « سورة الناس »

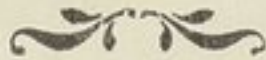
١٠٣١١ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ . مِنْ  
 شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ  
 وَالنَّاسِ ﴾ ( الوسواس ) الشيطان الموسوس . واصل معنى الوسواس  
 الوسوسة سمي الشيطان به مبالغة . ( الخناس ) الذي يخنس اي ينقبض  
 ويتأخر اذا ذكر الله ويرجع اذا ترك ذكره . ( الجنة ) جماعة الجن .





( قال مؤلفه ) يشتمل هذا الكتاب على تفسير الفين ومأتين وتسمين كلمة  
من مفردات القرآن المجيد، كلها على قراءة حفص . وعلى اربعمائة  
واربعة وعشرين بيتا من شعر عرب الجاهلية وغيرهم . وقد  
وافق الفراغ من جمعه غرة ذي القعدة سنة احدى  
واربعين وثلاثمائة بعد الالف من الهجرة  
النبوية على صاحبها افضل الصلاة  
واكمل التحية والحمد لله رب  
العالمين اولا وآخرا

يقول الآمر بطبعه ( السيد صالح الحيلاني ) قد وضعنا فيما يليه جدولين  
الاول يبين ما وقع في هذا الكتاب المفيد من الاغلاط المطبعية والثاني  
ما اغفل طبعه سهوا . وقد اثرنا الى ان موضع ما اغفل يكون  
بعد الكلمة المبين رقم صحيفتها في الجدول والمكتوب في  
ازائها ذلك فترجو من القارئ الكريم ان يتناول  
قلمه قبل ان يمضي في قراءته ويصحح تلك  
الاغلاط التي يرى صوابها في حذائها وإن  
الله لا يضيع اجر من احسن عملا



صواب	خطأ	صحيفة	سطر	صواب	خطأ	صحيفة	سطر
والموقوذة	والموقوذة	١١	٨٦	تجازى	تجارى	١٣	٤
في الكتاب	بالكتاب	٢	٩٩	أفلاج	لفلاج	١٥	٦
اذ	اذا	٤	٩٩	ربهم	ربهم	١٦	١٣
لجامه	لجامه	١٥	١٠٠	وقثائها	وقثائها	١٤	١٦
ايمانهم	ايمانهم	١٠	١٠٥	اغلف	اغلف	١٢	٢٠
زخرف	زخرف	٥	١٠٦	جناح	جناح	٤	٢٩
والغنى	ووالغنى	١٣	١١٨	لدخولها	لدخوله	١٠	٣٥
السوء	السوء	٨	١٤٣	الحج	الحج	١٢	٣٥
أفامنا	أفامنا	٨	١٦٨	لميسا	لميسا	١٦	٣٥
إمرا	امرا	٣	١٩٦	القشري	القشري	١	٤٢
عقبيل	عقبيل	٨	١٩٦	تصب	تصب	١٥	٤٧
وقويناه	وقوينا	١	٢٣٥	.....	له	٣	٤٩
الاحزاب	السجدة	١	٢٤٢	العوز	العوز	٧	٥٣
الاحزاب	السجدة	١	٢٤٣	العوذة	العوزة	٨	٥٣
الحناجر	الحناجر	٤	٢٥٩	وتنهون	وتنهون	٩	٥٨
المتعفف	التعفف	٢	٢٩٩	نبي	بني	٢	٦٢
فرت	فرت	٢	٣٠٦	مصبية	مصبية	٢	٦٤
ذات	دات	٦	٣٢٣	ليطلعكم	ليطلعكم	٨	٦٤

الذي اغفل	ما قبل	سطر	صحيفة
وفي القاموس لقب كل من ملك مصر .	الفرس	١٥	١٤
فيحلو وينعقد ويجف جفاف السمع .	النبات	٤	١٦
عائدة اليهم لأنهم نوا بالصدقة الرباء والسمعة وان كان فيها نفع للفقير كما قال الشاعر : فعل الجميل ولم يكن من قصده فقبلته وقرنته بذنوبه ولرب فعل قد أتى من فاعل فحمدته وذممت من يأتي به	بلا فائدة	١٦	٤٥
كاحمري .	للمبالغة	٥	٦٢
قال الفخر بعد ان اورد وجوها في تفسير هذه الاية ان الانسان يأتي بالفعل الذي لا ينبغي ويفرح به ثم يتوقع من الناس ان يصفوه بسداد السيرة واستقامة الطريقة ه وهذا من علامات اللئام كما قال الشاعر : اذا أثنى علي المرء يوما بشيء ليس في ذكهاجي وحتى ان أساء بما اقتراه فلوم من غريزي ابتهاجي	من العذاب	٩	٦٥

الذي اغفل	ماقبل	سطر	صحيفة
<p>(في انفسهم) اي في شأن انفسهم وقلوبهم المطوية على النفاق، او معناه قل لهم خاليا بهم فان النصيح في السر انجمع وعلى الملا تقر يع، وفي هذا المعنى قال الشاعر:</p> <p>تعمدني بنصح في انفرادي * وجنبني النصيحة في الجماعه فان النصيح بين الناس ضرب من التقر يع لا ارضى استماعة</p>	بليغا	٥	٢٦
<p>(الطائفتين) الفرقتين وهما العير والنفير اي القوم النافرون للحرب وهو تحمل الجسم للكمد والعمل الشاق، من قسمي النفسى</p>	لكم	١١	١٢٩
<p>(خلاله) جمع خلل كجبل وهو ألتق او الفرجة بين الشيئين . وقيل انه مفرد كحجاب</p>	المطر	١٥	٢٢٤
<p>(عتيد) معد حاضر . (سكرة الموت) شدته الذاتية بالعقل . (تعيد) تميل وتفر منه .</p>	يغيب	٧	٢٧٠
<p>وعدها من الكواكب السيارة هو على قول علماء الهيئة المتقدمين</p>	الشمس والقمر	١٧	٣١٦

## فهرس السور

اسم السورة	صفحة	اسم السورة	صفحة
الانفال	١٢٩	الفاتحة	٣
التوبة	١٣٤	البقرة	٦
قف على تفسير « عفا الله عنك »	١٢٧	قف على معنى « أمانى »	١٩
قف على تفسير « انهم رجس »	١٤٢	تعريف الحكمة	٢٥
يونس	١٤٥	قف على تفسير « النار »	٣١
هود	١٥١	آل عمران	٥٠
يوسف	١٥٨	قف على تفسير « يوم تبيض وجوه »	٥٨
اقوال العلماء والحكماء في الرؤيا	١٥٩	معنى « ويحبون ان يحمدوا »	٦٥
الرعد	١٦٨	بما لم يفعلوا »	
ابراهيم	١٧٠	النساء	٦٦
الحجر	١٧٤	قف على تفسير « استمتعتم »	٧٠
النحل	١٧٧	تعريف الكبيرة	٧٢
قف على تفسير « نخوف »	١٧٨	تفسير « وقل لهم في انفسهم »	٧٦
تفسير « فأذاقها الله لباس الجوع »	١٨٢	قولا بليغاً »	
الامراء	١٨٣	اقسام الوحي شرعاً ولاة	٨٣
تفسير « فتقدم ماوما محسوراً »	١٨٥	معاني الكلاله	٨٤
الكهف	١٩٠	المائدة	٨٥
قف على حقيقة معنى الحزن	١٩١	قف على تفسير « ونسوا الخ »	٨٨
تفسير « فرطاً »	١٩٣	قول ابي حنيفة في معنى النفي	٩٠
مريم	١٩٧	الانعام	٩٦
طه	٢٠٣	الاعراف	١١١

اسم السورة	صحيفة	اسم السورة	صحيفة
حم السجدة	٢٦٠	معنى طه	٢٠٣
الشورى	٢٦١	الانبياء	٢٠٧
الزخرف	٢٦٢	قف على تفسير «كانتا رتقا الخ»	٢٠٨
الدخان	٢٦٤	الحج	٢١٣
الجاثية	٢٦٤	المؤمنون	٢١٧
الاحقاف	٢٦٥	النور	٢٢١
محمد	٢٦٥	الفرقان	٢٢٥
الفتح	٢٦٧	الشعراء	٢٢٩
الحجرات	٢٦٨	النمل	٢٣٢
ق	٢٦٩	القصص	٢٣٤
الذاريات	٢٧٠	العنكبوت	٢٣٨
الطور	٢٧٢	الروم	٢٣٨
والنجم	٢٧٤	لقمان	٢٣٩
القمر	٢٧٦	السجدة	٢٤٠
الرحمن	٢٧٨	الاحزاب	٢٤١
الواقعة	٢٨٣	سبأ	٢٤٤
الحديد	٢٨٥	فاطر	٢٤٧
المجادلة	٢٨٦	يس	٢٤٨
الحشر	٢٨٧	الصفات	٢٥٠
قف على معنى الحصون	٢٨٧	ص	٢٥٤
المتجننة	٢٨٩	الزمر	٢٥٧
الصف	٠٠٠	قف على معنى «الصور»	٢٥٨
الجمعة	٢٨٩	المؤمن	٢٥٩

اسم السورة	صحيفة	اسم السورة	صحيفة
البروج	٣٢٠	المنافقون	٢٨٩
الطارق	٣٢٠	التغابن	٢٩٠
الاعلى	٣٢٢	الطلاق	٢٩٠
العاشية	٣٢٢	التحريم	٢٩١
الفجر	٣٢٣	المك	٢٩١
البلد	٣٢٥	القلم	٢٩٣
الشمس	٣٢٦	الحاقة	٢٩٥
قف على تفسير ( وماطحاها )	٣٢٦	العارج	٢٩٨
الليل	٣٢٨	نوح	٢٩٩
الضحى	٣٢٨	الجن	٣٠٠
قف على تفسير ( ماودعك )	٣٢٨	المزمل	٣٠٢
الانشراح	٣٢٩	الدر	٣٠٤
التين	٣٢٩	القيمة	٣٠٦
العلق	٣٢٩	الانسان	٣٠٧
القدر	٣٣٠	المرسلات	٣٠٩
البينة	٣٣٠	النبأ	٣٠٩
الزلزال	٣٣١	النازعات	٣١١
العاديات	٣٣١	قف على تفسير « دحاها »	٣١٣
القارعة	٣٣٢	عبس	٣١٣
التكاثر	٣٣٢	التكوير	٣١٥
العصر	٣٣٢	الانفطار	٣١٧
المهزة	٣٣٣	الطهفين	٣١٨
الفيل	٣٣٣	الانشقاق	٣١٩

اسم السورة	صحيفة	اسم السورة	صحيفة
الصمد	٣٣٦	قريش	٣٣٣
قف على معنى ( احد )	٣٣٦	الماعون	٣٣٤
الفلق	٣٣٧	الكوثر	٣٣٥
قف على تفسير ( اذا حسد )	٣٣٧	الكافرون	٠٠٠
الناس	٣٣٨	النصر	٠٠٠
		تبت	٣٣٥

فهرس المفردات وهو مرتب باعتبار اوائل حروفها الاصلية لا الزوائد  
على ترتيب حروف الهجاء مع الثواني كذلك

مرف الهمزة

عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات
٩١٨	ابق	٨٨٢	ائل	٤١١	تأذن	٦١٨	إخوان
١٢٢٥	أبا	٩٧٨	أثارة	٤٦١	أذن	الشياطين	
١٣٠٢	أباييل	١٠٢١	تأثيب	٧٤٧	أذنتكم	ياخت	٦٨٦
٤٨٨	ولما يأنم	١١٨٠	يؤثر	٨٧٧	فلا تؤدين	هارون	
٥٠	الآنم	١٢٩٤	أرن	١٢٤٢	أذنت	اخوة	٩٩٦
١٤٠	أنبم	١٤٤	أجله	٤١٦	الارض	ادا	٦٩٨
٣٧٤	الانم	٢٢٦	أجورهن	٦٥٨	الارائك	أذى	١٠٢
٥٥١	آرك	٨١٠	أجاج	٧٨٨	الاربة	الاذى	١٣٢
٦٠٤	أنانا	١٩٨	اخراكم	٨٨١	دابة الارض	فأذنوا	١٤١
٨١٦	أناماً	٤٢٤	خذالعفو	١٢٦٢	ارم	فأذن مؤذن	٣٣٧



عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات
٦٩٦	نؤزهم	٤٦٢	والؤتفكات	٧٤٠	امتكم	٣٢	آل
٧٠٦	ازري	٧٨٤	الافك	٧٧٥	امرهم	١٢٨٩	اهل الكتاب
٩٤٤	الآزفة	١٠٠٩	يؤفك	٧٨٩	إمائكم	١٢٦	يؤده
٩٩٤	آزره	٩٥٢	الآفاق	٨٤٦	يأعمرون	١٥٣	المآب
٢٨٦	فلا تأس	٩٢	ياكلون	٨٩٢	في امام	١٦٢	آية
٤٠٤	أسفا	١٣٣	اكلها	٩٦٣	على امة	٢٤١	تأويل
٥٢٩	أسروه	١١٣	يؤلون	٢٩٨	أمة	٤٧٧	اواه
	بضاعة	١٨٣	يألونكم	١٨٠	آناء	٤٨٨	تأويله
٦٤٥	أسفا	٣٨٣	آلاء	١٨٤	الانامل	٥٢٥	تأويل
٦٥٨	استبرق	٢٤٧	إلا	٢٠٤	أني هذا	٦١٧	للاوايين
٨٧١	أسوة	٧٩٥	يؤلف	٢١٩	آنستم	٨٢٣	أية
٩٦٨	آسفونا	١٣٠٣	لايلاف	٢٦٦	أنا	٨٧٩	اوي
٩٨٦	آسن	٤٩	امبون	٣٠٠	أني يؤفكون	١١٥٤	الآن
١٢٠٣	أسرهم	٨٠	أمة	٣٤٢	أنها	٨٦	آيات
١٠٤٥	أشر	٦٠٨	كان أمة	٨٠٩	أنامى	٥١	أبدناه
١٤٦	إصرا	١٤٩	ام الكتاب	٨٧٦	إناء	٤٨٩	إي
١٧٤	أصرى	١٥٧	امد	٨٣٠	آنست	٥٨٤	الأيكة
٨٠٢	واصيلا	٢٦٦	ولا منيهم	٩٨٧	أنفا	٧٨٩	الايامى
٣٠٠	يؤفكون	٢٧٨	أمين	١٠٦٢	آن	٩٢٤	الأيدي
٣٢٢	افل	٦٦٨	إمرا	١٠٨٦	الم يان		
٣٩٤	يأفكون	٧١٦	امتا	١٢٥٦	آنية		

## مرف اليا

المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد
بصيرة	١١٨٨	برزخا	٨١٠	البدو	٥٥٣	البانماء	٩٣
بضاعة	٥٢٩	براء	٩٦٤	الباد	٧٥٨	الباس	٩٣
بضع	٥٣٦	ابرموا	٩٧٠	البدن	٧٦٤	بئيس	٤١٠
الباطل	٩٩	براءة	١١٠٤	بادون	٨٧٠	اشد باسا	٢٥٤
بطانة	١٨٣	برق	١١٨٦	وما ييدى	٨٨٤	تبقتس	٥٠٢
باطلاً	٢١٢	بردا	١٢١٠	الباطل		بابل	٥٩
في بطونهم	٢٢٢	البرية	١٢٩١	بدا	٩٧٩	فليببتكن	٢٦٦
بطرا	٤٣٨	بازغا	٣٣٢	المبذرين	٦١٨	قتل	١١٦٧
بطشا	١٠٠٦	بسطة	١١٩	بارثكم	٣٤	الابتر	١٣٠٦
بموضة	١٩	تبسل	٣٢٩	برهانكم	٦٦	بث	٨٦
انبعاثهم	٤٥٦	تبسطها	٦٢٠	البر	١٧٥	بثي	٥٥٠
بعلي	٥٠٧	باسقات	١٠٠٢	مباركا	١٧٦	مبثوة	١٢٥٩
بعدا	٥١٥	بست	١٠٧١	الابرار	٢١٣	فانبجست	٤٠٩
بعدت	٥١٥	بسر	١١٧٩	بررة	١٢٢٣	ببحيرة	٣٠٧
بعلا	٩١٧	لتبشر	٦٩٩	بروج	٢٤٧	ببمخس	١٤٢
بعثرت	١٢٣٤	للبشر	١١٨١	بركات	٣٩٠	ببمخس	٥٣٠
بعيا	٥٣	الابصار	١٥٢	براءة	٤٤٥	باخع	٦٤٥
ابتغاء	١٠٦	بصائر	٣٤٠	ابرح	٥٤٧	بديع	٦٧
بقتة	٣٢٠	بصيرة	٥٥٥	بروجا	٥٧٧	بدر	١٨٧
مانبغى	٥٤٢	بصائر	٦٤٠	متبرجات	٧٩٩	بدارا	٢١٩
بعيا	٦٨١	تبصرة	١٠٠١	تبارك	٨٠١	بادي الراي	٥٠٠

عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات
٧٩١	البغاء	٣٢٠	مبلسون	٣٦٨	من بين		خبيراً
٨٥٣	بقي عليهم	٣٥٨	البالغة		أبديهم الخ		بهجة
٩٥٥	البنفي	٣٨٠	لبلد	٣٨٠	بين يدي		باؤا
٩٠١	يذبغي	٤٨٥	تبلو		رحمته		تبوء
٤٠	بقاها	٤٠٣	يا ابن ام	٦٥٩	تبديد		بواكم
١١٢٩	باقية	٨٦٣	يابني	٧٦٥	بيع		البوار
١٤	بكم	١١٨٥	بنانه	٨٤٠	لنبيقته		بورا
٤٥	بكر	١٢٩	بهت	٩٠٨	بيض		بالهم
١٦٣	الابكار	١٦٨	نبتهل	٩٥٠	من بين يديه		بين يديها
١٧٦	بكة	٢٢٤	بهتانا		ولامن خلفه		مبين
٨٠٢	بكرة	٢٧٧	بهيمة	١٠٥٢	البيان		تبيض وجوه
٣٢	بلاء	٧٥١	بهبج	١٢٨٩	البيضة		بيت
٦٩	ابتلي	٧٨٦	بهتانا				بيضة
٢٤٢	بليغا	٨١١	فاسأل به				بيانا

## ' حرف التاء '

عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات
٣٩٨	متبر	٥٢٢	أترفوا	٧٣	تب علينا		تمسا
٥١٨	تقيدب	٩٣٢	آراب	١٢٠	التابوت		تقشهم
٦١٢	يتبروا	١١٩٢	التراقي	٢٨٦	يتبهون		للمتقين
٩٧٤	تبع	١٢٥٠	الترائب	٧١١	تارة		حق تقانه
١١٤٩	تبارا	١٢٦٥	التراث				تتلو
١٣٠٧	تبت	١٢٦٩	متربة				تله

## « حرف الـاء »

عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات
١٣٣	تبيتنا	٧٠٢	الثرى	٢١٨	ثلاث	٦١	مثوبة
٢٤٥	ثبات	٨٦٨	يثرب	١٠٧٢	ثلة	٧٠	مثابة
٤٥٦	ثبطهم	١٠٠	ثقفته وهم	٩٢	ثنا	١٩٦	ثواب
٦٤٠	مثبورا	٤٢٢	ثقلت	٢١٨	مثني	٩٨	اثابكم
٨٠٣	ثبورا	٠٥٩	الثقلان	٥٨٦	الثاني	٣٤٨	مثواكم
١٢٠٨	ثجاجا	١١٦٥	قولا ثقيلًا	٧٥٢	ثاني عطفه		
٤٤٣	يثخن	١٢٤٩	الثاقب	١١٢٦	يستثنون		
٥٥١	لا تثرِب	١٢٩٢	اثقالها	٤٧	تثير		

## « حرف الجيم »

عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات
٥٩٩	تجارون	٥٦٩	اجتثت	٧٣٤	جذاذا	٥٦٧	يتجرعه
٢٠٧	يجتبي	٦٩٣	جثيا	٨٤٩	جدوة	٦٤٦	جرزا
٢٣٨	الجبت	٣١٧	يجحدون	٢٨٠	الجوارح	٩٥٤	الجوار
٥٢٦	الجب	٤٧١	اجدر	٢٨١	يجرمنكم	٩٧٦	اجترحوا
٦٨٧	جبارا	٨٨٩	جدد	٣٢٧	جرحتم	١٢٣٢	الجوار
٨٢٧	الجبلة	٨٩٧	الاجدان	٣٥٧	الجرمين	٤٥١	الجزية
٨٨٠	كالجواب	١١٥١	جد ربنا	٤٧٥	جرف	١١٤٠	جزوعا
٨٩٩	جبلا	٥٢٠	مجدوذ	٤٩٩	لاجرم	٤٠١	جسدا
٣٨٨	جاءين	٦٨٤	جذع	٥٠١	اجرامي	٩٩٨	ولا تجسوا

عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات
	الداعي	جان	٨٣١	جناح	٨٥	جمالوا الخ	٥٨٨
٩٥	فليستجيبولي	عن جنب	٨٤٣	جنفا	٩٤	جفاء	٥٦٢
٥٠٣	الجودي	جناحك	٨٥٠	جنة	١٣٣	جفان	٨٨٠
٥٩٣	جائر	جنب الله	٩٣٩	الجار الجنب	٢٣٢	جالوت	١٢٣
٦١٠	فجاسوا	اجنة	١٠٣٤	الصاحب	٢٣٢	نجلى	٤٠٠
٩٢٩	الجياذ	والجان	١٠٥٧	بالجنب		يجلبها	٤٢٢
٩٥٤	الجوار	جني	١٠٦٤	متجانف	٢٧٩	أجاب	٦٢٩
١٢٣٢	الجوار	جنة	١٠٩١	لائم		جلاليبين	٨٧٧
١٢٦٣	جابوا	الجنة	١١٢٦	جن عليه	٣٣٢	ذو الجلال	١٠٧٠
٦٨٢	فأجاهها	الجنة	١٣١١	الليل		الجلاء	١٠٩٦
٧٨٨	جيوبهن	جمرة	٣٥	جنة	٤٢١	الجل	٣٧٥
١٣٠٨	جيدها	جمدايمانهم	٣٤٢	جنحوا	٤٤١	يجمعون	٤٥٩
		جمدهم	٤٦٤	واجنبي	٥٧٣	فأجمعوا	٤٩٢
		يجمازهم	٥٤٣	جنيا	٦٨٤	امرکم	
		اجيب دعوة	٩٥	جناحك	٧٠٥	جما	١٢٦٥

## مرف الخا

عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات
٣٥٨	الحجة	حج البيت	٨٥	حبطك	٦٧٣	نحبون الله	١٥٨
٣٧٨	حجاب	حاج	١٢٨	يحبون	٨٥٩	يحببكم الله	١٥٨
٥٨٥	الحجر	حجوركم	٢٢٥	الحبك	١٠٠٩	حب الله	١٧٧
٦٧٩	حجابا	حجر	٣٥١	حئينا	٣٧٩	الاحبار	٢٩٧

عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات
٨١٠	حجرا	٧٤٢	وحرام	١١٢٩	حسوما	٣٧	حطة
	محجورا	٧٥٣	على حرف	١٢١٤	حسابا	١٠٨٧	حطاما
٨٤٨	حجيج	٨٨٠	محاريب	١٢٧٦	بالحسنى	١٣٠١	الحطمة
١٢٦١	حجر	٨٨٨	الحرور	١٣١٠	حامد	١٢٠٨	الحطب
٩٨	حدود الله	١١٢٦	حرد	٣٤٨	يحشرهم	٢٠٥	حظا
٥٢٥	الاحاديث	١١٤١	المحروم	٣٩٣	حاشرين	٦١٥	محظورا
٧٤٣	حدب	٢٩٦	حزب الله	١٠١	احصرتهم	١٠٤٦	المحظور
٧٧٤	احاديث	٤٩١	يخزونون	١٦٠	حصورا	٣٤٠	حفيظ
٨٤١	حدائق	٨٨	حصرات	٦٢٧	المحصنات	٤٢٢	حفي
٨٦٩	حداد	١٩٧	نحسونهم	٢٢٧	محصنين	٦٨٩	حفيا
١٠٩٣	حاد	٢٢٠	حسيبا	٢٥٨	حصرت	٩٤٢	حافين
١١٠	حارث	٤١٨	الاسماء	٥٤٠	حصحص	٩٩٠	يحففيكم
١٥٩	حاررا		الحسنى	٥٧٢	نحسوها	١٢١٧	في الحافرة
١٦١	الحراب	٤٤٢	حسبك	٦١٣	حسيرا	١٧٧	حق تقاته
٢٤٣	حارجا	٤٨٣	الحسنى	٦٣٠	حاصبا	٣٠١	الحق
٢٦٠	فنهجرب	٥٥٠	فتحسوسوا	٧٤٤	حصب	٤٥١	دين الحق
	رقبة	٥٥٣	احسن بي	٧٩١	نحصنا	٤٩٣	يحق
٢٧٧	حرم	٦٦١	حسابانا	١٠٩٤	حصونهم	٤٩٤	حققت
٢٧٨	الشهر	٧٢٧	يستحسرون	١١١٦	احسنت	٩٨١	احقاف
	الحرام	٧٤٥	حسبها		فرجها	١١٢٨	الحاقة
٥٤٩	حرضا	٨٦٦	احسن كل	١٢٩٥	حصل	١٢١٠	احقابا
٦٠٩	المسجد		شي خلقه	٢٦٩	احضرت	١٣٤٢	حققت
	الحرام	١١١٧	حسيرا	١٣٠٤	يحص	٧٤	الحكمة

عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات
٧٤	الحكيم	٥٣٧	اضغات	١١٠٦	حملوا	١٠١٩	حور
١٤٩	محكمات		احلام		التوراة	١٠٩٢	امتحوذ
٢٣١	حكما	١٠٢٤	احلامهم	١١٣٦	حميم	١٢٤٤	بحور
٣٢٥	الحكم	١١١٢	نحلة ايمانكم	٤٤٩	حنين	١٢٥٤	احوى
٤٧٨	الكتاب	١	الحد	٥٠٧	حنيد	١٩	لايستحي
	الحكيم	١٣٥	حميد	٦٢٧	لاحتنكن	٣٢	يستحيون
٤٩٦	احكمت	٣٠٧	حام	٦٧٨	حنانا	١٠٩	المهيض
٦٧٧	الحكم	٣٣٠	حميم	٩٣١	ولا نمحت	٢٥٦	حينم
١٢٨٤	باحكم	٣٥٤	حمولة	١٠٧٧	الحنث	٢٦٧	محيصا
	الحاكمين	٥٨٠	حما	٢١٧	حوبا	٣١٤	حاق
٢٢٥	حلائل	٨٢٢	حميم	٣٠٨	الحواريون	٤٣٣	بجبيكم
٢٧٨	حلائم	٩٩٣	حمية	٣٥٦	الحوايا	٧٩٧	بجيف
٣٠٦	حليم		الجاهلية	٤١٢	حيتانهم	٨٥٧	الحيوان
٤٠١	حليمهم	١٠٧٦	بمجوم	٦٦٠	بجاوره	١٠٠٥	نحيد

## مرف اظا

عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات
١٣٥	الخبيث	٦٣٨	خبت	٨٦٥	ختار	٣٣٨	خرقوا
١٣٨	يتخبطه	٧٣٦	الخبائث	١٠	بخادعون الله	٣٤٥	بخرصون
١٨٣	خبالا	٧٦٣	الخبثين	٢٢٨	اخذان	٦٧١	خرجا
٣٨١	خبث	٨٣٤	الخب	١٢٤١	الاخذود	١١٢٥	الخرطوم
٤٠٨	الخبائث	٨٦٣	مختال	٢٠٢	بمخلكم	١٠٠٩	الخراصون

عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات
٤٤٥	مخزي	٦٢١	خطأ	١٣١١	رسول الله	الخماس	المفردات
	الكافرين	٩٢٦	في الخطاب	١١٥	الخالفين	ان يخافا	
٩٤١	خزفتها	١١٣٠	الخاطئة	٢٦٣	الخوالف	يختانون	
٤٤	خاسئين	٥٨٧	واخفض	٣٣٤	خالصوا نجيبا	خولناكم	
١١١٧	خاساً	٥٧١	جناحك	٤٠١	خلال	خوار	
٣٠	الخاشعين	٧٣٠	تخافت	٤٣٩	الخلد	خبابة	
٩٤٩	وترى الارض	١٣	خلوا	٤٩١	احسن	لا خوف	
	خاشعة	١٧	خالدون	٥٩٦	الخالقين	نخوف	
٢٧٩	فلا تخشوهم	٤٤	وما خلفها	٧٦٦	خلاله	خاوية	
١٢٥٦	خاشعة	٦٠	خلاق	٩٧	خلفة	الخيط	
٣٧٠	يخصفان	١٢٤	خلة		من خلاف	الاييض	
٩٢٥	الخصم	١٦٥	اخلق	٩٧	اختلاق	من الخيط	
٩٦٢	الخصام	١٩١	خلت		الخلطاء	الاسود	
١١٠٠	خصاصة	٢٦٨	خايلا	١٨٩	شخصة	خائبين	
٣٣٩	خضراً	٣٥٢	خالصة	٣٧٥	الخمر	الخياط	
١٠٧٤	مخضود	٤٣	خلف	٤٣٩	بخمرهن	خيانة	
٨٩	خطوات	٤١٦	اخلد	٩٥١	خبط	دعاء الخير	
٢٦٤	خطيئة	٤٥٧	خلالكيم	١٠٦٧	خامدون	الخيام	
٥٨٢	خطبكم	٤٦٥	خلاف		الخنس		

## « حرف الراء »

عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات
١٥١	دأب	٥٣٨	دأبا	٨٦	دابة	٢٣٦	ادبارها



عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات
٢٥٢	يتدبرون	٦٠٦	دخلا	٤٠٠	دكا	١٠٦١	الدهان
٣٢٠	دابر	٤٨	إدارتهم	١٠٥٠	مدكر	١٠٦٥	مدهامتان
١٠٠٧	ادبار	١٧٣	تدرسون	٩٩	تدلوا	١٠٨٢	مدهنون
	السجود	٢٧٢	الدرك	٣٧٠	دلاها	١٢١٣	دهاقا
١١٧٢	المدثر	٣١٢	مدرارا	٦٣٢	دلوك	١٨٣	من دونكم
٣٦٨	مدحورا	٣٦١	دراسهم	٣٩٧	دصرنا	١٩٣	نداولها
٦٦٤	ليدحضوا	٤١٩	سنتدرجهم	٧٢٦	بدمنه	٤٧٢	الدوائر
٩١٨	مدحضين	١٠٤٣	دسر	١٢٧٥	دمدم	١٠٩٩	دولة
١٢١٩	دحاها	١٢٧٢	دساها	٢١٨	ادنى	١١٤٨	ديارا
١٦٥	تدخرون	٤١٨	فادعوه	٤١٣	الأدنى	٢	الدين
٢٢٩	مدخلا	٨٧٥	ادعيائهم	٤٣٦	الدنيا	١٥٥	الدين
٤٥٩	مدخلا	١٣٠٤	يدع	٨٧٧	يدنين	٤٥١	يدينون
٥٩٧	داخرون	٥٩٢	دفع	١٠٤٧	ادعى	٩٠٩	مدينون

## عريف الزال

عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات
٣٦٨	مدؤما		بهم ذرعا	٤٧	لاذلول	١٩٩	ذات الصدور
٢٧١	مذبذبين	٩٥٢	بذروكم	٢٩٥	اذلة	٤٢٩	ذات بينكم
٢٢١	ذرية	١٠٠٨	والذاريات	١١٣	ذلولا	٦٠٧	اذاقها الله
٢٣٤	ذرة	٧٩٧	مذعنين	٤٤٧	ذمة		لباس الجوع
٤١٧	ذراناً	٢٧٩	ذكينم	١٠١٥	ذنوبا	٨٤٧	تذودان
٥٠٩	وضاق	٧٠١	تذكرة	٧٤٩	تذهل	٢٥٣	اذاعوا به

## عرف الرا

عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات
٨١	رؤف	٧٥١	ربت	١١٣٢	ارجائها	١٤٩	الراسخون
١٣٢	رثاء	٨٤٣	ربطنا	١٢٥٢	الرجع		في العلم
٥٢٣	رأيت احد	١١٣٠	رايبة	١٢٨٥	الرجبي	٢٤٩	رسولا
	عشر كوكبا	٥٢٧	برقع	١	الرحمن	٤٢٢	مرساها
٥٢٤	رؤباك	٧٢٨	رققا	١	الرحم	٥٧٨	رواسي
٦٢٤	الرؤيا	١١٦٤	ورتل القرآن	٢١٦	الارحام	٨١٩	رسول
٦٩٥	رثيا		رتيلا	٣٨٠	رحمته	١٠٠٣	الرس
١٣٠٤	ارابت	٣٨	رجزا	٤٠٧	ورحمتي	١٢٢٠	ارساها
١٣٠٥	براؤن	١٦٠	الرجيم	٤٤٩	رحبت	١٢٧	الرشد
١	رب	٣٠٤	رجس	٥٤٣	رحل	٢١٩	رشدأ
١٣٣	ربوة	٣٨٤	رجس	٩٣٤	لامرجبا	١١٥٥	رشدأ
١٣٩	يربي	٣٨٨	الرجفة	١٢٤٠	رحيق	٤٤٦	مرصدا
١٧٣	ربانيين	٣٩٢	ارجه	١٣٠٣	رحلة	١١٥٤	رصدأ
١٩٥	ربيون	٤٦٨	رجس	٩٣٠	رخاء	١١٦٢	رصدأ
٢١٥	رابطوا	٤٧٤	مرجون	٢٧٩	المتردية	١٢٠٩	مرصادا
٢١٨	رباع	٤٨١	لارجون	٤٣١	مردفين	٦٢	راعنا
٢٢٥	ربائبكم	٦٢٩	رجلك	٦٧٢	ردما	٧٦٨	راعون
٤٤٠	رباط الخيل	٦٥٣	رجما بالغيب	٨٣٧	يرتد	٢٤	رغدا
٥٣١	ان ربي	٧٥٩	رجالا	٨٥١	ردأ	٢٦٢	مراغما
٦٠٦	اربي	٨٧٨	المرجفون	٧٥٠	ارذل العمر	٩٦	الرفث

عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات
٥١٧	الرفد	٣٣٦	مترابا	٦٦٩	ترهقنى	٦٧٠	يريدان بنقض
٦٢٤	رفانا	٤٣٦	الركب	٨٢٠	رھط	٩١٢	راغ
٦٤٩	مرفقا	٥١١	ركن	٩٧٢	رھوا	١٠٥٦	والريحان
٦٥٨	مرتقفا	٧٠٠	ركزا	١٠٢٠	رھين	١٠٨٣	روح
٢١٦	رقيبا	٧٢٥	تركضون	١٠٨٨	رھبانية	١٠٨٣	وربحان
٤٦٠	الرقاب	٧٩٥	ركاما	١١٥٢	رھقا	١١١٦	روحنا
١٠٠٥	رقيب	٩٥٤	رواكد	١١٥٧	رھقا	١٢٥٣	رويدا
٦٣٧	ترقى	١٠١٣	ركنه	١١٨٣	رھينة	١٣٠٥	براؤن
٦٤٧	الرقيم	١٠٩٨	ركاب	٥١	روح	٦	لا ريب
١٠١٦	رق	١٦٢	رمزا		القدس	٣٧١	ريشا
١١٩٢	راق	٩٠٣	رھيم	٥٠٨	الروع	٤٣٧	ريحك
١١٣٧	مرقوم	٢٧	فارهبون	٥٣١	راودته	٨٢٣	ريع
٢٩	واركموامع	٣٩٣	واسترهبوهم	٥٥٠	روح الله	٨٨٦	مريب
	الراكمين	٤٨٣	برھق	٥٩١	بالروح	١٠٢٣	ريب اننون
٢٥٧	اركسهم	٥١٤	رھطى	٥٩٢	تربحون	١٢٣٨	ران

## ' حرف الزاي

عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات
٢٠٨	الزبر	٣٧٥	زبرا	٩٠٥	زجرة	٤٣٢	زحفا
٥٦٢	الزبد	١٢٨٧	الزبانية	١٠٢٠	مزدجر	٣٤٤	زخرف
٦٧٢	زبر	٧٩٥	بزجي	٢٠٩	زحزح		القول

عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات
٦٣٧	زخرف	٩٤١	زمر	١٢٣١	زوجت		انفسكم
١٢٥٩	زراي	١١٦٣	المزمل	٤٥٨	ترهق		يزكى
٣٥١	بزصمهم	١٢٠٠	زمهريرا	٥٣٠	الزاهدين		زكاهما
٥٤٤	زعم	١١٢٤	زنبم	٦٣٤	زهق		ازلها
٥١٩	زفير	١٢٠٢	زنجبيلا	١٤٩	زبغ		استزلهم
٩١٥	يزفون	٢٤	زوجك	٣٧٣	زيفنكم		الازلام
٩١٠	الزقوم	٥٨٧	ازواجاً	٤٨٣	وزيادة		زلقا
٧٤	يزكهم	٦٥٠	تراور	٤٨٤	زيلنا		زلقا
٩٢	يزكهم	٧٦١	الزور	٧١٢	يوم الزينة		زلزلة
٦٥٢	ازكى	٧٧١	زوجين	٩٩٢	تزيلوا		زلزلوا
٦٨٠	زكيا	٨١٨	زوج كرم				يزلقونك
١٠٣٤	فلا تزكوا	٩٠٦	ازواجهم				بابصارهم

## « حرف السين »

عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات
٢١٦	تساءلون به	٢٩٤	فاسبقوا	١١٢٦	لولا		بسبب
٩٠٨	يتساءلون		الخيرات		تسبحون		سبانا
٩٥١	لايسأم	٤١٢	السبت	١١٦٦	سبحا		اسبغ
٢٣	سبحانك	٤٦٠	في سبيل الله	٥٢٣	ساجدين		سابغات
٧٩	الاسباط	٤٦٠	ابن السبيل	٥٩٧	سجدوا		سبأ
٨٧	الاسباب	٤٧٠	من سبيل	٧٤٦	السجل		اسباب
٢٧٩	الصبح	٥٣٢	استبقا	٩٤٧	يسجرون		السموات

عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات
١٠١٧	المسجور	٥٢٩	امروه	٣٥٥	مسفوحا	٣٦	الساوي
١٢٣١	مسجوت	٥٥٩	سارب	١١٠٦	اسفارا	٤٧	مسلمة
١٢٣٧	مسجين	٥٧٦	سراييلهم	١١٨٢	اسفر	٧٦	اسلم
١٢٧٨	مسجى	٥٩٢	تسرحون	١٢٢٣	سفرة	٨٩	السلام
١٣٠٢	مسجيل	٦٠٩	امرى	١٢٢٨	مسفرة	١٥٥	الاسلام
٥٩	المسجر	٦٥٧	سرادقها	١١٨٦	اسفل	٢٥٨	سلطهم
٨٦	المسحاب	٦٦٦	سربا		سافلين	٢٥٩	سلطانا
١٥٤	الاسحار	٦٨٣	سريا	١١٨٦	لنسفمن	١٠٥٨	يساط
٢٩١	المسحت	٧٩٣	سراب	٤٠٢	سقط في	٢٦١	السلام
٧١٣	فيسحتمكم	٨٧٩	في السرد		ايديهم	٤١٥	انسلخ
١١١٩	سحقا	١٢٠٨	سراجا	٤٠٩	استسقاء	٤٤١	السلام
٨٦	المسخر	١٢٥١	السراير	٥٤٣	السقاية	٤٤٦	انسلخ
٤٦٤	يسخرون	١٢٦٠	اذا يسر	٩١٣	سقيم		الاشهر
٤٦٤	سخر الله	٣١٥	اساطير	١٠٤٩	سقر	٤٨٥	اسلفت
	منهم	٧٦٧	يسطون	١٢٧٤	سقيهاها	٦٨٩	سلام عليك
٢٢١	سديدا	٢٢٢	سعيرا	١٢٠	سكينة	٦٩٢	سلاما
٨٨٢	سدر	٢٦٢	سعة	١٩٥	استكانوا	٧٦٩	سلالة
١١٩٥	سدى	٨٤٦	يسعى	٤٠٥	سكت	٧٧١	اسلك
١١٥	تسرخ	١٠٤٨	سعر	٤٢٣	ليسكن اليها	٨٠٠	يتسلمون
١١٧	سرا	١٢٦٩	مسغبة	٤٦٠	المساكين	٨١٣	سلاما
١٩٠	السراء	١٢	السفهاء	٤٧٣	سكن	٨٦٩	سلفوكم
٣٧٣	ولا تسرفوا	٧٥	سفه نفسه	٦٠٤	سكنا	٩٠٧	منتسلمون
٥١٢	فامر	٢٢٧	مساخين	١٠٠٥	سكرة الموت	٩٣٧	سلما

عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات
١٢٠١	سلسبيل	٧٩٦	سنا	٢٨٨	سواة	عذاب	
٢٣٥	غير مسمع	١٢٤٠	تسليم	٣٧٩	استوي	سواها	١٢٧٥
٣٧٥	سم الخياط	٩١٨	ساهم	٤٣٩	على سواء	يسيقه	٥٦٧
٥٣٧	سنان	١٢١٧	الساهرة	٤٧٢	السوء	تسيمون	٥٩٤
٥٨١	السموم	١٣٠٥	ساهون	٥٠٣	استوت	سائفاً	٦٠١
٧٥٥	السماء	١٨	سورة	٥٠٩	سي	ليسوفا	٦١٢
١١١٧	سموات	٢٢	استوي	٥٢٨	سولت	وجوهكم	
٧٧٧	ساصرا	٣٢	يسومونكم	٥٣٢	سيدها	بشراسويا	٦٧٩
١٠٣٨	سامدون	٦٥	سواء السبيل	٧١٢	سوى	سوء	٧٠٥
١٢١٩	سماها	٩٠	السوء	٧٤٧	على سواء	سوى	٧١٢
١٢٥	سنة	١٣٧	سباهم	٨٤٤	واستوي	السيارة	٣٠٥
١٣٠	يتسنه	١٥٣	المسومة	٨٥٨	السواى	سائبة	٣٠٧
١٩١	سنان	١٧٠	كلمة سواء	٩٢٥	تسوروا	فسيحوا	٤٤٥
٣٩٥	بالسنين	١٧٨	تسود وجوه		المحراب	السائحون	٤٧٦
٥٨٠	مسنون	١٨٠	ليسوا سواء	١١٤٧	سواوا	طور سيناء	٧٧٠
٦٥٨	سندس	٢٢٩	سيا تكم	١٢٦٤	سوط	سينين	١٢٨٢

## « حرف السين »

عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات
٤٩٠	في شأن	١١٠١	شتي	٥٩٤	شجر	٥٧٥	تشخص
١٢٧١	مشامة	١٢٩٣	اشقاناً	٢٦٩	الشح		ابصار
١٤٩	متشابهات	٢٤٣	شجر	٩١٨	الشحون	٣٦١	اشده

عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات
٥٧	اشربوا	٩١١	رؤوس	٤٧٥	شفا	٢٨١	شأن
٩٢	يشترون		الشياطين	٦٦٢	مشفقين	١٣٠٦	شانتك
١٠٦	يشري	٨٢	شطر	١٢٤٥	الشفق	٢٤٩	شهيداً
٢٩٣	شرعة	٦٤٨	شططا	١٢٦٠	الشفم	٥١٩	شهيق
٤١٢	شرعا	٩٩٤	شطاً	٧٧	شفاق	٨٣٠	شهاب
٤٣٩	شرد	١٠	يشعرون	٤٥٤	الشقة	٤٣٠	الشوكة
٥٣٠	شروه	٨٥	شعائر	٧٠١	لتشقى	٩١٢	شوبا
٨٢٥	شرب	١٠٤	المشعر	٦٣٥	شاكلته	١٠٦٠	شواظ
٩٤١	الشر		الحرام	٧٩٢	مشكاة	١١٣٩	الشوى
٩٧٧	شريعة	٦٠٤	اشعارها	٩٣٧	متشاكسون	٤٧	لاشية فيها
٩٧٨	شرك	٩٠١	الشعر	٤٠٣	فالتشمت	٢٤٧	مشيدة
١٢٨٠	نشرح	٩٩٩	شعوباً	٥٩٧	والشماثل	٣٢٨	شيعا
١٢٨٩	والشركين	١٠٣٧	الشعري	٩٣٨	اشمازت	٥٠٧	شيخا
١٣	شياطينهم	٥٣٣	شغفها	١٢٠٦	شاعجات	١٠٥٠١	اشياءكم

## مرف الصاد

عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات
٤٣	والصابئين		اليمن	١٢٢٦	الصاخة	٤٣٥	نصديّة
٧٨	صبغة الله	٧٧٠	صبغ	٢١٨	صدقاتهن	٤٦٠	الصدقات
٢١٥	صابروا	٧٩٢	مصباح	٢٤٤	الصدّيقين	٤٧٩	قدم صدق
٤٥٥	واصب	٩٦٩	صحاف	٢٧٤	وصدوا	٥٦٧	صدبد
٥٣٥	اصب	١٢٢٦	مصباحين	٣٢٦	يصدفون	٥٨٩	فاصدع

عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات
٦٧٢	الصدفين	١٠٤٤	صمصرا	١١١٤	صفت	١٠٨٤	تصلية
٨٤٧	يصدر	١١٢٦	الصريم	٧٥	اصطفيناه	١٢٥٠	الصلب
١٠٧٣	لا يصدعون	١١٢٨	صرعى	٨٥	الصفا	١٤	صم
١١٠٢	متصدعا	١١٤٤	اصروا	١٣٢	صفوان	١٣٠٩	الصمد
١٢٢٢	تصدى	١٢٢٦	ليصر منها	٥٧٦	الاصفاد	٥٥٩	صنوان
١٢٥٢	الصدع	١٠٢٦	المصيطرون	٧١٦	صفصفا	٧٥٧	يصهر
٤	الصراط	١٥	الصواعق	٩٢٩	الصفافات	١٥	صيد
٨٦	تصريف	٣٥	الصاعقة	٩٦٠	صفحا	٥٤٤	صواع
	الرياح	١٩٨	تصمدون	١٠١٢	فصكت	٦٠٤	اصوافها
١٣١	صرهن	٤٠٠	صمقا	٨٤	صلوات	٧٦٤	صواف
١٨٢	صر	٦٤٦	صعيدا	١٣٢	صلدا	٧٦٥	صوامع
٣٢١	نصرف	٨٦٣	ولا تصمراخ	٢٢٢	سيصلون	٩٤٠	الصور
٥٦٨	بصر خكم	٩٤٠	صمق		سميرا	١٢١٥	صوايا
٧٢٠	صرفنا	١١٦٠	صمدا	٤٧٣	وصل عليهم	١٥٦	المصير
٨٣٩	صوح	١١٧٧	صعودا	٥٨٠	صلصال	٣٠٥	صيد
٨٩٦	صريح	٣٤٧	صغار	٧٦٥	وصلوات	٧٧٣	الصيحة
١٠١٢	صرة	٤٥١	صاغرون	٨٣٠	تصطلون	٨٧٣	صياصيمهم

« عرف الضار »

عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات
١٣٩٤	ضبحا	٧٢٢	تضحى	١٩	يضرب مثالا		الذلة
٥٠٧	ضحكت	١٢٧٨	والضحى	٤٢	ضربت عليهم	٩٣	الضراء



عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات
١٣٧	ضرباني	١٢٥٦	ضريع	١٢٣٣	بضنين	١٤٤	أن تضل
	الارض	١٣٣	ضعفين	٤٥٢	يضاهون		احداها
٣١٩	تضرعوا	٥٣٧	اضناك	٤٨٠	ضياء	١١٢٦	انا لاضالون
٩٦٠	افضرب	٩٣١	ضفا	١٠٣٣	ضيزي	١٣٠٢	تضاييل
	عنكم الذكر	٩٩٠	اضنانكم			٧٥٩	ضامر
	صفحا	٥	الضالين			٧٢٣	ضنكا

## « حرف الطاء »

عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات
١٢١	طالوت	١٢٧	الطاغوت	٧٠١	طه	١٠٦٨	يطمئنون
١١١٧	طباقا	٧٠٩	يطغى	٨٠٩	طهوراً	١٢٢١	الطامة
١٢٤٥	طبعا عن	١١٢٨	الطاغية	١١٧٣	فطهر	٥٦	والطور
	طبق	٣٧٠	فطقا	٣٩٦	يطيروا	٢٢٨	طولا
١٢٧٢	طحاما	٧٨٨	الطفل	٤٠٨	الطيبات	٤٢٦	طائف
١٨٩	طرفا	١٢٣٦	المطففين	٦١٤	طاره	٤٦٤	المطوعين
٨٣٧	طرفك	١٣٣	طل	٩٤١	طبتم	٥٦٣	طوبى
١٢٤٩	والطارق	٣٣٦	طامها	١١٩٨	مستطيرا	٩٤٣	الطول
١٢١	يطعمه	١٠٧٤	طلح			٩٤٤	يطاع
٢٣٥	طمنا	٢٣٦	نطمس			١١٤٥	اطواراً
١٣	طغيانهم		وجوها			١٢١٨	طوي

## مرف الظاء

عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات
٦٠٤	ظمنكم	٨٩٨	ظلال	٥١٤	ظهيريا		عليكم
٢٤٠	ظلالا ظليلا	١٠٧٤	ظل ومدود	٦٣٦	ظهيريا	٩٤٦	ظاهرين
٤١٤	ظالة	٣٠	يظنون	٦٧٢	يظهوره	١٠٨٩	يظاهرون
٨٢٨	يوم الظلة	٥٠	تظاهرون	٧٨٨	ان يظهوروا		

## مرف العين

عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات
٣	نعبد	١١٢٤	عتل	٣٤٤	عدوا	١١١	عرضة
١٥٢	عبرة	١١٢٩	عائية	٤١١	يعدون	١١٥	بمعروف
٥٣٧	تعبرون	٣٩	تعنوا	٤٣٦	المدوة	١١٧	عرضتم
٧٨٢	عبثا	٣٤٩	بمعجزين	٤٥٣	عيدة	١١٨	بالمعروف
٧٨٩	عبادكم	٥٠٧	عجوز	٤٥٦	عدة	١٢٧	العروة
٨١٧	يعبؤ	٥٣٧	عجاف	٥٣٠	ممدودة		الوثقى
١٠٦٩	عبقري	٧٣١	عجل	٥٩٥	عدن	١٧٩	بالمعروف
١٠٩٥	فاعتبروا	١١٢٩	اعجازنخل	١١٠٩	عدتهن	٢٦١	عرض
٣٨٥	عتوا	٣١	عدل	١٢٣٥	فمدلك	٣٥٣	معروشات
٥٣٤	اعتدت	٥٠	والمدون	١٢٩٤	والماديات	٣٧٨	الاعراف
٦٧٥	عتيا	٣٠٢	ولا تمدوا	١٣٠١	عده	٣٧٩	العرش
٩٧٥	فاعتاه	٣١٠	يعدلون	٤٦٩	المعدرون	٣٩٧	يعرشون
١٠٠٥	عتيد	٣٤١	عدوا	٨١٠	عذب	٥٠٤	اعتراك

عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات
٧٦٤	المعتر	١١٤٢	عزير	٧٤٨	شيء عظيم	٦١٢	علوا
٧٦٦	عروشها	١٢٤٢	عسس	١٠٧	العفو	٦٩٠	علياً
٨٧٧	ان يعرفن	١٦٣	العشي	٣٩٠	عفوا	٧٦٩	علقة
٨٨٢	المرم	٣٤٨	معشر	٤٢٤	خذ العفو	٩٥٤	الاعلام
٨٩٥	المرجون	٧٥٤	العشير	٤٥٥	عفا الله عنك	١٢٣٩	عليين
٩١٩	المرام	٩٦٧	يمش	١٩١	عاقبة	١٣	يمهون
٩٦٦	مما رج	١٠٩٣	عشيرتهم	٢٧٧	المقود	٨٥	اعتمر
٩٨٢	عارض	١٢٣٠	العشار	٣٠٣	عقدتم	١٠١	العمرة
٩٩٢	ممرة	١٣٤	اعصار	٣٨٥	عقروا	٣٨٢	عمين
١٠٧٥	عربا	١٧٧	واعتصموا	٦٧٥	عاقراً	٤٦٠	العاملين
١٢٠٤	عرفا	٢٩٩	يعصمك	٧٧٧	على اعقابكم	٥٠٦	استمعوكم
٧٤	العزير	٤٨٢	عاصف	٨٣١	ولم يعقب	٧٥٩	عميق
١٠٥	العزة	٥٠٩	عصيب	٩٥٦	عقباً	٨٥٢	فعميت
٢١٠	عزم الامور	٥٣٩	يمصرون	٩٦٥	في عقبه	١٢٥٦	طاملة
٢٧٠	العزة	٨٥٣	المصيبة	١١١٤	الريج العقيم	١٢٦٢	العماد
٢٩٥	اعزة	١٠٥٦	المصيف	١٢٦٩	فلا اقتحم	١٠٨	اعتنكم
٤٠٨	عزروه	١١٠٥	عصم		العقبة	١٠٨٣	ودواما عنتيم
٤٩٠	يمزب	١٢٠٨	المصبرات	١٢٧٥	عقباها	٢٢٨	العنت
٥٣٣	المزب	١٣٠٠	والعصر	٧٠	الماكفين	٥٠٥	عنيذ
٧٢١	عزما	١١١٦	تمضواهن	٩٩١	مكوفاً	٧١٨	عنت
٨٩٣	عزنا	٥٨٨	عضين	١	العاملين	١٢٠٧	عم
٩٢٦	عزني	٦٦٣	عضدا	٥٤٥	لقد علمتم	٢١	عهد الله
١٠٣١	العزى	١٢٣٠	عطت	٥٧٤	على الكبر	٧٠	عهدنا

عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات
١٢٩٧	المهمن	٣٨٧	او لتمودن	٧٨٨	عورات	٤٥٠	عيلة
٤٥	عوان		في ملتنا	٧٩٨	عورات	٩٠٨	ممعين
١٦٠	اعينها	٤٨٤	وما يعيد	٨٦٨	عورة	٩٠٨	عين
٢١٨	الا تمولوا	٥٣١	مماذ الله	٥١	عيسى	١٢٧٩	عائلاً
٣٠٩	عيدا	٦٤٤	عوجا	٣٦٦	ممايش		

« حرف الغين »

عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات
٣٨٦	الغابرين		٣٣	١١٤٤	استغشوا	٣٧٦	غل
١١٠٨	التغابن	٨٨٩	غرايبب		ثيابهم	٤٠٨	الاغلال
١٢٢٨	غبرة	١٠٧٩	المغرمون	١٢٥٥	الغاشية	٥٥٧	الاغلال في
٧٧٣	غناء	١٠٨٥	الغرور	٥	المغضوب		اعناقهم
٣٢٢	الغداة	١٢١٦	غرقا		عليهم	٦٢٠	مغلولة
٦٦٢	يفادر	٦٣٢	غسق	٧٨٨	يفضضن	١٢٢٥	غلبا
١١٥٩	غدقا	٩٣٣	غساق	٨٦٣	واغضض	١٣٥	ان تغمضوا
٢٨٤	أغريفا	١١٣٦	غسلين	١٢١٩	اغطش	٣٣٣	غمرات الموت
٣٢٩	غرتهم	١٣١٠	غاسق	٣٠٦	غفور	٤٩٢	غمة
٣٤٤	غرورا	٩	غشاوة	٥٢	غلف	٧٧٦	غمرتهم
٤٧٢	مغرما	٣٧٥	غواش	٢٠١	غليظ القلب	١٢٤١	يتغامزون
٨١٤	غراما	٣٧٩	يفغشى	٢٠٣	يفغل	٣٨٨	يفغوا
٨٥٦	غرفا	٤٢٣	تغشاها	٢٢٤	غليظا	١٢٢٧	يفغنيه
٨٧٨	لنغرينك	٥٥٤	غاشية	٣٠١	لا تغلوا	١٢٧	في الغي

عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات
٤١٥	الغاوين	٩٠٨	غول	٥٠٣	وغيض	٨٠٣	تغيظا
٤٣١	تستغيثون	١٢٩٤	المغيرات	٥٢٦	غيابة الجب		
٤٥٩	مزارات	٧	بالغيث	٥٣٩	يفاث		
٦٩١	يلقون غيا	١٨٤	الغيظ	٨٢٩	الغاوون		

## مرف الفاء

عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات
٢٢٨	فتياتكم	٤٩٨	نخور	٦٠١	فرث	٦٢٩	واستفزز
٢٦٤	فتيلا	٣٢	فرعون	٦٤٢	فرقناه	٤٣١	يستفزونك
٢٧٦	يستفتونك	٣٣	الفرقان	٦٥٦	فرطا	٨٨٣	فزع عن
٤٠٦	فتنتك	٤٥	فارض	٦٧٤	الفردوس		قلوبهم
٥٤٩	تفتؤ	١١٨	فريضة	٦٨٦	فريا	٢٠	الفاستقين
٧٢٨	فتفتنهما	٩٩	فريقا	٧٠٩	يفرط	١٠٩٠	تفسحوا
٨٦٨	الفتنة	١٧٢	فريقا	٧٧٥	فرحون	٤٣٧	تفشلوا
١١٢٣	المفتون	٢٣٧	يفترون	٧٨٣	فرضناها	١٢٧	لا انفصام
٦٥٠	فجوة	٢٦٦	مفروضا	٨٠١	الفرقان	٣٢٥	الفاصلين
٧٢٩	فجاجا	٣١٨	ما فرطنا	٨١٠	فرات	١١٣٨	فصيلته
١١٩٧	يفجرونها	٢٣٧	يفترون	٨٢٤	فارهم	١٢٥٢	فصل
١٢٣٤	فجرت	٣٣٤	فرادى	٨٥٣	لا تفرح	٢٠١	لانفضوا
٩٠	الفحشاء	٣٥٤	فرشا	٩٤٨	تفرحون	٢٢٤	افضى
١٣٥	الفحشاء	٤٣٤	فرقانا	٩٧١	يفرق	٨٦٠	فطرة الله
٢٢٣	فاحشة	٦٠٠	مفرتون	١١١٣	فرض	١١١٧	فطور

عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات
١١٧١	منفطربه	١٢٤١	فكهمين	٥٥٢	تفندون	١٠٤	افضم
٢٠١	فضا	١٢٦٩	فك رقبة	١٠٦٣	افنان	١١٣	فاؤا
٤٦	فاقع	١٢٨٩	منفكين	٤٠	فومها	١٢٢	فئة
٢٤٨	يفقهون	٨	المفلحون	١٨٨	فورهم	٤٩٠	تفيضون
٤٦٠	للقراء	٣٣٥	فالق الاصباح	٢٠٩	فاز	٥٩٧	يتغيؤ
١١٩١	فاقرة	٨٠٧	فلان	٢١١	مفازة	١٠٩٨	افاء
٩٧٣	فاكهمين	٨٨٧	العلاك	٩٢٢	فواق		
١٠٧٩	تفهمكون	١٣١٠	الغلق	١١١٧	تفاوت		

## « حرف القاف »

عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات
٨٢	قبلة	١١٧٨	فقتل كيم	١١٥٦	قددا	٥٧٦	مقرنين
٣٨٣	قبلا		قدر	١٢٨٨	ليلة القدر	٦٥٠	تقرضهم
٣٧٢	قبيلة	١٢٢٨	قترة	٤٤	قردة	٦٨٥	وقري عيننا
٦٣٧	قببلا	٤٧٩	قدم صدق	١١٤	قروء	٧٣٧	القرية
٨٣٠	قبس	٥٣٢	قدت	١٩٣	قرح	٧٦٩	قرار
٨٣٦	قبل	٧٠٧	قدر	٢٣٣	قرينا	٧٨٧	القربي
٩٩٩	قبائل	٧٣٩	نقدر عليه	٢٨٧	قربانا	٨٣٩	قوارير
١١٨	المقتر	٨٨٠	قدور	٣١٢	قرن	٩٦١	مقرنين
٤٥٢	قاتلهم الله	٨٦١	ويقدر	٣١٣	قرطاسا	١١٨٩	قرآنه
٨٨٣	قتر	١١٠٣	القدوس	٣٤٦	يقترفون	١٢٦٩	مقربة
٦٣٩	قتورا	١١١١	قدر	٥٦٥	قارعة	١٢٩٦	القارعة

عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات
١٣٠٣	قريش	١٨٦	مقاعد	٣٣٦	قنوان		
٢١٨	تقطوا	٤٦٥	بمقدم	٥٧٥	مقمني		
٢٧٩	تستقسموا	٦٢٠	فتقدم		رؤسهم		
٣٧٠	قاسمهما	٧٩٩	القواعد	٧٦٤	القانع		
٥٨٨	المقسمين	١٠٠٤	قعيد	٩٥١	قنوط		
٦٢٢	القسطاس	١٠٤٤	منقمر	١٠٣٦	اقني		
١١٥٨	القاسطون	١٠٥١	مقعد صدق	٧	بقيمون		
١١٨٤	قسورة	٥١	قفينا		الصلاة		
٩٣٦	تقشع	٦٢٣	ولا تقف	٧٠	مقام		
١٦٩	القصص	١٨٩	فينقلبوا	١٢٥	القيوم		
٢٩٨	مقتصدة	٢١٤	تقلب	١٨٠	امة قاعة		
٣٢٥	يقصص	٢٣٥	الا قليلا	٢٣١	قوامون		
٤٢٧	لا يقصرون	٢٧٨	القلائد	٢٣٥	اقوم		
٤٣٦	القصوى	٣٨٠	اقلت	٢٥٥	مقيتا		
٤٥٤	قاصدا	٥٩٦	تقلبهم	٢٩٨	اقاموا		
٦٠٩	المسجد	٨٢٦	القالبين		التوراة		
	الاقصى	١٢٧٨	قلي	٣٦٢	قبا		
٦٦٧	قصصا	٧٥٧	مقامع	٦٤٤	قبا		
٧٢٤	قصمنا	٨٩١	مقمحون	٧١٦	قبا		
٨٤٣	قصيه	١١٩٩	قطرير	٧٩٣	قيمة		
٨٦٣	واقصد في	٦٧	قانتون	٨١٤	مقاما		
	مشيك	١٥٣	القناطر	٨١٥	قواما		
٩٠٨	قاصرات		المقنطرة	٨٩٠	القامة		

عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات
١٠٢٥	تقوله	١١٦٣	قم الليل	١٢٨٣	تقوم	٨٠٦	مقيلا
١٠٢٩	قاب قوسين	١١٦٥	قولا ثقيلا	١٢٩٠	كتب قيمة	٩٦٧	نقيض
١٠٨١	المقوين	١١٦٦	افزيم قبيلا	٣٦٤	قائلون		

## حرف الطاء

عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات
١٩٥	وكأين	٤٩٠	في كتاب	٦١٦	قولا كريما	٢٥٥	كفل
٩٠٨	كأس	٧٤٦	للكتب	٨١٨	زوج كريم	٧٤١	كفران
٣٠	لكبيرة	٧٩٠	الكتاب	٨٣٥	كتاب كريم	٩٢٦	اكفلنيها
١٨٩	يكبتهم	١٢٣٧	كتاب الفجار	٩٨٠	كرها	١٠٨٧	يمعجب الكفار
٢٢٩	كباثر	١٢٩٠	كتب قيمة	١٢٣٢	رسول كريم	١٢٠٦	كفانا
٥٣٤	اكبره	٤٨٧	اكثرهم	١١٢	كسبت	١٣٠٩	كفوا
٧٨٥	كبره	١١٦٩	كثييا		قلوبكم	١٦٤	بكلمة منه
٨٢٠	ككبوا	١١٧٤	تستكثر	١٤٥	كسبت	٢٧٦	الكلالة
١١٠٣	التكبر	١٢٩٩	التسكار	١٤٥	ما اكتببت	٢٨٠	مكلمين
١١٤٤	استكبروا	١٣٠٦	الكوثر	٦٣٧	كسفا	٦٠٣	كل
١١٤٦	كبارا	١٠٣٥	اكدي	١٩٠	والكاظمين	٧٣٢	يكالونكم
١١٨٢	الكبر	١٢٢٩	انكبرت		الفيظ	٧٨١	كالون
١٢٦٦	كد	١٣٤٣	كادح	٥٤٨	كظيم	١١٨٧	كلا
٢٢٧	كتاب الله	١٢١	كذابا	١٢١٣	كواعب	١٦٥	الاكمه
٣٢٣	كتب ربكم	٨٨	كرة	١٨١	فان يكفروه	١٠٥٥	الاكمام
٤٤٤	كتاب	٢٢٩	مدخلا كريما	٢١٣	كفر	١١٧	اكنتم



المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد
لا كيدن	٧٣٤	كورت	١٢٢٩	لكنود	١٢٩٤	اكنة	٣١٥
اصفامكم		مكاتفكم	٣٥٠	كهلا	١٦٤	اكنانا	٦٠٥
المكيدون	١٠٢٧	اكواب	٩٦٩	الكهف	٦٤٧	الكنوز	٨٥٣
اكنالوا	١٢٣٦	كيدهم	١٨٥	كاهن	١٠٢٢	مكنون	٩٠٨
كلوهم	١٢٣٦	اكاد	٧٠٣	يكور	٩٣٥	الكنس	١٢٣٢

## « حرف الهم »

المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد
الهم	١٠٣٣	لهمهم	٥٢	يلحدون	٢١٨	ولات	٩٢٠
لمسنا السماء	١١٥٣	لب	٣١٦	ملتجدا	٦٥٥	تلبسوا	٢٨
اكلالها	١٢٦٥	اللغو	١١٢	الحاد	٧٥٨	لباس	٩٦
لمزة	١٣٠١	لغو	٦٩٢	لحن القول	٩٨٨	الالباب	١٣٦
لهو	٣١٦	لغوب	٨٩٠	لدى	٥٣٢	لبث	٥٠٧
يامث	٤١٦	لاغية	١٢٥٨	لدى	٤٩٦	لباس الجوع	٦٠٧
لهو الحديث	٨٦٢	الفا	٥٣٢	لدا	٦٩٩	لبوس	٧٣٨
تلعي	١٢٢٢	لفيفا	٦٤١	لذة	٩٠٨	تلبثوا	٨٦٨
الهاكم	١٢٩٩	تلفح	٧٨١	لزاما	٨١٧	لبدا	١١٦١
يلوون	١٧٢	الفافا	١٢٠٨	لازب	٩٠٤	لبدا	١٢٦٧
السفهم		تلقف	٣٩٤	بلسانك	٦٩٩	ملجأ	٤٥٩
تلوون	١٩٨	لواقح	٥٧٩	اللطيف	٣٣٩	للجوا	٧٧٩
لو اذا	٨٠٠	يلمزون	٤٦٤	وليتلطف	٦٥٢	لجبي	٧٩٤
مليم	٩١٨	ولما	٤٨٨	تلظي	١٢٧٧	الحافا	١٣٧

عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات
١٠٩٧	لينة	١١٨١	لواحة	١٠٢٠	التناهم	١٢٦٠	ليال عشر
١١٠٧	لوا	٢٣٥	لياً بالسنتهم	١٠٣١	اللات		

## عريف الميم

عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات
٥٩	ماروت	٤٦٢	مدين	١٠٣٩	مستمر	٦٤٢	مكث
٢٦	مقاع	١١	في قلوبهم	١٠٤٧	امر	٧٦٩	في قرار
١١٨	ومتعوهن		مرض	١٠٨٠	المزن		مكين
١١٨	مقاعا	٥١	مريم	١٢٠٢	مزاجها	٧٥	ملة
٢٠٩	مقاع الغرور	٨٣	ممترين	١٣٨	المس	١٤٢	فليمال
٢٢٦	استمتعهم	٨٥	المروة	١٦٤	السيح	٢٠٦	نملي
٤٢٠	متين	٢٦٦	مريدا	١٣٠٨	مسد	٢٨٥	بملك
٥٥٨	المثلات	٤٢٣	مرت به	١١٩٦	امشاج	٣٣١	ملكوت
٧١٤	النلي	٦٥٤	فلاتمار	٧٦٩	مضفة	٣٦٠	املاق
١٢٤٨	المجيد	٨١٠	صرح	١١٩٣	يتعطى	٣٨٧	الملا
١٣٩	يمحق		البحرين	٩٠٨	معين	٤٢٠	املي
١٩٤	يمحص	٨٣٩	مرد	١٣٠٥	الماعون	٦٨٨	مايا
٥٦١	المحال	٨٦٣	مرحا	١٦٦	ومكروا	٧١٥	بلكنا
٩٩٥	امتحن	٩٤٨	تمرحون	٣٩١	مكر الله	٨١٠	ملح
٦٨٢	المخاض	١٠٠٠	مريج	٤٣٥	مكاء	٣٦	المن
٨٨٧	مواخر	١٠٢٩	مرة	٥٣٤	مكرهن	٤٩	اماني
٤٢٧	يمدونهم	١٠٥٧	مارج	٥٤١	مكين	١٣٢	بالمن

عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات
١٠٢٣	المنون	١٢٥٠	مم	١١٢٤	مهبين	٥٤٢	مغير
١٠٣١	مناة	١٠٥	المهاد	١١٧٦	مهبت	٧٢٩	تميد
١١٢٢	ممنون	١٦٤	المهد	١٠٠٨	موراً	١١١٨	تميز
١١٧٤	ولانمنن	٦٥٧	المهل	٣٠٩	مائدة		

## « حرف النون »

عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات
٣١٥	بناون	٢١٨	نحلة	١٠٢١	يتنازعون	٨٥٣	ولاننس
٦٣٥	نأى	٨٧٢	قضى نجبه	١٠٣٠	نزلة	٨٨١	منسأه
٥٨	نبيذه	١٠٤٤	يوم نحس	١٠٨٤	فزل	١١٤٧	نسرأ
٢٥٣	يستذبطونه	١٠٦٠	نحاس	١٢١٦	والنازعات	١٣٠	نشرها
٤٣٩	فانيد	١٣٠٦	وانحر	٦٣	مانسوخ	٢٣١	نشوزهن
٦٨٢	فانيدت به	١٢١٧	نخرة	٦٣	اونسها	٨٥٥	النشأة
٤١٤	نتقنا	١٦	اندادا	٧٣	مناسكنا	٩٦٢	ينشو
٢٦٥	نجواهم	٦٩٤	نديا	١٠٢	اونسك	١٠٩٠	انشزوا
٥٤٦	نجيا	١٢٨٧	ناديه	٢٨٣	نسوا	١١٦٦	ناشئة الليل
١٤٣	فنظرة	٩٩٧	ولاننازوا	٤٠٥	نسختها	١٢١٦	والناشطات
٩١٣	فنظر نظرة	٦٩٩	تمذر	٤٥٣	الفسى	٤٣	نصارى
	في النجوم	٤٢٥	ترغ	٧١٦	ينسها	٢٦٦	نصيها
١٠٢٨	والنجم	٥٥٣	ترغ	٧٢١	فنسي	٢٧٩	النصب
١٠٥٤	والنجم	٦٧٤	نزلا	٧٤٣	ينسلون	٣٨٩	نصحت لكم
١٢٦٨	النجدبن	٩٠٨	ينزفون	٧٦٢	منسكا	٤٢٨	وانصتوا

عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات
٨٥٣	نصيبك	٩١	ينمق	٨٣٨	نكروا	٢٣٩	نقيرا
٨٩٠	نصب	١٥٣	الانعام	٩٠٠	نكسه	٢٨٢	نقيبا
١١١٥	نوبة نصوحا	٩٧٣	نعمه	١٠١١	منكرون	٤٦٣	نقموا
١٢٥٦	ناصبه	١٢٥٧	ناعمة	١٠٤١	نكر	٦٧٠	ينقض
١٢٨١	فانصب	٦٢٥	فسينغضون	١١٢٠	مناكبها	١٠٠٦	نقبوا
١١٤٢	نصب	٧	ينفقون	١١٢١	نكير	١١٧٥	نقر في
١٢٨٦	بالناصية	٢٤٢	في انفسهم	١١٦٨	انكالا		الناقور
١٠٠٢	نضيد	٢٤٥	فانفروا	١١٢٤	نجم	١٢٨٠	انقض
١٠٦٦	نضاختان	٢٨٩	ينفوا	١٢٥٩	نمارق	١٢٩٤	نقما
١١٩٠	ناضرة	٤٢٩	الانفال	٢٩٣	منهاجا	٤٤	نكالا
٢٧٩	النطيجة	٤٥٨	انفسهم	٧١٠	النهي	١١٩	المنكر
٧٦٩	نطفة	٦١١	نقيرا	٩٢	النار	٢١٩	بلغوا النكاح
١٤٣	فنظرة	٧٣٣	نقحة	٤٨٠	نورا	٢٥٤	تنكيلا
٣٦٧	انظري	٧٣٥	نافلة	٥١٣	انيب	٢٧٥	يستتكف
٨٧٦	ناظرين انا	٧٣٧	نقشت	٧٣٦	ذا النون	٣٨١	نكدا
٩١٣	فنظر نظرة	١١٥٠	نقر	٨٥٣	تنوء	٥٠٧	نكرهم
٩٢٢	وما ينظر	١٢٤٠	المتنافسون	٨٨٥	التناوش	٦٠٦	انكانا
٥	انعمت	٢١	النتفانات	٩٠٨	اناب	٧٦٧	المنكر
٢٧	نعمتي	١٤٨	ينقضون			٧٧٧	تنكصون
			انتقام			٧٧٨	ناكبون

## « حرف الهاء »

عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات
٥٩	هاروت	١٣	الله	٧١٧	ههما	٨١٣	هونا
١١٣٣	هاؤم	٧٥١	يستهمزي بهم	٧٥١	هامدة	٧٥٦	ومن بين الله
٤١	اهبطوا	٧٥١	اهتزت	٧٨٠	همزات	١٠٢٨	هوي
٨٠٥	هباء	١٢٥٢	بالهزل	١٠٤٢	منهمر	١٠٢٨	الهوى
٦٣٣	فتحجد	٧٠٤	اهش	١١٢٤	هماز	١٢٩٨	هاوية
٧٧٧	تهجرون	١٠٤٦	هشيم	١٣٠١	همزة	٥٣١	هيت لك
١٠١٠	تهجمون	٧١٩	هضما	٢١٨	هنيأ مرياً	٧٧٢	هيهات
٤	اهدنا	٨٢٤	هضيم	٤٣	هادوا	٨٢٩	تهيمون
٦	هدى	٥٧٥	مهطمين	٥٤	مهين	١٠٧٨	الهيم
١٠١	الهدى	٢٧٩	اهل به	٣٠١	اهواء	١٠٨٧	يهيج
٤٠٧	هدنا	٣٥٩	هلم	٣٣٣	الهون	١١٦٩	مهيللا
٤٨٦	يهدي	٨٤٠	مهلك	٤٠٧	هدنا اليك		
١٢٦٨	هديناه	١١٤٠	هلوعا	٤٧٥	هارفانهاربه		
٥١٠	بهرعون	٢٩٢	المهيمن	٥٧٥	هواء		

## « حرف الواو »

عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات
٦٦٥	موئلا	٩٥٤	يوقمن	٩٨٩	يتركم	٢١	ميتاقه
١٢٣١	الموؤدة	١١١٢	وبال	١١٣٧	الوتين	٢٢٤	ميناقا
١٣٢	وابل	١١٧٠	وبيلا	١٢٦٠	والوتر	٧٦١	الاوتان
٦٠٤	اوبارها	٧٧٤	تترى	١٢٦٣	الاوتاد	٩٨٣	الوثاق

عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات
١٦٤	وجيها	٦٩٧	وردا	١٣١١	الوسواس	٦٢٨	موفورا
١٧١	وجه النهار	١٠٠٤	الوريد	٣٠٧	وصيلة	٦٩٧	وفدا
٣٣٢	وجهت	١٠٦١	وردة	٥٩٨	واصب	١١٤٣	بوفضون
٥٠٧	وجهي	١٢٩٤	الموريات	٦٠٠	تصف	٢٧٩	الموقوذة
٧٦٣	اوجس	٣٦٣	ولا زروازرة	٦٥١	الوصيد	٣١٥	وقرا
٧٦٤	وجات		وزراخرى	١٢٧٠	تواصوا	٣٩٩	ميقات
	وجيت	٣٦٥	والوزن	١٢٧١	مؤصدة	٣٩٩	ميقات
١٠٩٨	جنوبها	٥٧٨	موزون	٤٥٧	اوضموا	١٠٠٨	وقرا
١١١٠	اوجفتم	٦٧٣	وزنا		خلالكم	١١٤٥	وقارا
١٢١٧	وجدكم	٨٣٢	يوزعون	١٠٧٢	موضونة	١٢٠٥	اقتت
١٢٥٦	واجفة	٨٣٣	اوزعني	٤٤٩	مواطن	١٣١٠	وقب
٢٧٣	وجوه	٩٨٣	اوزارها	٤٥٣	ليوطوا	٢٥١	وكيلا
١٣٠٩	اوحينا	١٠٥٣	الميزان	٨٧٥	وطرا	٥٣٤	متكأ
١٥٧	احد	١١٨٧	لاوزر	٩٩٢	تطوهم	٨٤٥	وكزه
٧٩٥	تود	٨٠	وسطا	١١٦٦	وطأ	٦٤	ولي
١١٤٧	الودق	١١٨	الموسع	٤٤	موعظة	٨٢	نولينك
١٢٧٨	ودا	١٤٥	وسمها	١٥٠	الميعاد	٨٢	فول وجهك
٥٥	ما ودعك	٢٩٠	الوسيلة	١١٣١	واعية	١٤٧	مولانا
٢٨٨	وراءه	٣٦٩	وسوس	٢٤٦	يوعون	٢٣٠	موالي
٥١٦	يوازي	٥٨٣	المتوسمين	١٦٧	متوفيك	٣٧٥	يلج
٥١٦	اوردهم	١٢٢٥	سنسمة	٢٧٧	اوفوا	٤٤٨	وليجة
٦٥٢	الورد	١٢٤٥	وسق	٣٢٧	يتوقاكم	٥٦٠	وال
	ورقكم	١٢٤٥	اتسق	٥١٣	توفقي	٧٥٤	المولي

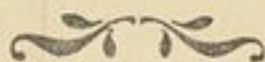
عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات
١١٩٤	اولى لك	٧٠٨	ولا تنيا	١١٣٢	واهية	٧١٣	ويلكم
١٣٠٩	لم يلد	١٩٢	ولا تمنوا	١٢٠٨	وهاجا	٨٥٤	ويكأن
	ولم يولد	١٩٥	وهنوا	٢٨٨	ياويلنا		

## مرف الباء

عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات	عدد	المفردات
٥٦٤	يبأس	٣٠٤	اليسر	٥٩٠	اليقين	١٢٧٠	الميمنة
٦٧١	ياجوج	٦١٩	ميسورا	١١٢	ايمانكم	٣٣٧	ينعه
	وماجوج	١١٤٧	يموق	١٣٥	ولا تيمموا	٥٥١	اليوم
٩٥١	فيؤوس	١١٤٧	يفوث	٥٩٧	اليمين	٥٦٦	ايام الله
١٤٣	ميسرة	٦٨	يوقنون	٨٤٢	اليم	١٠٥٨	كل يوم الخ

## ( ملاحظة )

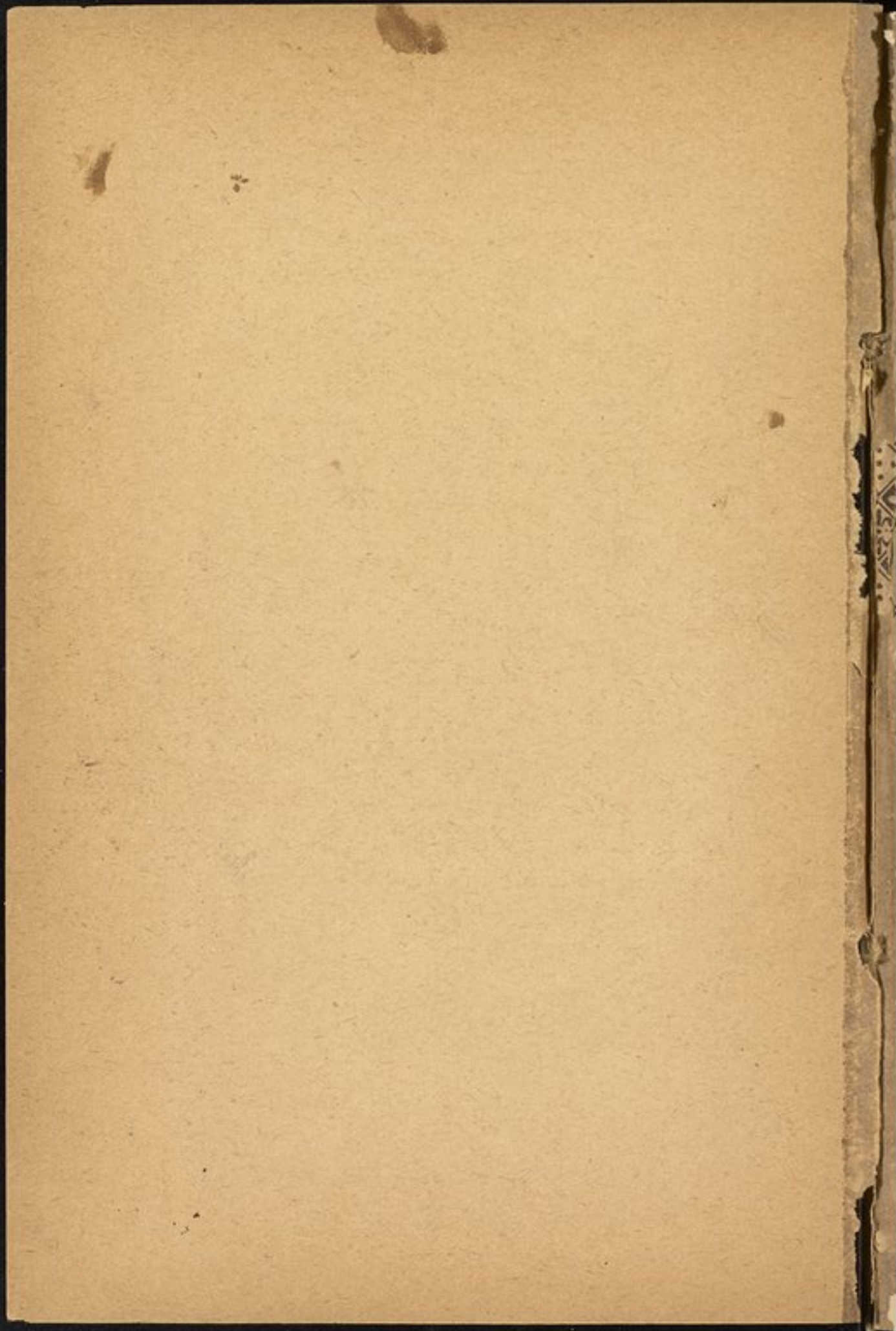
قد لا يجد القارى تفسير بعض الكلمات في الآية وذلك اما لكونها ظاهرة  
المعنى او لانها فسرت في موضع آخر ، كما يعلم من هذا الفهرس . وذلك ككلمة  
( الازلام ) فانه لما مر تفسيرها في اول سورة المائدة لم يذكر في آخرها .

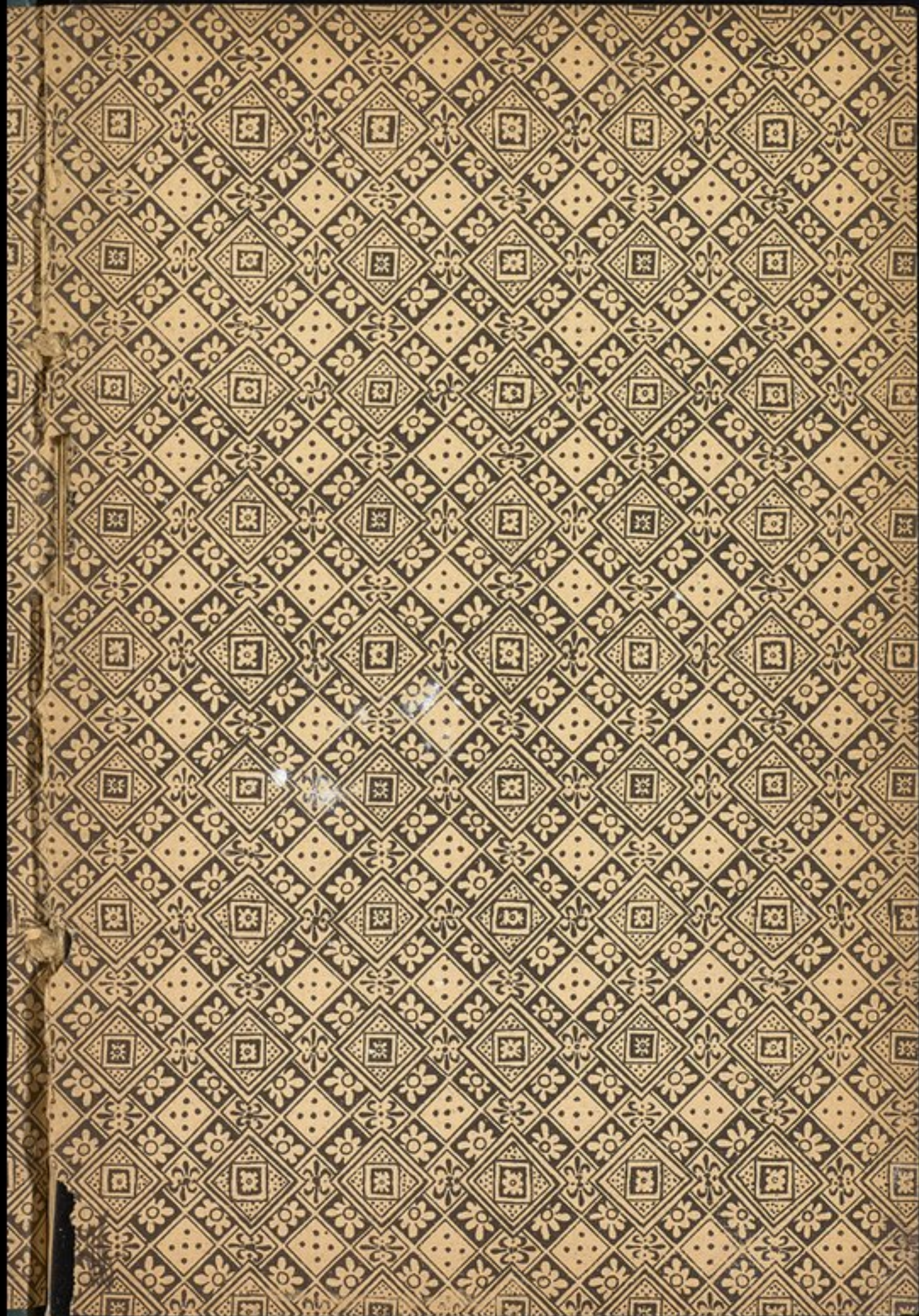


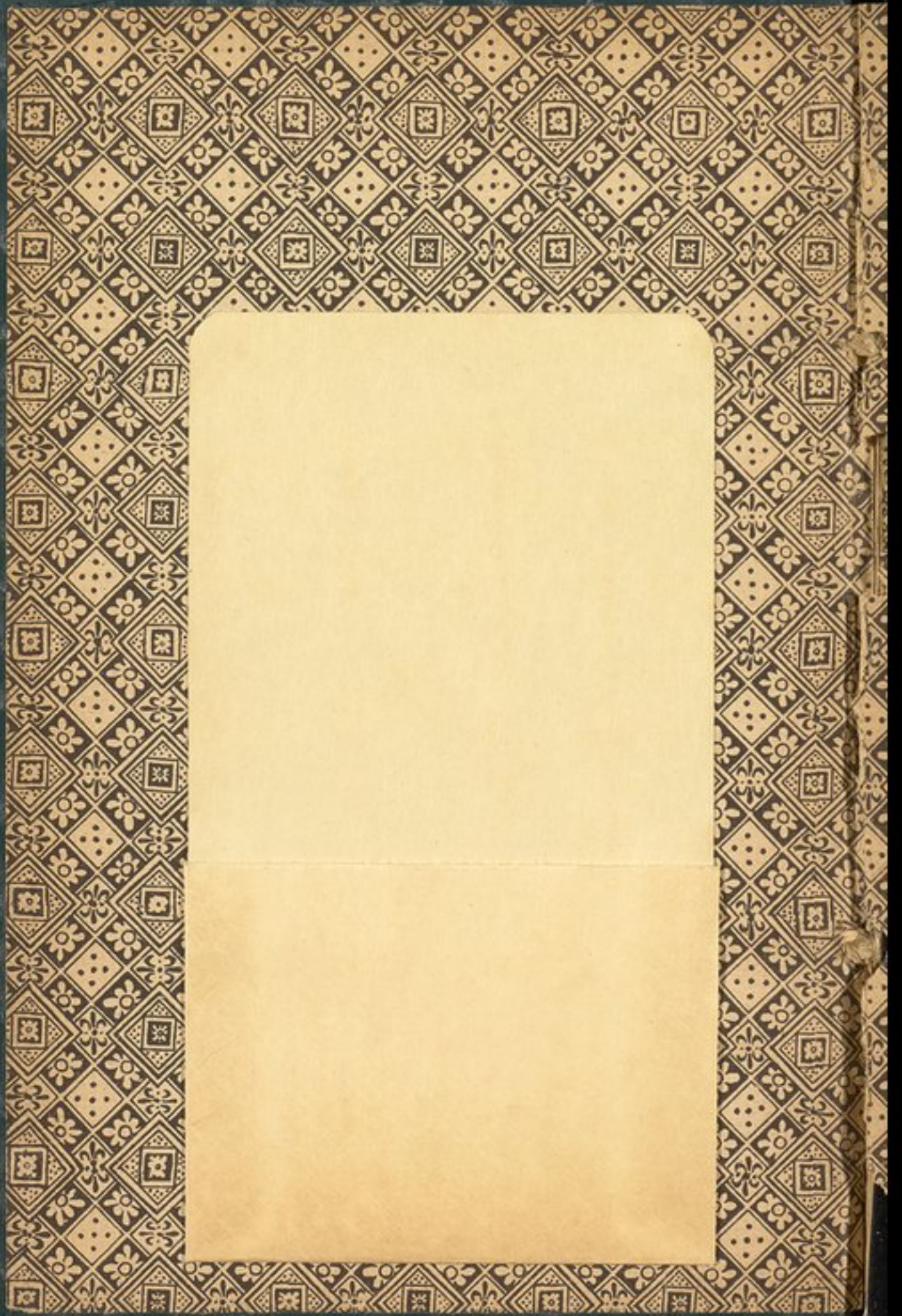
## تصحيح ما وقع من الغلط المطبعي في الفهرس خاصة

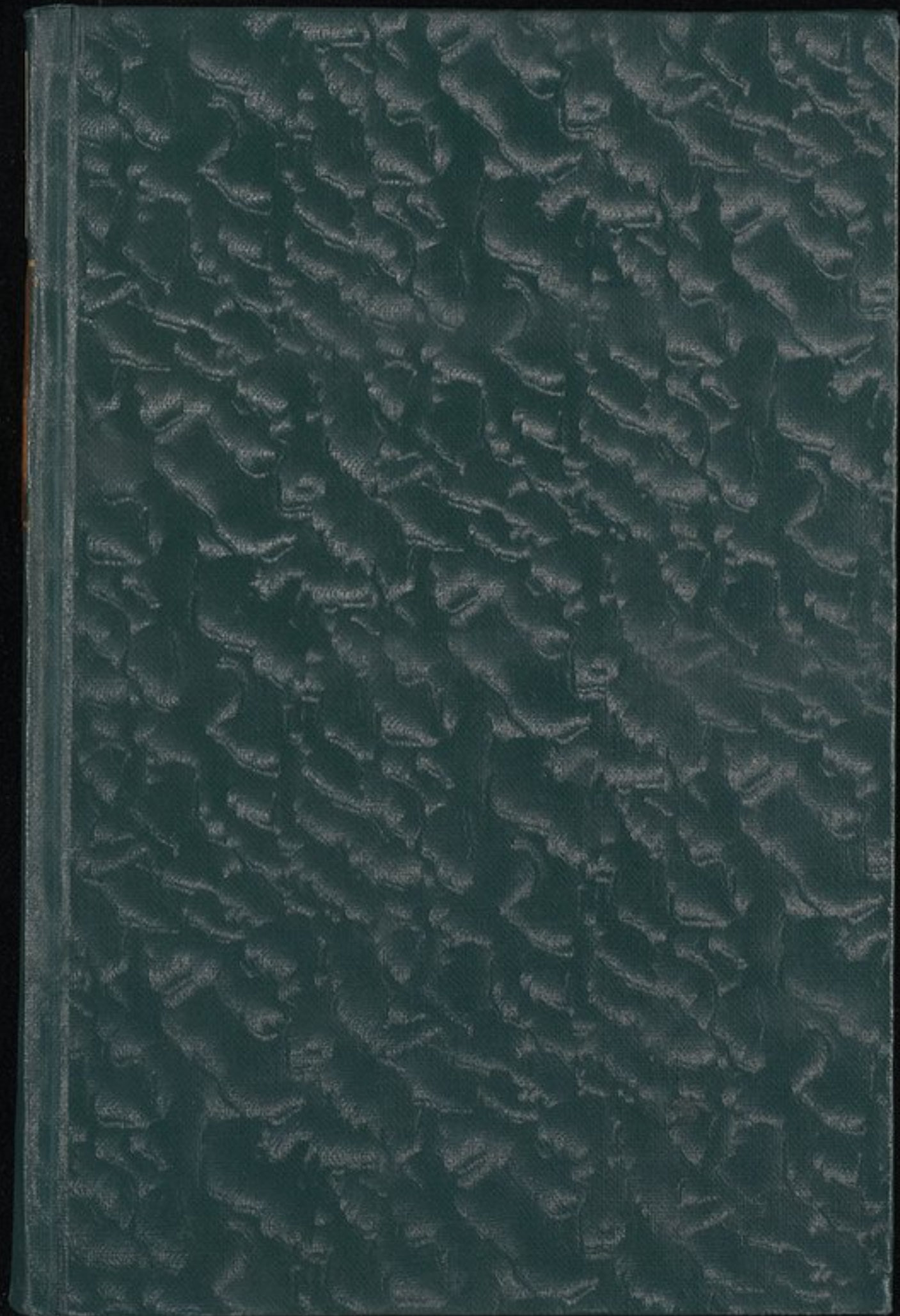
صواب	خطأ	سطر	صفحة
٣٧٧	٣٣٧	٢٠	٣٤٦
١١٢٨	١١٢٩	٧	٣٤٩
١٩٨	٩٨	٦	٣٥٠
١١٢٨	١١٢٩	٢	٣٥٢
٢٢٧	٦٢٧	١٠	٣٥٢
١٣٥	١٢٥	٧	٣٥٣
بمجموع	بمجموع	١٥	٣٥٣
٧٧٥	٣٧٥	١٩	٣٥٧
١١٢٦	١٢٢٦	٢٢	٣٦١
١١٢٦	١٢٢٦	٦	٣٦٢
١١٢٨	١١٢٩	١٠	٣٦٤
١١٢٨	١١٢٩	١٦	٣٦٤
١٨٣	١٠٨٣	١٨	٣٦٥
ما عنتم	ما عنتم	١٨	٣٦٥
٨٨٤	٤٨٤	٤	٣٦٦
١٨٨	٨٨	٥	٣٦٨
٣٤٣	٣٨٣	١٣	٣٦٨







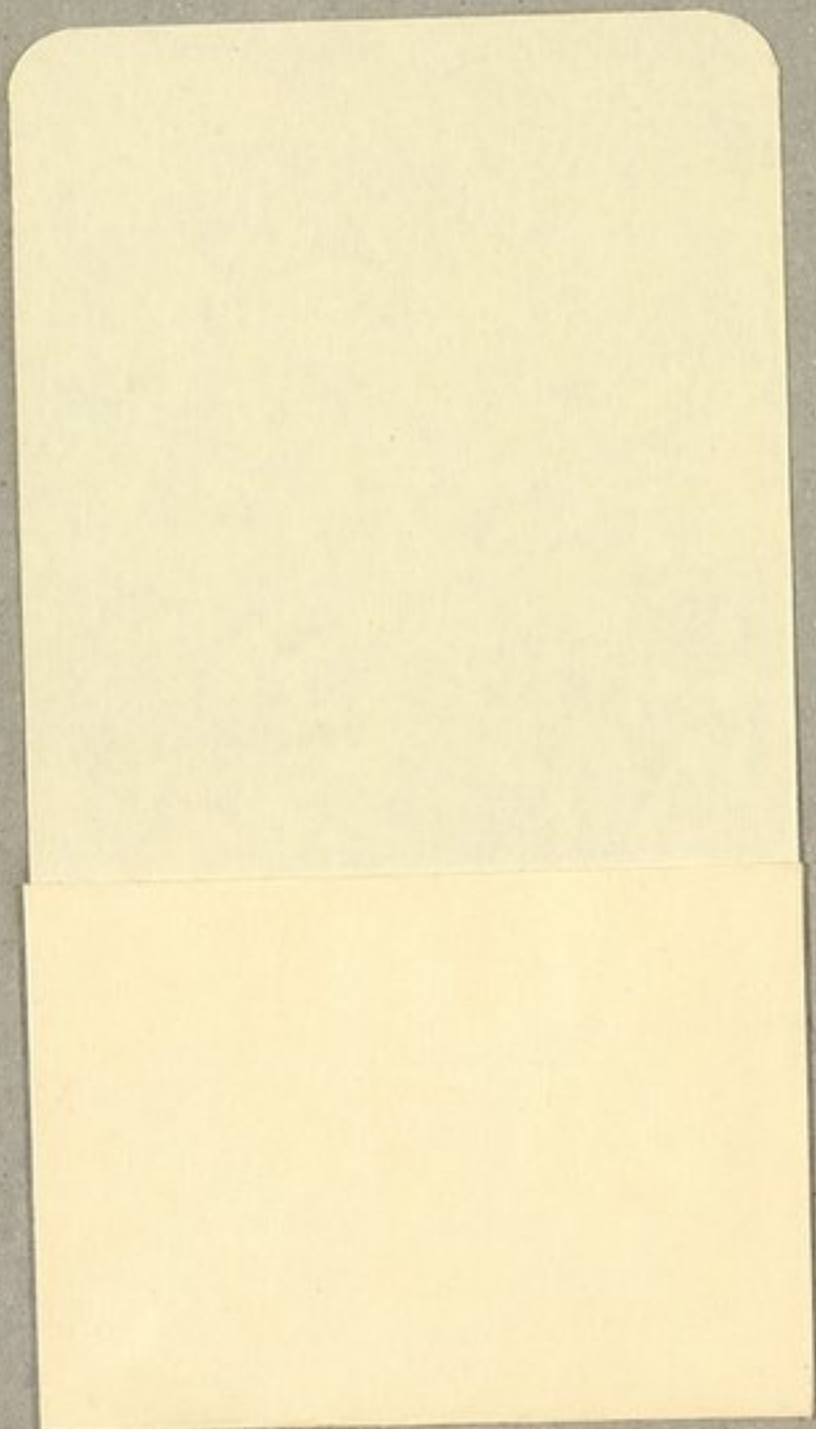




COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0036760587



KNOWLEDGE ENDURES  
BUT BOOKS MAY NOT

1940

## CAUTION

This volume is in extremely fragile condition and should be handled as gently and as little as possible. Be extremely careful in turning the brittle pages, as they may easily break and be lost. Please replace flaps neatly and fasten string tie(s) after use. Thank you.

HANDLE WITH CARE